

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم.  
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء السادس



قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أراد به الدلالة على ان الحديث صحيح وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش هم ولد النضر بن كنانة وقيل بل هم ولد اهر بن مالك بن النضر وقيل غير ذلك وهذا القولان هما المشهوران المعروفان عند النسابين والقبائل ويشهد الاول ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل من قریش فقال من ولد النضر بن كنانة ويشهد الثاني ما نقله الزبير ابن بكار من اجماع النسابين من قریش وغيرهم على ان قریشا انما تفرقت من فهر وبسنتاس له يقول الشاعر يذكر جمع قصي لقبائل قریش

«قصي» لعمري كان يدعى جمعا به جمع الله القبائل من فهر قال في المصباح واصل القرش اجمع وتفرشوا اذا تجمعا وبذلك سميت قریش وقوله في هذا الشأن اي الخلافة والامارة الفضل على غيره كما في القصة لاني وغيره ثم جملة الحديث وان كانت خبرية

### كتاب الامارة

باب الناس تبع لقریش والخلافة في قریش لكنها بمعنى الامارة انما هو لقریش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى لدعوا لقریش ولا تقدموها قوله مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم اي مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم كما صرح به في الرواية التالية وكافوا لفظ رواية البخاري وهو بمعنى قوله في الحديث الاتي في الخبر والشعر اي في الاسلام والجاهلية قال الامي وذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واصحاب حرم الله وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكنيتهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين افواجا وكنكك حكمهم في الاسلام في تدبيرهم

فيكون للقيم عليهم ويكون مسلمهم تبعاً لهم

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن مسleme بن قعب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة (يعنيان الحزامي) ح وحدثنا زهير بن حرب وعمر بن الشاذق قال حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا روح حدثنا ابن جريج حدثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في الخير والشر وحدثنا أحمد بن



عبد الله بن عمر نسبة على هذا الوجه في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين وفي الخلاصة الخرز جية وغيرهما على أنه لم يعرف لعبد الله بن عمر ولد يسمى يزيد بل المعروف أنه زيد وهو واحد اثني عشر ولدا له ذكرهم الحافظ ابن حزم في جمهرة الأنساب بأسمائهم وذكر أن زيدا هذا أكبرهم سنا وليس بينهم من اسمه يزيد البتة وقوله قال عبد الله يعني ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قوله عليه الصلاة والسلام لا يزال هذا الأمر الخ أي الخلافة قال ابن حجر لا يزال الذي يليها قرشيا وقوله ما بقي من الناس أثنان هكذا رواية مسلم وفي رواية البخاري ما بقي منهم اثنان قال في الفتح وليس المراد حقيقة العدد وإنما المراد به انتهاء أن يكون الأمر في غير قريش واستشكل بأن ظاهر الحديث يدل على بقاء هذا الأمر في قريش وانتهائه من غيرهم مع أنه قد خرج منهم واستقر في غيرهم فكيف يكون خبره مطابقة للواقع وقد أجيب عنه بعدة أجوبة أوردها في الفتح منها أن المراد بالحديث الأمر وإن كان لفظه لفظ الخبر وهو ما استظهره ابن حجر وقرب منه ما قاله القرطبي من أن الخبر فيه خبر عن المشروعية وقال النووي بعد ذكر الأحاديث المتقدمة هذه الأحاديث واتجاهها دليل ظاهر أن الخلافة مقتصرة بقريش وعلى هذا العقد الإجماع في زمن الصحابة فكذلك بعدهم ومن خالف فيه فهو مجروح بإجماع الصحابة والتابعين فمن بعدهم بالأحاديث الصحيحة قال القاضي اشتراط كون قرشيا هو مذهب العلماء كافة وقد احتج به أبو بكر وعمر رضي الله عنهما على الأنصار يوم السقيفة فلم ينكروا أحدا من أن قال ولم ينقل عن أحد من السلف قول أو فعل يخالف ما ذكرنا وكذلك من بعدهم قل ولا اعتداد بقول النظام ومن وافقه من الخوارج أنه يجوز كون من غير قريش ولا بما قاله ضراد بن عمرو من أن غير القرشي يقدم على القرشي اه باختصار

عن مالك بن حورب نحو

قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر لا ينتفى الخ اي ان عزة الاسلام والدين وصلاح حال المسلمين كاتل عليه الروايات التالية من قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر الناس ما ضيا وقوله لا يزال الاسلام عزيزا وقوله لا يزال هذا الدين عزيزا وقد تردد العلماء في المعنى المراد بهذا فقالوا يعتمد ان يكون المراد بالاشي



قوله صحتها الناس هكذا في عامة النسخ اي اسمرى عنها فلم اسمعها لكثرة كلامهم وقطعهم وقالوا لا يابعضهم اسمعها اي بالهمزة قلت وكذلك اوردتها في النهاية بالهمزة ايضا ولعل ذلك هو الصواب فقد قال في المصباح ولا يستعمل الثلاثي متعديا الا يقال سمع الله الاذن واقتصر في القاموس وغيره على صيغة وصحة في المتعدي من هذه المادة وفي نسخة صحتها الناس اي اسكتوني عن السؤال عنها

قوله عصية الخ تصغير عصية وهي الجماعة اي جماعة قليلة من المسلمين وهذه من معجزاته الظاهرة صلى الله عليه وسلم فان المسلمين اذ فتحو بلاد فارس واستولوا على مملكة كسرى في ذن عمر رضي الله عنه وقد كانوا قليلا بالنسبة الى جيوش الفرس ولعله عليه الصلاة والسلام يريد بالبيت الارض من العصر الا كسرى المشهور وكان من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام انا الفرج على الخوض الفرج هو الذي يندم القوم الى الماء ليس بالدلاء والارضية والمضى انه عليه الصلاة والسلام يسبق امته الى الخوض وينظر هناك ورودهم عليه ليقيمهم منه

قوله ابن سيرة العدوي هكذا في عامة النسخ والمعروف في جابر هذا رضي الله عنه انه عامري يتصل بسبه بعامرين مصعقة وليس له نسبة الى بني هدي وليس في آله الى عامرين مصعقة من سبي هديا قلل

## باب

الاستخلاف وتركه

صوابه العامري ولعل لفظ العدوي وقع تصغيرا

قوله راجب وراغب اي راج وخالف قيل والمراد به ان الناس متفقان من غير راجب في الخلافة فلا راجب تقديم لرغبته وصنف راجب لها فانتهى مجزه عنها وقيل صنف راجب في رأي وصنف كاره له راجب من اظهاري اياه وقيل اراد بذلك نفسه اي انا راجب فيما عند الله وراغب من عذابه

عُثْمَانُ التَّوْقِلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيْزًا مَنِعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمْنَهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَتْ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَثَّابٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ تَسْمَعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَى تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ عُصِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَتَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاجِبٌ وَرَاجِبٌ قَالُوا اسْتَخْلَفَ فَقَالَ ائْتَمَلْ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوِ دِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ لِأَعْلَى وَلَا لِي فَإِنْ اسْتَخْلَفَ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَتْرَكْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

وسمعه عن صحتها الناس نحو

رَجِمَ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ

قوله ائتمل امركم هو استنصحاكم حدثت احاد وقوله الكفاف اي مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقص وقوله لا اعلى ولا لى



اللَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْفَاظِلُ هُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ  
 إِسْحَاقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ  
 مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَقْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَبِي أَكَلِمَهُ  
 فِي ذَلِكَ فَسَكَتَ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِمَهُ قَالَ فَسَكَتُ كَأَنَّمَا أَخْلَجُ يَمِينِي  
 جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ  
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَكَلِمْتُ أَنْ أَقُولَ لَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ  
 مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَأْيٌ إِبِلٌ أَوْ رَأْيٌ غَنَمٌ ثُمَّ لَجَأَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ  
 ضَيَّعَ قِرَايَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ قَوَافِقُهُ قَوْلِي قَوْضَعُ رَأْسُهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى  
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَنْ لَا أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا  
 أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَإِنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا  
 عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْطِيَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسُ بْنُ عُيَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ  
 عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَنَّ لَا اسْتَخْلَفَ

كَلَّمَ إِلَيْهَا

قوله حتى غدت اي ذهبت  
 محدودة هذا هو الاصل في معنى  
 الكلمة ثم كثر استعمالها  
 حتى استعملت في الذهاب  
 والانطلاق اي وقت كان  
 كافا في الصباح والغداة  
 ما بين صلاة الصبح وطلوع  
 الشمس  
 قوله احمل يعني جبالا اي  
 بسبب يعني يريد انه ثقل  
 عليه ان لا يكلمه فيسأل  
 ان يكلمه فيه حتى كان يحمل  
 جبالا وانه لم يزل كذلك الى  
 ان عاد وقوله فأكلمت اي  
 خلقت

قوله وانه لو كان لك رأي  
 ابل الخ معناه اذا كان رأي  
 الابل او الغنم بعد مقصرا  
 بتركها دون ان يستخلف  
 عليها من يقوم على حفظها  
 فالامام الذي يترك الناس  
 غير مستخلف عليهم احدا  
 اجدر ان يكون مهمل  
 مقصرا لان الامر في حفظ  
 الناس ورعايتهم اشدواشد  
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى  
 فرط واجمل وقوله قراية  
 الناس اي سياستهم وتدبير  
 شؤونهم  
 قوله ان الله عز وجل يحفظ  
 دينه قال الا يعني ان الفرق  
 بين ما ذكرت من قضية الراعي  
 وبين قضيتنا ان رب الغنم  
 لا يقدر على حفظها اذا تركها  
 الراعي للديته عنها والله  
 سبحانه يحفظ دينه وان  
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

النبي عن طلب الامارة  
 والحرس عليها  
 به من ذلك في قوله تعالى  
 ليظهره على الدين كله واذا  
 ظهر الفرق في عدم  
 الاستخلاف اكبر اشارة  
 واعظم احتجاج وهو قوله  
 صلى الله عليه وسلم  
 قوله ان اعطيتا من مسئلة  
 الخ عن هنا للسببية بمعنى  
 الباء اي بسبب مسئلة  
 او بمعنى بعد اي بعد مسئلة  
 على حد قول المعراج ومنه  
 وردته عن منهل اي بعد  
 منهل افاده القسطلاني  
 قوله وكلمت اليها اي تركت  
 اليها ولم تمن عليها قال  
 في المرقاة نقلنا عن الطبري  
 ولاشك انها (اي الامارة)

قال في قوله حتى غدت اي ذهبت  
 محدودة هذا هو الاصل في معنى  
 الكلمة ثم كثر استعمالها  
 حتى استعملت في الذهاب  
 والانطلاق اي وقت كان  
 كافا في الصباح والغداة  
 ما بين صلاة الصبح وطلوع  
 الشمس  
 قوله احمل يعني جبالا اي  
 بسبب يعني يريد انه ثقل  
 عليه ان لا يكلمه فيسأل  
 ان يكلمه فيه حتى كان يحمل  
 جبالا وانه لم يزل كذلك الى  
 ان عاد وقوله فأكلمت اي  
 خلقت



قوله وامرنا اي وتناصير به بغير المتكلم ومعه غيره مع ان القائل احد  
ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا ساه ولا احدا  
الرجلين يدل على ان ساهما طلب الامارة لنفسه  
حرص عليه اما منع من ساه منه فلما تقدم في الحديث

قبله حديث ابن مسرة  
من ان من سأل الولاية  
وكل اليها ولم يمن عليها  
ومن كان كذلك كان غير  
كفها لها ومنع غير الاكفاء  
من الاعمال مما تقتضيه  
الحكمة وتدعو اليه المصلحة  
واما منع من حرص فلان  
معنى الحرص على الشيء هو  
الرغبة فيه رغبة مذمومة  
ولا تكون الرغبة مذمومة  
الا اذا كان الرغب غير  
اهل للولاية او كان هناك  
من هو احق بها منه او  
بحسب ذلك اما اذا رغبها  
رغبة محمودة كمن يرغب  
القيام بالامر خشية ضياعه  
او خشية ان يتولاه من  
يفسده فلا يعد حرصا عليه  
قوله وقد قلصت اي انقبضت  
وانزوت

قوله ما اطلعاني الخ يعتذر  
بهذا عن قولها وطلبها  
لوجه والى له وسادة الوسادة  
الخفة وقد افاضه ليجلس  
عليها مبالغة في اكرامه  
وهي عادة العرب في تعظيم  
الضيف والعناية به

قوله مولى اي مشدود  
بالوثاق والوثاق يفتح الواو  
وهو كسرهما القيد والحل  
ومعها

قوله دين السوء السوء يفتح  
السين مضمر من ساءه اذا  
فعل به او قاله ما يكرهه  
ومعناه القبح لغوي دين  
السوء دين القبح ويطلق  
ايضا على الفساد والفساد  
والسوء بضم السين اسم منه  
وهو كل ما يلزم الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه  
وجوب قتل المرتد وقد اجمعا  
على قتله لكن اختلفوا  
هل يستتاب قبل ذلك ام لا  
فقال اهل الظاهر وبعض  
العلماء لا يستتاب ولو تاب  
تنفعه تربته عند الله تعالى  
ولا يسلط قتله لقوله صلى الله

## باب

كراهة الامارة بغير  
ضرورة

عليه وسلم من بدل دينه  
فاقتلوه وقال الجمهور  
من استلموا الحاد يستتاب  
ونقل ابن القصار المالكي  
اجماع الصحابة عليه ثم  
اختلفوا في الاستتابة هل

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا  
عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَلِّي عَلَى  
هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ حَاتِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي  
فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا  
وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ وَقَدْ  
قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوْلا نَسْتَمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ  
أَنْزِلْ وَأَلْقِ لَهْ وَسَادَةً وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مَوْثِقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ  
ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوِّ فَتَهُودَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ  
أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ  
تَذَاكَرَ الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمِي  
مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بْنُ  
اللَّيْثِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يُرَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
الْحَارِثِ بْنِ يُرَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَلَا تَسْتَمِلُنِي قَالَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

هي واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح قوله ارجو في نومي الخ قال الثوري معناه اني انام بنية القوة واجماع النفس للعبادة  
فارجو في ذلك الا جركا ارجوه في قومي قوله الاستملى الا هنا المرض اي اطلب اليك ان يجعلني عاملا وقوله تضرب بيده على مشكبي اي تضرب لطف وايضا ويحب  
(أمانة)



أَمَانَةٌ وَإِنَّمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَزْنٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ  
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَبِيشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ  
عَلَى أَثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ  
عُمَرَ وَابْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ  
عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجَلٌ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ  
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا  
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ  
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غُرَاتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ  
مِثْلُ الْبَعِيرِ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَخْتِاجُ إِلَى الشَّفَقَةِ فَيُعْطِيهِ  
الشَّفَقَةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَسْمَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أَخْبِرَكَ  
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ  
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا  
فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفَقَ بِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَزْمَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ولا يولي على مال يتيم

ما قلنا عليه

فرق عليه

باب

فضيلة الامام العادل  
وعقوبة الجائر والحث  
على الرفق بالرعية  
والنهي عن ادخال  
المشقة عليهم

فه فضل عظيم تظاهرت به  
الاحاديث الصحيحة كحديث  
سبعة وظلمهم الله في ظله  
والحديث الذي يلي ان  
المسلمين على منابر من  
نور وغير ذلك ومع هذا  
فلكثرة الخطر فيها احذر  
النهي صلى الله عليه وسلم  
منها اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا تأمرن بحدف احدي الثقلين  
اي لا تأمرن وكذلك قوله  
تولين اي تشولين وقوله  
على اثنين اي فضلا عن  
اكثر منهما فان العدل  
والتسوية بينهما امر صعب  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ان المسلمين اي العادلين  
يقال لسط اذا عدل خاصة  
واما قسط الثلاثي فهو من  
الاضداد يكون بمعنى عدل  
وبمعنى جار وقد فسر المسلمين  
في الحديث بقوله الذين  
يعدلون في حكمهم الخ وقوله  
عند الله على منابر من نور  
اي مقربون الى الله ومكرمون  
لديه ومرفعون على امكن  
عالية ساطعة النور حتى  
كانها مخلوقة من النور وهو  
سماوية عن حسن حالهم هناك  
وعلم مراتبهم وقوله عن  
يعين الرحمن معناه في منزلة  
رفيعة محمودة والعرب تنسب  
الشيء الحمود الى الجين ومنه  
قوله تعالى فاصحاب الجين  
ما اصحاب الجين اي اصحاب

المنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يدين بين قتيبه على انه ليرد بالجين الجارحة لان سبب حاته منزه عن ذلك ووجه الكلام تمثيل لكرامتهم وسوء مراتبهم قوله ما قلنا  
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما سكرهنا منه شيئا قوله فشق عليهم اي اوقعهم في المشقة وقوله فرقق بهم اي طاملهم بالطف والرفق خلاف العنف



قوله عليه الصلاة والسلام  
كلكم راع الخ أي حافظ  
مؤمن والريعية كل من  
شمله حفظ الراعي ونظره  
اه نهاية وتولية الأمير الذي  
على الناس الخ أي الإمام كما  
هو لفظ رواية البخاري  
وهو شامل الإمام لأعظم  
ولن ينصب من قبله من  
الأمر. قال الخطابي اشتركا  
أي الإمام والرجل ومن  
ذكر في التسمية أي في الو-  
صف بالراعي ومعانيهم مختلفة  
فرعاية الإمام الأعظم حيطة  
الشريعة بأقامة الحدود  
والعدل في الحكم ورعاية  
الرجل أهله سياسته  
لأمرهم وإيصال حقوقهم  
إيهم ورعاية المرأة تدبير  
أحوال البيت والأولاد والخدم  
والنصيحة للزوج في كل  
ذلك ورعاية الخادم حفظه  
ما تحت يده والقيام بما  
يجب عليه من الخدمة اه  
من المنع

قوله فكلكم الغاء والاعاء  
في جواب شرط مذكور  
تقديره إذا كان الأمر كذلك  
فكلكم راع وكلكم مسئول  
عن رعيته

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ  
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ  
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى  
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلا فكلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُتُبُهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِحَيْثُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي**  
**فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا الْقُحَّاطُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يُلِي حَدَّثَنَا**  
**أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ**  
**عَنْ نَافِعٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ**  
**عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ****  
**يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ**  
**ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**وَرَأَى فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ**  
**وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ**



عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ  
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا إني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلبى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحاق أخبرني سواد بن أبي الأسود حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُهُ نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن أن عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الخطمة فأياك أن تكون منهم فقال له اجلس فأما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة إنما

قوله لو علمت أن لي حياة الخ كأنه كان يخاف على نفسه منه أن هو لصحة فلما أحسن بقول الموت أراد أن يجره ويبدل له النصيحة لعله يكف بذلك شره عن المسلمين قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد من هذا زائدة لنا كيد العموم وكذلك هي في قوله ما من أمير في الرواية الآتية وقوله يستريحه الله رعية أي يستغفله إياها ويطلب منه دعائها وقوله وهو غاش لهم أي مظهر لهم خلاف ما يظن ومنهم من يفسر مصلحتهم وقوله الأحرار أي عليه الجنة أي دخولها وذلك إذا كان مستحلاً للفن أي هو مقبول على المقيد في الرواية الآتية وهو قوله لم يدخل معهم فلا بد أن أنه يدخلها بعدهم وقوله وجع أي مريض وقوله ألا كنت حدثتني الآتية يعني ومراعاة لوجه على ترك الحديث لأن أداة التحضير إذا دخلت على المثنى مكان المراد به التوبيخ على ترك الفعل وإذا دخلت على المضارع كان المراد الشدة والمبالغة في طلب الفعل قوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يجهد لهم وينصح أي لا يستلزم وسعه وطاقته لأجلهم ولا يخلص ويصدق في ولايتهم قوله عليه الصلاة والسلام إن شر الرعاء الخطمة الخطم والخطمة هو الرأى الظلوم للماشية يهزم بعضها ببعض شره مثلاً لوالى السوء الذي ظلم الرعية ولا يرحمهم ولا المراقبة فلا من الطبيب أنهما استغارا لوالى والسلطان لظلم الرعاي أفعه بما يلائم المستعار منه من مدة الخدم فالخطمة ترشيح للاستعارة قوله أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في المنخل من القشر يعني أنت من صفوتهم ولبابهم وعلمائهم بل أنت من سقطهم قوله وهل كانت لهم نخالة الخ قال النووي هذا من جزل الكلام وفيه صدق الذي يتقاده كل مسلم فإن الصحابة رضي الله عنهم هم منقوة الناس وسادات الأمة وكانهم قدوة لا نخالة



## باب

## غلظ تحريم الغلول

قوله فذكر الغلول والغلول  
والاغلول الخيانة والسرقة  
من الغنمية وكل من خان في  
شيء خفية فقد غل وأغل  
وقيل الغلول الخيانة في  
الغنمية خاصة والاغلول  
الخيانة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ألفين أحدكم الخ أي  
لا يجدنه نبي نفسه عن أن  
يجدهم على هذه الحالة  
والمراد المبالغة في نهيهم  
عن أن يكونوا عليها وقال  
الشارح معناه لا تعملوا عملاً  
أجدكم بسببه على هذه الحالة  
وقوله بعير له رغاء الرغاء  
صوت البعير وقوله أغشي  
من الاغالة وهي الاغارة  
والنصرق والوا والمراد بها هنا  
الشفاعة وقوله لا أمليك لك  
شيئاً أي من الثروت والامانة  
وقوله قد أبلفتك ريدته أي  
أقت عليك الحجة بإبلافتك  
مالي الغلول من الأثم فابيت  
الأرتكابه فثبت بذلك على  
نفسك ما حل بك من العذاب  
والضيق وقوله صامت  
صوت القرس دون الصهيل  
والغناء صوت الشاة والصياح  
صوت الإنسان والرقاع جمع  
رقعة والمراد بها هنا الثياب  
وقوله تخلف أي اضطرب  
وتحرك كالاضطرب الراية  
والصامت من المال الذهب  
والفضة والمعي أن كل شيء  
يغله الغال يعني يوم القيامة  
حاملاً له ليفتح به على  
رؤس الأشهاد سواء كان  
هذا الغلول حيواناً أو إنساناً  
أو ثياباً أو ذهباً وفضة وهذا  
تفسير وبيان لقوله تعالى  
وما كان لنبي أن يغفل ومن  
يفل يأت بما غل يوم القيامة  
ثم إن ما يتضمنه هذا الحديث  
من الوعيد كما يلحق الغالين  
من الغنمية فكذلك يلحق  
الظلمة من الولاة والامراء  
بطريق الأولى لأنه إذا لحق  
الناس معان له شرعة  
في الغنمية فالغاصب الذي  
لا شرعة له أخرى أن يلحقه  
ومن ثم ناسب إيراد هذا  
الموضع من الكتاب

كَانَتْ التَّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ  
لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِمِثْلِهِ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَلَى رَقَبَتِهِ قَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً  
قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ يَقُولُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْتَفِقُ  
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ  
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ  
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ أَبِي حَيَّانَ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ  
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ تَمَيَّعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا  
عَنْهُ أَيُّوبُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ



باب

تحريم هدايا العمال

قوله استعمله اي اتخذ

عاملا له

قوله من الاسدي من الازد

كما جاء في الرواية التالية

والتي بعدها وهم ازد شذرة

ويقال لهم الازد والاسد

كافى النووى والنتبية لسبة

الى بني لثب من احياء

العرب واسم ابن اللثبية

هبدالله

قوله عليه الصلاة والسلام

يعله على عنقه بهير له

رغاء الخ قال الفارح في

هذا الحديث بيان ان هدايا

العمال حرام ولول لان

من قبلها يكون قد خان

في ولايته وامانته ولهذا

ذكر في حقوته حمله ما

اهدى اية يوم القيامة كما

ذكر مثله في الفصا وقد

بين عليه الصلاة والسلام

في نفس الحديث السبب في

تحريم الهدية وانها بسبب

الولاية بخلاف الهدية للغير

الولاية فانها مستحبة

قوله لها خوار هو صوت

البقر وقوله يعرف من البعار

كفراب وهو صوت الغم

او المعزى او الشديد من

اصوات الشاة وقوله

عفرت ابطيه ثانية عفرة

وهي البياض يضالط لون

كلون التراب وكذلك

لون باطن الابط فلذا سمي

عفرته والمعنى انه عليه الصلاة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا  
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبِيَّةِ قَالَ عَمْرُو وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ  
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ  
وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَامِلٍ أَبْنَتُهُ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي أَفَلَا قَعَدَ  
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ  
بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ  
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَتِي  
إِبْطِيئَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ صَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ  
قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ اللَّثْبِيَّةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ  
فَجَاءَ بِأَمْوَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ  
أَهْدَيْتُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ  
فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ  
حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
هَيْشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأَثْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ  
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَا جَلَسْتَ  
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ اللَّهُ  
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَغِيلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا وَلَانِي اللَّهُ

قد

أهدي لك

من الأسدي

من الأسدي



قوله فلا عرفان هكذا في أكثر النسخ وفي بعضها فلا عرفان على النقي وهو الأشهر على ما نقله النووي عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام بصر عيني وسمع أذني هو من قول الراوي أبي به لتأكيد رويته ومعناه أعلم بهذا الكلام بقينا وقد بصرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعت أذني فلا شك في عيني به

قوله والذي نفسي بيده هو بعد قوله والله توكل على الله قال الشارح فيه تأكيد الجهر بل ذكر اسمين أو أكثر من أسماء الله تعالى

قوله وسواذين بن ثابت فيه استشهد الراوي أو القائل بقول من يرافقه ليكون أوقع في نفس السامع وأبلغ في طمأنينته اه نووي

قوله عن أبي حميد الساعدي هو الصحابي المشهور وقد اختلف في اسمه القيل المنذر بن سعد وقيل عبد الرحمن بن سعد وقيل غير ذلك كاستيفاد من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير من الأشياء كثيرة وأشخاص بالحيوان وغيره والسواد يقع على كل شخص الظاهر الشارح

قوله من فيه إلى أذني أي صدر هذا الكلام من فيه متجها إلى أذني يريده تأكيد سماعه من نفس النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن حمير هكذا يفتح العين قل القاضي ولا يعرف من الرجال أحد يقال له حمير بضمها بل كلهم بالفتح ووقع في النساء الامران افاده النووي

قوله غيظا لما قوله الغيظ والغياط الإبرة وما يضاف به

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيقَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى بَيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثُمَيْرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الرَّزَّادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَعَمَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي إِلَيْكَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنْتُمَا مَخِطًا فَمَا قُوَّةُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

فلا عرفان نفي بصر عيني وسمع أذني نفي

بصر عيني وسمع أذني نفي



الرسول صلى الله عليه وسلم  
بالطاعة ولم بعده في اولى  
الامر لا يؤذن لهم لاستقلال  
لهم بالطاعة وانهم انما  
يجب طاعتهم اذا وافقوا  
الحق الذي يامر به الله ورسوله  
اه وقد اختلف العلماء  
في المراد باولى الامر في هذه  
الآية والاصح ثبوت على  
انهم الامراء وقيل هم العلماء  
لان امرهم ينزل على الامراء  
ويشهد لقول الاكثرين  
الآية قبلها وهي قوله لا الى  
ان الله يامرهم ان يؤدوا

### باب

وجوب طاعة  
الامراء في غير  
معصية وتحريمها  
في المعصية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الامارات الى اهلها واذا  
حكمتهم بين الناس ان يحكموا  
بالعدل فانها في الولاية الكلام  
بعد ما متصل بها فانه بعد ان  
امر الولاية بالعدل امر الناس  
بطاعتهم ليشعر ان الطاعة  
لهم انما يجب بعد ان  
ليل ويشهد لقول الشافعي  
ورود اولى الامر بمعنى العلماء  
في قوله تعالى ولوروده الى  
الرسول والى اولى الامر منهم  
لعلمه الذين يستنبطونه منهم  
وايراد مسلم رحمه الله هذا  
الحديث في هذا الباب مع  
ما له من بيان ان الآية  
نزلت في عبد الله بن حذافة  
وقد بعث اميرا على سرية  
يدل على ان مذهب في اولى  
الامر مذهب الاكثرين

قوله عليه الصلاة والسلام  
من اطاعني فقد اطاع الله  
هذا مقتبس من قوله تعالى  
من يطع الرسول فقد اطاع  
الله اي لاني لا آمر الا بما  
امر الله به فن فعل ما امر به  
فانما اطاع الله الذي امرني  
ان آمره اه من الفتح وقوله  
ومن يطع الامير فقد اطاعني  
وقال في المعصية مثله لان الله  
تعالى امر بطاعة الرسول  
وهو امر بطاعة الامير  
فتلازم الطاعة اه نووي  
وقد ذكر الخطابي سبب اهتمام  
النبي صلى الله عليه وسلم بشأن  
الامراء حتى قرن طاعتهم الى

عمل فليجئ بقليله وكثيره فاما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وحدثنا  
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ومحمد بن بشر وحدثني محمد بن رافع حدثنا  
ابو اسامة قالوا حدثنا اسماعيل بهذا الاستناد بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم  
الحفظي اخبرنا الفضل بن موسى حدثنا اسماعيل بن ابي خالد اخبرنا قيس بن ابي  
حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يثلب حديثهم \* حدثني زهير بن حرب وهرؤن بن عبد الله  
قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله  
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي  
السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرني يعلى بن مسلم عن  
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن  
الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامر  
فقد اطاعني ومن يعص الامر فقد عصاني \* وحدثني زهير بن حرب حدثنا ابن  
عينة عن ابي الزناد بهذا الاستناد ولم يذكر ومن يعص الامر فقد عصاني  
وحدثني حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبره  
قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري  
فقد اطاعني ومن عصي اميري فقد عصاني وحدثني محمد بن حازم حدثنا مكي  
ابن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن  
اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء  
وحدثني ابو كامل الجعدي حدثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابي علقمة

طاعته فقال كذا وكذا ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدنون لغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك  
نفسهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مبروطة بطاعته ومعصيتهم بمعصيته حتى لهم على طاعة امرائهم لئلا تنفك الكلمة



قوله من فيه الى في اي  
مواجهة ومشاهدة وتلقينا  
والمراد تأكيده سبحانه من  
اي هزيمة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام  
عليك السمع والطاعة الخ زوا  
صروعين اي هما واجبان  
عليك ومنصوبين اي  
الزمام والمنشط والمكره  
مصدران مبديان او اسما  
زمان او مكان والاثرة بفتح  
وهم الهمة وكسرهما مع  
سكون الشاء اسم من  
الاستئثار وهو الاختصاص  
والاستبداد والمعنى يجب  
عليك السمع والطاعة او  
الزم السمع والطاعة  
في حال الشدة والرخاء  
والضراء والسرء وفي حال  
استئثار الولاة عليك بالمنافع  
واختصاصهم بها وذلك  
اويشار بخبرك بها وتقديعه  
عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد  
به النبي صلى الله عليه وسلم  
وقوله مجدع الاطراف اي  
مقطع الاعضاء والتشديد  
للتكثير ومعناه اوصاني  
بالسمع والطاعة ان ولي  
الامر ولو كان غاية في ضعة  
النسب ولله الخاطر وتشوه  
الحذقة وفي هذا الحديث وما  
تقدمه ما ترى من الخش على  
الانقياد لولاية محمد  
يشير الفتنة ويؤدي الى  
اختلال الكلمة

قوله سمعت جدتي هي ام  
الحسين بنت اسحاق الاحمسية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا  
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمِيرِي وَكَذَلِكَ  
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلُكَ  
الْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عَمْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَذْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرُهُ  
عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شُمَيْلٍ بِمِثْلِهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا  
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ۞ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ  
جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ



يَقُولُ وَلَوْ اسْتَمِعِلْ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ أَوْ بَعْرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ  
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُهَا تَقُولُ خَجَعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حُجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
 إِنْ أَمَرَ فَلَيْنَكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَبِشِيًّا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ  
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ  
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي كَلَّابًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 (وَالْأَمْطُ لَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا زَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا  
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَزْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَقَالَ لِلَّذِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ولو استعمل عليكم اى  
 جعل عاملا عليكم وقوله  
 يهودكم بكتاب الله اى  
 يحملككم على مقتضاه

قوله فان امر بمعصية فلا  
 سمع ولا طاعة اى لا يجب  
 على المرء في تلك الحال سمع  
 ولا طاعة لان الطاعة انما  
 يجب في المعروف كما جاء  
 في الحديث الا فى والمعصية  
 منكرو فليس فيما سمع ولا  
 طاعة بل بحرم الطاعة على  
 من كان قادرا على الامتناع

قوله وامر عليهم رجلا  
 قيل هو عبدالله بن حذافة  
 السهمي ويهاضر هذا القول  
 قوله في الرواية التالية  
 رجلا انصاري فان عبدالله  
 هذا قرشي مهاجري  
 ولذا قال بعضهم بتعدد  
 القصة وجزم بعضهم بان  
 لفظ انصاري وقع وهما  
 من بعض الرواة وقوله فاورد  
 نارا وقال ادخلوها لعل  
 ذلك امتحانا لهم ليرى ما  
 طاعتهم او مبلغ فهمهم  
 للمعصية كلام النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين امرهم بطاعته  
 ولعل بل لعله مزحا وملاطفة  
 فقد نقل ان كانت في عبدالله  
 هذا عناية لكن ما جاء  
 في الرواية التالية من اهم  
 المعصية فامرهم بدخول  
 النار ينال هذين الاحتمالين  
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة  
 قال النووي انتقيد بيوم  
 القيامة ميبين المراد بالرواية  
 التالية فقد جالت مطلقة  
 في قوله لو دخلوها ما خرجوا  
 منها اى فيحصل المطلق  
 هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 انما الطاعة في المعروف  
 قال في التحفة فيه ان الامر  
 المطلق لا يعم جميع الاحوال  
 لانه صلى الله عليه وسلم  
 امرهم ان يطيعوا الامير  
 فحصلوا ذلك على عموم  
 الاحوال حتى حال الغضب  
 وحال الامر بالمعصية فبين  
 لهم صلى الله عليه وسلم  
 ان الامر بطاعته مقصور  
 على ما كان منه في غير معصية



وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ  
وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ ثَالِثًا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً  
وَأَسْتَحْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا فَأَغْضَبُوهُ  
فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا لَهُ ثُمَّ قَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوا ثُمَّ قَالَ أَلَمْ  
يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَدْخُلُوهَا  
قَالَ فَظَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطُغِيتِ النَّارُ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى  
أَبْنِ سَعِيدٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ  
بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُسْرِ وَالْيُسْرِ  
وَالْمُنْشَطِ وَالْمُسْكِرِ وَعَلَى آثَرَةٍ عَلَيْنَا وَعَلَى أَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ وَعَلَى أَنْ  
نَقُولَ بِالْحَقِّ آيَةً كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً وَحَدَّثَنَا هُشَيْرُ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي الذَّرَّاءُ وَذِي) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما تقدم اتفقوا قوله انما فررنا من النار اي انما آتينا بالرسول صلى الله عليه وسلم لننحو من عذاب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير فيسقطنا في مثلها في الجملة او لئلا يوجب علينا دخولها لانهم لو امتثلوا امر الامير بدخلوها لكان فسقا ومعصيانا يستحقون به العذاب يعني ان امر النبي صلى الله عليه وسلم لنا بطاعة الامير مقصور على طاعته في المعروف فلا يتناول ما كان معصية قوله عليه الصلاة والسلام لودخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم والمقصود انهم لا يخرجون منها لانها محرم لهم لتسيبهم واما لا يقع منه الخروج او ان الفسور في قوله دخلوها للنار التي اولدوها وفي قوله ما خرجوا منها لنار الآخرة لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس استخدام وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية اذا تركت على اطلاقها اما اذا حملت على المقيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة ليدل على ان يكون الوجه الاول هو المعتبر قوله وعلى ان لا تنزع الامر اهله اي لانفسهم من كان اهلا للامارة او لانفسهم ذوي الامارة في امارتهم ولا يطلب نزاعهم وهو تقرير وبيان لقوله وعلى آثره علينا لان ترك المنازعة معناه الصبر على الآثر وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستعداد على ما هاهنا بطمأنينة من الصبر على الآثر وترك المنازعة فكانت له يقول ان ترك منازعة الامراء والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامراء وغيرهم دون خوف من لائم او جزع من اذية ظالم

يجمعون

لودخلوها فيها

في هذا الاسناد وحديثنا

عن ابيه قال حدثني







أَذْكَ مِمَّا ذَلِكَ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ  
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ  
يُحْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فَمِنَّا مَنْ يُضِلُّ خِيَابَهُ وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي  
جَشِيرِهِ إِذَا نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا  
عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمْسَكُمُ  
هَذِهِ جُعِلَ غَافِسَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَ نَهَاوَنَجِي  
قِسَّةٌ فَيَرْقُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَنَجِي الْقِسَّةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ  
تُكْشِفُ وَنَجِي الْقِسَّةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْخِجَ عَنْ  
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى  
النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ  
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُتْقَ الْآخِرِ فَدَقُّوتُ مِنْهُ  
فَقُلْتُ لَهُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى  
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنًاى وَوَعَاهُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عَمَّتِكَ  
مُعَاوِيَةُ يَا مُرْنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً  
ثُمَّ قَالَ اطَّعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام  
جعل ما فيها في أولها  
اي سلامتها واستقامتها  
واجتماع كلمتها  
قوله عليه الصلاة والسلام  
فيرقى بعضها بعضا هكذا في  
الكتاب نسخ قال النووي  
وهو الذي نقله القاضي من  
جمهور الرواة اي يصير  
بعضها بعضا رقيقا اي  
حقا لا نظام ما بعده فالثاني  
يجعل الاول رقيقا اي  
وفي بعض النسخ يرق  
كيتصر اي يحد بعضها بعضا  
من قولك رقيقه اذا نفعه  
واعانه وقوله مسقة يده  
اي معاهدته له والزام  
طاعته والمراد بقرعة قلبه  
صدق نيته في البيعة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
فاشر بواحد الاخرى اذا  
لم يمكن دفعه الا بالقتل  
قوله فاهوى الى اذنيه وقلبه  
بيده اي مد يديه مشيرا  
بهما الى اذنيه وقلبه ليؤكد  
قوله سمعته اذناى ووعاه  
قلبي وقوله لشده الله اي  
ذكرتك به ارسا لتك به مقسما  
عليك  
لعله هذا ابن عمه معاوية  
الخليفة الاول وان الناس  
يقتلوا هذا الخليفة  
في معاوية لما نزعته عليا  
رضي الله عنه وكانت قد سبقت  
بيعة على فرأى هذا ان نفقة  
معاوية على اجنادها واتباعه  
في حرب على ومنازحته  
ومقاتلته اياه من اسل المال  
بالباطل ومن قتل النفس لانه  
قتال بغير حق  
لعله تعالى الا ان تكون بحارة  
لرى برفع بحارة اي الا ان تقع  
بحارة وينسبها اي الا ان  
تكون الاموال اموال بحارة  
وهي في اكثر النسخ التي  
بايدينا بالرفع  
قوله اطعوا في طاعة الله  
واعصوا فيه دليل لوجوب  
طاعة المتولين للامامة  
بالقهر من غير اجماع ولا  
عهد هذا قال النووي وقال  
في شرح الاي يشكل قول  
عبد الله هذا مع وجوده على  
رضي الله عنه والعقاد الخليفة  
له باهل الحل والعقد من  
المهاجرين والانصار قلت



شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْجِيُّ فَأُلُو حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وحدثنى محمد بن**  
 رافع حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفْبَةِ  
 الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَفْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ **حدثنا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَمِلُنِي كَمَا اسْتَمَلْتَ فَلَانًا فَقَالَ  
 إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ قَاصِرٍ وَاحِدٍ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وحدثنى يحيى**  
 بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ  
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ  
 يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا  
 أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا نَأْمُرُ فَاغْرَضْ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَاغْرَضْ  
 عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا  
 وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ **وحدثننا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَجَذَبَهُ  
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب

الامر بالصبر عند ظلم  
 الولاة واستشارهم

قوله يسألونا حقتهم ويمنعونا  
 حقتهم في أكثر النسخ  
 يسألونا ويمنعونا بنون  
 واحدة على حذف نون  
 الوقاية وهو جائز في مثل  
 هذا الفعل وبمعظم يرى أن  
 المذول نون الرفع والأرجح  
 أنه نون الوقاية لأنها ملقاة  
 الثقل ولا معنى لها في الكلام  
 وفي بعض النسخ بنون وهو  
 ظاهر ولقد مر نظيره فيما  
 كتبت في هامش ص ١٩٢  
 من الجزء الخامس والمعنى  
 يطلبون منا حقتهم من  
 ما أعطوا الخدم ولا يعطوننا  
 حقتنا من العدل والتسوية  
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء  
 وان منعو الحقوق  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 فانما عليهم ما حُمِّلُوا وعليكم  
 ما حُمِّلْتُمْ فاعطوا الحقوق  
 اسمعوا وأطيعوا أي هم  
 يجب عليهم ما كلفوا به  
 من إقامة العدل وإعطاء  
 حق الرعية فان لم يفعلوا  
 فعليه الوزر والوزر وأما  
 أتم فطاعتكم ما كلفتم به  
 من السمع والطاعة وإداء  
 الحقوق فان قم بما عليكم  
 فكافاكم الله سبحانه بحسن  
 المثوبة أفاده الأبي



باب

الامر بلزوم الجماعة  
عند ظهور الفتن  
وتحذير الدعاة الى  
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الامر  
التي تامله التي ذكرها ولان  
درا المفسر مقدم على جلب  
المصالح

قوله في ان الله بهذا الخير  
يريد به الاسلام وما يتصل  
به من الاتصال والعقائد  
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا  
الخبر دخن والدخن في الاصل  
مصدر دحنت اثار كملت  
اذا الى عابها طرب رطب  
فكثير دحنتها اوان يكون  
في لون الدابة كدورة الى  
سواد ويستعمل في الفساد  
الباطن وهو المراد هنا  
ان يكون خيرا ولكن فيه  
فساد باطن وقوله وما دخنه  
اي وما فساد وقوله عليه  
الصلاة والسلام يستنون  
بغير سائق اي يتبعون غير  
طريقي ويدهون لسيرة  
غير سيري

قوله عليه الصلاة والسلام  
دعاة الى ابواب جهنم اي  
دعاة الى الفساد والفساد  
المؤدي بصاحبه الى دخول  
جهنم والكلام تمثيل لتسويلهم  
وتزيينهم للناس الاعمال التي  
تستوجب العذاب فكأنهم  
اذ يدعونهم الى تلك الاعمال  
وقوف على ابواب جهنم  
يدعونهم الى الدخول فيها  
وقوله من جلدتنا قال في النهاية  
اي من انفسنا وعشيرتنا  
وقيل معناه من اهل ملتنا  
وقيل من ابناء جنسنا  
وقوله ويتكلمون باللسان  
اي بالعربية وفيه اشارة  
الى انهم من العرب وقيل  
معناه يتكلمون بلسان  
الشريعة مما قال الله ورسوله  
وليس في قلوبهم من الخير  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولو ان بعض على اصل  
شجرة اي ولو كان الاعتراف  
بان بعض قلوب البضاوي  
الامني اذا لم يكن في الارض  
خليفة في ذلك بالمرقة والصبر  
على تحمل شدة الزمان  
وعرض اصل الشجرة كناية  
عن مكابدة المشقة افاده  
ابن حجر  
قوله في جثمان النسي اي في  
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ \* حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ الْخَضِرَ مَعِيَ أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ  
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَالَهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَمَهْلُ  
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ  
دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ  
مِنْهُمْ وَتُشْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ  
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ  
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّفَتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ  
قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا  
قَالَ فَاغْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُذَرِكَ الْمَوْتُ  
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَجْزِي فِيهَا فَمَهْلُ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ  
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَهْلُ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ  
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ  
وَأَطِيعْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا غَيْلَانُ

فأما سبني أن ادركني

وتطيع وإن ضربني



ابن جرير عن أبي قيس بن رياح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مائة جاهلية ومن  
 قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر لعصبة  
 فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى  
 من مؤمنها ولا يقي عهدي عهد فليس مني ولست منه **وحدثني** عبيد الله  
 ابن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن  
 زياد بن رياح القتيبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 حديث جرير وقال لا يتحاشى من مؤمنها **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا  
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مهادي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن  
 رياح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة  
 وفارق الجماعة ثم مات مائة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب  
 للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من أمي ومن خرج من أمي على أمي يضرب  
 برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يقي عهدي فليس مني **وحدثنا**  
 محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن غيلان بن  
 جرير بهذا الإسناد أما ابن المثنى فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
 وأما ابن بشار فقال في روايته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج حديثهم  
**حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجا عن  
 ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أمره شيئا  
 يكرهه فليضرب فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فية جاهلية **وحدثنا**  
 شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا الجعد حدثنا أبو رجا المظاري  
 عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من أمره شيئا

عن أبي قيس بن رياح

عن أبي هريرة

عن ابن عباس

قوله عليه الصلاة والسلام  
 من خرج من الطاعة الخ  
 أي من خرج عن طاعة الإمام  
 وفارق جماعة الإسلام مات  
 على تلك الحال وقوله مائة  
 جاهلية أي على هيئة موت  
 أهل الجاهلية فإنهم كانوا  
 لا يطعمون أميراً ولا ينضمون  
 إلى جماعة واحدة بل كانوا  
 فرقا وعصائب يقاتل بعضهم  
 بعضاً  
 قوله تحت راية عمية هي  
 بقم الدين وكسرهما لغتان  
 مشهورتان والميم مشددة  
 والياء مشددة أيضاً قالوا  
 هي الأمر الأعمى لا يستبين  
 وجهه كذا قال النووي  
 قلت وقد ضبطها في القاموس  
 على هذا الوجه وفسرها  
 بالكبر أو الضلال وزاد قوله  
 والعصبة كعصبة ويضم  
 القواية والتجاسع ولكن  
 لم يرد في اللسخ سوى الضبط  
 الذي ذكره النووي وقد وصف  
 بها الراية والمراد وصف من  
 اجتمع تحتها من الناس والمسي  
 من قاتل تحت راية اجتمع  
 أهلها على أمر مجهول لا يعرف  
 أنه حق أو باطل يدهون إليه  
 ويقاتلون لأجله من غير  
 بصيرة فيه ولا جهة عليه  
 قوله يغضب لعصبة الخ  
 عصبة الرجل أقاربه من جهة  
 الأب سموا بذلك لأنهم  
 يعصبونه ويعصب بهم أي  
 يعيطون به ويشدد بهم  
 والمسي يغضب ويقال ويدهو  
 غيره كذلك لأنصرة الدين  
 والحق بل لحسن التعصب  
 لقومه وللهواه كما يقال  
 أهل الجاهلية فإنهم لما كانوا  
 يقاتلون لحسن العصبة  
 وقوله فقتله خير لم يشأ  
 محذوف أي فقتله كقتله  
 أهل الجاهلية  
 قوله يضرب برها وفاجرها  
 البرها التي الجنب  
 لقناني والفاجر المنبث  
 في المعاصي أي لا يبالي  
 بما يفعل فهو يوقع إذا  
 صلى من تمكن منه بدون  
 تفريق بين تقي وشقي وقد أكد  
 هذا المعنى بقوله ولا يتحاشى  
 من مؤمنها أي لا يهابه له  
 ولا يكثر بما يفعله به أوصل  
 التعاشي التباذره وفي بعض  
 الرواية التالية وفي بعض  
 النسخ لهذه الرواية مرسوم  
 بالياء ولي بعضها بدونها  
 وكلاهما صحيح



قوله عليه الصلاة والسلام فليصبر عليه الخ أي فليصبر على ذلك المكروه ولا يصرح على السلطان ولو بآدي نوع من أنواع الخروج أو بأقل سبب من أسباب الفرقة وقوله

فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئاً فَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَمَاتُ  
مِثَّةً جَاهِلِيَّةً حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي جَحْزَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجَمِيَّةٍ يَدْعُو عَصِيَّةً أَوْ يَصُورُ عَصِيَّةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ  
زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ حِينَ كَانَ  
مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وِسَادَةً فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِ أَنْتِكَ لِأَحَدٍ تَكْ حَدَّثَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ  
يَدَا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَحْجَةٍ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ  
مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَحُورَهُ حَدَّثَنَا  
أَعْمُرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
عُمَرَ قَالَ أَجْمَعاً حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ بِجَمِيعٍ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَانِياً مَنْ كَانَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
خُرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَائِمِيُّ عَنْ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا

عليها أي كما يموت عليه أهل الجاهلية من الضلالة والفرقة ولقد ألام المطاع قوله إلى عبدالله بن مطيع هو عبدالله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي كان ممن خلع يزيد وخرج عليه وكان يوم الحرة قائم فريش كما كان عبدالله بن حنظلة قائم الانصار اذ خرج أهل المدينة لقتال مسلم بن عقبة المري الذي بعثه يزيد لقتال أهل المدينة واخذهم بالبيعة له فلما ظفروا أهل الشام بأهل المدينة انهزم عبدالله ولحق بابن الزبير بمكة وشهد معه الحضر الاول وبق معه الى ان حصر الحجاج ابن الزبير فلقا ابن مطيع معه يومئذ وهو يقول أنا الذي فررت يوم الحرة والحرة لا يفر الامراء يا حبيذا الكفرة بعد الفرقة لا جزين مرة بكفرة قوله لا ي عبد الرحمن بن كنية عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

قوله عليه الصلاة والسلام من خلع هذا من طاعة الخ أي طاعة الامم وتكر الطاعة ليصبر ان المقصود طاعة كانت قليلة او كثيرة وكفى بخلع اليد من الخروج من طاعة الامام وتقليد بيعته لان وضع اليد كتابة عن العهد والشاء البيعة جرى العادة بوضع اليد على اليد حال المعاهدة وقوله لا حجة له أي لا حجة له في فعله ولا حجة له بفعله انه نوى قال السنوسي وفي هذا دليل على ان مذهب عبدالله بن عمر مذهب الاكثرين في منع القيام على الامام وخلعه اذا حدث لفسقه اما اذا كان فاسقا قبل عهدهما فاتفقوا على انها لا تنعقد له لكن اذا

حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع

انفذت له نعلها او انما قاتل وقتل كاتلق ليزيد صار بمنزلة من حدث فسقه بعد انعقادها له فيستحق الايام عليه ويدل على ذلك ذكر ابن عمر الحديث في سياق الاشارة على ابن مطيع في قيامه على يزيد وقد احتج من اجار القيام بخروج الحسين وابن الزبير وأهل المدينة على نضامية واحتج الاكثر على النعانة الظاهر من الاحاديث كما ترى وبان القيام وبما اثارته وقتلوا واتهموا حرم كاتلق ذلك في وقعة الحرة اه ملخصا قوله هشام بن سعد هو مولى آل ابي لهب بن عبد المطلب ولدهاء في اكثر النسخ هكذا ابن سعد بلاه وفي بعضها ابن سعيد بالياء وكذلك هو في النسخ المطبوعة مع شرح النووي والاه

(عبيد الله)

٢٢



عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُضْعَبُ بْنُ  
الْمُقَدَّامِ الْخَثْعَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَاهُ كُلُّهُمْ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً  
فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آثَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ بِجَمِيعٍ  
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**  
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَأَسِطِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُويعَ خَلِيفَتَيْنِ  
فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيئاً وَمَنْ  
أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْعَمَرِيُّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُسْتَهْمَلُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ  
قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيئٌ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ  
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ  
وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهَشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

بعضهم ملازمة في الغالب وما  
على التفسير الثاني فهي لطف  
المرادف ويحتمل ان تكون  
لشك اي ان الراوي شك  
طريق الجملتين وهو يريد  
احدهما غير معينة والجمل  
مثل لتفرق اولي التفرق شبه  
اجتماع الناس واتفاقهم على  
رجل واحد بالعصا غير  
مشغوفة والفرق انهم اخرجوا  
واحد او اكثر عن جماعتهم  
بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام  
اذا بويع خليفتين الخ اي  
قادفوا الاخر بالقتل اذا  
لم يمكن دفعه بدون مقتضاه

باب

اذا بويع خليفتين  
انه لا يجوز عقد البيعة  
لخليفتين في زمن واحد والا  
لما جاز لقتل الاخر منساقا  
الشك والفق الملاء على

باب

وجوب الانكار  
على الامراء فيما  
يخالف الشرع  
وترك قتالهم ما صلوا  
ونحو ذلك

انه لا يجوز عقد خليفتين  
في عصر واحد سواء اُسِمَت  
دار الاسلام ام لا وقال امام  
الحرمين وحدثني انه لا يجوز  
عقد خليفتين في صلح واحد  
وهذا مجمع عليه فان بعدا  
بين الامامين فلا احتمال ايه  
مال وهو قول فاسد مخالف  
لما عليه السلف والخلف  
ولظاهر اطلاق الاحاديث  
اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام  
اتقربون وتشكرون الخ  
اي فتستحسنون بعض  
الامامهم وتستبجسون بعضها  
وقوله فمن عرف برى قال  
النوى معناه والله اعلم  
فمن عرف المنكر ولم يشبهه  
عليه فقد سارت له طريق  
الى البراءة من اثم وعقوبته

في قوله لا يجوز عقد خليفتين في زمن واحد والا لما جاز لقتل الاخر منساقا الشك والفق الملاء على

بان يفهم بيده اوليائه فان عجز لغيره بقلبه وقوله ومن انكر سلم اي ومن لم يقدر على تغييره بيده اوليائه فانكر ذلك بقلبه وسكره سلم من  
مشاركتهم في اثم وقوله ولكن من رضى وتابع اي رضى بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن



قوله عليه الصلاة والسلام  
خياركم الذين هم لهم  
ويعصونكم اي الذين  
يرفقون بكم ويعملون بدينكم  
فتدرونهم وتطيعونهم  
لاجل ذلك وهم سلف  
بهدوئكم لانهم يرون آثار  
عديكم بلية عليكم  
وتتابع افعالهم الصالحة

باب

خيار الأئمة وشراهم  
ظاهر ليكم ومن كان  
الإنسان من يحب مشاعة آثار  
طهه فيجب من تعجل فيه  
الآثار لأن ظهورها  
وبقاءها وبقاها  
قوله ويصلون عليكم الخ  
الصلاة هنا بمعنى الدعاء اي  
وتدعون لهم ويدعون  
لكم بدلالة قوله في تسميته  
تلمنونهم ويلعنونكم فان  
معناه تدعون عليهم ويدعون  
عليكم قال في التوبة واصل  
اللعن الطرد والابعاد من الله  
ومن الخلق السب والدعاء  
قوله أفلا تنابذهم اي أفلا  
تذارهم خلافة وعداوة  
لهم وتصدى الى عداوتهم  
بالسيف والمعنى الملا  
بجواهرهم بالحرب وتكافلهم  
ايها

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ما أقاموا الصلاة اي لا  
تسايذوهم مدة إقامتهم  
الصلاة فيما بينكم لانها علامة  
اجتماع الكلمة وفي المراقبة  
قال الطيبي فيه المسار  
بتعظيم امر الصلاة وان تركها  
موجب لنزع اليد عن الطاعة  
اي نقض العهد وفسخ البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُودُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ  
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ صَبَّةَ بْنِ مَحْصَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ  
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ  
وَيُلْعَنُونَكُمْ وَتُلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَادِيهِمْ  
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَايِكُمْ شَيْئًا  
تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ وَلَا تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى  
بَنِي قُرَازَةَ (وَهُوَ رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَتُصَلُّونَ  
عَلَيْهِمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ  
وَيُلْعَنُونَكُمْ وَتُلْعَنُونَهُمْ قَالُوا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَادِيهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا  
مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالِ قَرَأَهُ  
يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ  
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِرُزَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا  
الْمِقْدَامِ لَسَدَتْكَ بِهَذَا وَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ  
أَبْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلى بَنِي قَزَازَةَ \* قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ  
يَزِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ قَبَايِعًا  
وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ وَقَالَ بَايِعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَلَمْ يُبَايِعْهُ  
عَلَى الْمَوْتِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ **وَحَدَّثَنَا** حَاتِمٌ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ  
كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً قَبَايِعًا وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ  
قَبَايِعًا غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ اخْتَبَأَ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرٍ **وَحَدَّثَنَا**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي  
بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحُدَيْبِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ  
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله فجئ على ركبتيه أي جلس  
عليهما وقد جاء في أكثر  
النسخ حرسوما بلياء وفي  
بعضها جثا بالفتح والوجهان  
صحيحان فقد ورد هذا  
الفعل من بابي دعا ورمى  
وروى جذا على ركبتيه  
وهو هنا بمعنى جثا ويحيى  
بمعنى ثبت قائما برقام على  
أطراف أصابعه كذا في القاموس  
قوله فبايعناه أي فبايعنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكنى عنه بالضمير مبالغة  
في إجلاله وتعظيمه وجاء  
في بعض النسخ بايعنا بهذا  
المفعول وانما جاز حذفه للعلم  
به فصار في حكم المذكور

باب

استحباب مبايعة  
الامام الجيش عند  
ارادة القتال وبيان  
بيعة الرضوان تحت  
الشجرة  
ولذلك صح إعادة الضمير  
عليه في قوله وهو أخذ بيده  
قوله وهي سمر السمر  
واحدة السمر كرجل وهو  
شجر الطلح  
قوله بايعناه على ان لا نفر  
ولم يبايعه على الموت وفي  
رواية سلمة أنهم بايعوه  
بوشد على الموت وفي رواية  
بجاسع بن مسعود على  
الاسلام والجهاد في حديث  
ابن عمر وعبد الله بن مسعود  
السهم والطاعة وان لا تنازع  
الامر امله وفي رواية لابن  
عمر في غير مسلم البيعة على  
النصر قال العلماء وهذه  
الرواية تجمع المعاني كلها  
وتبين مقصود كل الروايات  
فالبيعة على ان لا نفر معناها  
النصر حتى نظفر بالعدو  
او نقتل وهو معنى البيعة  
على الموت أي نصر وان  
آل ذلك بنا الى الموت لان  
الموت مقصود في نفسه  
وكذا البيعة على الجهاد  
معناها النصر لله من الخارج  
قوله غير جد بن قيس  
الانصاري أي فانه لم يبايع  
وكان جد هذا من يظن

في النفاق وفيه نفي قوله تعالى  
افخروا ابروا بتألوا بنات  
افخروا ابروا بتألوا بنات  
افخروا ابروا بتألوا بنات

قبايعنا  
لعمري  
في النفاق وفيه نفي قوله تعالى  
افخروا ابروا بتألوا بنات



سَعِيدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ  
 خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ**  
**عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ**  
**الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ**  
**ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي**  
**الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا**  
**عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا**  
**جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ كَثْمٍ يَوْمَئِذٍ**  
**قَالَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ**  
**أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**أَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ جَمِيعًا عَنْ**  
**شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ**  
**خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَعَدَّ رَأَيْتُنِي**  
**يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعُ غُصْنًا مِنْ**  
**أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ يُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ**  
**يَايَعُهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ**

قوله لو كنت أبصر لأريتكم  
 يعني لو لم أكن لقدت بصري  
 وكان رضي الله عنه لدهى  
 في آخر عمره  
 قوله سألت جابر بن عبد الله  
 عن أصحاب الشجرة قال  
 النورى هذا مختصر من  
 الحديث الصحيح في بئر  
 الحديبية ومنازل الصعابة  
 لما وصلوا الحديبية وجدوا  
 بئرها اثنتان مثل الشراك  
 فبشق النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها ودعا بالبركة فجاشت وكثر  
 ماؤها حتى سقوا واستقوا  
 فكان السائل هنا علم أصل  
 الحديث والمعجزة في تكثير  
 الماء ولم يعلم بعدهم فقال  
 جابر كنا ألفا وخمسة  
 ولو كنا مائة ألف لكاننا  
 أه بصري  
 قوله كان أصحاب الشجرة  
 ألفا وثلاثمائة قد رأيت أنه  
 جاء في بعض الروايات أنهم  
 كانوا ألفا وخمسة وفي  
 بعضها ألفا وثلاثمائة وفي  
 بعضها ألفا وأربعمائة قالوا  
 ويمكن الجمع بين هذه الروايات  
 بأن يكون الواقع ألفا  
 وأربعمائة وكسرا لمن قال  
 أربعمائة لم يعتبر الكسر  
 ومن قال خمسمائة اعتبره  
 ومن قال ثلاثمائة تركه  
 بعضها لعدم تحقق العدد  
 لديه  
 قوله لقد رأيتني أي رأيت  
 نفسي







مُسْنَدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ  
 بِأَخِي أَبِي مَعْبُدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 بَايَعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهَجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تَبَايَعُهُ قَالَ  
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ  
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَامِرٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ  
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ  
 لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ  
 وَأَبْنُ دَاوُدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ مُهْلِبٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ  
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ  
 جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا  
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ  
 شَأْنَ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَدَائِ الْبُحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لا هجرة ولكن جهاد ونية  
 أي أن تحصل الخير الذي  
 سببه الهجرة فدا تطلع بفتح  
 مكة وفاز به من وفق له  
 قبل الفتح ولكن بقي الخير  
 الذي سببه الجهاد لئلا يسلل الله  
 والنية الصالحة فليكنكم أن  
 تعلموا بها وإذا طلب الإمام  
 منكم الخروج إلى الجهاد  
 فخرجوا قبل المرافعة الهجرة  
 الثانية هذا الهجرة من مكة  
 لأنها صارت بعد الفتح دار  
 سلام وقيل الهجرة التي ثبتت  
 لأصحابها المزية الظاهرة التي  
 لا يشاركهم فيها غيرهم  
 أما الهجرة من دار الكفر  
 إلى دار الإسلام فوجوبها  
 باقي إلى قيام الساعة

قوله أن أعرابيا سأل عن  
 الهجرة المراد بالهجرة التي  
 سأل عنها هذا الأعرابي  
 فلو كان أهل الوطن وسكن  
 للدين مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم قلناه النوى

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ويحك الخ ومع كلمة ترحم  
 وتوجع وقد تأتي بمعنى  
 المدح والتعجب وقوله  
 أن شأن الهجرة لشديد  
 أي أمرها شاق يوشك  
 أن لا تطيقه قاله صلى الله عليه  
 وسلم اتفاقا على الأعرابي  
 ورجله له وكان بالمؤمنين  
 رؤفا رحيا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 فاعمل من وداء البحار جمع  
 بحرة وهي البلدة قال في  
 التباينة والعرب تسمى  
 المدن والقرى البحار أي  
 أهل بالخير في وطنه أي  
 في البادية والمعنى اعمل الخير  
 حيثما كنت فهو ينفعك  
 وقوله لن يتركك أي لن  
 يتركك من ثواب عملك شيئا







قوله عرضي اي نظر الى  
 ليعرف حال من قولهم عرض  
 الأمير الجند اذا احتبر  
 احوالهم ونظر في همتهم  
 وترتيب من زلهم قبل  
 مباشرة القتال  
 قوله فلم يحزى المراد بالاجازة  
 هنا اعطاه الاذن اي  
 لم يادن لي بالقتال والمضى  
 انه عليه الصلاة والسلام  
 استغفره كما صرح به في  
 الرواية التالية فلم يدخله  
 في المقاتلة ولم يحز عليه حكم  
 الرجال  
 قوله فكتب الى عماله  
 ان يفرسوا الخ اي ان  
 يادروا لهم رزقا في ديوان  
 الجند وكانوا يفرقون بين  
 المقاتلة وغيرهم في العطاء  
 وهو الرزق الذي يصعب في بيت  
 المال ويترك على مستحقه  
 قوله نهى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان يسافر بالقرآن  
 الى ارض اعدو اي عن  
 السفر به الى ارض العدو  
 وزاد في الرواية التالية

باب

انهى أن يسافر  
 بالمصحف الى ارض  
 الكفار اذا خيف  
 وقوعه بأيديهم

قوله يخاف ان يناله العدو  
 وجاء في الاخرى فاني لا آمن  
 ان يناله العدو فاعلة في المنع  
 هر اذا ذكر في هذه الروايات  
 من خشية اصابة الكفار  
 له ونيلهم اياه قال النووي  
 فان امنت هذه العلة بان يدخل  
 في موش المسلمين الظاهرين  
 على العدو فلا كراهة ولا منع  
 منه حيث لا عدم العلة هذا  
 هو الصحيح وبه قال ابو  
 حنيفة والبخاري وآخرون  
 وقال مالك وجاعة من احصاها  
 بالنهي مطلقا وحكي المنذر  
 عن ابي حنيفة الجواز مطلقا  
 والصحيح عنه ما سبق اه  
 المراد منه امان يكتب الى  
 الكفار كتاب فيه آية  
 من القرآن العظيم او آيات

باب

المسابقة بين الخيل  
 وتضجيرها

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
 أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ  
 وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
 فَكُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَفْرُسُوا لِمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ  
 ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ  
 عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَصْغَرَنِي ❦ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ  
 إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى  
 أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ خِيفَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
 الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ  
 قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ  
 أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ  
 عُثْمَانَ) جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عُثَيْبَةَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ خِيفَةَ  
 أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ ❦ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

في مجزئي  
 في مجزئي



مسند  
عمر بن الخطاب  
صلى الله عليه وسلم

عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ بِالْحَيْلِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ  
مِنَ الْحَفِيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثِنْتَةَ الْوُدَاعِ وَسَأَلَ بِتَيْنِ الْحَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنْ  
الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَأَلَ بِهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْنَى وَتَمَّذُّ بْنُ رُفْعٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ  
هَيْشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا تَمَّذُّ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ  
ح وَحَدَّثَنَا تَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
ابْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ  
فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ وَأَبْنِ ثَلَيْثَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجِئْتُ سَائِحًا فَطُفَّفَ بِي  
الْفَرَسُ الْمَسْجِدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا هَرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَصَالِحُ بْنُ خَاتِمٍ  
ابْنُ وَرْدَانَ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ قَالَ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْقٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ

قوله سابق أي اذن بالمسابقة  
قوله التي قد اضمحلت أي  
هو لحيته بالشارع الملقب عليها  
ثم يعلقها قدر القوت حتى  
دلت وكل لحها يقال اضمحلت  
الفرس وضميرته اذا صيرته  
ضامرا على هذا الوجه

قوله من الحفيا وكان امدها  
ثنية الوداع الحفيا وضع في  
المدنية المنورة والامد الغاية  
وثنية الوداع موضع المدينة  
ايضا قيل سمي به لأن الخارج  
من المدينة يودع مشيعة  
هناك ويثني بين الحفيا  
بحسب ستة اميال والمعنى  
ان مبدأ السباق كان من  
الحفيا ومذاهب ثنية الوداع  
وقوله من الثنية أي ثنية  
الوداع المذكورة والمسافة  
بينها وبين مسجد بني زريق  
الذي هو غاية السباق ميل  
واحد وفي النووي ان في  
هذا الحديث جواز المسابقة  
بين الحيل وجواز تضميرها  
قال رها جمع عليها المصلحة  
في ذلك وتدريب الحيل  
وربما ضاوتها غيرها الجري  
واعادها لذلك ليعلم بها  
هذه الحاجة في القتال

قوله ططف في الفرس  
المسجد أي مسجد بني  
زريق الذي هو الغاية وهو  
ططف ولبحق كاديساوي  
المسجد يقال طافت بفلان  
موضع كذا أي رفعت اليه  
وخافته به كذا فسره في  
النهاية وقال النووي والله  
أي علا ولب إلى المسجد

## باب

الحيل في تَوَاصِيهَا  
الخير الى يوم القيامة

وكان جداره قصيرا وهذا  
بعد جاوزته القاية لأن  
الغاية هي هذا المسجد وهو  
مسجد بني زريق

أوله عليه الصلاة والسلام  
الحيل في تَوَاصِيهَا الخير  
التواصي جمع تاسيا وهي  
مقدم الرأس أو شعر مقدم  
الرأس المسترسل على  
الجبة قبل وكس بالنواصي  
عن ذوات الحيل لأنها اول  
ما يبدونها اذا اقبلت كما  
تقول فلان مبارك النامية  
والت تريد مبارك الذات  
وقوله الى يوم القيامة أي  
لا تزال الحيل موضعها الخير  
دائما



قوله يلوي ناصية فرساي  
يعطفها ويحملها من جانب  
الى جانب والناصية هنا  
شعر مقدم الرأس المسترسل  
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام  
الحيل معقود بنواصيها الخير  
اي ملازم لها اشد الملازمة  
حق كانه مربوط بها وقوله  
الى يوم القيامة كناية عن  
ان الخير لا ينفك عنها في زمن  
من الازمان وقوله الاجر  
والغنيمة تفسير ويوان الخير  
الملازم لنواصي الحيل ولعل  
المراعاة لاجر الاجر في ارتهاها  
واقتنائها بنية الجهاد عليها  
وبالغنيمة الغنيمة في استعمالها  
في مقاومة العدو لانها تكون  
سبب النصر المؤدى الى  
الغنيمة وقوله في الحديث  
التالي والمغنم هو بمعنى  
الغنيمة وهما اسنان لما  
يفتحم وكذلك الغنم كقيل  
والاصل في معنى هذه المادة  
اصابة الشيء ونيله بلا  
بدل ولا مشقة وكسر في النهاية  
ان الغنيمة والغنم والمغنم  
هو ما اصاب من اموال اهل  
الحرب واوجب عليه المسلمون  
بالحيل والركاب اه

قوله معقود بنواصي الحيل  
هو بمعنى معقود في الجملة  
من القوت علق الشعر اذا  
ظهره

قوله خير انه قال عروة بن  
الجمد هو عروة البارقي  
الازدي المذكور في الروايتين  
المتقدمتين قال النووي وهو  
منسوب الى بارقي جبل  
بالبحرين نزلوا لاهلهم وهم الاسد  
باسكان السين فنسبوا اليه  
وليل الى بارقي بن عوف بن  
هدي ويقال له عروة بن  
الجمد كقولهم في رواية مسلم  
وعروة بن ابي الجمد وعروة  
بن عياض بن ابي الجمد

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِاصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْغَنِيْمَةُ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ وَأَبْنُ  
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَا قَالَ الْآجِرُ  
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَمْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعاً عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ جَمِيعَ  
عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَهَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ







بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ اَنِّي اَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ  
**وَحَدَّثَنَا ه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْبٍ عَنْ عُمَارَةَ  
 بِهَذَا لِإِسْنَادٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيُّ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ  
 لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصَدِّقُ كَلِمَتَهُ  
 بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ  
 أَوْ غَنَمَةٍ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُكَلِّمُ  
 أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرُحُهُ  
 يَشَبُّ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ  
 تَفْجَرُ دَمًا لَوْنُ لَوْنِ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمِسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ  
 تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَمَةً فَأَجْعِلُهُمْ وَلَا يُجِدُونَ سَمَةً فَيَتَّبِعُونِي  
 وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي **وَحَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا  
 لِإِسْنَادٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخَيَّرُ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

للفخيم فان من يكلم في سبيله  
 والمعنى والله اعلم بعظم شأن  
 من يكلم في سبيل الله ونظيره  
 قوله تعالى قالت وباني  
 وضعتا اي والله اعلم  
 بما وضعت وليس الذكر  
 كالاتي فان قوله والله اعلم بما  
 وضعت معترض بين كلامي  
 ام صريح والمعنى والله اعلم  
 بالشيء الذي وضعت وما  
 خلق به من عظام الامور  
 افاده في المرافقة

قوله يخرج من بيته الجرح بضم  
 الجيم اسم كالجراحة بكسره  
 والمصدر جرح بالفتح وشعب  
 اي يجرى دمه بكثرة وهو  
 بمعنى قوله تفجر دما في الرواية  
 التالية واسناد الشعب الى  
 الجرح مع ان الذي يشعب  
 على الحقيقة اما هو دمه  
 لافادة المبالغة على حد قوله  
 تعالى واعينهم تفيض من  
 الدمع فان الذي يفيض اما  
 هو الدمع لا العين ولكن جعل  
 العين تفيض مبالغة

قوله عليه الصلاة والسلام  
 كل كلم يكلمه المسلم هكذا  
 جاء في كل نسخ مسلم وفي  
 معظم نسخ البخاري ونقل  
 في الفتح انه وقع في رواية  
 القاسمي ورواية ابن عساکر  
 كل كلمة بالتأنيث والكلم  
 مصدر بمعنى الجرح اي  
 كل جرح يجرحه المسلم واسمه  
 يكلمه فحذف الجار وصل  
 المصدر بالفعل توسعا  
 وقوله ثم تكون يوم القيامة  
 الخ هكذا في عامة النسخ  
 ثم تكون ولا يظهر ثم  
 معنى هنا وتعلها جاءت  
 زائدة فقد جوز الاخفش  
 والكوفيون بجردها عن  
 معنى المطلق وجبها زائدة  
 وحلوا على ذلك قوله تعالى حق  
 اذا ضاقت عليهم الارض بما  
 رحبت وضالت عليهم انفسهم  
 وظنوا ان لا ملجأ من الله  
 الا اليه ثم تاب عليهم اي حق  
 اذا ضاقت عليهم الخ تاب  
 عليهم وقوله تكون كهيتها  
 التفسير يعود على الكلم  
 باعتبار انه بمعنى الكلمة  
 او الجراحة وقوله اذا طعنت  
 هكذا في عامة النسخ بالالف  
 بعد الذال قال القسطلاني  
 وهي هنا جرد الظرفية اوهى  
 بمعنى اذ وقد يتقارضان او  
 عبر باذا لاستحضار صورة  
 الظمن لان الاستحضار كما

يكون بصريح لفظ المضارع نحو والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا يكون بما في معنى المضارع كما في قوله والعرف عرف المسك اي الرائحة  
 رائحة المسك واصل العرف الرائحة مطلقا واكثر استعماله في الرائحة الطيبة

وغنيمة

يشعب دما اللون

انما



(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَا حَبِيبَتْ أَنْ  
لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ  
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَفْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَيْسَ رُهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتَعَدَّلُ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ  
وَجَلَّ قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا  
تَسْتَطِيعُونَهُ وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ  
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتَرُّ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

عَنْ

قوله عن شعبة عن قتادة  
وحيد قال الفسافي ظاهر  
السندان شعبة يرويه عن  
قتادة وحيد معاً وليس  
كذلك وصوابه ان البخالد  
يرويه عن حيد عن الس  
ويرويه ايضا عن شعبة  
عن قتادة عن السرفيكون  
حيد معطوقا على شعبة  
لا على قتادة افاده الا  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولا ان لها الدنيا جلة  
معطوفة على جلة انما  
ترجم اي لا يسرها رجوعها  
ولا يسرها انما تلك الدنيا  
وما فيها وجاء في نسخة  
وان لها الدنيا بمضى لا قالوا  
باب  
فضل الشهادة في  
سبيل الله تعالى  
على هذا الوجه حاله والمعنى  
لا يسرها رجوعها الى الدنيا  
حال كونها مائة لك الدنيا  
وما فيها ولعل هذه النسخة  
على انفرادها الرب الى  
الضواب لانها اصبه بالكلام  
واليق بمقتضى وقوله الا الشهيد  
روى بالرفع بدلا من نفس  
باعتبار محلها لان هذا  
الرفع على الابتداء وبالوصف  
على الاستثناء والشهيد من  
قوله الكسار في المعركة  
لفعل بمعنى مفعول وانما  
سعى شهيدا لان ملائكة  
الرحمة شهدته غسله واشهدت  
نقل روحه الى الجنة اولان الله  
شهد له بالجنة افاده في الصباح  
قوله ما يعدل الجهاد اي  
يعادله يساويه في الفضيلة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
مثل الجاهد الخ هو  
جواب عن سؤالهم يعني  
ان من لا يوفق للخروج الى  
الجهاد ويريد ان ينال مثل  
ثواب الجاهدين فعليه  
ان يصوم نهاره ويقوم  
ليله ويصوم على الطاعة  
لا يفتر عن ذلك شيئا والقنوت  
يطلق على معان فيطلق على  
السكوت وعليه جاء حديث  
زيد بن ارقم سمنا تشكلم  
في الصلاة حتى نزلت فقوموا  
له قانتين فامسكنا عن  
الكلام ويطلق على الخشوع  
والطاعة ونحوها وقوله



قوله ما بالي ان لا اعمل عملا بعد  
الاسلام اي لا اهتم ولا اكثرت  
بعدم العمل بعد ان فرمت  
بعملة الاسلام وقوله الا ان  
اسقى الحاج اي الاعنى سقاية  
الحاج فاي اهتم ان لم اعمله  
وقد روي اسقى بضم الهجزة  
وقد روي معناه هنا واحد  
قوله فرجهم عمرى منهم  
وتباهم وقوله وهو يوم  
الجمعة هو من كلام عمر رضي  
الله عنه قاله تأكيدها ليعلم  
عن ردة الصوت وفيه كراهة  
رفع الصوت في المسجد  
زيادة على قدر اسبغ المصائب  
خصوصا عند منبر رسول الله  
ولخصوصا يوم الجمعة حيث  
يجتمع الناس للصلاة ويحتمل  
ان يكون من كلام الراوي  
اراد به تعيين اليوم الذي  
حصل فيه هذا

قوله فانزل الله اجعلتم سقاية  
الحاج اي اجعلتم اهل سقاية  
الحاج كمن آمن او اجعلتم  
سقاية الحاج كايمن من آمن  
ويؤيد الوجه الاول قراءة  
من قرأ اجعلتم سقاية  
ومرة المسجد واستشكل  
ان الآية نزلت قبل ذلك بمطلة  
لما افترقه المشركون من  
سقاية الحاج ومرة  
المسجد الحرام واستشكل

## باب

فضل القدوة  
والروحة في سبيل الله

ايضا بان الثلاثة المذكورين  
هنا لم يزهروا ان السقاية  
والعمارة افضل من الايمان  
والجهاد وانما اختلفوا في  
ايها افضل بعد الايمان قال  
الابي واذا اشكل ان الآية  
نزلت عند اختلافهم فيجعل  
الاشكال بان يكون بعض  
الرواة قساح في قوله  
فانزل الله الآية وانما الواقع  
انه صلى الله عليه وسلم قرأها  
على عمر حين سأله مستدلا  
بها على ان الجهاد افضل  
ما قال اولئك فظن الراوي  
انها نزلت حينئذ  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لقدوة في سبيل الله اوروحة  
الح القدوة السير اول  
النهار الى الزوال والقدوة  
السير من الزوال الى آخر  
النهار واهنا للتقسيم لا  
للشك ومعناه ان الروحة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ **حَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ  
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ  
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَصْرِمَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ  
مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ فِيمَا  
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمَثِّلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَالْعَدُوَّةُ يَتَدَوُّهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي  
حَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صُرَّاقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكْوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ



فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقٍ) قَالَ إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ  
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَعَاوِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ  
خَيْرٌ مِمَّا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرٍ أَذْ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحْيَوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ  
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ  
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيئٍ  
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ  
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِذْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَقَلَ ثُمَّ قَالَ وَآخِرِي  
يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا يَنْ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ  
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ  
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ  
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله اي عبد الرحمن الحبلي  
واسمه عبد الله بن يزيد كما  
يصرح به في الرواية الآتية  
في الباب التالي والحبلي  
بضم الهاء والموحدة على  
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام  
ما بين كل درجتين الخ يشمل  
ان هذا على ظاهره من  
الدرجات هنا المنازل  
بعضها فوق بعض ويشمل  
ان يريد به الرقعة في المعنى  
وكثرة النعم وعظيم الاحسان  
وان انواع النعم يتباعد  
ما بينها في الفضل تباعد  
ما بين السوء والارض اه  
باختصار من الاي

## باب

بيان ما عده الله  
تعالى للمجاهد في  
الجنة من الدرجات  
قوله ارايت اي اخبرني  
وقوله تكفر عن خطاياي  
اي اكفر وهجرة الاستغفار  
يطردجوا از حذف عند الامن  
من اللبس

## باب

من قتل في سبيل الله  
كفرت خطايا  
الا الدين



قوله خطايي نعم ما كان الحق فيه لله تعالى لا لا دمي

قوله عليه الصلاة والسلام وانت صابر محتسب اي نعم تكلم خطايك اذا كنت بهذه الحال والمحتسب هو الخلف لله تعالى فان قاتل لمصيبة اولفنية اولصيت او نحو ذلك فليس له هذا الثواب ولا غيره

قوله عليه الصلاة والسلام الا الذين فيه تنبيه على ما في معناه من حقوق الامميين وان الجهاد لا يكفرها وانما يكفر حقوق الله تعالى افاده الثوري واستثناءه صلى الله عليه وسلم للدين بعد ان قال للسائل عن تكفير الجهاد للخطايا لم يحول على انه اوصى اليه بذلك في الحال ويؤيده قوله عليه السلام فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك

قوله ما لنا بهداه الاسمر على انه ابن مسعود ويؤيده ما نقله الشارح عن القاضي

### باب

في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ مسلم عبدالله بن مسعود ملبسوا ومن الناس من قال هو ابن عمر وقوله من هذه الآية اي من معناه

ان قتلت في سبيل الله ا تكفر عني خطايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مذير الا الذين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** و**محمد بن المثنى** **قالا** **حدثنا يربد بن هرون اخبرنا يحيى** (يعني ابن سعيد) عن **سعيد بن ابي سعيد المقبري** عن **عبد الله بن ابي قتادة** عن **ابيه** قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **ارأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث اللين وحدثنا سعيد بن منصور** **حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار** عن **محمد بن قيس** ح و**حدثنا محمد بن عجلان** عن **محمد بن قيس** عن **عبد الله بن ابي قتادة** عن **ابيه** عن النبي صلى الله عليه وسلم **يريد احدهما على صاحبه** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال **ارأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري** **حدثنا زكرياء بن يحيى بن صالح المصري** **حدثنا الفضل** (يعني ابن فضالة) عن **عياش** (وهو ابن عباس القتيبي) عن **عبد الله بن يزيد** **ابي عبد الرحمن الحبلي** عن **عبد الله بن عمرو بن العاص** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وحدثني** **زهير بن حرب** **حدثنا عبد الله بن يزيد المصري** **حدثنا سعيد بن ابي ايوب** **حدثني عياش بن عباس القتيبي** عن **ابي عبد الرحمن الحبلي** عن **عبد الله بن عمرو بن العاص** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **القتل في سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين** **حدثنا يحيى بن يحيى** و**ابو بكر بن ابي شيبة** **كلاهما** عن **ابي معاوية** ح و**حدثنا اسحق بن ابراهيم** **اخبرنا جرير** و**عيسى بن يونس** **جميعا** عن **الاعمش** ح و**حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** (والله فله) **حدثنا اسباط** و**ابو معاوية** **قالا** **حدثنا الاعمش** عن **عبد الله بن مرة** عن **مسروق** قال **سألنا عبد الله عن هذه الآية** **ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء**

في نسخة بخط

هذا يعني حديث

في نسخة



عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ  
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي  
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا  
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ  
تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ  
لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوهُ **حَدَّثَنَا** مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَرْجَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ  
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ  
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيْ  
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَرِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَجَّةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ  
لَهُمْ رَجُلٌ تُمْسِكُ عِيَانُ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْيِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً  
أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَنِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَانَةً أَوْ رَجُلٌ فِي غَنَمَةٍ فِي رَأْسِ  
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بجة بن عبد الله بن بدر

قوله اما انا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية فيكون الحديث مرفوعا يدل على ذلك قرينة الحال فان ظاهر حال اصحابي ان يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في تأويل آية كهذه في المرافاة قوله تأويل الى تلك القناديل اي تنزل فيها وتأوي كل حي مسكنه الذي يقيم فيه اي تكون تلك القناديل بمنزلة نوادر لها وقوله فاطلع اليهم عدا بالي لتضمنه معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء والرهيم من الله وهمايتهم وتمتعهم

### باب

#### فضل الجهاد والرباط

بما يشاؤون وتمكنهم مما يشتهون من لذات الجنة قوله في شعب من الشعاب الشعاب الطريق او الطريق في الجبل او ما يفرج بين الجبلين والفاحية قال النووي وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثلا لانه حال عن الناس غالب

قوله عليه السلام مسلكه هذان فرسه اي مأهوب ومتنظر وواقف بنفسه على الجهاد في سبيل الله قوله يطير على حنقه اي يسرع جدا على ظهوره في كانه يطير قوله سمع هيمة او فرعة الهيمة الصوت يفرع منه ويضاق من عدد والفرعة المرة من فرع اذا خال او نهض للآفة وملاقاة العدو والمعنى انه يبادر فرسه بسرعة كما سمع صوت العدو او رأى التهمة الى لقاء العدو

قوله عليه السلام يبتغي القتل والموت مظانه قال النووي معنى يبتغي القتل مظانه يطلبه في مواطنه التي يرجى فيها لشدة ولحمته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط والحرس على العبادة

اه نووي قوله عليه السلام مظانه جمع مظنة بكسر الظاء قوله في غنمية في رأس شعبة الغنمية تصغير الغنم والشعبة اعلى الجبل



لعله يضحك الله الى رجلين المراد بالضحك الرضى بفعلهما والثواب عليه لان ضحك الانسان انما يكون عند موافقة ما يرضاه فاستمع لرضى الله سبحانه على عبده وفي المرافة نقلا عن الطبري وانما هذه الى لتضمنه معنى الانبساط والتوجه مأخوذ من قولهم ضحكتم الى فلان اذا انبسطت اليه وتوجهت اليه بوجه ملق والت واضح عنه قوله عليه السلام لا يجتمع كافر وقائل في الدار قال القاضي يحتل ان هذا المعنى

### باب

بيان الرجلين يقتل احدهما الآخر بدخلان الجنة

من قتل كافرا في الجهاد فيكون ذلك مكفرا لذنوبه حتى يعاقب عليها او يكون بنية خصوصية او حالة خصوصية ويحتمل ان يكون عقابه ان هو قتل بغير النار كالطمس في الاعراف عن دخول الجنة اولا ولا يدخل النار او يكون ان هو قتل بها في غير موضع عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكهما نوري

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَيْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَذْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ بَيْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَيْجَةَ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقْتُلُ هَذَا قَتِيلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْقَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

~~~~~

باب  
من قتل كافرا ثم اسلم

~~~~~



قوله عليه السلام مؤمن  
قتل كافر ليس على طلاقه  
بل المراد قتله لا طلاقه  
ثم انه ان كان جهاده مكفرا  
بجميع ذنوبه فلا اشكال

### باب

فضل الصدقة في  
سبيل الله وتضعيفها  
وان لم يكن كذلك فيحوزان  
بمصابيق يغير دخول النار  
حكا الحبس في موضع آخر  
كالاعراف والله اعلم وفي النووي  
قوله في هذه الحديث مؤمن  
قتل كافر ثم سدد مشكل  
لان المؤمن اذا سدد ومعناه

### باب

فضل اعادة الغارز  
في سبيل الله بمر كوب  
وغیره وخلافه  
في اهله بخير

استقام على الطريقة المثل  
ولم يخطئ لم يدخل النار  
اصلا سواء قتل كافرا او لم  
يقتله قال القاضي ووجهه  
هندي ان يكون قوله ثم  
سدد ما داهي الكافر القاتل  
ويكون بمعنى الحديث السابق  
يضعفه الله الى رجلين يقتل  
احدهما الآخر يدخلان  
الجنة اه

قوله ابدع في قال النووي  
بضم الهمزة وفي بعض النسخ  
بدع في حذف الهمزة وتشديد  
الدال ومعناه هلكت دابتي  
وهي مركوبي اه قال في  
القاموس يقال ابدع دليبه  
على الجهول اذا ابطال  
وكذا يقال ابدع بخلاف على  
الجهول اذا عطبت ركابه  
وبقي منقطعا به اه

قوله من دل على خير الخ  
يشمل بعمومه بتعليم العلم  
والمساعدة في اسل الاجر لاني  
مقداره الله اعلم

ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الا آخر قيل من هم يا رسول الله  
قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطابي اخبرنا  
جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء  
رجل بناقعة مخطومة فقال هذو في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقعة كلها مخطومة **حدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة  
حدثنا ابواسامة عن زائدة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد (يعني ابن جعفر)  
حدثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة  
وابو كريب وابن ابي عمير (واللفظ لا يكره) قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش  
عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اني ابدع في قاتلني فقال ما عندك فقال رجل يا رسول الله انا أدله  
على من ينجمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعليه  
**وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني بشر بن خالد  
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا  
سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا  
عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس بن مالك ح وحدثني ابوبكر بن نافع  
(واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان فتى من  
اسلم قال يا رسول الله اني اريد النزو وايس بي ما تجهز قال انت فلانا فانه قد  
كان تجهز فرض فاثاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثرتك السلام  
ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي  
عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فبارك لك فيه **وحدثنا** سعيد بن منصور

قال رسول الله

ابن جعفر

اخبرنا ثابت

ابن جعفر



وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرَّاهُ وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرَّاهُ وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرَّاهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَغْتًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَغْتًا بِمِثْلِهِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُثَيْبُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ أَتَيْكُمْ خَلَفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غارياً  
الغري معناه من هيا اسباب  
سفره من ثياب الليل او كثير  
الايدي في حديث وآلة  
المذكور انما قال ولو بسلك  
وابرة اه  
قوله عليه السلام ومن خلفه  
اي صار قائما مقامه في تدبير  
امورهم ووقع احتياجاتهم  
قوله عليه السلام من خلفه  
حصل له اجر الغزو ان كان  
التجهيز في غير زمن القتال  
وان كان فيه للمعاد سقط عنه  
الغرض كذا استفيد من  
الصراح الله اعلم  
لانه عليه السلام ليبعث  
اي لينهض الى العدو من  
كل رجلين اء هما والآخر  
يتخلف عن صاحبه لمصلحة  
قال النووي اتفق العلماء  
على ان بني لحيان كانوا  
كفاراً في ذلك الوقت فبعث  
اليهم بغتاً يهزمونهم وقال لذلك  
البعث ليخرج من كل قبيلة  
نصف عددها وهو المراد  
بقوله من كل رجلين احدهما  
اه

حرمه نساء المجاهدين  
وامن من خاتمهم فيهن

عن أبي بصير عن أبي بصير



الجهادين على القاعدتين كرامة أمهاتهن وما من رجل من القاعدتين يخلف  
رجلا من الجهادين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من  
عمله ماشاء فأظنكم **وحدثني محمد بن زافر** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا  
مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال (يحيى النبي صلى الله  
عليه وسلم) بمعنى حديث الثوري **وحدثنا** سعيد بن منصور حدثنا سفيان  
عن قعنب عن علقمة بن مرثد بهذا الإسناد فقال أخذ من حسناته ما شئت  
فالتفت إني أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فأظنكم **وحدثنا محمد بن المثنى**  
**ومحمد بن بشار** (واللفظ لابن المثنى) قال **وحدثنا محمد بن جعفر** حدثنا شعبة عن أبي  
إسحق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
والجهادون في سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد أجهاء يكثف  
يكتبها فشكا إليه ابن أم مكتوم ضارته فتركت لا يستوي القاعدون من  
المؤمنين غير أولي الضرر قال شعبة وأخبرني سعيد بن إبراهيم عن رجل عن زيد  
ابن ثابت في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء  
وقال ابن بشار في روايته سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت  
**وحدثنا أبو كريب** حدثنا ابن بشار عن مسعر حدثني أبو إسحق عن البراء قال  
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمة ابن أم مكتوم فتركت غير أولي  
الضرر **وحدثنا سعيد بن عمرو** والأشعثي وسويد بن سعيد (واللفظ لسعيد)  
أخبرنا سفيان عن عمرو وسميع جابرا يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله إن قتلت  
قال في الجنة فالتفتي تمرات كن في يدي ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال  
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا  
أبو أسامة عن زكرياء عن أبي إسحق عن البراء قال جاء رجل من بني السببت

قوله عليه السلام كرامة  
أمهاتهم مبالغة في اجتناب  
لسانهم ومراعاة حقوقهم  
قوله عليه السلام فيخونه  
فيهم الضمير المنسوب  
راجع إلى رجلا والجهاد  
في فهم إلى الأهل وفيه  
الضمير تعظيما وتفضيلا  
لشأنهم وأمن من يجب  
مراعاتهم وتوقيرهم وإلى  
هذا أشار صلى الله عليه وسلم  
بقوله كرامة أمهاتهم  
قوله عليه السلام فيخونه  
فيهم الحياة تكون وجهين  
أما بالعرض بظلمهم وأمثال  
وأما بعدم دفع احتياجاتهم  
والتساهل في تدبير مصالحهم  
وهما حرام عليه

### باب

سقوط فرض الجهاد  
عن المذورين

قوله عليه السلام فأظنكم  
قال الثوري معناه ما ظنوني  
في رغبته في أخذ حسناته  
والاستكثار منها في تلك المقام  
أي لا يلبس منها شيئا أن  
امكنه والله أعلم اه  
قوله عليه السلام فغذي  
فيقال لغذاء  
قوله جاء يكثف فيه  
جواز مكثب القرآن على  
الكتف والألواح وأمثالها  
قوله تعالى لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضرر بالرفع صفة  
للقاعدين لأنه لم يقصد به  
قوم بأعبائهم أو بدل من أولي  
الضرر وإنما هو الكسائي  
بالنصب على الحال أو  
الاستثناء والقرئ بالجزم  
أنه صفة للمؤمنين أو بدل  
منه وعن زيد بن ثابت أنها

### باب

ثبوت الجنة للشهيد  
قوله تعالى لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضرر فقال ابن أم  
مكتوم وكيف وأنا أهي  
فغذي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مجلسه الوحي  
فوقعت فغذته على فغذي  
فغذيت أن ترضعهم سرى  
منه فقال استب لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضرر اه يضاهي

قوله قال في الحديث لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

وقال في الحديث

وقال في الحديث

يكتب في كتابها

في رواية عن سعيد بن إبراهيم



قوله احمد بن حنبل المصطفى بالجم والتون واما المصطفى فكسر الميم والصاد  
 معر وفان الاول اشهر منسوب الى المصطفى المعروفة قاله النووي قوله  
 المشددة وقال يفتح الميم وتنفيد الصاد وجهان  
 عليه السلام هل هذا يسيرا الخ فيه شهادة منه عليه

السلام له باحرازه المرتبة  
 العظمى والدرجة العليا وهذا  
 قد يوجد في بعض الاممال مثل  
 كلمة التوحيد فانها لا يرضاها  
 شي من الاممال

قوله فحدثه الحديث يعني  
 اخبر ذلك العيين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بما رأى  
 من احوال غير المسلمين  
 قوله عليه السلام ان لنا  
 طلبة قال الجوهرى الطلبة  
 بكسر اللام ما طلبته من شي

قوله عليه السلام فليركب  
 معنائه اشارة الى مسارحته  
 عليه السلام واخطاها الخروج  
 اليها

قوله في ظهورهم هو بضم  
 الظاء واسكان الهاء اي  
 مكرهاهم في هذا استحباب  
 التورية في الحرب اه نووي

قوله عليه السلام حق اكون  
 دونه اي قدومه متقدما في  
 ذلك الموضع ثلاثين شي  
 من المصالح التي لا تظنونها  
 قاله النووي

قوله عليه السلام مع  
 فيه لسان اسكان الخاء  
 ومكسرهما متونا وهي كلمة  
 تطلق لتفخيم الامر وتعظيمه  
 في الخبر اه نووي

قوله من لربه هو بضم الحاء  
 مفتوحين ثم تون اي جمعة  
 النصاب قاله الشارح

قوله عليه السلام ما يملك  
 على قولك الخ قال بعضهم  
 لهم غير رضى الله عنه انه  
 صلى الله عليه وسلم توهم  
 ان ذلك صدر عنه من غير  
 نية وروية فيها يقول من  
 سلك مسلك الهزل والمزاح  
 فلي جبر من تلك ذلك  
 بقوله لا والله يا رسول الله  
 قاله ملا على

قوله لئن انا حييت بفتح  
 فكسر اي عشت واللام  
 مومنة القسم وان شرطية  
 وانا فاعل فعل مضر  
 بفسره ما بعده

قوله انها حياة طويلة يعني  
 والامر امرع من ذلك شوقا  
 الى الشهادة وذوقا الى الشهود  
 وهي جواب القسم واستغنى  
 به عن جواب الشرط قال  
 الطيبي ويمكن ان يذهب الى  
 مذهب اصحاب المعاني فيقال  
 فانكر عليها ذلك الانتكار

السلام في قوله عليه السلام ما يملك على قولك الخ قال بعضهم لهم غير رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم توهم ان ذلك صدر عنه من غير نية وروية فيها يقول من سلك مسلك الهزل والمزاح فلي جبر من تلك ذلك بقوله لا والله يا رسول الله قاله ملا على قوله لئن انا حييت بفتح فكسر اي عشت واللام مومنة القسم وان شرطية وانا فاعل فعل مضر بفسره ما بعده قوله انها حياة طويلة يعني والامر امرع من ذلك شوقا الى الشهادة وذوقا الى الشهود وهي جواب القسم واستغنى به عن جواب الشرط قال الطيبي ويمكن ان يذهب الى مذهب اصحاب المعاني فيقال فانكر عليها ذلك الانتكار

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمِصْبِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى  
 (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّبْطِ  
 قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ  
 فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ** بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْقَاضِي مُتْقَارِبُهُ قَالُوا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُهَافِرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِبْرُ أَبِي سَفْيَانَ فَبَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ  
 غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَذْرى مَا أَسْتَشِي بَعْضَ نِسَائِهِ  
 قَالَ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَيَجْعَلَ رِجَالُ يَسْتَأْذِنُونَهُ  
 فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي أُمُومِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَّوْا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرِ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكُونَ أَنَا ذُوهُ فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا  
 إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَجْجُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَجْجُ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِلَّا وَجَاءَهُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ  
 مِنْ قَرْنِهِ فَيَجْعَلُ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لِيَنْ أَأَنَا حَيٌّ حَتَّى آكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ  
 إِنَّهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله وتامد بن رافع  
 وعبد بن حميد والقاضي متقاربهم قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان  
 (وهو ابن المهافرة) عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بسيسة عينا ينفذ ما صنعت عبر أبي سفيان فباء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أذري ما استشي بعض نساياه  
 قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره خاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونهم في ظهرانهم في أموم المدينة فقال لا إلا من كان ظهره خاضرا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا ذوه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض قال يقول عمير بن الحوام الأنصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والأرض قال نعم قال بجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بجم قال لا والله يا رسول الله إلا وجاءه أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج ثمرات من قرنيه فجعل يأكل منهن ثم قال لين أنا حي حتى آكل ثمراتي هذه إنها حياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

ان التفسير المنفصل قدم للاختصاص وهو على منوال قوله تعالى قل لو اتمتم تملكون فكانه وجد نفسه بختارة الحياة على العبادة  
 وانما قال ذلك استبطاء للانتداب بما تطلب به من قوله عليه السلام قوموا الى الجنة اي سارحوا اليها وما ارجعوه غير يومئذ بقوله  
 (حدثنا)



حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَحْضَرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ الشُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ  
تَمِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ  
فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْفَيْهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ  
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ**  
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنِّي أَبْعَثُ مَعَنَا  
رِجَالًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ  
الْقُرَّاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْتَدَارِسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا  
بِالنَّهَارِ يَجِبُّونَ بِالنِّسَاءِ فَيَضُمُّونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ فَيُطْعِمُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ  
الطَّعَامَ لِأَهْلِ السُّقَّةِ وَالْمُقَرَّاءِ فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا  
لَهُمْ فَقَعَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا إِنَّا قَدْ لَقِينَاكَ  
فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَآتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ  
بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَعَذَّ فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا  
إِنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ**  
**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ** قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي تَمِيتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعِيبُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

قوله عليه السلام ان ابواب  
الجنة الخ قال العلماء معناه  
ان الجهاد وحضور معركة  
القتال طريق الجنة وسبب  
لدخولها قلة النووي وفي  
المبارق يعنى يكون الجهاد  
في القتال بحيث يملوه سيوف  
الاعداء سبب للجنة حتى  
كان ابوابها حاضرة معه  
او المراد بالسيوف سيوف  
المجاهدين هذا كناية عن  
القتل من العدو في الضراب  
انما ذكر السيوف لانها  
اسلح سلاح العرب اه وفي  
المنادى السبب الموصول الى  
الجنة عند الحرب بالسيوف  
في سبيل الله تعالى او المراد  
ان الجهاد مصيره الجنة فهو  
تشبيه بليغ كمن يد بجر اه  
وفي البخاري في كتاب  
الغزاة من الذين ماله  
ايضا ان رجلا وذكوان  
وعصية فخر طعان استندوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على عدو فادبهم  
بسيوفهم من الانصار كذا  
للمسيب القراء في زمانهم  
كانوا يحتطبون الخ لا يفتوا  
ان الطرقات واحدة عليهم قرا  
ابعت معناه يمينا يعلووا  
القرآن والسنة وعدوا  
ويمنونا على اعدائنا فلهي  
هذا لا تدافع بين السجود  
والاداء  
قوله رث الهيئة اي مالهيا  
وخلقتها قال في القساموس  
يقال رث الهيئة اي باذها  
وخلقتها ويقال في هيئة  
رثالة اي بذاذة  
قوله جلن سيقه بفتح الجيم  
واسكان الغاء وبالثون وهو  
قد اه نووي  
قوله سميت به اي باسمه  
وهو النبي النضر

في الحديث  
وكانوا يغ  
والقرآن يغ  
في الحديث



قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ  
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ النَّسُّ يَا أَبَا عَمْرٍو آتِنِ فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ  
قَالَ فَمَاتَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ  
وَطَمَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعَةُ بَلَّتُ النَّصْرَ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا  
بِدَنَانِهِ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى  
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدًا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِيهِ وَفِي  
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْمَنْظُلَانِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى**  
**الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ**  
**يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي**  
**سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَرَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ**  
**يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْأَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ**  
**شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ**  
**عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا**

قوله قال فاستقبل سعد بن  
البحاري في سعد بن معاذ  
(منزما) فقال (له) ابن  
يا سعد الخ  
قوله قل واهما قاله النس  
لسعد قال النووي قال العلماء  
واهما كلمة بمعنى وتلفظ  
قوله لريح الجنة الخ قال  
النووي محمول على ظاهره  
وان الله تعالى اوجد ريحها  
من موضع المعركة وقد ثبتت  
الاحاديث ان ريحها توحده  
من مسيرة خمسمائة عام وقال  
العيني انه سبابة من شدة  
قتاله في ذلك اليوم المؤدى  
الى استشهاده المؤدى الى  
الجنة ولم يرض بما قاله النووي  
قوله فقاتلهم يعني فقتلهم  
النس فقاتل مع الكفار  
حق قتال

من قاتل لتكون كلمة  
الله هي العليا فهو  
في سبيل الله

قوله بدنانه وفي البخاري  
بشامة او بدنانه شك من  
أراوى والاشامة هي الخال  
قوله مكانه اي مكانه ومكانه  
وقدرته على القتال او  
شجاعته

قوله لمن في سبيل الله اي  
فقتال من فيه على حذف  
المضاف او لمن المقاتل فيه  
قوله فهو في سبيل الله تقديم  
هو يفيد الاختصاص فيهم  
منه ان من قاتل الدنيا فليس  
في سبيل الله في الحقيقة ولا  
يكون له ثواب الفداء اعلم  
ان من قاتل لاجل الجنة من  
غير حظور بهاله اعلاء  
الكلمة فهو في حكم المقاتل  
للاعلاء لان المرجح فيها  
واحد وهو رضا الله تعالى  
ولو كان القتال لاجل الجنة  
فلا للاختصاص لما رغب اليها  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
الجهاد روى انه عليه السلام  
قال في غزوة بدر قوما الى  
جنة عرضها السموات والارض  
انتهى مبارك وفي النووي  
فيه بيان ان الاجال انما  
تخصم بالنيات الصالحة  
وان الفضل الذي ورد في  
الجهادين في سبيل الله يختص  
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي  
العليا انتهى  
قوله شجاعة اي يظهر  
شجاعته عند الناس  
ويشكلموا بها

الذكر

قوله يقاتل غضبا اي بغضب  
بغضب اي بغضب  
قوله يقاتل غضبا اي بغضب  
بغضب اي بغضب











قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وبليته  
(نفسه) بالنصب على أنه مفعول به أو بفتح الخافض

٤٩

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وبليته  
(نفسه) بالنصب على أنه مفعول به أو بفتح الخافض

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْظَلٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ  
وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَيْهِ أَوْ إِخْوَانَهُ فِي حَدِيثِهِ بِصِدْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهَبِ بْنِ الْمَكِيِّ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ سُبْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزِ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ  
قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَتَرَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا  
مَا يَسِرُّهُمْ مَسِيرًا وَلَا قُطْعَتُهُمْ وَإِدْيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ  
الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِلَّا شَرِكُوكُمْ  
فِي الْآخِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّ  
حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطِئُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْبِلُ رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَى غُرَافَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ شَيْجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا  
عَلَى الْآسِرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْآسِرَةِ (يَشْكُ أَتَاهَا قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ

ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو  
(مات على شعبة من نفاق)  
أي على نوع من أنواع النفاق  
أي من مات على هذا فقد  
أشبه المنافقين المتخلفين من  
الجهاد ومن تشبه يقوم  
فهو منهم وقيل هذا كان  
عند رسول الله عليه السلام

### باب

ثواب من حبسه عن الغزو  
ومرض أو عذر آخر  
والأظهر أنه عام ويجب على  
كل مؤمن أن ينوي الجهاد  
أما بطريق فرض الكفاية  
أو على سبيل فرض العين  
إذا كان الظاهر عامًا ويستدل  
بظاهره لمن قال الجهاد  
فرض عين مطلق وفي  
شرح مسلم للنووي قال  
عبد الله بن المبارك نرى أن  
ذلك على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وهذا

### باب

فضل الغزو في البحر  
الذي قاله ابن المبارك يحتل  
وقد قال غيره عام والمراد  
أن من فعل فقد أشبه  
المتخلفين المتخلفين من  
الجهاد في هذا الوصف فإن  
ترك الجهاد أحد شعب الثقات  
وفيه أن نوى فعل عبادة  
فإن فعلها لا يتوجه  
عليه من الذم ما يترجمه على  
من مات ولم ينوها وقد  
اختلف أصحابنا فيمن تمكن  
من الصلاة في أول وقتها  
فأجرها فيه أن يفعلها ومات  
أو أخر الحج كذلك قيل بأن  
فيهما وقيل لا يأتيان فيهما  
وقيل يأتيان في الحج دون  
الصلاة انتهى والأخير  
موافق لمذهبنا اه ملاهني

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وبليته  
(نفسه) بالنصب على أنه مفعول به أو بفتح الخافض

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أخرى من مات ولم يغز ولم يجهز غازيا أو ضل في أهله يغير أصابه الله  
بأمره قبل يوم القيامة أي بشدة من الشدة وبليته  
(نفسه) بالنصب على أنه مفعول به أو بفتح الخافض



بمقصود للداعي وانما هو من ضرورات الوجود لان الله تعالى قد اجري حكمه ان لا يزال تلك الدوجة الا شهيد اه

قوله في زمن معاوية قال العبيد وكانت غزت مع زوجها في اول غزوة كانت الى الروم في البحر مع معاوية زمن عثمان بن عفان سنة ثمان وعشرين وقال ابن زيد سنة سبع وعشرين وقيل بل كان ذلك في خلافة معاوية على ظاهره والاول اشهر وهو ما ذكره اهل السير وفيه هلكت انتهى فعلى هذا يكون قوله في زمن معاوية في زمن غزوة معاوية على حذف المضاف الله اعلم

قوله حين خرجت من البحر الى الجزيرة قال العبيد وهما معاوية اول من غزا الجزائر في البحر وصالحه اهل قبرس على مال والامح انها فتحت عنوة ولما ارادوا الخروج منها قدمت لام حرام بغلة لتركبها لسقطت عنها فمات هناك فقبورها هناك يعظمونه ويستسقون به ويقولون قبر المرأة الصالحة اه وفي البخاري في باب الدعاء بالجهاد فصرحت عن فاتها حين خرجت من البحر فهلكت قال العبيد اراد به حين خرجها من البحر الى ناحية الجزيرة لانها دفنت هناك وفي باب فضل من يصرع في سبيل الله لما الصرخوا من غزوه قافلين ففزلوا الشام ففربت اليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت قال العبيد قافلين اي راجعين من غزوه ففزلوا الشام اي متوجهين الى ناحية الشام ووجه القسطلاني ما ذكره بغير ما روجه العبيد يعرف بالمراجعة والله اعلم قال النووي قوله في الرواية الاولى وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه

## باب

فضل الرباط في سبيل الله عز وجل

محمم

وسلم فاطمته وقال في الرواية الاخرى فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فظاه الرواية الاولى انها كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي عليه السلام عليها ولكن الرواية الثانية سريعة في انه انما تزوجها بعد ذلك فتعمل الاولى على موافقة الثانية ويكون قد اخبر بما صار حالا بعد ذلك اه

يُصْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُصْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمَّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِيَّ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ أَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُصْحِكُ فَقُلْتُ مَا يُصْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَنْ أَنْتِ وَأُمِّي قَالَتْ أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكُبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ يُصْحِكُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ فُتْرَانِي فِي الْبَحْرِ لِحَمَلِهَا مَعَهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ قُرْبَتَ لَهَا بَعْلُهُ فَرَكِبَتْهَا فَصُرِعَتْ عَنْهَا فَأَنذَقَتْ عُنُقَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَصْحَبَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَزْكُبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسٍ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

زمان روى

في جامع ترمذي

واسنن

حالة لانس روى







**حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِمَ مَاتَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَتْ قُلْتُ بِالطَّاعُونِ قَالَتْ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ غَاصِمٍ فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتُفْعَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُلْهَوْ بِأَسْمِهِ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ أَنَّ فُقَيْمًا الْأَعْمَى قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ التَّرَاثِيمِ وَأَنْتَ كَيْفَ يَشُقُّ عَلَيْكَ قَالَ عُقْبَةُ لَوْلَا كَلَامُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَغَايِرْ قَالَ الْحَارِثُ فَقُلْتُ لِابْنِ شُمَاسَةَ وَمَا ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ قَدْ عَصَى وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ**

قوله عليه السلام الطاعون الخ أي سبب تكون الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الذي أصابه الطعن وهو الوجد القالب الذي يخلق به الروح كالذبيحة ونحوها والآخر وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الآخرة دون أحكام الدنيا وهم المذكورون في الحديث المتقدم وشهيد في الدنيا وهو من غل في الغيبة أو قتل مدبرة اه قوله شق بشين مذحومة ثم فاء مفتوحة ثم ياء مشددة اه نووي

### باب

فضل الرمي والحث عليه واذم من علمه ثم نسيه قوله عليه السلام الآن القوة الرمي قال النووي قالها للأئمة الصريح بتفسيرها ورد لما يحكيه المفسرون من الأقوال سوى هذا وفيه وفي الأحاديث بعده فضيلة الرمي والمباذلة والاعتناء بذلك بشية الجهاد في سبيل الله تعالى وكذلك المثاقفة وسائر أنواع استعمال السلاح وكذا المسابقة بالخيال وغيرها كما سبق في بابها والمراد بهذا القرن على القتال والتدرب والتجدي فيه ورعاية الأضواء بذلك اه

قوله عليه السلام ويكفيكم الله أي الصدر بأن يدفع عنهم وتلقوهم ( فلا يعجز ) بفتح الجيم اس ( ان يلهو ) ان يلعب بنباله مناوي وقال النووي بكسر الجيم على المشهور وفتحها في لغة ومعناه التدب إلى الرمي اه وقوله بفتح الجيم اس لعل مراده انشأ والأفهم في البيان لازم معناه وفي الأصول انتهى عن الشيء يستلزم وجوب ضده وهو التلعب بالأسهم ههنا ليكون حادفا فيه الله اعلم

### باب

قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم قوله عليه السلام من علم الرمي الخ هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعدد جه وهو مكروه كراهة شديدة ان تركه بالأهل قاله النووي قال المناوي

ثم تركه أي رغبة عن السنة ( ليس منا ) أي ليس متصلا بنا ولا طملا بأمرنا اه قال في المبارق ( ثم تركه ) كلمة ثم ههنا للتراضى في الرتبة يعنى مرتبة الترك متراخية عن مرتبة العلم فلا يؤثر عليه ولهم في التراضى في الزمان لأن التارك حبيب العلم يكون تاركا للسنة أيضا اه



مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ  
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مَعَهُ)  
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثُ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالِ بْنِ زَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ  
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ  
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ  
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ  
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِثْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ  
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَشْعَمُهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْبَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام من خذلهم  
يعني من خالفهم كما صرح  
في الرواية الاخرى يعني من  
خادهم واراد خذلانهم  
قوله عليه السلام حتى ياتي  
امره قال النووي المراد به  
هو الرجوع اليه فانه ياتي  
روح كل مؤمن ومؤمنة  
وان المراد برواية من روى  
حتى تقوم الساعة اي تقرب  
الساعة وهو خروج الرج  
اه  
قوله عليه السلام لن يزال  
قوم الخ اي على الله عليه  
وسلم بكلمة لن لتوكيد  
الحكم لتطمئن القلوبهم  
والترغيب لاهداه اسباب  
الظفر والعلية وهذه العلية  
والظفر لا يختص بقوم دون  
قوم وزمان دون زمان ومكان  
دون مكان والله اعلم  
قوله يقول يملك الحديث الخ  
المماثلة في قوله لن يزال  
وقوله على الناس وقوله  
وهم ظاهرون والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
هذه الجملة مستأنفة بيانا  
لجملة الاولى وهداه يعني  
لتطمئن القلوبهم  
من المسلمين ) يعني لن يزال  
هذا الدين قائما بسبب مقاتلة  
هذه الامة وفيه بشارة بظهور  
هذه الامة على جميع الامم الى  
قرب الساعة كذا في المناوي  
لعل دوام هذه العلية على  
جميع الامم بالحجة وهو  
ظاهر والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
على الحق ظاهرين الخ يعني  
الى قرب قيام الساعة لانها  
لا تقوم حتى لا يخالق الارض  
الله الله وذلك لان الله تعالى  
يعني اجماع هذه الامة  
عن الخطا حتى ياتي امره  
قال النووي واما هذه  
الطائفة فقال البخاري هم  
اهل العلم وقال احمد بن حنبل  
ان لم يكونوا اهل الحديث  
فلانهم من هم قال القاضي  
ابن ابي عمير احمد اهل السنة  
والجماعة ومن يعتقدهم  
اهل الحديث انتهى  
قوله لا يضرهم من خذلهم  
اي من اراد خذلانهم  
ومعادتهم



[٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور الطخري حدثنا أبو محمد بن الوليد حدثنا منصور النيسابوري حدثنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن سنان الأسكاني حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن هند عن أبي عثمان عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أهل العرب ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قال الطخري وحدثنا الوليد حدثنا أبو منصور حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي أبو نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر النكدي حدثنا أحمد بن مهران بن خالد وعباس النوري قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا ثعبة حدثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل العرب ظاهرين حتى تقوم الساعة نسف

### باب

مرآة مصلحة الدوب في السير والهي عن التمرس في الطريق قوله عليه السلام من تأواه ما خوذ من ناء الهم وقلوا اليه أي خطوا لقتال اه قوله لا تزال عصاة الخ قال في المرقاة المعنى لا يخلو وجه الأرض من الجهاد ان لم يكن في ناحية يكون في ناحية اخرى الى قرب القيامة اه

غَيْرُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَلَا تَزَالُ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الرحمن ابن شماس المهرري قال كنت عند مسleme بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم فيمتا هم على ذلك أقبل عقبة ابن عامر فقال له مسleme يا عقبة أسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من أمي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ظَاهِرِينَ لِمَدَوِّهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَجَلٌ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا كَرِيحِ الْمِسْكِ مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِّ فَلَا تَرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ ثُمَّ يَتَّقِي شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل العرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة [٢] • **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأنزعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في الخصب

قوله عليه السلام حبراً أي خيراً عالياً فكثر في الغرين قال النوري أي يهيمه أسراره

قوله عليه السلام من تأواه ما خوذ من ناء الهم وقلوا اليه أي خطوا لقتال اه قوله لا تزال عصاة الخ قال في المرقاة المعنى لا يخلو وجه الأرض من الجهاد ان لم يكن في ناحية يكون في ناحية اخرى الى قرب القيامة اه

قوله عليه السلام من تأواه ما خوذ من ناء الهم وقلوا اليه أي خطوا لقتال اه قوله لا تزال عصاة الخ قال في المرقاة المعنى لا يخلو وجه الأرض من الجهاد ان لم يكن في ناحية يكون في ناحية اخرى الى قرب القيامة اه قوله لا تزال عصاة الخ قال في المرقاة المعنى لا يخلو وجه الأرض من الجهاد ان لم يكن في ناحية يكون في ناحية اخرى الى قرب القيامة اه



أي في القحط وانعدام نبات الأرض من يسها (ليادروا بها) أي بالابل (نقيصا)  
هو النقص معناه اسرعوا في السير بالابل لتصلوا إلى المقصد وفيها بقية من قوتها  
أذ ليس في الأرض ما يقويها  
على السير النقي وقال  
النووي ومعنى الحديث الخث  
على الرفق بالدواب وصراطة  
مصلحتها فإن سافروا في  
الخصب قلوا السير وتركوها

فاجتنبوا الطرق غير

فَاعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا نَقِيصَهَا  
وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طَرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْحَوَامِ بِاللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ  
الزُّهْرِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ سُمَيْ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ  
مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ تَوَمَّهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ  
وَجْهِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هُرَيْرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غَدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً  
\* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَدْخُلُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارُ  
ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاءٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ آمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا أَيْ عِشَاءَ كَيْ تَمْسُحَ شَيْطَانُ  
الشَّعْثَةِ وَتَسْتَحِدَّ الْمُنِيبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سَيَّارٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ  
أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُنِيبَةُ وَتَمْسُحَ الشَّعْثَةَ  
\* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا

باب

السفر قطعة من  
العذاب واستجاب  
تعبيل المسافر إلى  
أهله بعد قضاء شمله

باب

كراهة الطروق  
وهو الدخول ليلا  
لمن ورد من سفر  
قوله عليه السلام وإذا سافرت  
التمر من نزول المسافر في  
آخر الليل للاستراحة وقال  
بعض لا يختص بالحر بل  
نزوله بأي وقت شاء منه  
لكن المزارع هنا هو الأول  
والله أعلم  
قوله عليه السلام فامطرط  
الدواب الخ دواب المارين  
أو المزارع حشرات الأرض  
ودوابها من ذوات السموم  
والسباع فاتها نكس ليلا  
لتلطف منها ما سقط من  
مأسول ونحوه وفي الحديث  
ارشاد لأمته ورفق وشفقة  
عليهم والله أعلم  
قوله عليه السلام وماوى  
الحوام وهي بالتشديد جمع  
حامة وهي كل ذات سم  
قوله عليه السلام السفر  
قطعة الخ معناه بمنته كالأه  
ولذلك لما فيه من المشقة  
والتعيب ومقاساة الحر والبرد  
والسرى والخوف ومفارقة  
الأهل والأصحاب وخشونة  
العيش أه نووي (يمنع) جلة  
استينافية فلذلك فصلها عما  
قبلها ولا تعارض بين هذا  
الحديث وبين ما روى ابن  
عباس مرفوعا سافروا  
تصحبوا لأنه لا يلزم من  
قوله عليه السلام

قوله عليه السلام وإذا سافرت في السنة قال ابن مالك  
ذهب نقيصا وهو بكسر النون وسكون القاف  
أي في القحط وانعدام نبات الأرض من يسها (ليادروا بها) أي بالابل (نقيصا)  
هو النقص معناه اسرعوا في السير بالابل لتصلوا إلى المقصد وفيها بقية من قوتها  
أذ ليس في الأرض ما يقويها  
على السير النقي وقال  
النووي ومعنى الحديث الخث  
على الرفق بالدواب وصراطة  
مصلحتها فإن سافروا في  
الخصب قلوا السير وتركوها  
قوله عليه السلام وإذا سافرت في السنة قال ابن مالك  
ذهب نقيصا وهو بكسر النون وسكون القاف  
أي في القحط وانعدام نبات الأرض من يسها (ليادروا بها) أي بالابل (نقيصا)  
هو النقص معناه اسرعوا في السير بالابل لتصلوا إلى المقصد وفيها بقية من قوتها  
أذ ليس في الأرض ما يقويها  
على السير النقي وقال  
النووي ومعنى الحديث الخث  
على الرفق بالدواب وصراطة  
مصلحتها فإن سافروا في  
الخصب قلوا السير وتركوها  
قوله عليه السلام وإذا سافرت في السنة قال ابن مالك  
ذهب نقيصا وهو بكسر النون وسكون القاف  
أي في القحط وانعدام نبات الأرض من يسها (ليادروا بها) أي بالابل (نقيصا)  
هو النقص معناه اسرعوا في السير بالابل لتصلوا إلى المقصد وفيها بقية من قوتها  
أذ ليس في الأرض ما يقويها  
على السير النقي وقال  
النووي ومعنى الحديث الخث  
على الرفق بالدواب وصراطة  
مصلحتها فإن سافروا في  
الخصب قلوا السير وتركوها

الصحة في السفر، فإما في من الراحة أن لا يكون قطعة من العذاب مثل ابن الجوزي لم يمار قطعة من العذاب قال دفعة لأن فيه قرعة الاحباب قوله عليه السلام  
(نهمته) أي حاجته (من وجهه) أي من جهة توجه إليها لقضاء حاجته والله أعلم (فليجعل) المستفاد من التروى من التعميل وضبط المناوى من الأفعال والأمر



قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي ههنا لتزهدوا في الدنيا قال النووي  
 فهو يفتح اللام واسكان الياء أي في الليل والطروق بضم الطاء هو الأتيا في الليل وكل  
 أما قوله صلى الله عليه وسلم يطرق أهله ليلاً يخونهم  
 كذا في الليل فهو طارق فعلى هذا فيه تجريد كذا قلت أنها

ومعنى يخونهم يظن خيانتهم  
 ويكشف استارهم ويكشف  
 هل خانوا أم لا ومعنى هذه  
 الروايات كلها أنه يكره ليل  
 طالع سفره أن يقدم على  
 امرأته ليلاً بفتح الهمزة  
 قوله لا أدري هذا إشارة  
 إلى قوله يخونهم أو يطلب  
 هجرانهم  
 قوله أي أرسل كلابي المعلمة  
 الخ قال النووي الأحاديث  
 المذكورة في الأسطىء  
 فيها كلها إباحة الأسطىء  
 وقد اجمع المسلمون عليه  
 وتظاهرت عليه دلائل  
 الكتاب والسنة والإجماع  
 قال القاضي عياض هو مباح  
 لمن أسطىء للاكتساب  
 والحاجة أو لانتفاع به بالكل  
 ومكته اهـ  
 قوله عليه السلام إذا  
 أرسلت كلبك الخ قال  
 في المأثور فيه بيان أن إرسال  
 الكلب شرط في حل  
 صيده من لوجرحه الكلب المعلم  
 اهـ

كتاب الصيد  
 والذباح وما يؤكل  
 من الحيوان

باب

الصيد بالكلاب المعلمة  
 من نفسه من غير إرسال لا يهل  
 أكله وإن كان الكلب معلماً  
 شرط أيضاً وهو أن يترك  
 الأكل ثلاث مرات وإن ذكر  
 اسم الله تعالى عليه وقت  
 الإرسال شرط اهـ  
 قوله عليه السلام وذكر  
 اسم الله عليه أي إذا ذكرت  
 اسم الله عليه حالة إرساله  
 إذا أرسله بمنزلة الرمي  
 وأمرار السكين فلا بد من  
 التسمية عنده أما لو تركه  
 فاسياً فيجعل لأن حال المؤمن  
 لا يخلو عن ذكر اسم الله  
 وأما لو تركه حامداً لا يهل  
 عند الحنفية خلافاً للشافعية  
 قوله أي بالمعراض قال في  
 المرقاة بكسر الميم هو السهم  
 الثقيل الذي لا يريش ولا  
 فصل ذكره ابن مالك وهو

شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ النِّيَّةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقاً \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ  
 حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ \* وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا يَعْنِي أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَكْرَاهُ الطُّرُوقَ وَلَمْ يَذْكُرْ يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ \* حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ  
 الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ  
 فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنِي قَالَ وَإِنْ قَتَلَنِي مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا  
 قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرَّقَ  
 فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِرَمِيهِ فَلَا تَأْكُلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 فَضِيلٍ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ  
 وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ تَمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَنِي إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ  
 الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ  
 خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا

أبو طالب عثراتهم

جاء

جاء

كذا في النهاية وفي القاموس المعراض كحرباب سهم بلا ريش رقيق الطرفين قليل الوسط يصيب برشه دون حده اهـ قوله عليه السلام فخرق  
 فكلمة بفتح الخاء المعجمة والزاي بعدها قال أي نفذ بمعنى جرح والله اعلم



أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ  
 وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ  
 أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا  
 آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخْذُهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى  
 غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**  
**الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ**  
**شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ**  
**فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ**  
**فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّتَهُ أَخْذُهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عَنْدهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ**  
**أَخْذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ**  
**عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ**  
**أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ**  
**حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَرَبِيضًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ

وذكر شُعْبَةُ

فإنه وقيد

أخذه

قوله أبي السَّفَرِ يفتح المهملة  
 وفتح الفاء واسمه سمعدين  
 يحمر الهمداني الكوفي  
 اه عيسى  
 قوله عليه السلام إذا أصاب  
 بحده يعني إذا أصاب بحده  
 وجرحه كما سبق في قوله  
 عليه السلام إذا رميت  
 بالمعراض فحرق فاستفاد  
 منه إذا أصاب بحده ولم  
 يجرحه فلا يؤكل فإنه وقيد  
 كما سألته بعرضه والله أعلم  
 قوله عليه السلام إذا أرسلت  
 كلبك يعني المعلم كما سبق حلا  
 للمطلق على المقيد وفي النووي  
 عدم حل ما قتله غير المعلم  
 مجمع عليه وأما قتله المعلم  
 الغير المرسل فلا يصلح عند  
 عامة العلماء خلافاً للامم  
 في إباحته مطلقاً وعطاء  
 والأثر في إباحته صاحبه  
 للاضطهاد اه باختصار  
 قوله عليه السلام وما أصاب  
 بعرضه فإنه وقيد قال النووي  
 الوقيد والموقود هو الذي  
 يقتل بغير حد من عصا  
 أو حجر وغيرهما ومذهب  
 الشافعي ومالك وإحدى حنفية  
 وأحمد وأصحابهم أنه إذا  
 اصطاد بالمعراض فقتل الصيد  
 بحده حل وإن قتله بعرضه  
 لم يصلح لهذا الحديث وقال  
 مكحول والأوزاعي وغيرهما  
 من فقهاء الشام يصلح مطلقاً  
 اه قال في المرقاة قال النووي  
 قالوا لا يصلح ما قتله بالبندة  
 مطلقاً لحديث المعراض  
 وقال مكحول والأوزاعي  
 وغيرهما من فقهاء الشام  
 يصلح ما قتل بالمعراض والبندة  
 اه المستفاد من قول غير  
 المجوزين لأنه لا بد من الجرح  
 في الصيد ليتحقق معنى  
 الذكاة وعرض المعراض لا  
 يجرح ولذا لو قتلته ببندة  
 تلبية ذات حدة حرم الصيد  
 لأن البندة تكسر ولا  
 يجرح فكانت كالمعراض أما  
 لو كانت خفيفة ذات حدة  
 لم يجرم لثبوت الموت بالجرح  
 قوله وخيلاً وربيطاً قال  
 أهل الفقه الدخيل والدخال  
 الذي يدخل الإنسان  
 ويخالطه في أموره والربيط  
 هنا بمعنى المرباط وهو الملازم  
 والرباط الملازمة قالوا والمراد  
 هنا من ربط نفسه على العبادة  
 ومن الدنيا اه نووي



قوله عليه السلام فادركته  
حيافا ذبحه هذا الصريح بأنه  
إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه  
ولم يهل إلا بالذكاة وهو  
يجمع عليه اه نوري وقال  
في المرقاة فلو ترك الذكاة هذا  
حرم لانه ميتة اه

قوله عليه السلام ولم يأكل  
منه فكله يعني علم انه امسكه  
هناك لاهل نفسه فلذا يهل  
اكله

قوله وان وجدت معك  
كتاب الخ فيه بيان قاعدة  
جهت وهي انه اذا حصل الشك  
في الذكاة المبيحة للحبوان  
لم يهل لان الاصل تحريمه  
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه  
على انه لو وجد حيوانا  
حياة مستقرة فذكاه حل  
ولا يضر سكونه المترك في  
امساكه عليه وكتب غيره  
لان الاحتياط في الاباحة على  
تدسية الادعي لاهل امسكه  
الكتاب اه نوري

قوله عليه السلام خربها  
في الماء الخ هذا متعلق على  
تحريمه اه نوري

قوله عليه السلام فان وجدتم  
غير آيتهم الخ الظاهر  
المستفاد من الحديث اذا وجد  
غير آيتهم لا يجوز الاكل  
منها وان غسلت مع ان  
المفهاء قالوا يجوز الاكل  
من آيتهم اذا غسلت الشريك  
بينهما المستفاد من الحديث  
على طريق الاحتياط والتزهد  
عن استعمال ظروفيهم  
المستعملة في ادبهم ولو بعد  
الغسل والتنظيف عن مخالطتهم  
بطريق المبالغة وهذا هو  
التقوى وما قاله الفقهاء  
الفتوى اه المرقاة باختصار  
والله اعلم

قوله عليه السلام فاحسروها  
اي وجوبا ان كان هناك  
خطبة الظن على نجاستها  
وتدبا ان كان غير ذلك  
والله اعلم

قوله عليه السلام بارض صيد  
الاضافة فيه لادى ملازمة  
اي بارض فيها صيد

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ  
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَذْكُرْهُ  
حَيًّا فَأَذْبَحْهُ وَإِنْ أَدْرَكَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ  
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ  
فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ  
وَإِنْ وَجَدْتَهُ قُتِلَ بِمَا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ  
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا  
هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ  
يَرْبَدَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحَشَنِيَّ  
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضٍ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمَعْلَمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا  
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ  
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا  
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضٍ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

فانذريت بسهمك في (في المرقاة)



وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الْمَعْلَمَ فَأَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الَّذِي  
 أَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فُكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ  
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَسِيَّاطُ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ قَنَابَ عَنْكَ فَأَذْرَكَهُ فَكَلَهُ  
 مَا لَمْ يُشْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي  
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُشْتِنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ  
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 ثُنُونَهُ وَقَالَ فِي الْكَابِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يُشْتِنَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ  
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس بمعلم فاذركت  
 هذا جمع عليه أنه لا يعمل إلا  
 به كانه اه نوى

~~~~~

### باب

إذا غاب عنه الصيد

ثم وجده

~~~~~

قوله عليه السلام فغاب  
 عنه أي يوما أو أكثر ولم  
 يجد فيه إلا أثر سهمك  
 قوله لم ينقض بضم الياء ويفتح  
 وكسر التاء من ثلث الشيء  
 وفي الصحاح ثلث الشيء  
 كتركه فهو ثلثين كقريب وثلث  
 كدرب وثلث وثلث اثنا  
 قال علماءنا وهذا على طريق  
 الاستصحاب والا فالتنقي لا  
 أثر له في الحرمة قال ابن ملك  
 وقد روي أنه عليه السلام  
 أكل من غير الرمي وقال النووي  
 انتهى عن أكل المتنق محمول  
 على التنزيه لا على التحريم  
 وكذا سائر الأطعمة المتنقة  
 إلا أن يضاف إليها خمرها مرقاة

~~~~~

### باب

تحريم أكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من الطير

~~~~~

قوله نهى النبي عليه السلام  
 عن أكل كل ذي ناب الخ قال  
 النووي في هذه الأحاديث  
 دلالة المذهب الشافعي وأبي  
 حنيفة وأحمد وداود والجمهور  
 أنه يحرم أكل كل ذي ناب من  
 السباع وكل دخل من الطير  
 وقال مالك يكره ولا يحرم اه  
 المراد من ذي الناب أن  
 يكون له ناب يضطد به  
 وكذا من ذي الخلب والا  
 فالجماعة لها مذهب والجمهور  
 له نأب اه جوهره



عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا  
بِالْجِازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُمَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ  
ابْنُ سَعْدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) أَنَّ ابْنَ  
شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ  
وَيُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مَرْحٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ ح وَحَدَّثَنَا  
الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ  
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرُوا  
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُونُسَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأكْلُهُ حَرَامٌ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ  
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حِجَابُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد  
ابن مسلم بن شهاب الزهري  
التابعي الصغير نسب الى  
جده (ولم اسمع ذلك) يعني  
الحديث الدال على حرمة  
اكل كل ذي ناب من السباع  
كالاسد والذئب وامثالهما  
وذئ غلب من الطير  
كالشاهين والصقور  
واقبالهما

قوله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن اكل كل  
ذئ ناب الخ قال العيني اختلف  
العلما في تأويل هذا  
الحديث فذهب الكوفيون  
والشافعي الى ان النهي يفي  
للتحريم ولا يؤكل ذواتنا  
من السباع ولا ذواتها  
من الطير واستثنى الشافعي  
منه الضبع والغلب خاصة  
لان ناهما ضميم للث  
هذا التعليل في مقابلة النص  
فهو فاسد والحاصل في هذا  
الباب ان عطاء بن ابي رباح  
ومالك والشافعي واحمد  
واسحق اباحوا اكل الضبع  
وهو ملحق بالطاهر وقال  
الحسن البصري وسعيد  
ابن المسيب والاوزاعي  
والشوري وهب الله بن  
المبارك وابو حنيفة وصاحبه  
لا يؤكل الضبع وجمعتهم فيه  
الحديث المذكور فانه  
بعمومه يقتضي اكل كل ذي ناب  
والضبع ذو ناب وما روي  
عن جابر انه عليه السلام  
اباح اكل الضبع ليس بمسحور  
وهو ملحق بالطاهر يقتضي  
على المبيح لاحتياط انتهى  
وهذه حرمة كل ما ناهى عن  
الحيطة والله اعلم

قوله عليه السلام كل ذي  
ناب من السباع فأكله حرام  
هذا دليل صريح على ان النهي  
الوارد في الاحاديث السابقة  
واللاحقة في هذا الباب  
للتحريم



وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ  
 مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عَيْيَةَ نَتَلَّقِي هِرَاءَ لِقُرَيْشٍ  
 وَرَوَدْنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عَيْيَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ  
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَعْمُهَا كَمَا يَمَسُّ الْعَبْيُ ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا  
 مِنَ الْمَاءِ فَتُكْفِئُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِمِصْرِينَا الْخَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ  
 فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ  
 الْكَشِبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْمَبْرُ قَالَ قَالَ أَبُو عَيْيَةَ مَيْتَةٌ ثُمَّ  
 قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْنَا  
 فَكُلُوا قَالَ فَأَقْبَضْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمِثْنَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرَفُ  
 مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقْطِعُ مِنْهُ الْقِدَرِ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ  
 أَخَذَ مِنَّا أَبُو عَيْيَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ  
 أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بِعِيرٍ مَعْنَا فَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَرَوَدْنَا مِنْ لَحْمِهِ  
 وَشَاتِقٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ  
 فَقَالَ هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعَمُونَا قَالَ  
 فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من  
 التفعيل أي جعله أميراً علينا  
 قال النووي فيه أن الجيوش  
 لا يدلها من أمير يضبطها  
 وينقادون لأمره ونهيته  
 وأنه ينبغي أن يكون الأمير  
 الفضلهم أو من الفضلهم  
 قالوا ويستحب للرفقة من  
 الناس وأن قلوا أن يؤمروا  
 بعضهم عليهم ويسبقوا له  
 قوله وزودنا الخ قال القاضي  
 أجمع بين هذه الروايات أن

### باب

أباحة ميتة البحر

يكون الذي صلى الله عليه  
 وسلم زودهم المزود زائداً  
 على ما كان معهم من الزاد  
 من أموالهم وغيرها مما  
 وأسأهم به الصحابة اهـ

قوله قال فقلت يعني سئل  
 أبو الزبير عن جابر

قوله بمصينا الخبط جمع مصا  
 والخطب قال القسطلاني يفتح  
 الخاء الموحدة والموحدة  
 بعدها مهملة ورفي السلم  
 سمي به لأنهم أكلوه من  
 الجوع وذلك سنة ثمان اهـ

قوله كههيئة الكشب هو البناء  
 المثلثة وهو الرمل المستطيل  
 المحدود قاله النووي

قوله دابة تدعى المبر وفي  
 البخاري والحق البحر حوتا  
 يقال له المبر قال القسطلاني  
 قوله لحسون ذراعا يقال له  
 باله اهـ

قوله قال أبو عبيدة ميتة  
 الخ قال النووي أنه قال  
 أولا بأجساد أن هذا ميتة  
 وهي حرام فلا يصل لكم  
 أكلها ثم تغير اجتراده  
 فقال بل هو حلال لكم  
 وعمل حله بكونهم في  
 سبيل الله ولما اضطرروا وهو  
 مباح بنص القرآن اهـ

قوله من وقب عينه الخ  
 بفتح الواو وسكون القاف  
 وبالياء الموحدة وهو داخل  
 عينه وتقرت بالقلال  
 بكسر القاف جمع قلة بعضها  
 وهي الجرة الكبيرة اهـ

قوله من لحمه وشاتق هو  
 بالسين الموحدة قال أبو عبيدة  
 الشاتق اللحم يفتل الأغلاء  
 ويصل في السفر ولا يذبح  
 الخ اهـ أي والمستفاد من بعض  
 الآفات يفتل قليلا قليلا  
 ويعمل قديداً وحديثاً  
 يستفاد به لا ينقذ والله اعلم

قوله فقلت يعني سئل أبو الزبير عن جابر

قوله فقلت يعني سئل أبو الزبير عن جابر



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ  
تَرَصَّدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَقْبَضْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا  
الْحَبِطَ فَسَمِيَ جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَبْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا  
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا  
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَتَصَبَّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْلٍ فَحَمَلَهُ  
عَلَيْهِ فَمَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ تَفَرُّ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِيهِ كَذَا  
وَكَذَا قُلَّةً وَدَلَّيْ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهَا  
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا قَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ  
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ وَجَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ إِنَّ رَجُلًا  
فَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٌ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا  
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَنِيَ  
زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا  
كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا بَعْضًا  
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُوا حَدِيثَ عُمَرَوِ بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حِجَابُ

قوله (ترصد عيرا لقريش)  
من رصد اذا قعدله على طريقه  
وقبضا من باب نصر (اكلنا  
الحبيط) يقتضين الورق اى  
ورق الاشجار (حق ثابت  
احساننا) اى رجعت الى  
الحالة الاولى (فى حجاج عينه)  
بتقديم الحاء المهملة  
المكسورة والمفتوحة على  
الجمجمة عظم مستدير  
حول العين قللة (القللة بضم  
القاف وتشديد اللام جرة  
معلومة اه سندی على النسائي

قوله وادهنا من ودها  
الودك يلتصقين دسم اللحم

قوله قبضة قبضة يعنى  
اولا يعطينا هكذا فلما قلل  
يعطينا ثمرة ثمرة

قوله فلما قني وجدنا فقدده  
يعنى فلما فنت الثمرات  
وجدنا فقددها تذكير  
الضمير بتأويل الزاد والله  
اعلم وفى البخارى حق فى  
الهمكن يصيبنا الامرة ثمرة  
قللت ما تلقى عنكم ثمرة  
فقال لقد وجدنا فقددها  
حين فنت اه

قوله ثلاث جزائر اى عند  
ماجاوعا والجزائر جمع جزور  
وهو البصير ذكره سكان  
اواسى كذا فى المعنى

قوله نحمل ازوادنا على  
رقابنا يشعرون انهم ازوادا  
غير ما زودهم النبي صلى الله  
عليه وسلم من عند انفسهم  
ومما منحهم الصحابة  
رضي الله عنهم والله اعلم

قوله الى سيف البحر بكسر  
السين المهملة وسكون الياء  
اى ساحله قال المعنى بينه  
وبين المدينة خمس ليال اه



أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ  
الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْتًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَحْوٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْفِسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ  
وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ قَالََا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمَارِ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ  
أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ  
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَمَاعَةٍ يَوْمَ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره  
معارض لما سبق من الاحاديث  
قال العيني لا تعارض لانه  
يمكن الجمع بين كونهم يلقون  
عيرا لقريش ويقصدون  
حيا من جهينة اه

باب  
تحريم أكل لحم الحمر  
الانسية  
قوله الحمر الانسية المهور  
كسر الهاء وسكون الهمزة  
نسبة الى الانس المقابل للجن  
والمراد الاهلية وجوز ضم  
الهمزة وسكون الهمزة  
الى الانس وهو ايضا خلاف  
التوحش اه سندی على ابن  
ماجه قال النووي بعد ما حرد  
الروايات المختلفة في هذا  
الباب اختلف العلماء في  
المسئلة فقال الجمهور من  
المصنابة والتابعين من  
بعدهم بتحريم لحومها لهذه  
الاحاديث الصحيحة الصريحة  
وقال ابن عباس ليست بحرام  
وعن مالك ثلاث روايات  
اشهرها الهاكمروية كراهة  
فزيه شديدة والثانية حرام  
والثالثة مباحة والصواب  
التحريم كما قاله الجمهور  
للاحاديث الصريحة الخ اه  
والعلة في تحريمها والله اعلم  
قال الابن طخاف ان يلقى  
الظير ومنهم من قال لانها  
تأكل الجلبة كما في حديث  
ابن داود والجلبة العذرة  
ومنهم من قال لانها رجس  
من عمل الشيطان الخ اه وفي  
النووي واما الحديث  
المذكور في سنن ابى داود  
عن ثالب بن ابيهم اطمع اهلك  
من سجين حركه فاما حرمها  
من اجل جوار القرية بمعنى  
الجوار التي تأكل الجلبة وهي  
العذرة لهذا الحديث  
مضطرب مختلف الاسناد  
فديد الاختلاف فلو صح  
حول على الاكل منها في حال  
الاضطرار والله اعلم اه



وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْعَوْمِ حُمْرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ  
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا يَتْنًا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا**  
**سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابْنَا بِجَاعَةٍ لِيَالِي**  
**خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا**  
**الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا**  
**مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَتَّةَ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا****  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي**  
**أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ أَكْفُوا الْقُدُورَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ****  
**جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمْرًا**  
**فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو****  
**كَرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ**  
**ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَيْتُ عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا****  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ**  
**أَصْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَيْثَةً وَنَضِيجَةً**  
**ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)****  
**عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا****

قوله من المدينة فنحرمها  
يعني من مدينة خيبر لذباحتها

قوله اذا نادى منادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ابو  
مسهود هذا الحديث معلول  
وهو مرسل وهذا مما ينظر  
فيه لانه لم يبين المنادى ولا  
استدعى نأدى فيه الى رسول  
الله عليه السلام ولكن  
الاظهر ان النداء في الجبى  
لا ينفى على الامام اه قاله الا

قوله ان اكفوا القدور  
خطناه بالفاء الوصل وفتح  
الفاء من كسرات للآثما  
اي قلبت ويصح قطع الهمزة  
وكسر الفاء من كسرات  
رباعيا اه سنوي قال سندي  
اي كسروا ما قبلها وهو  
يقطع الهمزة وكسر الفاء  
او يوصلها للثاني

قوله البتة بقطع الهمزة  
يستعمل معرفا ومجردا  
يقال في الامر فليطوع به  
بأنه به جندلاى الذى لا  
احتمال فيه لانه لا يترك  
ونقل عن سيبويه ان حرف  
التعريف لازم ولهذا قطع  
همزته هكذا استبعد من  
القاموس

قوله نيتة ونضيجة هو  
بكسر النون وبالهمزة اي  
غير مطبوخ قاله السنوسي



عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَذْرِي  
إِيمَانِي عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ  
أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَةٌ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمٍ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبَّادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى خَيْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ  
أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيرانُ عَلَى  
أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمْرِ الْأَسْيَةِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنُعْسِلُهَا قَالَ أَوْذَاكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ  
ابْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْنِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
التَّبِطَّلِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْهَيَانِيكُمُ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ  
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا لَتَقُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الْحُمْرُ ثُمَّ جَاءَ  
آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَيْنَتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ  
فَنَادَى إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَسْهَيَانِيكُمُ عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ قَالَ  
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَاسٍ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ

أَوْ حَرَمَةٌ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمٍ

بَابُ

أَوْ نَهْرُيقُهَا أَوْ نَعْسِلُهَا

قَوْلُهُ أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنُعْسِلُهَا  
يُقَالُ نَهْرَيْتُ الْخَيْبَرَ وَنَعْسَلْتُهَا إِذَا كَسَرْتَهَا وَنَهَرْتُهَا إِذَا كَسَرْتَهَا وَنَعْسَلْتُهَا إِذَا كَسَرْتَهَا وَنَهَرْتُهَا إِذَا كَسَرْتَهَا

قَوْلُهُ حَمُولَةُ النَّاسِ بِلَفْظِ الْحَاءِ  
أَيُّ الَّذِي يَحْمِلُ مَتَاعَهُمْ نَوَوِي  
قَوْلُهُ أَوْ حَرَمَةٌ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمٍ  
الْحَرَمَةُ هِيَ الْحَرَمَةُ مِنْ أَحَدٍ  
أَتَى بِجَسَدٍ كَأَمْرٍ فِي الْخَدِثِ  
الْأَتَى بِوَالِدِهِ أَعْلَمُ وَالتَّعْدِيلُ  
فِي هَذَا السَّبَابِ حَسْبَادِلَتِ  
عَلَيْهِ الْأَحَادِيثُ ثَلَاثُ أَمْثَلِ  
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَحْسُ  
أَوْ خَوِيَ فَتَنَاءُ الظُّهْرِ أَوْ  
كَوْنُهَا جَوَالُ الْقَرْيَةِ وَالتَّعْدِيلُ  
بِأَنَّهَا لَمْ تَحْمَسْ لِأَصْحَابِهَا  
الْأَكْلَ مِنْ طَعَامِ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ  
الْقِسْمِ جَاءَ كَذَا فِي الْأَلْفَاظِ  
وَفِي الْجَوْهَرَةِ وَفِي رَوَايَةِ لَا  
بِشَرْطِ الْإِحْتِاجِ لَهَا وَجَدَ  
الْمُسْكِرَ مِنَ الْأَمْوَالِ بِلَا  
يُحْزَنُ تَنَاوُلَهَا لِلْفَقِيرِ وَالْفَقِيرُ  
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَعَامِ  
خَيْبَرَ كُلُوا وَاعْلَمُوا وَلَا  
تَحْمَلُوا وَكَذَا لَا يَبِيعُونَ مِنْهُ  
بِذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ أَهْ  
قَوْلُهُ حَمُولَةُ النَّاسِ الظَّاهِرُ أَنَّ  
السِّيَةَ مِفْطَحُ حَمْرٍ قَالَ أَحْمَدُ  
بِكَسْرِ الهمزة وَكسكون  
النون وَكسرة السين الْمَحَلَّةُ  
وَتَقْدِيرُ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ  
لِسَبَبِ الْحَمْرِ إِلَى الْأَلْسِنَةِ وَمَعْنَاهُ  
الْحَمْرُ الْأَهْلِيَّةُ وَفِي الْمَطَالَعِ  
الْأَسْيَةِ بِفَتْحِ الهمزة وَفَتْحِ  
النون كَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ  
عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْخَلَّيْ  
قَوْلُهُ أَهْرَيقُوهَا قَالَ الْعَلْبِيُّ  
فِي تَرْجُمَةِ الْبُخَارِيِّ يَسْكُونُ  
الْيَاءُ وَجَازَ حَذْفُ الهمزة  
أَوَّالِيهَا وَاليَاءُ وَنَهْرُيقُهَا  
بِفَتْحِ الْيَاءِ وَحَذْفِ الْيَاءِ أَهْ  
قَوْلُهُ أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنُعْسِلُهَا  
قَالَ أَوْ ذَاكَ هَذَا صَرِيحٌ  
فِي تَجَاوُزِهَا وَنَهْرُيقُهَا وَنُعْسِلُهَا  
الرَّوَايَةُ الْآخَرَى فَانْهَارَ جَسَدُ  
وَفِي الْآخَرَى رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ  
وَفِيهِ وَجُوبُ حَذْفِ مَا أَصَابَتْهُ  
النَّجَاسَةُ وَإِنْ أَلَانَ النَّجَسُ  
يُطَهَّرُ بِالْفَسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً  
وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى سَبْعٍ إِذَا  
كَانَتْ غَيْرَ نَجَاسَةِ الْكَلْبِ  
وَالْمُخْتَصِرُ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْ أَحَدِهَا  
وَهَذَا مَذْهَبُنَا وَمَذْهَبُ  
الْجُمْهُورِ أَهْ نَوَوِي وَمَذْهَبُ  
الْخَفِيَّةِ يَطْهَرُ كُلُّ مَنْجَسٍ  
بِالْفَسْلِ ثَلَاثًا كَابْنِ فِي الْفَقْهَةِ

بَابُ

فِي أَكْلِ لَحْمِ الْحَيْلِ



قوله واذن في لحوم الخيل  
الخيل جماعة الافراس لا واحد  
له من لفظه او مفردة خال  
سميت بذلك لاختيارها  
في المشية ويكنى في شرفها  
ان الله قسم بها في قوله تعالى  
والعاديات طبعها اه زرقاني  
قال النووي اختلف العلماء  
في اباحة لحوم الخيل فذهب  
الشافعي والجمهور من  
السلف والخلف انه مباح  
لاكرامة فيه وكرهها طائفة  
منهم ابن عباس والحكم  
ومالك وابو حنيفة قال ابو  
حنيفة ياتم باكله ولا يسمى  
حرما ولا يحتجوا بقوله تعالى  
والخيل والبغال والحمير  
لتركبوها وزينة ولم يذكر  
الاكل وذكر الاكل من  
الانعام في الآية التي قبلها  
وبحديث صالح بن يحيى بن  
المقدام عن ابيه عن جده  
عن خالد بن الوليد عن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن لحوم الخيل  
والبغال والحمير وكل ذئ  
ناب من السباع رواه ابو داود  
والنسائي وابن ماجه  
والفصيح في هذا مذكور  
فيه

~~~~~

### باب

#### اباحة الضب

قوله عن الضب هو دويبة  
تقبه الجردون لكنه اسير  
من الجردون ويكنى بالاحسل  
بمهلين مكسورة ثم ساكنة  
وقال للثاني ضبة وبه  
سميت القبيلة وبالضرب من  
مى جبل يقال له ضب  
والضب داء في الخط البعير  
ويقال ان لاصل ذكر الضب  
فرعين ولهذا يقال له كمران  
وذكر ابن خالويه ان الضب  
يعيش سبعين سنة وانه  
لا يشرب الماء ويبول في كل  
اربعة ايام قطرة ولا يسقط  
له من ويقال بل اسنانه لطيفة  
واحدة وحكي خبره ان كل طير  
يذهب العطش ومن الامثال  
لا افعل كذا - حتى يرد  
الضب - يقوله من اراد  
ان لا يفعل الشيء لان الضب  
لا يرد بل يكتفى بالنسيم وبرد  
الهواء ولا يخرج من جحره  
في الشتاء اه فصيح

ابن سميع (والله غلط ليحيى) قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد  
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا اهلية واذا في لحوم الخيل وحدثني  
محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه  
سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوحش ونهانا النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الجمار الاهلية وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب  
ح وحدثني يعقوب الدورقي واحمد بن عثمان التوفلي قال حدثنا ابو عاصم  
كلامها عن ابن جريج بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير  
حدثنا ابي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت  
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وحدثنا  
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو أسامة  
كلامها عن هشام بهذا الإسناد وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة  
وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله  
ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب  
فقال لست باكله ولا يحرمه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح  
وحدثني محمد بن رافع اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وحدثنا  
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال  
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن أكل الضب فقال  
لا آكله ولا أحرمه وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمار  
في هذا الإسناد وحدثنا ابو الربيع وقتيبة قال حدثنا حماد ح وحدثني

قوله ما كانه قيل هذا يدل على حل لحمه ومباحه في باب الحرم والكراهة ما يصلح معارضتها لهذا الحديث فتراجع الخيل وحلب مكاتب من العلماء اه سندي



زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُجَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَبْرِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتَوْا بِالْحَمِ ضَبٍّ فَتَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ  
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعَهُ  
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ  
 فَأَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ  
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ  
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يجرمه  
 قال المعنى احتج بهذا  
 الحديث عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى وسعيد بن جبلة وإبراهيم  
 النخعي ومالك والشافعي  
 وأحمد واسحق فقالوا يجوز  
 أكل الضب وهو مذهب  
 الظاهرية أيضا وقال ابن  
 حزم وصحبت أبا حنيفة عن حماد  
 ابن الخطاب وغيره وقال  
 صاحب الهداية ويكره  
 أكل الضب لأنه صلى الله  
 عليه وسلم نهى عائشة حين  
 سأله عن أكله ولكن  
 الطحاوي في شرح معاني  
 الآثار رجح أبا حنيفة  
 الضب وقال لا بأس بأكل  
 الضب وهو القول عندنا  
 وقال ولد كره قوم أكل  
 الضب منهم إبراهيم بن أبي  
 يوسف ومحمد بن الخ  
 والتفصيل فيه في كتاب  
 الأخطاء من البخاري  
 قوله بضب مفعول أي مشوي  
 وقيل المشوي على الرطب  
 وهي الحجارة المسماة توي  
 قال في القاموس المخذ يفتح  
 الحاء المهملة وسكون التاء  
 والتجاذ على وزن التذكار  
 تشويته على الجذعة والعجل  
 يقال حذ الشاة حنذا  
 وتحنذا من الباب الثاني إذا  
 شواها وجعل لولها حجارة  
 حمراء لتضجها اه وقال  
 البيضاوي في قوله تعالى  
 فجاء بمجل حتى أي مشوي  
 بين هذين اه



قوله اعافه بفتح الهمزة  
اي اكرمه طبعاً وبدل  
عليه ما ذكره في وجه الكراهة  
والحديث صحيح في انه حلال  
لكنه مستفاد طبعاً لا يوافق  
كل ذي طبع شريف لذلك  
من يقول بجرمته يقول  
كان هذا قبل نزول قوله  
تعالى ويحرم عليهم الخبائث  
والضمن جلته لانه صلى الله  
عليه وسلم كان يستفذر  
والله اعلم اه سندی على  
ابن ماجه

قوله فاجترته وفي البخاري  
فاجترته بزاين من الجز

قوله ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم ينظر احتج  
المجوزون باباحته بظاهره  
القول يمكن ان يكون عدم  
نفيه عليه السلام للهامية  
مرفها عليه السلام بنور  
النسبة والله اعلم

قوله حفيضة وفي الرواية  
الخرى ام حفيد وفي بعض  
النسخ ام حفيضة الهامولي  
بعضها في رواية أبي بكر  
ابن النضر ام حفيد وفي بعضها  
حميدة وكله بضم الحاء مصفر  
قال القاضي وغيره  
والاصوب والاشهر ام حفيد  
بلا هاء واسمها هزيمة اه  
نحوي وكذلك قال السنوسي  
والصواب ام حفيد قال  
القسطاني في الاصابة بقاء  
مصفرة بنت الحارث الهلالية  
أخت ام الفضل ولدة ابن  
عباس اسمها هزيمة براء  
مصفرة اه قال في الاستيعاب  
وهي التي اهدت الاقط  
والسمن والاسب الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاسل  
من السمن والاقط ولم ياكل  
من الاسب واسكت على  
مائدة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه

قوله من النسوة المحضور  
وصف النسوة المحضور  
الذي هو جمع حاضر مع  
ان المطابقة شرط بين الصفة  
والموصوف في التذكير  
والتأنيث وغيرها لانه لو  
حظ فيها صورة الجمع اه

قوله حتى يعلم ما هو قال  
ابن بطال كان سؤاله لان  
العرب كانت لا تعاقب عيشا  
من المأكول لقتله عندهم  
فلذلك كان يسأل قبل الاكل  
منه اه والتعبير بلفظ كان  
يشير انه يداوم السؤال  
وهذا من كمال نزاهة عليه  
السلام والله اعلم

قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ يَأْذِضْ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ  
فَأَكَلَتْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَخْضُودًا قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَمًا حُمَيْدَةً بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ  
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلْبًا يُقَدِّمُ إِلَيْهِ  
طَعَامٌ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ  
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمْتَنَ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لَا وَلِيكَتُهُ لَمْ يَكُنْ يَأْذِضْ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلَتْهُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَحْمٌ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُمَيْدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ  
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا  
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

ينظر فلم ينهني

قلبا قد علم يد طعام

لما سمعوا من ابن شهاب عن ابن عباس



قوله في حجرها يعني في تربيتها  
وحمايتها

يزيد بن الأصم كان يذكروا يزيد بن الأصم  
قوله ولم يذكر يزيد بن الأصم  
يزيد بن الأصم كان يذكروا يزيد بن الأصم  
قوله ولم يذكر يزيد بن الأصم

مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي حَجْرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَيِّقَيْنِ مَشُورَتَيْنِ يَمُثِلُ حَدِيثَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ  
يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ  
أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْحَمِ صَبَّ قَدْ كَرَّ يَمْنَى حَدِيثِ  
الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ  
حَدَّثَنَا شُعَيْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا  
فَأَكَلَ مِنْ السَّمْنِ وَالْأَقْطِ وَتَرَكَ الْمُسَبَّ تَقْدَرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ دَعَانَا عُرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا  
فَأَكَلْنَا وَتَارَكْنَا فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْعَدِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى  
قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آْكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا  
أَحْرِمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشَسَ مَا قُلْتُمْ مَا بَيْعَتْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا  
مُحَلًّا وَمُحَرَّمًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَنَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ  
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَاءُ أُخْرَى إِذَا قُرِبَ إِلَيْهِمْ خِوَانٌ عَلَيْهِ  
لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ صَبَّ  
فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آْكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

قوله دعانا عروس بالمدينة  
بفتح العين اي قروب العهد  
بالزوج بوصف به الرجل  
والمرأة سنوسي

قوله فأكلا وتاركنا  
من أكل منه إباحة ومننا  
من ترك الأكل تقذرا والله  
أعلم

قوله إذا قرب إليهم خوان  
في الحشاء اللحم والكسر  
والجمع الخونة وخون  
والكسر الفصح وليس المراد  
بهذا الخوان ما نقاه بالحديث  
المشهور ما أكل على خوان  
قط بل شيء نحو السفرة  
الخوان ما يجعل عليه الطعام  
والما يسمى خوانا قبل  
وضع الطعام عليه فإذا وضع  
عليه فهو مائدة اه إلى

يزيد بن الأصم

ما بيعت نبي الله



وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمَةٌ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ  
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ  
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْرى لَمَلَهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ  
 فَقَالَ لَا تَطْمُوهُ وَقَذِرُهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَّقِعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَإِنَّمَا طَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ  
 عِنْدِي طَعْمُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي  
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَضْبَّةٍ فَمَا تَأْمُرُنَا  
 أَوْفَا تَقْتِيبُنَا قَالَ ذِكْرِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ  
 قَالَ أَبُو سَمِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَّقِعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ  
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَاثَةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعْمُهُ إِنَّمَا غَاثَةُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَاتِمٌ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَّةٍ وَإِنَّهُ غَاثَةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالٍ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا عَاوِدُهُ  
 فَعَاوِدُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ  
 يَا أَعْرَابِي إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ أَوْغَضِبَ عَلَى سَبِيلِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَخَّاهُمْ دَوَابَّ  
 يَدْبُونُ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذرى لعله الخ  
 لعل هذا القول منه صلى الله  
 عليه وسلم قبل ان يعلم له  
 عليه السلام من قبله تعالى  
 ان المسوخ لا يعيش فوق  
 ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان  
 لدميري اختلف العلماء  
 في المسوخ هل يعقب ام  
 لا على قولين احدهما نعم وهو  
 قول الزجاج والقاضي ابي  
 بكر بن العربي المالكي وقال  
 الجمهور لا يكون ذلك قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما  
 لم يعقب مسوخ قط اكثر  
 من ثلاثة ايام ولا يأكل  
 ولا يعرب اه وهذا من  
 ابن عباس لا يمكن ان يقول  
 يعقب لانه لا يدركه فعل  
 هذا يكون من قبيل  
 الحديث المرفوع حكما كما  
 في اصول الحديث والله اعلم

قوله انا بارض مضبة فيها  
 لغتان مشهورتان احدهما  
 بفتح الميم والضاد والثانية  
 حم الميم وسكون الضاد  
 والاول الشهر والمصح اي  
 ذات ضباب كثيرة اه نووي  
 قال الا بي ومعناه كثيرة  
 الضباب ومثله ارض مضبة  
 ومأسدة اي كثيرة السباع  
 والاسود وذكر سبيبه ان  
 مضبة بالهاء والفتح فكثير

قوله غير واحد يعني كثيرا  
 من الناس

قوله اي في غائط مضبة  
 الضائط الارض المظنة  
 نووي

قوله عن ابي يعقوب هو  
 بالفاء والراء وهو ابو يعقوب  
 الاسمر اسمه عبد الرحمن بن  
 عبيد بن نسطاس واما ابو  
 يعقوب الاسير فيقال له  
 والده اه نووي

باب

باب  
 اباحة الجراد



قوله الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف والواحدة على شيء الاجرده اه فتح الباري قال النووي فيه

جراة والذكر والاشي سواء كالحجارة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل الجارة الجراد واجمع المسلمون على ابحاثه ثم قال الشافعي وابو حنيفة واحد والجمهور يصل اكله سواء مات بكاه او باسطياد مسلم او مجوسي او مات حتف انفه اه

قوله فاستنقجنا من النفع بفتح النون وسكون الفاء والنفعان بفتح النون وهو اشباب الارنب من موضع يقال نفع الارنب نفعا ونفعانا من اشباب الاول اذا نازح كذا في القاموس وقال النووي معنى استنقجنا اثرنا ونظرنا ومرا الظهران بفتح الميم والطاء موضع قريب من مكة اه

باب

اباحة الارنب  
قوله اربنا هو دية معروفة تشبه الصناق لكن في رجلها طول بخلاف يديها والارنب اسم جنس للذكر والاشي اه هقلاني  
قوله فلفسوا اي اعيوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لقلبها بفتح اللام وسكون اللين ولفسوا بضم اللام من اللفس الثالث والرابع اذا اهي اهد الاعياء اه ومنه قوله تعالى وما مننا من لقوب

باب

اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف

قوله فلبه هذا مرفوع في اباحة اكلها قال النووي اكل الارنب حلال عند مالك وابو حنيفة والشافعي واحد والعلماء كافة الا ما حكى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابن ابي بكر اكلها مكروه عندهما اه والله اعلم  
قوله اويني من الخذف بالحاء والذال المعجستين رمى الحصة من بين السبايتين او الابهام والسباية قال النووي في الحديث نهي عن الخذف لانه لا مصلحة فيه ويضاي من فساد ويلحق به كل ما شاركه في هذا المعنى اه مبارك قال ابن بطال هو الرمي بالسباية والابهام والمقصود النهي عن اذى المسلمين اه عبي اوله وقال نه لا يتكلم العدو بجمرة في آخره وفي بعض الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قهرتها وليس هذا الموضع مسالحا له لا يجوز وانما هذه من التكلية يقال تكلمت العدو اذا تكلمته به اه مبارك

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد قال ابو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن ابي عمر ست اوسبع وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد وقال سبع غزوات وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال سررنا فاستنقجنا اربنا بمر الظهران فسموا عليه فلقبوا قال فسميت حتى اذكر كنهها فاتيئت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وخذنيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيئت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) كلاهما عن شعبة بهذا الاستاد وفي حديث يحيى بوركها او خذنيها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا كههمس عن ابن بريدة قال راى عبد الله ابن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا يشكاه العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكله ككلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن مقبل حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا كههمس بهذا الاستاد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا يشك العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

سنا اوسبع

جعفر قال حدثنا شعبة

قوله بوركها او خذنيها مرفوع من النووي

لا يصاد به

قوله ككلمة كذا وكذا بفتح الكاف وسكون الدال مستعدة هكذا بالتون لكن للتبسيط قمتا هذا بالانسان والاعمال







وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْرَأُ قَدْ نَصَبُوا  
دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَن فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْرَأُ مِنْ قُرْآنٍ  
قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِيهِمْ  
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ مَن اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْإِثِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْمَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سَقِيَّانَ  
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّ يَنْدُ أَنْ صَلَّى  
وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصَاحِيٍّ قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ  
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ نُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا  
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح  
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان  
الحي غرضاً ترمون إليه  
كأنفوس من الجلود وغيرها  
وهذا النهي للتحريم ولهذا  
قال صلى الله عليه وسلم في  
رواية ابن عمر التي بعد هذه  
لعن الله من فعل هذا ولأنه  
تعذيب للحيوان واتلاف  
لنفسه وتضييع للمال  
وتفويت لذاته إن كان مذكراً  
ولمنفعته إن لم يكن مذكراً  
أه نووي قال في المبرق  
الفرض وهو الهدف المرمى  
بالسهم ونحوها

قوله كل خائفة هو بهيمة  
والخائفة ما لم يصب المرمى  
والأصح فيه غطلة لأنه يقال  
لمن لم يصب الخطأ فهو غطلة  
وحكى الجوهري أنه يقال فيه  
أيضاً خطأ فهو خاطئ فجاء  
ما في هذا الحديث على هذه  
اللفظة قاله السوسى وكذا  
قاله النووي

قوله الأصاحي قال الجوهري  
قال الأصاحي فيها أربع لغات  
الخصية والخصية بضم الهمزة  
وكسرهما وجمعها أصاحي  
بتشديد الياء وتلفيقها  
واللغة الثالثة خصية وجمعها  
أصاحي والرابعة الخصاء بفتح  
الهمزة وجمعها أصاحي كإضافة  
وأدعى وبجاسي يوم الأصاحي  
قال القاضي وقيل سميت  
بذلك لأنها تفعل في الخصي  
وهي ارتضاع النهار  
وفي الأصاحي لغتان التذكير  
لغة قيس والتأنيث لغة نعيم  
أه نووي

كتاب الاضاحي

باب  
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح  
باسم الله قال الكتاب من أهل  
العربية إذا قبل باسم الله  
تعين كتيبه بالالف وانما  
يذبح بالالف إذا كتب  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يكملها أه نووي قاهره  
يجب الوجوب لأن الأمر

بوقتها

في وقتها

أن وقتها



قوله السلام فليذبح شاة مكانها  
ظاهرة ان الاضحية واجبة  
ولو كانت سنة لما امر باعادتها  
اختلف العلماء من السلف  
والخلف في وجوب الاضحية  
على المومنين فمنهم من  
ابن المسدب وعطاء وعائقة  
والشافعي وغير واجبة لا ياتهم  
تاريخه وذلك المروي عن  
ابي بكر وعمر وابي مسعود  
وقال مالك لا يتركها فان تركها  
بئس ما صنع ويحكى عن  
النخعي انه قال الاضحية  
واجبة على اهل الامصار ما  
خلا الحجاج وعند محمد  
ابن الحسن واجبة على المقيم  
في الامصار والمشهور عن  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه  
يوجبها على حر مقيم بملك  
لصاحب اه باختصار من  
الشرح قال النخعي وتحرير  
مذهبه ما قاله صاحب  
الهداية الاضحية واجبة  
على كل مسلم حر مقيم مومنين  
في يوم الاضحية من نفسه  
ومن اولاده الصغار اه  
ودليل القائلين بالسنية ما  
رواه الجماعة في غير البخاري  
عن سعيد بن المسدب عن  
ام سلمة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من رأى هلال  
في المحجة منكم واداد ان  
يضحى فليضحك عن غيره  
واظهاره والتعليق بالاذن  
بناء على الوجوب وجوب القائلين  
بالوجوب ما رواه ابن ماجه  
عن عبد الرحمن الاخرج عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله  
عليه السلام من كان له سعة  
ولم يضح فليأمر من مصلاته  
والمرجه الحاكم وقال صحيح  
الاسناد ومثل هذا الوجه  
لا يلحق بتركه غير الواجب  
اه باختصار من المصنف وقيل  
النروي غاية التفصيل في  
هذا الباب ان ربه تفضل بوجهه  
والله اعلم

قوله يوم اضحى قال النروي  
اضحى مصروف اه اي على  
انه مذكر في لغة قيس  
ومقتضاه غير مصروف في  
لغة بني تميم على انه مؤنث  
كانتدم والله اعلم

قوله ثم خطب وهو صريح  
ان الخطبة في العيد بعد  
الصلاة وهو مجمع عليه

قوله يوم اضحى قال النروي

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ  
مُسْقِيَانَ قَالَ شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ  
بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَذَبْتُ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ سَمِعَ جُنْدَبَ بْنَ الْجَبَلِيِّ قَالَ  
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ  
كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ حَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ خُشِيَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمَازِ  
فَقَالَ ضَعِ بِهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ خُشِيَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ  
وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَتْهُ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ حَالَةَ أَبَا بُرْدَةَ بَنٍ  
نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ  
اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَإِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِدْ نُسُكَكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ  
لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ نُسُكَتَيْكَ وَلَا تُجْزِي جَذَعَةً عَنْ  
أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ

(عن)

قوله على اسم الله بمعنى باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي

قوله عليه السلام ولا تجزي  
جذعة من الماز وفي رواية حقايق ان ياتي صاحبها في طيئة المصحية الاية قوله عليه السلام ولا تجزي  
قال النخعي لا يكفي من جزى يجزي كقوله تعالى وقالوا يا ايها النبي انزلناك بالقرآن



عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّهُمَّ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْزٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي فَقَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَقْرَأُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لِحِمٍّ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ سَمِيعِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهْنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه قِبَلَتَنَا أي حول وجهها أي توجه بها لله تعالى

نسكك

هذا أن أصل

قوله عليه السلام وإن تجزى عن أحد يذبح يعني تقربك وهذا من خصائص هذا الصبحي والله أعلم

قال حدثنا رسول الله

قوله إن هذا يوم اللحم فيه مكرهه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكرهه بالكاف والهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورواه في مسلم من العذري مكرهه بالقاف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهي فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم وقرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في غير مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت واطعمت أهلي وجيرائي الخ قال القاضي وأما رواية مكرهه فقال بعض شيوخنا صوابه اللحم فيه مكرهه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتفجعة وبقاء أهله فيه بلا طم حق يشتهوه مكرهه واللحم بفتح الحاء اشتباه اللحم الخ وقال الأصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكرهه وشاق وهذا حسن والله أعلم اه

قوله ذلك شيء عجلته الخ يعني ليس من العبادة فلا ثواب لك فيه بل هو لطم يشتهي به أهلك والله أعلم

قوله شاة خير والمراد منه جذعة من المزمز كما صرح في الرواية الأخرى إطلاقاً للعام على بعض ما تناوله والله أعلم

قوله عندي جذعة يعني من المزمز حلاً للطلق على المقيد والله أعلم قال الميمى هي جذعة معز كانت لا يجوز وأما الجذعة من الضأن فتعوز قال أبو عبد الله الزعفراني الجذع من الضأن ما تمت له سبعة أشهر وطمع في الشهر الثامن ويجوز في الإخصية إذا كان عظيم الجثة وأما الجذع من المعز فلا يجوز إلا ما تمت له سنة وطمعت في الثانية انتهى يقال الجذعة وصف نس من معين من بهيمة الأنعام لمن الضأن ما اكمل السنة وهو قول الجمهور وقيل نوحها ثم اختلف في تقديره فقيل ابن ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل

قوله إن هذا يوم اللحم فيه مكرهه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكرهه بالكاف والهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورواه في مسلم من العذري مكرهه بالقاف والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهي فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم وقرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في غير مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت واطعمت أهلي وجيرائي الخ قال القاضي وأما رواية مكرهه فقال بعض شيوخنا صوابه اللحم فيه مكرهه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتفجعة وبقاء أهله فيه بلا طم حق يشتهوه مكرهه واللحم بفتح الحاء اشتباه اللحم الخ وقال الأصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكرهه وشاق وهذا حسن والله أعلم اه



قوله عندي عناق ابن هي  
خير الخ عناق يفتح العين  
وهي الاشي من المزايا فوحت  
ما لم تستكمل سنة وجمعها  
اعتق وعتوق واما قوله  
عناق ابن لعناء مسند  
قريبة مما توضع اه نووي  
وقال الابي يثير الى صفرها  
وانما توضع بعد (خير  
من شائي) الخ يريد لطيب  
لحمها وسمنها فهي خير  
من فائين يراهم ما اللحم  
وهو حجة لما لا واصحابه في  
ان المتبر في الضحايا طيب  
اللحم لا سكرته فشا سينة  
خير من شائي لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعني  
ان ابا حاتم لم يذكر في  
روايته عن شعبة قال شعبة  
واظنه قال الخ والله اعلم

قوله عليه السلام من كان  
في الخ قال النووي اما  
قلت الاضحية فيلبي ان  
يذبحها بعد صلاته مع الامام  
وحيلت بجزئه بالاجماع قال  
ابن المنذر واجمعوا انها  
لا يجوز قبل طلوع الفجر  
يوم النحر والختلوا فيها بعد  
ذلك قبل الفجر والآخر  
يسفل وقتها اذا طلعت  
الشمس ومضى قدر الصلاة  
وخطبتين سواء صلى الامام  
وذبح ام لا وصلى المصلي ام لا  
وهذا سواء في اهل الامصار  
والقرى وقال ابو حنيفة  
وعطاء يدخل وقتها في حق  
اهل القرى اما طلوع الفجر  
الثاني ولا يدخل في حق  
اهل الامصار حتى يصلي الامام  
ويخطب فان ذبح قبل ذلك  
لم يجزه وقال مالك لا يجوز  
ذبحها الا بعد صلاة الامام  
وخطبته وذبحه وقال احمد  
لا يجوز قبل صلاة الامام  
ويجوز بعدها قبل ذبح  
الامام اه باختصار وبقية  
المباحث يطلب من الله  
قال ابن ملك استدله هذا  
الحديث ابو حنيفة على ان  
الاضحية واجبة وقتها  
بعد الصلاة في المصر وقال  
الشافعي انها سنة وقتها بعد  
ارتفاع الشمس على الامم  
اولا والحديث جهة عليه اه

لَا يُضَحِّيَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنَاقُ ابْنِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَائِي لَحْمٍ قَالَ  
فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
ذَبَحَ أَبُو زُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذْعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ الْمَثْنَى  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِرٍ الْعَقَدِيُّ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ  
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ (وَاللَّهُ بِظُرِّ  
لِعَمْرٍو) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِوَارِيهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَائِي لَحْمٍ أَفَاذُبُّهَا  
قَالَ فَارْحُصْ لَهُ فَقَالَ لَا أَذَرِي أَبْلَغْتَ رُحْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَانْكَفَأَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُسَيْمَةَ فَتَوَرَّعُوا  
أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
وَهِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ  
فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذُبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ  
وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى  
قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَتَنَاهَا هُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ تَحْتِي فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا



**حدثنا أحمد بن يونس** حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدبجوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتدبجوا جذعة من الضأن **وحدثني محمد بن حاتم** حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فقدم رجال ففحروا وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله ان يمد يده ففحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث بن سعد حدثنا محمد بن ربح اخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت قال قتيبة على صحابته **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا يزيد بن هرون عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن بجة الجهني عن عتبة بن عامر الجهني قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله انه اصابني جذع فقال ضح به **وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي** حدثنا يحيى (يعني ابن حسان) اخبرنا معاوية (وهو ابن سلام) حدثني يحيى ابن أبي كثير اخبرني بجة بن عبد الله ان عتبة بن عامر الجهني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ضحايا بين اصحابه يمثل معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال صلى الله عليه وسلم يكبشني املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحيهما **حدثنا يحيى بن يحيى** اخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال صلى الله عليه وسلم يكبشني املحين اقرنين قال ورأيتهم يذبحهما بيده ورأيتهم

**باب سن الاضحية**

سنتين ومن الابل بقت خسر سنين اه قوله عليه السلام جذعة من الضأن استدل بعض الفقهاء بالحديث على ان الجذعة لا تجزى في الاضحية اذا كان قادرا على مسنة واجمع الامة على جوازها وحلها الحديث على الاستحباب لقوله عليه السلام نعمت الاضحية الجذع من الضأن قبل هذا اذا كان الجذع عظيما بحيث لو غلط الثنيان لاشتبه على الناظرين من بعيد اه مبارك قال في الازهار النهر في قوله عليه السلام لا تدبجوا لحرمة في الاجزاء وقتلها في العدول الى الأدنى وهو المقصود في الحديث بدليل الان يعسر عليكم والعسر قد يكون للفداء كما هو فيكون للفداء وعجزها اه المرقاة قوله ولا ينحروا حتى ينحروا هذا مما يحتج به مالك في انه لا يجزى الذبح الا بعد ذبح الامام كما سبق في مسألة اختلاف العلماء في ذلك والجمهور يشاركونه على ان المراد ذبحهم عن التعجيل الذي قد يؤدي الى فعلها قبل الوقت اه نوري قوله اعطاه غنما يشمل الضأن والمز (يقسمها على اصحابه) الضمير فيه يشمل ان يكون عامدا الى النبي عليه السلام او الى عتبة قلت وجع الصبي الاول والغنم يمثل ان يكون من مال النبي عليه السلام او من الغنم ومال القرطبي الى الثاني والله اعلم

**باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير**

قوله فبقي عتود الخ في النهاية بفتح العين المهملة هو الصغير من اولاد المرء اذا قوى واتي عليه

حول فعل هذا فتعجبته موافق للمذهب الحنفية كذا في المرقاة ولكن زاد اليه في روايته هذا الحديث ولا رخصة لاحد فيها بعدك وهي بشعر انه لم يبلغ درجة التي فعل هذا يفتن بعقبة والله اعلم قوله يكبشني املحين في القاموس الكبش الحمل اذا اتى او اذا خرجت رابعته وفيه اشارة الى ان الذكز الفضل



يضطرب الكباش برأسه  
فتزهق يد الذامح وهذا  
اصح من الحديث الذي جاء  
بالنهي عن ذلك اه وفي هذا  
الحديث اشارة الى ان المضحي  
يستحب له ان يذبح اضحيته  
بيده ان كان يعرف آداب  
الذبح ويقدّر عليه والا  
فليحضر هذا الذبح لآخر  
الحسن

قوله وسعى وكبر اى قال  
باسم الله والله اكبر كايما  
في الرواية الاثنية انما قال  
في المرقاة الواو في وكبر  
ماطلق الجمع فان التسمية  
قبل الذبح ثم اعلم ان التسمية  
شرط عندنا والتكبير  
مستحب عند الكل اهـ  
وفي النووي فيه اثبات  
التسمية على الضحية وسائر  
الذبايح وهذا مجمع عليه  
لكن هل هو شرط ام  
مستحب فيه خلافا اهـ  
وهو شرط عند الحنفية  
ومستحب عند المالكية  
والله اعلم

لَوْلَهُ يَهْلُ أَي يَدْبُ وَيُعْشَى  
بِسَوَادِ الْخِ قَالَ الْتَوَدَّى لِي لَعْنَاهُ  
أَنْ تَوَالَجَهُ وَبَطْنَهُ وَمَا حَوَّلَ  
عَيْلِيهِ اسْوَدَّ وَاللَّهِ أَهْلُ أَهْ

جواز الذبح بكل ما نهر  
الدم الا السن والظفر  
وسائر العظام  
قوله اعلمنا ان يفتح الجاه  
المهمة اي حتى اذية  
مقتضية جواز الاستعانة  
عن الغير والاضاع

قوله وانذا لكفى الخ هذا الكلام فيه تقديم وتأخير وتقدمه فاضحه ثم اخذ في ذبحه قائلا باسم الله اللهم الخ ونقطة ثم هنا عتاوله على ما ذكره بلاشك وفيه استحباب اضجاع الضم في الذبح وانما لا يذبح قائما ولا باركعة بل مضطجعا لانها ارفق بها وهذا جاء في الاحاديث اه نوري

قوله اعجل هو بفتح الهمزة  
وسمرا الجيم اى اعجل بذبحها  
قبل ان تموت حنفا

قوله انالاقوالحدودحدوافيه  
حذف معطوف وهو مصيبو  
نهب ابل وغنهم (وايضا  
معنا مدي ) اي فلذلك  
والله اعلم

قوله اد ارقى بفتح الهمزة  
وهكسر الراء واسكان  
النون وروى باسكان الراء

وڪسرالنون وروى ارنى م  
لثلاثموت حتماه نووى

وَأَضْمًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا قَالَ وَسْتَى وَكَبَّرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
صَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيَقُولُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَدَّثَنَا  
هَرُونَ بْنُ مَرْوَفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ وَيَنْطَرُ فِي سَوَادٍ فَأَتَى بِهِ لِيُضْحِيَ بِهِ  
فَقَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَلِي الْمِدْيَةَ ثُمَّ قَالَ أَشْحَذُ بِهَا بِحَجَرٍ فَفَعَلَتْ ثُمَّ أَخَذَهَا وَأَخَذَ  
الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ صَحَّى بِهِ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قُوَّةَ لِمَدُونِ غَدَاً وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَعْجَلْ أَوْ أَرِزْنِي مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَاءَ حَدِيثُكَ  
أَمَّا السِّنُّ فَمَعْظَمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْخَبْشَةِ قَالَ وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَتَدَّ مِنْهَا  
بِئْرُ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَخَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ  
أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ الْخَلِيفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ فَاصْبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا فَجَلَّ  
الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ ثُمَّ عُدِلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِحُزُورِ

وقوله هلبي المدينة أي مهاجرتها قال الطيب: بنو تميم تيمموا جميعاً ونزلت وأهل الخبيز يقرؤون لهم في الليل ومنه قوله أيضاً: قل لهم شهادكم أي احضروهم به ملاصقاً، الآية المدينة في اسم اللدنية المبركات الثلاث وهي السكينة

اور ان کا اجر

فَإِذَا فَعَلَيْكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ يَخْزَىٰ



قوله فصل ثانياً في بيان ما كان عليه من كبر الخلق على الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ  
 ثُمَّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ  
 خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى  
 فَتَذَكَّرَ بِاللَّيْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ قَدْ طَلَبْنَا بَعِيرٌ مِنْهَا قَرْمِيْنَاهُ  
 بِالْبَلِّ حَتَّى وَهَضْنَاهُ وَحَدَّثَنِي الْقَائِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
 زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ  
 فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفَذَجِ بِالْقَصَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ  
 الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ  
 ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ  
 غَدَاً وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَجَلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا  
 الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ شَهِدْتُ الْعَيْدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا  
 أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسْكِكُمْ بَعْدَ ثَلَاثِ حُدُثَى حَرَمَلَهُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ  
 الْعَيْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّيْتُ لَنَا  
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ  
 تَأْكُلُوا لَحْمَ نُسْكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ  
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

قوله كتبوا حديث يحيى بن سعيد وهو في السند الأول شيخ محمد بن المنذر

قوله فتذكر بالليط مذكورة ثم ياء مشتقة تحت ساكنة ثم طاء مهملة وهي قشور القصب وليط كل شيء قشوره والواحدة ليططة اه نووي

قوله فند علينا بغير قال في القاموس يقال ندال بغير ندا ونديدا ونودوا ونادادوا يفتحون ونادادوا بالكسر من الباب الثاني اذا شرد ونفرا اه

لورم وهضناه هو بقاء مفتوحة غلظة ثم صاد مهملة ساكنة ثم نون ومعناه رمينا رميا شديدا وقيل اسقطناه على الارض وولع في لعب مسلم وهضناه بالراء اي حبسته اه نووي

قوله ولم يذكر فعمل الخ يعني لم يذكره شعبة عن مسروق كما ذكره غيره او غير شعبة من رجال الاسناد قبل شعبة والله اعلم

### باب

بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نأكل من لحوم نُسْكِنَا الخ قال القاضي واختلف العلماء في الاخذ بهذه الاحاديث فقال قوم يحرم اكلها لحوم الاضاحي والاكل منها بعد ثلاث وان حكم التحريم باق كاقواله على وابن عمر وقال جماهير العلماء يباح الاكل والاكل بعد ثلاث والنهي ملبسوخ بهذه الاحاديث المصرحة بالنسخ لاسيما حديث بريدة وهذا من نسخ السنة بالسنة اه نووي



قوله قال لا يأكل أحد الخ والمقصود منه نهى عن أكله كالأجاء مريضا  
القاضي يحتل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتل من يوم الضحى  
قوله لحوم الأضاحي يجوز  
تشديد الياء وتخليها جمع  
الضحية

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ  
أَصْحَابِيهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
أَبْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الشَّحَّاكُ  
(يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ  
سَالِمٌ فَصَحَّحَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ  
أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ فَائِشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ  
حَضْرَةَ الْأَخْضَى رَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ النَّاسَ يَتَخَذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ  
إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَأَدْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ كُلُوا وَزَرَّدُوا وَأَدْخِرُوا

قوله فكان ابن عمر لا يأكل  
الخ الظاهر منه ان الناصح  
لم يسلطه والا فكيف يترك  
العمل به او عدم اكله لمواساة  
الفقراء والله اعلم  
قوله فصحح ابن عمر  
الاي قال اهل اللغة الدافة  
بتشديد الداء لوم يسبغون  
جاعة سيرا خفيفا ودافة  
الاعراب من يرد منهم المصير  
والمراد هنا من ورد من  
ضعماء الاعراب للمواساة  
اه وفي القاموس يقال داف  
الرجل دفا ودقيقا من  
البسبب الاول اذا معنى  
خفيفا اه  
قوله حضرة الاخضى في الحاء  
الحركات الثلاث والضماد  
ساكنة في الجميع وحكى فتحها  
وهو ضحيف والظاهر ان  
تصحيح حضرة على المقول  
من اجله اه سنوسي  
قوله يتخذون الاسقية جمع  
سقاء ككساء وهو وعاء  
يتخذ من جلود النعم  
قوله يجمعون منها الودك قال  
في القاموس الودك يشعنين  
دم اللحم اه قال النوري  
يجمعون بفتح الياء مع  
كسر الميم وضمها ويسال  
ضم الياء مع كسر الميم يقال  
جملت الدهن اجله بكسر الميم  
واجله بضمها جلا واجلته  
اجله اجالا اي اذنته وهو  
بالجم اه قال في القاموس  
الجل كمثل جمع الشيء يقال  
جل الشيء جلا من البسبب  
الاول اذا جمعه بمعنى اذا به  
الشحم يقال جل الشحم  
اذا اذاب به وكذلك الاجال  
يقال اجل الشحم اذا اذابه  
قوله عليه السلام انما  
نهيتكم الخ هذا تصريح  
بزال النهي عن اكلها  
فوق ثلاث وفيه الامر  
بالصدقة منها والامر بالاكل  
الخ اه نوري الاكل  
والتصدق مستحبان عند  
طاعة العباد فلا يجب شي  
منهما خلافا لبعض السلف  
في الاكل لظاهر الحديث لان  
الامر بهما للندب والاباحة  
خصوصا في الاكل لان نعمه

٨٠

ويعملون فيها

طاعة الى العباد واما قول الاسوليين الامر بالوجوب ولو بعد الخطر كما وقع هنا فعند عدم القرينة والقرينة هنا رفع الحرج والله اعلم  
يقولون كلوا بعضها وادخروا بعضها وتصدقوا بعضها فلا منافاة بين الاضمار والتصدق والله اعلم

(حدثنا)



حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا  
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بُدِنَا فَوْقَ  
ثَلَاثِ مَنَى فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قُلْتُ  
لِمَ طَاءَ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَا مَرَّنا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَنَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا  
تَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْعَمُوا  
وَاحْبِسُوا أَوْادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَمَى مِنْكُمْ فَلَا يُضِجَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيئًا  
فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلِ قَدَالٍ لَا إِنَّ  
ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَدَّثَنَا

قوله بدنا جمع البدنة بفتح الباء  
وهي الحيسوان من الابل  
والبحر المسوق لمكة المكرمة  
ليتقرب به هنا اذا كان  
الهدى المسوق من جنس  
الغنم يطلق الضحية ومن  
جلس الابل والبقري يسمى  
بدنة كما يستفاد من القاموس  
ومنه قوله تعالى والبدن  
جعلناها الآلية

قوله قال لم يعنى قال جابر  
لم قال النووي ووقع في  
البخاري لا بدل قوله هنا  
لم فيعتل انه لم في  
وقت فقال لا وذكر في  
وقت فقال لم اه

قوله سمنا لزودها الخ هذا  
من قبيل الحديث المرفوع  
كما بين في اصول الحديث

قوله ان لهم عيالا وحشما  
وخدما قال اهل اللغة اللحم  
بفتح الحاء والشين هم  
اللائذون باللسان يذمونه  
ويقومون باموره وقال  
الجوهري هم خدم الرجل  
ومن يغصب له سموا بذلك  
لانهم يظفون له والحشة

الغضب يطلق على الاستحياء  
ايضا ومنه قولهم فلان  
لا يستحي اى لا يستحي

ويقال حشمة واحشمته  
اذا غضبت واذا حشمته  
فاستحي الحجله وكان اللحم

اهم من الخدم فلماذا جمع  
بينهما في هذا الحديث وهو  
من باب ذكر الخاص بعد

العام والله اعلم اه نوري  
قوله عليه السلام ان ذاك  
عام حكان الناس فيه

يجهد الجهد المشقة ومعنى  
يلشوشع وينتشر فيهم  
لحم الاناسى وينتشر به

المتاجرون وفي البخاري  
ان يمتنوا العيون من الاطاعة  
وما في مسلم اوجه وقال

في المشارق الوجهان  
صحيحان وما في البخاري  
اوجه اه الى قال النووي

الجهد بفتح الجيم وهو المشقة  
والقناة اه قال المعنى  
يقال جهدهم اى تكبد

واشدت وبلغ غاية المشقة  
في الحديث دلالة على ان  
تحريم افخار لحم الاضاحي

كان لعله فلما زالت العلة  
زال التحريم اه

علم الاضاحي

بعد ثلاثة



قوله عليه السلام يا ثوبان  
اصحح لحم هذه المراد باصلاحه  
ان يغلى قليلا ثم يجعل بين  
جدران حتى يصير قديدا كما  
سبق والله اعلم  
قوله لم ازل اطعمه منها  
الخ وفيه ايحاز الخدق  
والخندوف اصلحته بما  
اراده عليه السلام فلم ازل  
والله اعلم قال النووي فيه  
تصريح بجواز ادخال اللحم  
الاضحية فوق ثلاث وجواز  
التزود منه وفيه ان الاضحية  
والتزود في الاسفار لا يقدح  
في التوكل ولا يطرح صاحبه  
عن التوكل وفيه ان التضحية  
مشروعة للمسافر كما هي  
مشروعة للقيم وهذا مذهبنا  
وبه قال جماهير العلماء  
وقال النخعي وابو حنيفة  
لا تضحية على المسافر وروى  
هذه عن علي رضي الله عنه  
ويمكن التوفيق بينهما  
بان ما قال الجماهير على  
طريق الاستحباب انما دفع  
التي عليه السلام للاحتياط  
يشعر به التزود الى المدينة  
وما يقاوم على طريق لوجوب  
فلا منافاة بين المذهبين  
والله اعلم  
قوله عليه السلام نهيتكم  
عن زيارة القبور فلينبذ  
هذه بالكفر والاثم حيث  
استحكم الاسلام وصرفتم  
اهل تولى (فزوروها) اي  
بغير طمأنينة لا يفترون بذلك  
تسبح بالقبور او تحببها فانه  
كقائل السبكي بدعة منكورة  
اه مناصي قال النووي  
هذا الحديث مما صرح فيه  
بالناسخ والمسنوخ جميعا  
قال العلماء يعرف نسخ  
الحديث ثارة بنص سمعنا  
وتارة بخبر الصادق كان  
آخر الامر من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ترك  
الوضوء مما استنار وتارة  
بالتاريخ اذا تعدد الجمع  
كم ترك قتل قارب البحر  
في المرة الرابعة والاجماع  
لا ينسخ لكن يدل على  
وجود ناسخ الخ اه

## باب

الفرج والمغفرة

قوله ونهيتكم عن التبيذ  
الخ المراد بالنسي ما قبل لو قد  
صدد القيس كما في البخاري

ابن حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ  
قَالَ يَا ثَوْبَانُ اصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطِئُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْنِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
حَمَزَةَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ اصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ قَالَ فَأَصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ  
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَانَ  
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَلَانَ عَنْ  
مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ  
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ إِلَّا فِي سِقَاؤِهَا فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ  
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِّ نَهَيْتُكُمْ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
سَلَانَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ

عن عبد الله بن بريدة



رجب يتقربون بها اللهم ويصوبون دمه على رأس الصنم فلما جاء الاسلام صاروا يذبحونها لله تعالى كما قسرهما في الحديث ثم نسخ ذلك والعتر الذبح اه وقال في المرقاة العتيرة بفتح العين المصحلة تطلق على شاة كانوا يذبحونها في العشر الاول من رجب على الذبيحة التي يحكمونها يذبحونها لاسنامهم ثم يصوبون دمه على رأسها اه

### باب

لهي من دخل عليه عشر ذى الحجة وهو صبي التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا

قوله والفرع اول النتاج الخ قال في الاضمار قيل هذا التفسير من ابن شهاب وبه قال الخطابي في الاحكام وقيل من ابن رافع وهو المذكور في مسلم اه مرقاة قوله عليه السلام فلا يس من شعره بفتح العين وتسكن (وبشره) بفتح العين (هيثا) قال التوربشي ذهب بعضهم الى ان النبي هنيئا للتشبه بهجاء بيت الله الحرام المحرمين والاولى ان يقال المصيرى نفسه مستوجبة لعقاب وهو القتل ولم يؤذن فيه فلماذا بالاضحية وصار كل جزء منها فداء كل جزء منه فلذلك نهي عن مس الشعر والظفر الا بقطعة من ذلك لسط ما عند تنزل الرحمة وفيضان النور الالهي لئلا يفسد الفسائل ويشتد من النقص اه مرقاة

قوله عليه السلام واراد احذكم ان وضعي الخ هي ليجتنب المضى عن ازالة شعر نفسه واطفاره بوجه من الوجوه كالحرم وازالتهما حرام عند احمد ومكروه كراهة تنزيه عند الشافعي وغير مكروه عند ابى حنيفة ومالك لما روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتنع عما يحتبه المحرم وقال الطحاوي حديثها قد جاء متواترا اه استدلال

الشافعي وابى يوسف على سلبية التضحية بالتعليق على الارادة مدفوع لان المتأني لوجوب انما هو تطبيق التضحية بالارادة وهما المعلق هو الامسك ومثله لا يدل على التخيير اه والله اعلم باختصار من المباح قوله عمار بن اكية بضم الهزة وفتح الكاف واسكان الياء وآخره تاء تكسب هاء اه السنوسي

وَرُهِيرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَرَعٌ وَلَا عَتِيرَةٌ زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النَّتَاجِ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَيِّحَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَعْضُهُمْ لَا يَرْفَعُهُ قَالَ لَكِنِّي أَرَفَعُهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ تَرَفَعُهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَعِنْدَهُ أَصْحَبِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُصَيِّحَ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا وَلَا يَقْلِبَنَّ ظَفْرًا **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْرِيُّ أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَيِّحَ فَلْيَمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَكَمِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يَذْبَحُهُ

قوله ولا يلقن ظفرا الخ العلم على وزن من يلقن الظفر وامتناعه يقال قلم الظفر وغيره قلنا من باب ان كان اذا قلناه اه قيس بن

قوله من كان له ذبح هو بكسر الهمزة وان يذبح ذبيحة فهو قبل يذبح مفعول كعمل معنى يجوز ومنه قوله تعالى ولديناه يذبح ضيق



قوله عليه السلام فلا يأخذن من شعره الخ عدم الأخذ من قبيل المستحبات عند الحنفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة السابقة قال النووي قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بعلق أو تقصير أو تنف أو إحراق أو نحوه ينورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والمائة والرأس وغير ذلك من شعور بدن قال أصحابنا والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل للتشبه بالحرم قال أصحابنا هذا يخلط لأنه لا يمتثل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم اه  
قوله فاطمي فيه ناس يمي أنهم أزالوا الشعر بالنورة وهو يدل على تعلق النهي بكل وجه من وجوه الإزالة اه اه يمي لا على تعلقه باستعمال النورة لأن استعمالها جائز بلا كراهة بلا شك والله اعلم

### باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله  
قوله يكره هذا أو يمي عنه يعني الإطلاء أي إزالة الشعر بالنورة المضحى لاستعمالها مطلقا والله اعلم  
قوله الجندعي بضم الجيم واستكان النون وفتح النال وضمها وجندع بطن من بني ثبث اه نووي  
قوله فقال ما كان النهي الخ ما هذه استفهامية أي أي شيء أسري اليك والله اعلم  
قوله فغضب وقال الخ فيه إبطال مازحه الرافضة والشيعة والإمامية من الرواية إلى علي وغير ذلك من اختراطاتهم اه نووي سيأتي بيان الكلمات الأربع في الصحيفة اللاحقة إن شاء الله تعالى  
قوله يكتمه الناس الكتم يتعدى بمفعول يقال كتمه ومفعولين كما هنا يقال كتمه إياه كذا في القاموس والله اعلم

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذْنَ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَيِّقَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَضْحَى فَأَطْلَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نَسِيَ وَتَرَكَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَخُوهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجَنْدَعِيِّ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّائِلِ غَاصِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحِدًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّائِلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ



مَنْ آوَى مُحَدَّثًا وَلَعَنَّ اللَّهُ مِنْ لَعْنِ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطَّاقِلِ قَالَ سَمِعَ  
 عَلِيَّ أَخَصَّكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ النَّاسُ كَافَّةً إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنِي هَذَا  
 قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعْنُ اللَّهِ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ  
 سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَّ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْتَمِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَتَخْتُمُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ دَجْلٍ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأُبَيْعَةٍ وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ نَبِيٍّ قَيْتُاعٍ  
 فَاسْتَمَعْنِي بِهِ عَلِيٌّ وَلَيْمَةُ فَاطِمَةُ وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ  
 قَيْتَةُ تُنْقِئُهُ فَقَالَتْ أَلَا يَا حَمَزُ لِلشَّرَفِ الْبَوَادِ فَتَنَارُ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ حَبَبٌ  
 اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرٌ خَوَاصِرُهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ  
 قَالَ قَدْ حَبَّبَ اسْتَمْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَتَقَطَّرَتْ إِلَى مَنْطَرٍ  
 أَفْطَمَنِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ  
 فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَمَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْزَةُ  
 بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ لَا بَابِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقَهِّقُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

قوله فتمظ عليه

قوله عليه السلام من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غيّر المنار حدّثنا  
 تولى حدّثنا الحديث بكسر الدال من يأتى بلسان في الأرض وسبق شرحه في آخر كتاب الحج وهو أن الحديث هو المبتدع وإبراه الرضا عنه و قوله وحاشى من التمرض له اه  
 (حدّثنا قال السنوسي) حدّثنا في الدين كالسارق والمحارب اه الظاهر المراد أحداث الأمور المتكررة التي ليس بمعروف في السنة كحديث من سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها وورثها من قبلها من بعده الخ والله اعلم وأما المتن بالدين فقد نسره في كتاب الإيمان بأن يسب الرجل فوسب الرجل أهوى يسباه فوسب  
 كتاب الاثرية  
 باب  
 تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر  
 له واما تقرير منار الأرض فتبينها بنقل حدودها وادخالها في ملكه وهو من معنى حديث من نصب شيئا من أرض طوله من سبع أرسين كذا في الآية  
 قوله لعن الله من آوى محدثا المراد به أن يلدخ بغير اسم الله تعالى كمن دح السنن أو الصليب أو المومي أو لمبسى صلى الله عليه وآله أو للكعبة وهو ذلك فعل هذا حرام ولا تصل هذه الآية حواء كان الأذاع مسلما أو لصرايا أو يورثا ليس عليه الشافعي اه تولى  
 قوله استمتمت شارقا هي الشين المسجدة وبالهاء وهي الناقة المسنة وجعلها شرفا بضم الراء واسكنها اه تولى  
 قوله قنطاع بضم القون وكسر هاء وقنطاعها وهم طائفة من يهود المدينة فيجوز صرفه على إرادة الخمر وترك صرفه على إرادة القليلة وفيه إغناء الولية للعرض سواء في ذلك من له مال كثير ومن دونه اه تولى



كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد  
عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره  
أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المقيم يوم بدر وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني  
بفاحمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواناً من بني  
قيس قاع يزجحل ممي فأتاني بإذخير أردت أن أسببه من الصوانين فاستميت به  
في ولية عربي فبينما أنا أجمع لشارقي متاعاً من الأقتاب والغرائر والحبال  
وشارفائي من أخنان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ما جمعت  
فإذا شارفائي قد اجتمعت استميتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما  
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله  
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غشه قيته  
وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف التواء فقام حمزة بالسيف  
فاجتب استميتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال علي فأنطلقت  
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي  
فاجتب استميتهما وبقر خواصرهما وما هوذا في بيت معه شرب قال فدعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم برذائه فازداه ثم أنطلق يمشي وأتبعته أنا  
وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم  
شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة فحمزة  
عينا فتنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر إلى ركبتيه

قوله فسأني بالخمر وهو  
نوت لوراحمة طيبة معروى  
بمكة شرفها الله تعالى

قوله من الأقتاب مع قتب  
وهو معروى والغرائر  
بالعين المعجمة وبالراء  
المكررة طرف التين ونحوه  
وهو مع غيرة قال الجوهري  
أظنه معروفاً

قوله غشه قيته  
قوله غشاها  
قوله غشاها  
قوله غشاها  
قوله غشاها  
قوله غشاها  
قوله غشاها  
قوله غشاها

قوله غت لينة وهي المنيعة  
لغت بضم السين مطلقها  
الأيام الخ

قوله في هذا البيت في شرب  
والشرب بفتح الشين واستكان  
الراء وهو الجماعة الشاربون  
نوي وفي البخاري وذلك  
ليل تحريم الخمر

قوله فطفق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يلوم حمزة أي  
جعل يلومه يقال طفق  
بكسر الفاء وفتحها حكاة  
القاضي وخيرة والمشهور  
الكسر وفيه جاء القرآن  
قال الله تعالى فطفق مسحا  
بالسوق والاعتناق اه نوي

وإذا حمزة



ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَدَّظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَدَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْرَةٌ  
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَأَبِي قَعْرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمْلُ قَسْكَصَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيْبِهِ الْقَهْمَرِيَّ وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ  
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّيْسِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ  
سَائِقَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْحُمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَا بِهِمْ إِلَّا الْفَضِيحُ  
الْبُسْرُ وَالْحُمْرُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَانْظُرْ فخرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي  
أَلَا إِنَّ الْحُمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فخرَجْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ  
فَاغْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ  
قَالَ فَلَا أَذَى هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا  
أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيحِ فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خُمْرٌ غَيْرَ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ  
الْفَضِيحُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَبَرَ قُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنَّ الْحُمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ فَمَا رَاحَهُمَا وَلَا  
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ  
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ عَلَى عُمُومَتِي  
أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيحِهِمْ وَأَنَا أَصْنَرُهُمْ سِتًّا بَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ  
الْحُمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُمَا يَا أَنَسُ فَكَمَ أَتَمَّا قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

قوله وماشرا بهم الا فضيح  
قال في القاء وس الفضح  
يفتح القاء وسكون الضاد  
شق الشيء يقال فضح البطيخ  
او الرأس فضحا من الباب  
الثالث اذا كسره وشدحه  
اه الحيشذ الفضيح بمعنى  
المفسوخ اى المكسور  
والمشدوخ من البسر والتمر  
والله اعلم قال ابراهيم الحزني  
الفضيح ان يفضح البسر  
ويصب عليه الماء ويتركه  
حق يفلى وقال ابو حبيد  
هو ما فضح من البسر من غير  
ان تحسه نار فان كان معه  
تمر فهو خليط وفي هذه  
الاحاديث التي ذكرها مسلم  
تصريح بتحريم جميع الانبذة  
المسكرة وانما كلها تسمى  
حمرا اه نوى

قوله فقال لي ابو طلحة الخ  
قبل فيه العمل بشهر الواحد  
لانهم يادروا حين سمعوا  
للت خبر الواحد هنا صحته  
القرينة لان الداء على هذا  
الوجه لا يكون الا صدقا  
والخلا الذي في قوله اما  
هو عندنا تجرد عن القرائن  
اه اى

قوله فاهرقها لهرقتها  
وفي البخاري فاهرقها  
فاهرقها

قوله فانزل الله عز وجل  
ليس على الذين الا معة  
(طعموا) شربوا سقوا  
طالوت في الماء ومن لم يطعمه  
واسل الفضة في الطوم لا  
في المشروب لكن قد يجوز  
بها فتستعمل في المشروب  
ومعنى (اذا ما اتقوا) اى  
شربا بعد (واتقوا) اى  
بهممها (وعملوا الصالحات)  
اى التي تصد عنها اه اى

قوله القلال جمع للة بضم  
القاف وتشديد اللام وهي  
جرة كبيرة تسع مائتين  
وخمسين وملا

قوله من فضيح اى الحمر  
المتخذة من البسر المشدوخ  
والله اعلم

قوله قال قلت لانس القائل  
سليمان التيمي



قوله حكايت خرمهم اي  
القبض كانت خرمهم ووجه  
التأنيث باعتبار انه غمر  
والله اعلم

قوله وانس شاهد يعني  
قال ابو بكر ماقال عند  
ابيه انس وهو لم ينكر عليه  
والله اعلم

قوله فاسمناها الكفا  
بفتح الكاف وسكون الفاء  
كف الكفا وقوله يقال كفا  
كبه وقوله مع الهاء الثالث  
قوله اي فاسمناها الكفا

قوله والزهر هو طبع الزاي  
وسكون الهاء وبالنون ولد  
يضم الزاي وهو البسر المون  
الذي ظهر فيه الجرقة والصفرة  
اي هي

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ اسْتَقْبَهُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسُ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسُ  
ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ  
مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ حَبِيبٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ  
عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّ أَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ  
الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَّةُ  
خَمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْشَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَانَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا  
خَلِيطُ بَشَرٍ وَنَمْرٍ يَخْتَلِطُ حَدِيثِ سَمِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ وَابْنُ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ  
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ  
يُخْلَطَ النَّمْرُ وَالزَّهْرُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنْ ذَلِكَ كَانَ عَامَّةَ خَمُورِهِمْ يَوْمَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
الْجَرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ قَضِيعٍ وَنَمْرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ  
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجِرَّةِ فَاسْكِرْهَا فَقُمْتُ



قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الحمر وللبسر الآية  
قوله لقد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الحمر وهي

إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْحَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ  
يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّاذِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَبَّادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْحَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ لَا  
\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَايِلٍ  
الْحَضَرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُمَيْيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَمْرِ  
فَنَهَاهُ أَوْ كَرِهَهُ أَنْ يَصْنَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ  
دَاءٌ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ  
أَبْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِيبَةِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ  
الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِيبَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ  
الْكُرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ \* حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالسَّمْرُ  
وَالْبُسْرُ وَالسَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

قوله إلى مِهْرَاسٍ إلى مِهْرَاسٍ  
المِهْرَاس وهو حجر منقود  
وهذا الكسر محمول على  
الهم ظنوا أنه يجب كسرها  
والله أعلم كما يجب الثلاث  
الحمر وإن لم يكن في نفس  
الامر هذا واجبا فلما ظنوه  
كسروها ولهذا لم يسر  
عليهم النبي عليه السلام

### باب

تحريم تخليل الحمر

وهذا هو لعدم معرفتهم  
الحكم وهو سلبها من غير  
كسر وهذا الحكم اليوم

### باب

تحريم التداوي بالحمر

في اوائ الحمر وجميع ظروفه  
سواء الفخار والزجاج  
والنحاس والحديد والخشب  
والجلود فكما تطهر بالفسل  
ولا يجوز كسرها لووى

### باب

بيان أن جميع ما يند  
عما يتخذ من النخل  
والعنب يسمى خمر  
قوله سئل عن الحمر الخ  
اختلف قول مالك في التخليل  
فقال مرة لا يجوز وإن فعل  
همى وطهرت وقال مرة  
لا يجوز ولا تطهر به قال  
الشافعي وأحمد وأبو حنيفة  
وقال مرة يجوز وتطهر به  
قال أبو حنيفة وهذا إذا  
خللت بالقاء شيء فيها من  
غير أوبصل أو غير ذلك

قوله عليه السلام انه ليس  
بدواء الخ قال النووي هذا

### باب

كراهة انتباذ الخمر

والزبيب مخلوطين  
دليل لتحريم الحمر وتخليها  
وفيه التصريح بأنها ليست  
بدواء فيحرم التداوي

قوله في اوائ الحمر وجميع ظروفه  
قوله سئل عن الحمر الخ  
قوله عليه السلام انه ليس  
بدواء الخ قال النووي هذا







أَنْ نَخْلُطَ بَشْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبَشْرٍ وَيُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ قَدْ كَرِهَ  
يُمَثِّلُ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِعُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
عَلِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِعُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِعُوا الزَّيْبَ  
وَالزَّيْبَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُ هَذَا  
• وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوَ  
وَالزَّيْبَ وَالتَّمْرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ  
وَالزَّيْبِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمَثِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا  
حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَعُ كُلُّ

قوله يمثِّلُ حديث وكسع وهو  
قوله عليه السلام من شرب  
الزيب منكم الخ

قوله عليه السلام لا تتبعوا  
الزهو هو بفتح الزا  
وضمها لفتان مشهورتان  
قال الجوهري أهل الحجاز  
يضمون الزهو هو البسر  
الملون الذي يدا فيه حمرة  
أو صفرة وطاب لهوى



قوله ابو كثير القبري يظم  
الفسين المعجمة وفتح  
الموحدة نووى

قوله كتب الى اهل جرش  
يضم الجيم وفتح الراء وهو  
بلد باليمن نووى

قوله نهى عن الدباء يظم  
الذال وتشديد الباء الموحدة  
وبالد وهو الاناء المعمول  
من القرع (والمزفت) يظم  
الميم وفتح الزاي وتشديد الفاء  
المفتوحة وهو الاناء المزفت

### باب

النهي عن الانتباه في  
المزفت والدباء والحنتم  
والنقير وبيان أنه  
منسوخ وأنه اليوم  
حلال ما لم يصرمسكراً  
بالمزفت وهو شيء كالقير  
(والحنتم) جمع الحنتم وهو  
بفتح الحاء المهملة وسكون  
التون وفتح التاء المثناة من  
فوق وهي الجرة الحظراء  
(والنقير) بفتح النون  
وكسر القاف وهو الحنطب  
المنقور وخصت هذه  
الظروف بالنهي لأنها ظروفي  
مبذلة فإذا اعتقد صاحبها  
كان على خطر منها لأن  
الشراب فيها قد يصير  
مسكراً وهو لا يشعر بها  
من العيب باختصار

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدْنَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ  
الْمُبَرِّي) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ  
أَبْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ  
جَمِيعاً وَأَنْ يَخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جَرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ  
خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ • وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ)  
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ جَمِيعاً وَالتَّمْرُ  
وَالزَّيْبُ جَمِيعاً وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ  
جَمِيعاً وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعاً • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ  
وَالْمُزْفَتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا سَائِسَةُ بِنْتُ عُمَيْيَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزْفَتِ  
أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْبَذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُزْفَتِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا  
الْحَنَاتِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُزْفَتِ وَالْحَنَتَمِ وَالنَّقِيرِ  
قَالَ قَبْلَ لَا بِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَتَمُ قَالَ الْجِرَارُ الْخَضِرُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ



الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والتقير والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن أشرب في سقائك وأوكة حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري أخبرنا عبثرح وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث عبثرح وشعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعري أخبرنا عبثرح عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالاهما حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن التبيذ فنهاهم أن يتبذوا في الدباء والتقير والمزقة

ان يثبت

أحدثنا محمد بن حاتم

ابو هريرة مولى الجرار الحضر وقال ابن جرير الجرار كلها وقال ابن مالك جراد يؤتى بها من مصر مقبرات الاجواف وقالت عائشة جراد حمر اعناقها في جنوبها يجلب فيها الحمر من مصر اه عبي

قوله عليه السلام والحنتم بفتح النون وكسر القاف جذع ينزل وسطه ويتبذ فيه اه تحفة الباري

قوله عليه السلام والمقير بالقاف والمثناة التحتية المشددة المفتوحة وهو ما طلى بالقر ويقال له القير وهو نبت يحرق اذا طيس تطلق به السفن وغيرها كما تطلق بالزفت اه قسطلاي قال زكريا الانصاري المراد بالجميع الاوعية والنهي عن الانتباه فيها لان القيراب فيها يسرع اليه التخمير فيصير مسكرا من غير شعور به وهذا كما قال النووي منسوخ بغير سند خبثكم عن الانتباه الا في الاسقية فالتبذوا في كل وطاء ولا تشربوا مسكرا خلافا للامامين مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة المحبوبة هكذا هو في النسخ ببلاذنا والحنتم المزايدة المحبوبة وكذا نقله القاضي عن جاهر دواة صحيح مسلم ومسلم لنسخ قال روى في بعض النسخ والحنتم والمزايدة المحبوبة قال وهذا هو الصواب والاول تلخيص ووجه قال وكذا ذكره اللساني وعن الحنتم وعن المزايدة المحبوبة وفي سنن أبي داود والحنتم والدباء والمزايدة المحبوبة قال وضبطناه في جميع هذه الكتب المحبوبة بالخير وبالباء الموحدة المكررة قال ابراهيم الحرف وثابت هي التي قطع رأسها فسادت كهيئة الدن راصل الجبابرة وقيل هي التي قطع رأسها وليست لها عزاء من اسفلها يتفلس القيراب منها فيصير مسكرا مسكرا ولا يدري به اه نووي المزلاء على وزن حمره يحض الدبر والاسن والمراد هنا الثقب في اسفل الرق وامثاله يؤخذ منه الماء وهو غير المسم

كذا في القاموس قوله ولكن أشرب في سقائك وأوكة قال العلماء معناه انه اذا وكي اي ربط له امتعت مفسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المسكرة ينشق الجلد المرصا ومهما لم ينشق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر معها من الاوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه ابى



وَالْحَنَمِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ  
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقِيرِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح  
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَهَاكُمُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَفِي حَدِيثِ  
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقِيرِ الْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ  
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ  
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الْجِرِّ أَنْ يُبَدَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وان يخلط البلح بالزهر  
البلح بطة حنين البسر الملون  
الا ان ثلوثه قليل بخلاف  
الزهر

قوله نهى عن الجر ان يبد  
فيه هو معنى الجراد الواحدة  
حرة وهذا يدخل فيه جميع  
انواع الجراد من الحنم  
ونقيره وهو منسوخ كما  
سبق اه نووى الجر والجراد  
جمع حرة وهو الاناء المعروف  
من الفخار واراد بالنهى  
الجراد المدهونة لانها اسرع  
في الشدة اه سنوسي

والنقير وأن يخلط البلح بالزهر حدَّثنا غ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ قَدْ كَرِثَلُهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمَةِ وَالِدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ  
 أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
 (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ  
 عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَأَيُّ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدْرِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَعَاذِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ  
 قَبْلَ أَنْ أُنَلِّغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ حَزَمٍ وَهَيْزَرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ

عن الثَّقَفِيِّ

قوله عن نبيذ الجر يعني من  
 الانتهاذ في الجر

قوله فقلت وأي شيء نبيذ  
 الجر الخ قال النووي هذا  
 التصريح من ابن عباس بأن  
 الجر يدخل فيه جميع أنواع  
 الجرار المنتهزة من المذرة الذي  
 هو التراب اهـ

قوله فالصريف يعني فرغ  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من خطبته وانما  
 قبل وصوله إليه فسألت  
 عن من حضر من الناس  
 والله اعلم



أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
 فِي بَعْضِ مَعَاذِيرِهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ  
 قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْمِيُّ  
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ  
 الْحَجَرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ قَالَ نَعَمْ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ  
 حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ وَالْمُرْقُوتِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِثْمِ وَالِدُ بَاءٍ  
 وَالْمُرْقُوتِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ  
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله وقال قد زعموا ذلك  
 ظاهره النكار منه ثم  
 عليه السلام وقد جاء  
 في الرواية الآتية قال نعم  
 فالتوقيف بينهما انهما  
 عنه نسي فانكر اولاً ثم  
 ذكر فاعلم وقال نعم والله اعلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِرِّ وَالذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ وَقَالَ أَتَنْبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ  
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنَمَةُ قَالَ  
 الْحِرَّةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرِ بْنِ مُرَّةَ  
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُعَّتِكَ وَفَيْسَرُهُ لِي بِلُعَّتِنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُعَةً سِوَى لُعَّتِنَا فَقَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمِ وَفِي الْحِرَّةِ وَعَنِ الذُّبَاءِ وَفِي الْقِرَاعَةِ  
 وَعَنِ الْمُزَقَّتِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَفِي النَّخْلَةِ تُلْسُحُ تُلْسَحًا وَتُنْقَرُ نَقْرًا وَأَمَرَ  
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ وَأَشَارَ إِلَى مِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَنَاهَا عَنْ الذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمُزَقَّتِ وَطَنَانَا  
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَتَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَقَّتِ وَالذُّبَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا آدَنُ بْنُ جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحِرِّ وَالذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِرِّ وَالْمُزَقَّتِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام انه دوا  
 في الاسقية امر صلى الله عليه  
 وسلم بالانقياد في الاسقية مع  
 نبيه عن الانقياد في الجبر  
 والذباء والمزقت لان ما فيها  
 اذا اشتد لا يعلم فيمن اشار  
 به غير مكر وهو مكر  
 واساسية فتبرد ما فيها  
 فلا يسرع اشدة واذا اشتد  
 تشق فيعلم انه مكر فلهذا  
 رخص الانقياد فيها والله  
 اعلم  
 قوله زاذان ولم يحمده ولكن  
 في انقامه من منصور بن  
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن  
 زاذان الزاذاني الحافظ من  
 محدثي اصبهان اه  
 قوله وعن النقيب وهي  
 النخلة تنسج تسحاً وتنقر  
 نقراً قال النووي هكذا في  
 معظم الروايات تنسج تسحاً  
 وجاء مهملتين اي تنسج تسحاً  
 تنقر فتصير نقيراً ووقع  
 لبعض الرواة في بعض النسخ  
 تنسج بالجيم قال القاضي  
 وغيره هو من حيف وادعى  
 بعض المتأخرين انه وقع  
 في نسخ صحيح مسلم  
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما  
 قال بل معظم نسخ مسلم  
 بالحاء اه  
 قوله فقلت له القائل  
 عبد الخالق يعني سألته  
 سعيد بن المسيب فقلت له  
 يا ابا محمد والمزقت يعني ولم  
 يقل عبد الله والمزقت وظننا  
 انه نسيه فقل سعيد لم اسعه  
 الخ وعبد الله كان يكره  
 الانقياد في المزقت انما  
 والله اعلم



قوله ينتبذ له في تور من  
 حجارة هو بالثناء المنة فوق  
 وفي الرواية الاخرى تور من  
 برام وهو بمعنى قوله من  
 حجارة وهو قدح كبير كالقدر  
 يتخذ قارعة من الحجارة تارة  
 من النحاس وغيره في هذا  
 وغيره تصريح نسخ النهي  
 عن الانتباه في الادعية  
 الكثيمة كالديار والحنم  
 والتغير غيرها لان تور  
 الحجارة اكتف من هذه  
 كلها واولى بالهي منها الخ  
 نوى وفي النهاية انه من  
 صغر او حجارة كالاجانة وقد  
 جرحها منه اه مرقة  
 قوله عليه السلام نهيتكم  
 عن التبيذ الخ الحديث وما  
 يذكر بعده هذا صريح في  
 نسخ ما تقدم من الحديث  
 المصريح بالنهي عن الانتباه  
 في الحنم وامثلة ويستنبط  
 من هذه ان مدار النهي  
 الاسكار سواء كان التبيذ  
 مفردا او مخلوطا وما لم يسكر  
 ليل ما كان لم يكن منهيا عنه  
 لافرات الظروف ولا الخلط  
 وهو ظاهر فكيف يمتنع  
 على اي حيلة وغيره من  
 الجوزين بشرب الخليلط اذا  
 لم يسكر وهذا الاعتراض لم  
 ينشأ الا من التعصب المذهبي  
 والله اعلم  
 وفي مستنداه ماذكر  
 في عقود الجواهر المنيعة  
 قال روى ابو حنيفة عن  
 ثاقم عن ابن عمر قال لا بأس  
 بالمرور الزبيب يخلطان  
 وانما كره ذلك لشدة الزمان  
 كما رواه الاثنان واخرج  
 ابن عدي من طريق عطية  
 ابن ابي ميمونة عن ابي  
 طائفة وام سامة انهما كانا  
 يشربان نبيذ الزبيب والبسر  
 يخلطان اه  
 قوله عليه السلام لا يخل  
 الخ بضم اوله اي لا يبيع  
 (ششا) الخ قال النووي  
 كان الانتباه في الحنم والديار  
 والمزفت والتغير منها صه  
 في بدا الاسلام خوفا من ان  
 يصير مسكرا فيها ولا يعلم  
 به لكشافتها فلما طال  
 الزمان واشتهر تحريم  
 المسكرات وتقرر ذلك في  
 نفوسهم نسخ ذلك وايض  
 الانتباه في كل وعاء بشرط  
 ان لا يشربوا مسكرا اه  
 مرقة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُنْتَبَذُ لَهُ فِيهِ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ  
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُنْتَبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سِرْقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ سِرْقَاءَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا  
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ  
 ضِرَارِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مَرْثَةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ السَّبْإِ إِلَّا فِي سِرْقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ  
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْرِفٍ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ  
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الْآدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْإِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُنْتَبَذُ (في الموضعين)



يُحَدِّثُ فَارْخُصْ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمَزَقَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى الثَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَبُيُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَصَالِحٍ سُبُلَ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ  
 مَعْمَرٍ وَبِ حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ  
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظُّ لِقَتَيْبَةَ)  
 قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَبْنَا  
 يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ  
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ  
 لَهُمَا بَشِرَا وَيَسِّرَا وَعِلْمًا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَاهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو  
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَفْقِدَ وَالْمَزْرُ  
 يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ

بيان أن كل مسكر  
 حرام  
 قوله ليس كل الناس يهدى  
 يحد أسيرة لادم الفرخ  
 لهم في الجبر غير المزقت  
 هو محمول على أنه رخص  
 فيه لولا ثم رخص في جميع  
 الأدعية في حديث بريدة  
 من التورى بأذى تغيير  
 واختصار والله أعلم قال  
 التورى ألفاظا معاصيا على  
 وسية جميع هذه الأبيات  
 حقا لكن قال أسكرهم  
 هو مجاز وإنما حقيقة الخمر  
 مصير العنب وقال جماعة  
 منهم هو حقيقة لظاهر  
 الأحاديث والله أعلم القول  
 أن الخمر حقيقة مصير  
 العنب وإطلاقها على غيره  
 مجاز عند علماءنا الحنفية  
 والله أعلم  
 قولها سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن البَيْعِ  
 فقال الخمر هو بيهام واحدة  
 مكسورة ثم ثناء مفتحة ففوق  
 ساكنة ثم عين مهملة وهو  
 بيضاء العسل وهو شراب  
 أهل اليمن قال الجوهرى  
 ويقال أيضا بفتح التاء  
 إشارة كسح وفتح  
 قوله عليه السلام كل شراب  
 الخمر هذا من جوامع كلمة  
 صلى الله عليه وسلم وفيه أنه  
 يستحب للمفتي إذا رأى  
 بأسا للحدادة إلى غير ما  
 سئل أن يضمه في الجواب  
 إلى السؤال عنه اه توري  
 قوله بعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل  
 القاعدة تقتضى أن يقال  
 بعثوا أي ومعاذا معه  
 تعريف من الناسخ والله  
 أعلم  
 قوله يقال للمز من الشعير  
 هو يكسر الهمزة ويكون  
 من الذرة ومن الشعير  
 ومن الخبطة  
 قوله كل ما أسكر عن الصلاة  
 الخ أي ما صد عنها بما فيه  
 من السكر كما قال تعالى  
 ويصدكم عن ذكر الله وعن  
 الصلاة اه ابن



قوله عليه السلام وبشرا  
من البشارة وهي الاخبار  
بالخير وهي نقيض البشارة  
وهي الاخبار بالشرا واحده  
وبشرا الناس او المؤمنين  
بفضل الله تعالى وتوايه  
وجزائل عطائه وسعة رحمته  
وكذا المعنى في قوله ولا تنفرا  
يعني بذكر استخفاف وانواع  
الوعد فيتألف من قرب  
اسلامه بترك التشديد  
عليهم وكذلك من قارب  
البلوغ من الصبيان ومن بلغ  
وتأب من المعاصي الخ عيسى  
باختصار

قوله عليه السلام يسرا  
امر من التيسير لا يقال الامر  
بالتي هي من ضده لما  
القائده في قوله ولا تعسرا  
لانا نقول لا نسلم ذلك وان  
سلمنا فالغرض التصريح بما  
لزم طمنا لتأكيد وبما  
لو اقتصر على قوله يسرا  
وهو نكرة لصق ذلك على  
من يسر مرة وعسر في معظم  
الحالات فاذا قال ولا تعسرا  
انتفى التيسير في جميع  
الاحوال من جميع الوجوه  
اه عيسى

قوله قد اعطى جوامع الكلم  
جوامع الكلمة الجامعة  
هي الوجيزة البليغة الجامعة  
للمعاني الكثيرة وهي صفة  
القرآن الكريم ويعني  
بجوامع انه يضم كلامه بمقام  
وجيز بديع كابداه سنوحي  
قوله عليه السلام من شرب  
الخمر في الدنيا الخ هدم  
شربها في الآخرة كناية عن  
عدم دخول الجنة لان من  
دخلها يشرب منها فيقول  
الحديث بالمستحل او انه  
لا يشتهي وان عني عنه  
ودخلها لانه استعمل بما  
الخرافه له والله اعلم قال  
الزرقاني في شرح الموطأ قال  
ابن العربي ظاهر الحديث انه  
لا يشربها في الجنة وذلك لانه  
استعمل ما امر بتأخيرها  
ودعوه فحرمه عند ميقاته  
كالوارث اذا قتل مورثه فانه  
يهرم ميراثه لاستعماله اه  
قال في المبارق قبل جعل  
عروما في الواقع بان ينسى  
شهوته او بان لا يشتهيها  
وان ذكرها لان ما يشتهي  
من النعم حاصله ذل الجنة  
بدلالة قوله تعالى (ولكم  
فيها ما تشتهون أنفسكم)  
وهذا نقص عظيم لحرمته من  
اشرف نعم الجنة اه

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَالْأَلْفُظُ  
لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ  
عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ  
وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَقَرُّوا وَلَا تُتَسَرُّوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَايِينِ  
كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ  
مِنَ الذُّرَّةِ وَالشَّمِيرُ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ  
جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ فَقَالَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكِرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبِ الْمُسْكِرَ  
أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ  
أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا مَاتَ  
وَهُوَ يَذْمُهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو  
بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ زَوْجِ بْنِ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ  
عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا



عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا  
حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ  
فَلَمْ يُسْقَها قَبْلَ مَالِكٍ رَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي  
الْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ  
الْحَزْرَوِيَّ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُسَيْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ** بْنُ مُعَاذٍ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُسَيْدٍ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ لَهُ أَوَّلُ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ  
إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَاللَّيْلَةُ الَّتِي تَحِيُّ وَالغَدُ وَاللَّيْلَةُ الْآخِرَى وَالغَدُ إِلَى الْعَصْرِ  
فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ أَصْرَبَهُ فَصَبَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ ذَكَرُوا التَّبِيدَ عِنْدَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ لَهُ فِي سِقَاةٍ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ  
لَيْلَةٍ الْاِثْنَيْنِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ  
سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ صَبَّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ

في قوله  
والثلاثاء إلى العصر

### باب

عقوبة من شرب  
الخمير اذا لم يتب منها  
يمنعه الجاهل في الآخرة  
نقص نعم في حقه فيميز  
بينه وبين تاركه شربا  
وفي الحديث دليل على  
ان التوبة يكفر المعاصي  
الكبائر وهو مجمع عليه  
والخلف متكلموا اهل السنة  
في ان التكفير مطلق اطلاقا  
وهو الاقوى والله اعلم اه  
المول وهو مذهب الشافعي  
واما مذهبنا الحنطية  
فالتكفير قطعي يقتضي  
وعده تعالى حيث قال وهو  
الذي يقبل التوبة عن  
عباده الآفة فانه لا يظلم  
المعصاة والله اعلم قال  
في البرقة وقبول التوبة

### باب

اهاحة النبيذ الذي  
لم يشرب ولم يصبر  
مسكرا

من الكفر قطعي اطلاقا  
ومن المعاصي ايضا عندنا  
وعند الشافعي قطعي اه  
وفي البيضاوي من على  
رضاه الله عنه التوبة اسم  
يقع على ستة معان على  
المغنى من الذنوب الندامة  
وتطبيع الفرائض الاعادة  
ورد المظالم واذابة النفس  
في الطاعة كما رجيتها  
في المعصية واذاتها مارة  
الطاعة كما اذقتها حلالة  
المعصية والبقاء بدل كل  
ضحك فضكته اه

قوله سمعت ابن عباس  
يقول كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتبذله اول الليل الخ قال النووي والاحاديث الباقية بمعناه في هذه الاحاديث دلالة على جواز الاتبذاد وجواز شرب النبيذ مادام حلوا  
لم يتغير ولم يقل وهذا جائز باجماع الامة واما سقيه الخادم بعد الثلاث اوسبه فلاه لا يؤمن بعد الثلاث تغييره فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتنزه عنه

بطلان ادعاء الظهور وانما لم يشرب لانه كان رديا ولينحج حد الاسكر فاقا بلح فيه وميل على جواز شرب النبيذ بالمكن مسكرا وعلى جواز ان يتبذله جازما اقول ويظن من اعلى الخ فسلطاني



قوله ينقع له الزبيب النقع  
ما يجعل من الزبيب أو التمر  
في سقاء أو تور ويصب عليه  
الماء ويترك حتى يخرج طعمه  
إلى الماء ثم يشرب هكذا  
استفيد من القاموس قال  
المهلب النقع حلال ما لم  
يشد فإذا اشتد وعلى حرم  
وشرط الخفية أن يقدف  
بالزبد قلت لم يشترط القدف  
بالزبد إلا أبو حنيفة في عصر  
العنب وعند صاحبه  
لا يشترط القدف في مجرد  
الغليان والاشتداد يحرم  
أه عيسى  
قوله إلى مساء الثالثة قال  
النسوي يقال بضم الميم  
وبكسرهما لثلاثين والضم  
أرجح أه وفي القاموس  
المساء على وزن مياه وهو  
يطلق على زمان من بعد الظهر  
إلى صلاة المغرب أه ولم  
يذكر كسر الميم وضربها  
قوله فإن فضل شيء أهراقه  
يقال بفتح الغاء وكسرهما  
أه نووي  
قوله وقد نبذ ناس من أصحابه  
الخ سليمهم هذا أما قبل  
وصول النبي الذي صلى الله  
عليه وسلم إليهم في الأوعية  
المذكورة وأما بعد ترخيصه  
إلا أنه تشارب الشدة ولم  
يضرروا ولهذا أمر به  
فأهريق والله أعلم  
قوله يعني ابن الفضل الحداي  
قال النووي هو بضم الحاء  
وتشديد الدال المهملة  
وهو منسوب إلى يحيى حداث  
ولم يكن من أغصم بل كان  
نازلاً بهم وهو من يحيى  
الحارث بن مالك أه  
قوله وله عزاء هي بفتح  
العين المهملة وسكون  
الزاي والهمزة وهما العنب  
الذي يكون في أسفل المزاغة  
والقربة  
قوله لهذه لحدوة فيشربه  
الخ قال النووي هذا ليس  
بمخالفاً لحديث ابن عباس  
في الشرب إلى ثلاث لأن  
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة  
وقال بعضهم لعل حديث  
عائشة مكان زمن الحر  
وحيث يخشى فساد في  
الزيادة على يوم وحديث  
ابن عباس في زمن يؤمن  
فيه التغير قبل الثلاث  
وقيل حديث عائشة محمول  
على نبذ قليل يفرغ في يومه  
وحديث ابن عباس في كثير  
لا يفرغ فيه والله أعلم أه

ابن إبراهيم (واللفظ لأبي بكر وأبي كريب) قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون  
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى  
مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي أو يهراق **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
جابر عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينبذه الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد  
فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاءه فإن فضل شيء أهراقه **وحدثني**  
محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد  
عن يحيى أبي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشراؤها والتجارة  
فيها فقالوا نعم قالوا نعم قال فإنه لا يخلع بيئها ولا يشرؤها ولا التجارة  
فيها قال فسألوه عن النبي فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
ثم رجع وقد نبذ ناس من أصحابه في حنايم وتغير ودبأه فأمر به فأهريق  
ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه  
ذلك وليته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي  
منه فأهريق **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** القاسم (يعني ابن الفضل الحداثي)  
**حدثنا** ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبي  
فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فإنها كانت تنبذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أنبذه في سقاء من الليل وأوكيه  
وأعلقه فإذا أصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المثنى المزني **حدثنا** عبد الوهاب  
الشقي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كنا تنبذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكي أعلاه وله عزاء تنبذه غدوة فيشربه

في نسخة أبي جعفر

محمد بن أبي خلف

بالسقاء فجعل فيه زبيباً

قوله وأوكيه أي أشده بالوكاء وهو  
الخط الذي يشد به رأس القربة







قوله ثم استوهبه بعد ذلك  
الخ كان استيهابه لما كان  
هو متولى امرة المدينة وفيه  
ان الشرب من قدحه صلى الله  
عليه وسلم وآنيته من باب  
التبرك بأثره وكان ابن  
عمر رضي الله عنهما يصلي  
في المواضع التي كان صلى الله  
عليه وسلم يصلي فيها ويدور  
ناقته حيث ادارها ببركا  
بالافتداء به وحرسا على  
القتلاء آثاره صلى الله عليه  
وسلم اه من العيون

### باب

جواز شرب اللبن

قوله فعلبت له كسبة من  
لبن الكسبة بضم الكاف  
واسكان اشاء المثلثة وبعدها  
موحدة وهو القى القليل  
( لشرب حتى رضيت )  
معناه شرب حتى علمت انه  
شرب حاجته وكفايته واما  
شربه صلى الله عليه وسلم من  
هذا اللبن وليس صاحبه  
حاضرا فالجواب عنه من  
اوجه احدها ان هذا  
كان رجلا حرييا لا امان له  
فيجوز الاستيلاء على ماله  
والثاني يستدل انه كان رجلا  
يدل عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا يكره شربه من  
لبنه والثالث لعله كان في  
عرفهم مما يتساهرون به اكل  
احد ويأذنون لرفاتهم  
ليسلوا من يبرجم والرابع  
انه كان مضطرا اه نووي  
اقول وبالوجه الثالث  
قال المهلب ولم يرض بما  
سواه

قوله فاجعه سراقه بن مالك  
هو سراقه بن مالك الكندي  
وكان من حديثه ان الله تعالى  
اذن لرسوله في الهجرة  
وخرج صلى الله عليه وسلم  
هو وابوبكر جعلت قريش  
لبن رده عليهم مائة ناقة  
فخرج سراقه في اثره ليرده  
فكان في امره ما ذكر  
في الحديث الخ صنومي وفيه  
معجزة ظاهرة صلى الله  
عليه وسلم

قوله فساخت فرسه الخ  
هو بالسبب المهمة وبالحاء  
المعجمة ومعناه نزلت  
في الارض ولقيتها الارض  
وكان في خلد من الارض  
كما جاء في الرواية الاخرى  
اه نووي

قوله ثم استوهبه بعد ذلك  
الخ كان استيهابه لما كان  
هو متولى امرة المدينة وفيه  
ان الشرب من قدحه صلى الله  
عليه وسلم وآنيته من باب  
التبرك بأثره وكان ابن  
عمر رضي الله عنهما يصلي  
في المواضع التي كان صلى الله  
عليه وسلم يصلي فيها ويدور  
ناقته حيث ادارها ببركا  
بالافتداء به وحرسا على  
القتلاء آثاره صلى الله عليه  
وسلم اه من العيون

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له  
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقنا يسهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وزهير بن حرب قال أحدهما عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد  
سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجي هذا الشراب كله العسل والسبد والماء  
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق  
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له  
كسبة من لبن فآتيته بها فشرب حتى رضيت **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر  
(واللفظ لابن المثنى) قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق  
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة فأتبعه سراقه بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا برأعي غم قال أبو بكر الصديق فآخذت  
قدحا فعلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فآتيته به فشرب  
حتى رضيت **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال أحدهما  
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن  
النبي صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بإيلياء بقدر حنين من نحر ولبن فنظر  
إليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا لنفطره  
لواخذت الخمر غوت أمك **حدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار  
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول  
أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر بإيلياء **حدثنا** زهير بن

براع

قوله ثم استوهبه بعد ذلك  
الخ كان استيهابه لما كان  
هو متولى امرة المدينة وفيه  
ان الشرب من قدحه صلى الله  
عليه وسلم وآنيته من باب  
التبرك بأثره وكان ابن  
عمر رضي الله عنهما يصلي  
في المواضع التي كان صلى الله  
عليه وسلم يصلي فيها ويدور  
ناقته حيث ادارها ببركا  
بالافتداء به وحرسا على  
القتلاء آثاره صلى الله عليه  
وسلم اه من العيون



حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا  
الضَّحَّاكُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ  
النَّقِيعِ لَيْسَ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ أَبُو حَمِيدٍ إِنَّمَا أَمَرَ  
بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوَكَّلَ لَيْلًا وَبِالْأَبْوَابِ أَنْ تُغْلَقَ لَيْلًا وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ بِمِثْلِهِ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حَمِيدٍ بِاللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْنَى فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُسْقِيكَ نَبِيذًا فَقَالَ  
بَلَى قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ بِسَمِيٍّ لِحَاءٍ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا قَالَ فَشَرِبَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ  
أَبُو حَمِيدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُودًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَذْكُوا السِّقَاءَ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ لَا يَحْتَلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرَّمَ إِلَّا  
أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِيْنَاءِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ أَسْمَاءَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى  
أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَحَدَّثَنَا

انما امرنا بالاسقية فخر

قوله من النقيع روى بالثون  
والياء حكاه القاضي هياص  
والصحيح الأشهر الذي  
قوله الخطابي والاكثرون  
بالثون وهو موضع بوادي  
العقيق وهو الذي سماه  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقوله ليس عمرا أي  
ليس مغط واستخيرا لتغطية  
ومنه الخمر لتغطيتها على  
العقل وخمار المرأة لتغطية  
رأسها وقوله ولو تعرض  
عليه هودا المشهور في  
ضبطه تعرض بفتح الشاء  
وضم الزاء وهكذا قاله الأسي  
والجمهور ورواه أبو عبيد  
بكسر الزاء والصحيح الأول  
ومعناه تقدم عليه عرضا  
أي خلاي الطول وهذا  
هند هند ما يغطي به كما  
ذكره في الرواية بعده اه  
نوري قال في المرقاة والمعنى

—

في شرب النبيذ وتخمير  
الأناء

هلا تطويه بغطاء فان لم  
تفعل فلا اقل من ان تعرض  
عليه هودا اه اى تضع  
هودا بعرضه على رأس الاناء  
قوله الاخرته بتشديد اللام  
اهى هلا قال الطيبي الاحرف  
التحريض دخل على الماضي  
القوم على الترتد واليوم اى  
يكون على مطلوب ترك وكان  
الرجل جاء بالاناء مكشوفاً  
فغيره فوضه اه حرقاة  
قوله ان توساً الوكاء شى  
يربط به ثم القربة واسماها  
مغشاء ان تربط الاسقية  
اه القواها بالوكاء

—

الامر بتغطية الاناء  
وايكاء السقاء واغلاق  
الايواب وذكر اسم  
الله عليها واطفاء السراج  
والنار عند النوم  
وكف الصبيان  
والمواشي بعد المغرب  
وله عليه السلام تحطوا  
لنام عن باب التذليل اصله  
طوبوا فاعل فصار غطوا  
هذا الامر وما بعده من  
لاوامر التوبة لارضاء

من جحرها على الناس وافسادها مرقاة قوله عليها السلام مخضم من الاضرام هو والتخريم والاستقرار ايجاد النار واشغالها يقال اذا استقر بها واستقر بها اذا اوقفها كذا في اللغوم قوله صلى الله عليه وسلم على صياة انفسهم والله اعلم قوله وايقروا السراج جمرة تطبخ صخرة مضمومة قوله لا يحل بئس الماء قوله قال القويصة صغير قطعة والبراد بها الليرة جحر وجهها



قوله واكفوا بقصص الهمة  
من الافعال والاكفاء قلب  
الشيء على وجهه يقال  
اكفوا الاناء اذا قلبه وكتبه  
اي اسقطه ووضعه على  
وجهه

قوله عليه السلام اوخروا  
اوحنوا للتخفيف لا للشك  
والله اعلم

قوله ولم يذكر تعريض العود  
هكذا هو في اكثر الاصول  
وفي بعضها تعرض فاما هذا  
فظاهر واما تعريض قلبه  
تسبح في العبارة والوجه  
ان يقول ولم يذكر عرض  
العود لانه المصدر الجاري  
على تعرض والله اعلم نوري

قوله عليه السلام وخروا  
الآنية اي لخطوا رؤس  
الآنية قال النووي وذكر  
العلماء للامر بالانقياس  
فوائد منها الفائدةان اللتان  
وردتا في هذه الاحاديث  
وهما صيانتته من الشيطان  
لان الشيطان لا يكشف  
خطاه ولا يصل سقام وصيانتته  
من الوباء الذي ينزل في  
ليلة من الساعات والفائدة  
الثالثة صيانتته من النجاسة  
والقذرات والرابعة صيانتته  
من الحشرات والافلام وربما  
وقع شيء منها فيه فشربه  
وهو خافل اثر في الليل  
فيتضرره والله اعلم

قوله عليه السلام اذا كان  
جنب الليل بكسر الجيم على  
المشهور وقيل بضمها  
وجنب الليل بفتح التون  
اقبل حينئذ فيسبب الشمس  
كذا في سلاح المؤمن وفي  
القاموس الجنب بالكسر  
من الليل طائفة وبهم وقال  
بعض شراح المصابيح وجمعه  
الطيب جنب الليل بالفتح  
والكسر طائفة منه وورد  
هذا الطائفة الاولى وقيل  
ظلمته وظلامه وقيل اوله  
وهو المراد هنا (اوراسيتم)  
شك من الراوى اه حرقاة  
قال النووي هذا الحديث  
فيه جن من انواع الخيرات  
والاداب الجامعة لمصالح  
الآخرة والدنيا فامر عليه  
السلام بهذه الاداب التي  
هي سبب السلامة من ايذاء  
الشيطان وجعل الله عز وجل  
هذه الاسباب اسبابا للسلامة  
من ايذائه الخ

يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَرُّوا الْإِنَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِيضَ الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَرُّوا الْإِنَاءَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شِيَابُهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفُؤُوسِ قَةُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُفَحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَصَكُّوا صَبِيئَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَيْثُ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْبُيُوتَ وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَذْكُرُوا قُرْبَكُمْ وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَخَرُّوا آيَاتَكُمْ وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ تَحَوَّأْتُ مَا أَخْبَرَ عَطَاءُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ كِرْوَايَةِ رَوْحٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُرْسِلُوا قَوَائِمَكُمْ وَصَبِيئَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَلْبِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنِي

قوله عليه السلام لا ترسلوا قوائمكم وصبائكم  
البيان وفيه ما روي في فائدية لانه قد روي في  
قوله عليه السلام لا ترسلوا قوائمكم وصبائكم  
قوله عليه السلام لا ترسلوا قوائمكم وصبائكم  
قوله عليه السلام لا ترسلوا قوائمكم وصبائكم



مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُو حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ وَحَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لَا عَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُثْرِكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَخْرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذُوكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ

يكون في ذلك

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء عمد ويقصر لغتان حكاهما الجوهرى وغيره والقصر اشهر قال الجوهرى جمع المقصور اوباء وجمع الممدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضى الى الموت غالبا اه نووى قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهرى هو الوباء المعروف والاعهر انه ليس المراد في الحديث وباتى الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متعيز والله اعلم بحقيقته اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلانماضافة الخمسة اذ ليس في احدها لى الاخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها دخلت في الامر بالاطفاء وان ادرك ذلك كاهن القالب فالظاهر انه لا يأس بها لانقضاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووى

قوله لم تضع ايدينا حتى يبدأ الخ فيه بيان هذا الادب وهو انه يبدأ التكبير والمنازل في غسل اليد للطعام وفي الاكل اه نووى

## باب

آداب الطعام والشراب واحكامها

قال الاي من آداب الاكل والشراب وغسل الايدي والطعام ان يبدأ المعظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويستحب ان يكون هو البادى في الثلاث لينشطهم وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل ثلاثا يظهر منه في البداية الحرص على رفع ايديهم اه

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء عمد ويقصر لغتان حكاهما الجوهرى وغيره والقصر اشهر قال الجوهرى جمع المقصور اوباء وجمع الممدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضى الى الموت غالبا اه نووى قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهرى هو الوباء المعروف والاعهر انه ليس المراد في الحديث وباتى الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متعيز والله اعلم بحقيقته اه



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهَا ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ  
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَيْمَانَ قَالَ كُنَّا  
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدَّمَ بَحْبِي الْأَغْرَابِيَّ فِي  
 حَدِيثِهِ قَبْلَ بَحْبِي الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ  
 \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ بَحْبِي الْجَارِيَةَ قَبْلَ بَحْبِي الْأَغْرَابِيَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ  
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ  
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ  
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْتَلِ حَدِيثُ أَبِي  
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ  
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به  
 الشيطان القرن للسان  
 لانه جاء في رواية انه عليه  
 السلام قال بعدما اخذ  
 يد الجارية احتسب شيطانها  
 (يستعمل الطعام) اي يعتد  
 حله بان يجعله ميسورا اليه  
 لان التسمية تكون مانعة  
 عنه فيصير كالشيء المحرم  
 عليه وقيل المراد به تطهير  
 البركة عنه بحيث لا يشبع  
 من اكله هكذا قال الشيخ  
 الكليني وقال النووي  
 الصواب ان يجعل الحديث  
 على ظاهره ويكون الشيطان  
 اكلا حقيقة لان انقص لما  
 ورده والمقل لا يستعمله  
 لانه جسم نام حساس متحرك  
 بالارادة وجب قبوله اه  
 مبارق قال النووي معنى  
 يستعمل يمكن من اكله  
 ومعناه انه يمكن من اكل  
 الطعام اذا شرع فيه الانسان  
 بغير ذكر الله تعالى وما  
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يمكن  
 وان كان جماعة فذكر اسم الله  
 بعضهم دون بعض لم يمكن  
 منه اه وفي هذا الحديث  
 فوائد منها جواز الخلف  
 من غير استصحاب ومنها  
 استحباب التسمية في ابتداء  
 الطعام والشراب واستحباب  
 جهرا ما يسمع غيره ويذم  
 عليها والجنب والحمل  
 وغيرهما سواء في استحبابها  
 وكذلك الناسي اذا ذكرها  
 يسمى في أثناء اكله ويقول  
 بسم الله اوله وآخره لقوله  
 عليه السلام اذا اكل احدكم  
 فليذكر اسم الله تعالى فان  
 لم يسم الله فليذكر الله في اوله  
 فليقل بسم الله اوله وآخره  
 رواه ابو داود والترمذي  
 وغيرهما وفي التسمية يكفي  
 ان يقول باسم الله وان قال  
 بحمده فهو احسن كذا قالوا  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام اذا دخل  
 الرجل بيته الخ معنى قال  
 الشيطان لاخوانه واعوانه  
 ورفقته وفي هذا استحباب  
 ذكر الله تعالى عند دخول  
 البيت وعند الطعام والله اعلم

عند دخوله فان الشيطان يقول ادركتم



قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ  
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِالشِّمَالِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
أَبْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِالشِّمَالِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى  
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ عُمَارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْوَعِ  
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشِّمَالِ فَقَالَ  
كُلْ يَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ قَالَ فَأَرْفَعَهَا  
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ  
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلْ يَمِينِكَ وَكُلْ يَمِينِكَ  
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وان الكافر يعطى به كتابه يوم  
القيامة فيكون يدا الشيطان  
كلتا يديه لا لأن نفسه مشؤم  
فكره النبي عليه السلام  
المؤمن أن يأكل بشماله لئلا  
يذهب بركة الطعام ويجوز  
أن يقال النهي عن الأكل  
بالشمال لأن فيه استهانة  
بنعمة الله لأن النفس إذا حقر  
يتناول باليسرى عادة أه  
مبارك قال النووي فيه  
وفيما بعده استحباب  
الأكل والشرب باليمين  
وكراهتهما بالشمال ولذا زاد  
نافع الأخذ والاعطاء وهذا  
إذا لم يكن هنأ فان كان  
هنأ يمنع الأكل والشرب  
باليمين من مرض أو جراحة  
أو غير ذلك فلا كراهة  
في الشمال وفيه أنه ينبغي  
اجتناب الأفعال التي تقبه  
الفعال الشيطان وان  
للشيطان يدين أه  
قوله فان الشيطان يأكل  
بشماله أي شمال نفسه فيكون  
النهي لتقبيه به ويحمل  
أن النهي عامة على شمال  
الأكل أه السنوسي قال  
التور يحق المعنى أنه يحمل  
أولياءه من الأكل على ذلك  
الصليح ليطأ به عباده  
الصالحين ثم أن من حل  
نعمة الله والقيام بشكره  
أن يحرم ولا يستهان بها  
ومن حق الكرامة أن  
تتناول باليمين ويميز بين ما  
كان من النعمة وبين ما كان  
من الأذى أه مرقاة  
قوله وكان نافع يريدها  
ولا يأخذ الخ إن كان مرفوعا  
مسندا يلزم الجزم فيها  
عطف على التبيين السابقين  
لكن جميع النسخ الموجودة  
من المطبوعة وغيرها  
مكتوب بالرفع كآرى ولهذا  
أجيبها على حالها والله  
أعلم وروى الحسن بن  
سفيان بسنده عن أبي هريرة  
وقلفه إذا أكل أحدكم  
فليأكل بيمنه وليشرب  
بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط  
بيمنه فان الشيطان يأكل  
بشماله ويشرب بشماله  
ويعط بشماله ويأخذ بشماله  
مرقاة  
قوله ان رجلا أكل الخ هذا  
الرجل هو يسر بنم الباء  
والسين والمهمل ابن راعي  
وابه الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر في كل حال حتى في حال الأكل واستحباب تعليم الأكل آداب الأكل إذا خالفه أه نووي  
قوله ما منعه إلا الكبر الظاهر أنه من قول سلمة والله أعلم

عن الشيخين وبالمناجاة الأشجى كذا ذكره ابن منده الخ وفي هذا الحديث جواز إعطاء على من خالف الحكم القرعي بلا عذر  
عن المنكر في كل حال حتى في حال الأكل واستحباب تعليم الأكل آداب الأكل إذا خالفه أه نووي



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ  
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ بِمَا يَلِيكَ  
**وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَاخْتِنَاتُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَالَا كُلُّ فَقَالَ  
ذَلِكَ أَشْرُ أَوْ أَحَبُّ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
قَتَادَةَ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِلزُّهْرِيِّ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل مما يليك في هذا الحديث وفيما سبق بيان ثلاث سنن من سنن الاكل وهي التسمية والاكل باليمين والاكل مما يليه لان اكله من موضع يد صاحبه سوء عشرة وتركه حروءة فقد ينقذره صاحبه لاسيما في الامراق وشبهها الخ نووي باختصار  
قوله نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اختنات الاسقية قال في الرواية الاخرى واختناتها ان يقلب رأسها حتى يشرب منه الاختنات بخلاف معجمة ثم تاء مثناة فوق ثم نون ثم مثناة وقد لسهه في الحديث واصل هذه الكلمة التسكر والانطواء ومنه سبي الرجل الملتصق بالنساء في طبعه وكلامه وحركاته غثا

### باب

كراهية الشرب قائما  
واظفروا على ان النبي من اختناتها نهي تنزيه لا تحريم ثم قيل سببه انه لا يؤمن ان يكون في السقاء ما يؤذي فيدخل في جوفه ولا يدرى الخ اه نووي  
قوله ذجر عن الشرب قائما وفي رواية نهي عن الشرب قائما حل العلماء هذا الزجر والنهي على كراهية التنزيه بقريظة شربه صلى الله عليه وسلم قائما بين الجواز والله اعلم والبخاري اتى على رضاه الله عنه على باب الرحبة فشرّب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت النبي عليه السلام فعل كما رايت في الحديث اه وفي الاخرى او جعل احاديث النبي على ان في الشرب قائما ضررا فاحتاط لامته بالنهي وفعله لامنه منه اه فعلى هذا فالنهي لاسيما لا يدرى والله اعلم  
قوله ولم يذكر قول قتادة يعني لم يذكر هشام قول قتادة وهو قوله فقلت فالاكل كما ذكره سعيد والله اعلم

قلت قالوا كل



أَبُو غُطَفَانَ الْمُرِّيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا فَنَسِئُ لَهُ فَنَسِئُ لِي فَنَسِئُ لِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْرَمٍ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ زَمْرَمٍ مِنْ دَلْوٍ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ وَمُهَذَّبَةٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ زَمْرَمٍ وَهُوَ قَائِمٌ وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْرَمٍ فَشَرِبَ قَائِمًا وَأَسْتَسْنِي وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَأَمَّا بَدَلُوهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَرُورَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ إِنَّهُ أَزْوَى وَأَبْرَأُ وَأَحْمَرُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أَسْفَسُ

قوله أبو غطفان بالفتحات هو ابن طريف وهو من التابعين يروي عن أبي هريرة قاموس

## باب

في الشرب من زمزم قائما

قوله عليه السلام لا يشربن أحد الخ فيه إشارة إلى أن الناس إذا كان مأموماً يطلب في مأثرته فالشارب حامدا يكون مأموماً به بالطريق الأولى فإن قلت مع أن النبي عليه السلام شرب من زمزم قائما لما التوفيق قلت أن النبي للتنبيه لئلا يضره الشرب وشربه عليه السلام قائما يكون لبيان الجواز وإزالة أنه يختص بماء زمزم لكونه مباركا غير مضر شربه قائما لمن زعم نسخا بين الحديثين فقط غلط لأن الجمع بينهما ممكن مع أن التاريخ غير معلوم اهـ مبادق وفي السورس فان قيل اذا مع حل النبي على التنبيه فالشرب قائما مرجوح وهو صلى الله عليه وسلم لا يفعل مرجوحا حبيباً له اذا فعله للبيان فليس مرجوح بل هو واجب عليه لوجوب التبليغ اهـ قال النووي الأمر بالاستئذان

## باب

كراهة التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء

محمول على الاستحباب والندب فيستحب لمن شرب قائما أن يتنفس لهذا الحديث الصحيح الصريح فان الأمر اذا تعذر حمله على الوجوب حل على الاستحباب اهـ قوله واستنق وهو عند البيت معناه طلب وهو عند البيت ما يشربه والمراد بالبيت الكعبة زادها الله شرفاً ونوى قوله ويقول انه اروي وابراً وأما الأول مقصور من الربي وكان اروي لانه اذا شرب في نفس واحد

قد يقطع التنفس تمام شربه فلا يروي والأخيران مهورزان قالوا أي برأ من الماء الطيب وقيل أصل من يكون من الشرب في نفس واحد وهو



فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ  
شَيْبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ  
وَقَالَ الْإِيمَنُ فَاَلْإِيمَنُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمِينٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ  
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْتَضِيْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا  
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاوٍ دَاجِنٍ وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ  
أَغْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ فَاَلْإِيمَنُ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْقَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاوً ثُمَّ شَيْبَتْهُ مِنْ مَاءٍ بِثَرِي هَذِهِ  
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَغْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيهِ إِتْيَاهُ فَأَعْطَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَغْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب  
استعجاب أدارق الملاء  
واللبن ونحوهما من  
عين المتدري

قوله أي بلبن قد شيب أي  
خلط ولله حوازي ذلك وإنما  
نهي عن شربه إذا أراد  
يضعه لأنه يحس قال العلماء  
والحكمة في شربه أن يبرد  
أو يكثر أو للمجموع اه  
نورى وفي حديث مسلم من  
حسنا فليس منا

قوله عليه السلام الإيمن  
فالإيمن قال الكرماني وتبعه  
البرماوي وغيره الإيمن  
ضبط بالنصب على تقدير  
أعطى الإيمن وبالرفع على  
تقدير الإيمن أحمق واستدل  
العلين الجميع بالرفع بقوله  
في بعض طرق الحديث  
الإيمنون الإيمنون الإيمنون  
قال السدي سنة لله سنة  
فهي سنة يعني تسمية الإيمن  
وان كان مفضولاً اه لسطاوي

قوله وكن أمهاتي يحضني  
الحق المراد به أمهاته أمهاتهن  
وخالته أم حرام وغيرهما  
من محارمه فاستعمل لفظ  
الأمهات في حقيقته ومجازه  
وهذا على مذهب الشافعي  
وهو من قبيل أكثرى  
البراهين الخ نورى  
بإختصار

قوله وهو وجاهه قال  
في القاموس الوجه والوجه  
بالحرركات الثلاث في الواو  
والتاء والظاء يقال تعدت  
وجهك ونجحتك أي تلتقاء  
وجهك اه

أعطاه

يقول

فأعطيته



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُونَ الْإِيمَانُونَ قَالَ أَنَسُ فَنِي سَنَةً فَنِي سَنَةً  
 فَنِي سَنَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ  
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أَعْطِيَ  
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أَوْثَرُ بِنَصِيبي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ  
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو  
 الشَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَتَّى  
 هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 حَازِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ  
 يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ  
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمنون  
 الايمنون الخ يعني الايمنون  
 احقاء للاعتناء والتقديم  
 وان كانوا مفسولين قال  
 النووي في هذه الاحاديث  
 بيان هذه السنة الواضحة  
 وهو موافق لما تظاهرت  
 عليه دلائل الشرع من  
 استحباب التيمم في كل  
 ما كان من انواع الاحكام  
 وفيه ان الايمن في الشرب  
 ونحوه يقدم وان كان مفسرا  
 او مفسولا لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قدم  
 الايماني والغلام على ابي  
 بكر وعنه صلى الله عليه  
 وآله تقديم الافضل والكبار  
 فهو عند التساوي في باقي  
 الاوصاف ولهذا يقدم  
 الاعلم والاقرأ على الاسن  
 المسبب في الامامة في الصلاة  
 استحباب لعق الاصابع  
 وانقصه وأكل القصة  
 الساقطة بعد مسح  
 ما يصيبها من أذى  
 وسكراسة مسح اليد  
 قبل لعلها  
 قوله فتله في يده التل يلمع  
 التاء وتشديد اللام القاء  
 شخص على الأرض والقائه  
 على وجهه يقال تل فلانا  
 فلا من الباب الأول اذا  
 صرعه او القاه على عنقه  
 وكذلك يقال تل القبي يده  
 اذا دفعه اليه او القاه على  
 يده كذا في القاموس وهو  
 المراد ههنا والله اعلم  
 قال الأبي جاء في حسنة ابن أبي  
 شيبة ان الغلام هو ابن  
 عباس ومن الاشياخ حاله  
 ابن الوليد وضع ابن عباس  
 على نسيبه من بركة القرب  
 من فضل رسول الله لا على  
 نصيبه من القرب اه  
 قوله اذا اكل احدكم الخ  
 قال النووي في هذه الاحاديث  
 انواع من سنن الاكل منها  
 استحباب لعق اليد بحافظة  
 على بركة الطعام وتنظيفها  
 لها واستحباب الاكل  
 بثلاث اصابع ولا يضم اليها  
 الرابعة والخامسة الا بعد  
 واستحباب لعق القصة  
 ونحوها واستحباب اكل  
 القصة الساقطة بعد مسح  
 اذى يصيبها الخ اه قال







لَا يَذْرَى فِي آيِ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ إِلَى  
آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَعْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَوَقَّ أَصَابِعَهُ  
الثَّلَاثَ قَالِ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا  
يَدْفَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسَلِّتَ الْقَضْمَةَ قَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي آيِ  
طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالِ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ  
فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي آيَتِهِنَّ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالِ وَلَيْسَلْتُ  
أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةَ وَقَالِ فِي آيِ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالِ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ  
وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ  
الْجُوعَ فَقَالَ لِلْغُلَامِ وَنَحْنُ أَصْنَعُ لَنَا طَعَاماً لِحَسَةِ نَفَرٍ فَإِنْ أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حَسَةٍ قَالِ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ  
خَامِسَ حَسَةٍ وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام فليط  
عنها الذي يط بطم الياء  
معناه يزيل وينجي وقال  
الجمهوري حكى أبو عبيد  
ماطه واماطه نساء وقال  
الاسمى اماطه لا غير ومنه  
اماطة الذي ومطت اما  
عنه اي تنجيت والمراد  
بالاذى هنا المستفذر من  
غبار وتراب وقذى ونحو  
ذلك اه نوري  
قوله وامرنا ان نسلت  
القصة هو يفتح النون  
وضم اللام ومعناه تمسحها  
وتنقع مايق فيها من الطعام  
لنوله عليه السلام فانه  
لا يذرى في آيتهن البركة  
هكذا في معظم الاصول  
وفي بعضها لا يذرى آيتهن  
وكلاهما صحيح اما رواية في  
آيتهن فظاهرة واما رواية  
آيتهن البركة فلهذا المضاي  
واقام المضاي اليه مقامه  
والله اعلم بحوى  
قوله وكان غلام لحام فيه  
جواز الاكتساب بصناعة  
الجزارة وانه لا بأس بذلك  
وقال ابن بطال وان كان  
في الجزارة شئ من الضمة  
لانه يمتحن ايها نفسه وان  
ذلك لا ينقصه ولا يسقط  
شهادته اذا كان عدلا اه  
هي  
قوله خامس حصة اي احد  
حصة وهو حال من مفعول  
فدعاه قال العيني قال الدراوردي  
جائز ان يقول خامس حصة  
وخامس اربعة وعن المهلب

### باب

ما يفعل الضيف اذا  
تبعه غير من دعاه  
صاحب الطعام  
واستعجاب اذن صاحب  
الطعام للتابع  
بمضمون  
انما صنع طعام حصة لعله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتبعه من اصحابه غيره  
وفي الميساق قال بعض  
الشاحين فيه دليل على  
ان حضور الرجل الى ضيافة  
خاصة لم يدع اليه لعله اه  
قوله فلما بلغ الباب انما  
لمنعهم من الاتباع قبل وصوله  
الى الباب لانه غير محظور  
لاحتمال الرجوع وانما المحظور

هو المحظور الذي لم يدع اليه ولما لم يكن عليه السلام اذا جاء وقت الضيافة واستأذنت صاحب الطعام



قوله عليه السلام ان شئت  
ان تأذن له فالجواب محذوف  
وهو فاذن له (وان شئت)  
اي رجوعه والله اعلم  
قوله قال لا بل اذن له الخ  
يستفاد منه انه لا يجوز  
للمدعو ان يدخل معه غيره  
بغير الاستئذان فصاحب  
الطعام وكذلك يستحب  
لصاحب الطعام ان يأذن  
له ان لم يترتب على حضوره  
مفسدة بان يؤذي الحاضرين  
او يشيع عنهم ما يكرهونه  
او يكون جلوسه معهم  
مزر ياجم لشهرته بالنسبة  
وتحذر ذلك فان خيف من  
حضوره شيء من هذه لم  
يأذن له وينبغي ان يتلطف  
في رده ولواعطاه شيئا من  
الطعام ان كان يليق به  
ليكون ردا جليلا كان حسنا  
اه من النووي  
قوله فقال وهذه هي فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
مشيرا الى عائشة وهذه هي  
واتدعو هذه فقال الفارسي  
لا يعني لادعوها بل ادعوك  
خاصة فقال صلى الله عليه  
وسلم لا اي لاجيب الاممها  
والله اعلم قال النووي وهذه  
الهيئة اخرى للمعمول على  
انه كان هناك عذر يمنع  
وجوب اجابة الدعوة فكان  
عذرا بين اجابته وتركها  
فاختار احدا جليلا وهو  
تركها الا ان يأذن لعائشة  
معه لما كان بها من الجوع  
او تحضر فكره صلى الله عليه  
وسلم الاختصاص بالطعام  
ونها وهذا من جميل المعاشرة  
وحقوق المصاحبة وآداب  
الجمالة المأكدة فلما اذن  
لها احتار النبي عليه السلام  
الجائز الا ان لا تجدد  
المصلحة وهو حصل ما  
كان يريد من اكرام جليسه  
وايطاع حق معاشرة  
ومواساته فيما يحصل اه  
نونه



جواز استتباعه غيره  
الى دار من يشق برضاه  
بدلك ويحققه تحققا  
تاماً واستحباب  
الاجتماع على الطعام

هَذَا اتَّبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعْ قَالَ لَا بَلْ آذُنُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَوْحَدِثٍ  
جَرِيرٍ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ (وَهُوَ  
ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ  
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ أَنَّ جَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَصَنَعَ لِلرَّسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِمَائِشَةُ فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَمَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ  
لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ مَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهَذِهِ قَالَ ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَدْعَا فَمَانَ حَتَّى آتَا مَثْرَلَهُ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ



قوما فقاما معه نحو

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجَنِي النَّبِيُّ أَخْرَجَكُمَا قُومُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى  
رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَاهْلَا  
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا  
مِنَ الْمَاءِ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارِيَّ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ  
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي قَالَ فَاذْطَلِقْ لِحَاظَهُمْ يَمْدُقِي فِيهِ  
بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطْبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَ الْمُدِيَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّامِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ وَشَرِبُوا  
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَتَمْرٍ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ  
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ  
(يَعْنِي الْمَعْرِقَةَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَتَمْرٌ مَعَهُ إِذَا تَأَمَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَقْعَدُكُمْ هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ **حَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي  
الْفَحَّالُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ رُقْعَةٍ عَازِضٍ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سَمْعِدُ بْنُ مِثْنَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا حَفِرَ الْحَنْدَقُ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَانْكَفَأَتْ إِلَى آخِرَاتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ  
عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا  
فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بُهِيمَةٌ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَّيْتُ فَقَرَعْتُ إِلَى فِرَافِغِي  
فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَخَشَّ فَسَارَدَتْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

قوله عليه السلام واما والذي نفسي بيده الخ فيه جواز ذكر الانسان ما يناله من الم ونحوه لا على سبيل التشكي وعدم الرضاء بل للتسلية والتبر كقطعه صلى الله عليه وسلم هنا ولا تقاس دعاء او مساعدة على التسبب في ازالة ذلك العارض فهذا كله ليس بمذموم انما يذم ما كان تشكيبا وتسخطا ومجرعا اه نوري  
قوله فاتي رجلا من الانصار هو ابو الهيثم مالك بن النخعي يفتح المثناة فوق وتشديد المثناة تحت مع كسرهما وفيه جواز الادلال على الصاحب الذي يوثق به كاتر جونا له واستتباع جماعة الى بيته وفيه منقبة لابي الهيثم اذ جعله النبي عليه السلام اهلا لذلك وكفى به شرفا ذلك اه نوري  
قولها مرحبا واهلا هما كلتان معروفتان لغرب ومعناها صادقت مكانا رحبا واهلا فانس بهم وفيه استحباب اكرام الضيف بهذا القول وشبهه واظهار السرور بقدمه وفيه جواز سماع كلام الاجنبية وصراحتهما للحاجة وفيه ان المرأة ان تعلم ان زوجها لا يكرهه اه الى  
قولها يستعذب لنا من الماء اي ياتيها لنا بقاء حطب فيه جواز استعذاب الماء المقروب قوله عليه السلام والذي نفسي بيده نسألن الخ قال القاضي هياض المراد به السؤال عن القيام بحق فكره والذي لم يتقدم ان السؤال هنا سؤال تعداد النعم واعلام بامتنان بها واظهار الكرامة بأساليبها لاسؤال توبيخ وتقرير ومحاسبة اه مرقاة  
قوله رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا اي خاصر البطن من الجوع والخمس بفتح الحاء والميم خلا البطن من الطعام اه سنوسي  
قوله فانكفأت اي انقلبت ورجعت  
قوله فساردت فيه جواز المسارعة بمحضرة الجماعة للحاجة وانما النبي عن ان يتناهى اثنان دون ثالث اه الى

ولها بهيمة نحو



قوله قد ذبعتنا بهيمة بهم  
الموحدة وفتح الهاء وسكون  
التحتية مصغرة بهيمة بالسكان  
الهاء ولد الفسان الذكر  
والاثنى اه سطلاني

قوله وطعنت صاها بسكون  
النون وفي رواية وطعنت  
بسكون التاء اي امراته اه  
سطلاني

قوله سورة فجهلا بكم  
قال النووي اما السور فبهم  
السين والسكان الواو غير  
مهموز وهو الطعام الذي  
يدعى اليه وقيل الطعام  
مطلقا وهي لفظة فارسية  
وقد تظاهرت احاديث  
صحيحة بان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تكلم  
بالفاظ غير العربية فبدل  
على جوارحه واما جهلا فهو  
يتنورن هلا وقيل يلاتنون  
اه قال السطلاني فهي  
هلا بكم تخفيف اللام  
منونة اي قالوا وامرعوها  
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي  
اليونانية بالشديد من غير  
تنوين اه

قوله فقالت بك وبك اي  
ذمت وذهت عليه وقيل  
معناه بك تلحق الطبيعة  
وبك يتسلق الدم اه نوى  
قوله فبصق فيها ما احسنه  
وما كرم ريقه صلى الله عليه  
وسلم وكان المسلمون يحكون  
به وينضامته وجوههم اذ  
كل شيء منه اطيب من كل  
طيب اه سنوسي

قوله واقدسي من رمتكم  
اي اهرقي والمقدحة المخرقة  
وفيه ادلال الضيف والصديق  
في دار صديقه وامره بما يراه  
اه اي

قوله وان برمتنا لتخط  
بكسر الفين اي لتفلى وتنفور  
ويسمع خلياها

قوله وردتني ببعضه اي  
بعض الخمار من الردية اي  
جعلت بعضه رداء على  
راسي فيه يجميل الرسول  
بالهدية وقيل المعنى ردت  
جوعي ببعضه من الردية  
المعنى اه صنومي الردية  
الباس الرداء واكساؤه

قَدْ رَجَعْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَلَمَحْتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَفْرِ مَعَكَ  
فَمَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ  
سُورًا فَجِيهَلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ  
وَلَا تُخْزِنَنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى آجِيَّ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ  
النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا نِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي  
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ  
ثُمَّ قَالَ أَدْعِي خَايِرَةَ فَلْتُخْزِنَنَّ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفُ  
فَاقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِنْ بُرْمَتُنَا أَتَيْتُمْ كَمَا هِيَ وَإِنْ  
تُجِئْتُنَا أَوْ كَمَا قَالَ الْفَخَّالُ لَتُخْزِنَنَّ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ  
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتًا غَرِيفًا  
فِيهِ الْجُوعُ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجْتُ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذْتُ  
جِمَارًا لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَطْعَمَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى  
جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ  
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْبِي مَا عِنْدَكَ

ونفر معك غ

ب

عجينا غ

عجينا غ

والناس غ



يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْرَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتَ  
وَعَصَرْتَ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُمَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ  
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ  
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ  
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرُ إِلَى فَاِسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ  
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ  
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ  
أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي قَشْرَةَ وَقَالَ كُلُوا وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَعَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ قَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَأَزَالَ  
يُدْخِلُ قَشْرَةَ وَيُخْرِجُ قَشْرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى  
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ قَالَ  
دُونَكُمْ **هَذَا وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم المعين  
وتشديد الكاف وهي وطاء  
صغير من جلد السمك خاصة  
والسولة فادمتها هو بالمد  
والقصر لفتان آدمته وادمتها  
أي جعلت لبنه اداما اه  
نودي

قوله ثم قال أذن لعشرة  
انما اذن لعشرة عشرة  
ليكون اذنيهم فان  
القصة التي فيها تلك  
الافراس لا تخلق عليها  
اكثرت من عشرة الا بضرر  
ولحقهم لبعدها عنهم والله  
اعلم نودي

قوله بعثني ابو طلحة الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لادعوه الخ قال الا في هذه  
قضية اخرى بلا شك قالوا  
وفي الحديث ان من استحق  
شيئا مع غيره فليسا يصح  
قسمته بالاعتدال لا بأس  
ان يبدأ من ماء كالمكيل  
والموزون اذا كان قسمته له  
بالقرب والقور اه

قوله واخرج لهم شيئا الخ  
فيه في الآخر بقوله فوضع  
فيه يده وسقى عليه وذلك  
ببركة يده واللهم اكملوا  
ما اخرج من بين اصابعه  
كما نفع الماء بوضع يده فيه  
من بين اصابعه اي

قوله  
واخرج لهم  
شيئا الخ



خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَتَمَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذَن لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَشَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمَّ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِوَارَتَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَخْطُهُ جَائِعًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَقَضَلَتْ فَضْلَةً فَأَمَدَيْتَاهُ لِجِوَارَتِنَا وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

قوله فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى الخ أما قيام أبي طلحة فلا انتظار أقبال النبي عليه السلام فلما أقبل تلقاه وقوله إنما كان شيء يسير هكذا هو في الأصول وهو صحيح وكان هناك حاجة لا تحتاج خبراً وقوله عليه السلام فإن الله سيجعل فيه البركة فيه علم ظاهر من إعلام النبوة وقوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أهل البيت فيه أنه يستحب لصاحب الطعام وأهله أن يكون أكلهم بعد فراغ الضيفان والله أعلم اه توري

قوله وتروا سورة بالهمزة أي بقية من ذلك الطعام

قوله يتقلب ظهره لبطن وفي الرواية الأخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لا عذابة بينهما واحداهما بين الآخر وقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه توري

قوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم والسرفية أن المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وأما هو المدهور فقد صار ناظرًا في الطعام بما ظهر من برسته وفي الأكل عليه السلام مع أبي طلحة أكل المضيف مع الضيف لأنه أسطه وأما أكلهم مع أم سليم فأجاز العلماء أن تأكل المرأة مع الأجنبية على وجه لا يعرف من أكل المرأة من الرجل لأن الوجه والكفين منها ليسا بمودة لبياح نظرهما للأجنبي لغير فذة ولا مداومة لتأمل الحاسن وقال ابن عباس وعطاء في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها هو الوجه والكفان ويحتل أن تكون أم سليم ذات محرم منه فإنه ذكران اختبأ أم حرام خالته من الرضاة فتكون أم سليم مثلها أي باختصار

أما كل شيء يسير

ما يروى

فأمدتها



بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ قَالَ أُسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لِمَ عَصَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ  
وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ  
فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ  
وَمَرَاتُ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ  
مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ**  
**حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ**  
**مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ** \* **حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي**  
**طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ لِبَطْنِهِ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ**  
**وَمَرَقًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ**  
**الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي الصَّحْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَابَ مِنْذُ يَوْمَئِذٍ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْعَلَاءِ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُطَيْرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ**  
**قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحْجِي بِمِرْقَةٍ فِيهَا**  
**دُبَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَابِ وَيُجِيبُهُ قَالَ**  
**فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَقْبِرُ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعِمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَارِلْتُ بَعْدُ**  
**يُجِيبُنِي الدُّبَابُ** **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ**  
**أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَالْأَخْوَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا**

وإن جاء أحد من

من النبلاء

قوله فقلت لبعض اصحابه  
الح قال انس فقلت يعني  
سئلت عن تعصيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لبعض  
اصحابه  
قوله عصب بطنه على حجر  
هو كناية عن شدة  
الحال وقيل حقيقة وهي  
عادتهم بالخجاء لان برد  
الحجر يصل الى البطن  
الاحشاء فتبرد حرارة الجوع  
اولان عادتهم عند ظهور  
البطن فدا الحجارة عليها  
لتمتد وقيل انما فعله  
موافقة لاصحابه وليعلمهم  
انه ليس عنده ما يستأثر به  
عليهم وان كان يخلوهم  
لقوله عليه السلام اني لست  
كميتكم اني اريد بطموني  
ربا ويسقيهم اه الى  
قوله ان خياما دعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
لطعام صنعه الخ قال النووي  
فيه فوائد منها اجابة  
باب  
جواز أكل المرق  
واستعجاب أكل  
البطنين وايتار اهل  
المائدة بعضهم بعضا  
وان كانوا ضيافا اذا  
لم يكره ذلك صاحب  
الطعام  
الدعوة والاحبة ككسب  
الخياط واحة المرق والطيبة  
اكل الدباء وانه يستحب ان  
يحب الدباء وكذلك كل شيء  
كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يهبه وان يهرس على  
تحصيل ذلك اه  
قوله يتبع الدباء من حوالى  
الصحفة اي جانيها لان  
جميع جوابها لانه بالاكل  
مما يلي ويمتل من جميع  
جوانبها لان ذلك هو غاية  
من الصحابة وهي انهم  
لتحصل لهم البركة بان تارة  
عليه السلام وسكانوا  
به لكون يصاله وتسامت  
وجوههم وبطونهم شرب  
بوره وبطونهم معه الى الخ  
ذلك ما علم من فقه عزمهم  
على نيل شيء من آثاره  
اه سننوسى قال النووي  
انما امر صلى الله عليه وسلم  
بالاكل مما على الايمان فلا  
يقلد حليسه وهو عليه  
السلام لا يتقلده احد بل  
يتبركون بآثاره



قوله يترك الحاء بالراء القاء بكسر القاء وفتح الحاء وكذا في رواية النضرين وروى هذا الحديث عن قسبة  
قوله يترك الحاء بالراء القاء بكسر القاء وفتح الحاء وكذا في رواية النضرين وروى هذا الحديث عن قسبة

خَيْطاً دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ قَالَ ثَابِتٌ قَسِمْتُ أَنْسَا يَقُولُ  
فَأَصْنَعُ لِي طَعَامٌ بَعْدُ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَاءٌ إِلَّا صُنِعَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُسْتَنَى الْعَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ بُسْرِ قَالَ تَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَالَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً**  
**وَوَطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَى بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إصْبَعَيْهِ**  
**وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى قَالَ شُعْبَةُ هُوَ طَنِي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إلقاء**  
**النَّوَى بَيْنَ الإصْبَعَيْنِ ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَأَوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ**  
**فَقَالَ أَبِي وَآخَذَ بِلِجَامٍ وَابْتَدَأَ أَدْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ**  
**وَأَغْفِرْ لَهُمْ وَأَزْهِمْهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي ح وَحَدَّثَنِي****  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَشْكَا فِي**  
**إِلْقَاءِ النَّوَى بَيْنَ الإصْبَعَيْنِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ****  
**قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ **حَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ حَفْصِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا**  
**حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِياً يَأْكُلُ تَمْرًا **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي****  
**عُمَرَ جَمْعاً عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ**  
**سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرِ فَعَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلاً ذَرْباً وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ أَكْلاً**  
**حَنْثًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ****  
**جَبَلَةَ بْنَ سَحِيمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ**

استحب وضع النوى خارج التمر واستحب دماء الضيف لاهل الطعام وطلب الدماء من الضيف الصالح واجابته لذلك

استحب وضع النوى خارج التمر واستحب دماء الضيف لاهل الطعام وطلب الدماء من الضيف الصالح واجابته لذلك

قوله وعلق النوى بين اصبعيه اي يجعله بين اصبعيه ولم يلقه في اناء التمر لئلا يختلط بالتمر وليس كان يجمع على ثمر الا سبعين ثم يري به

اكل القثاء بالرطب

استحب انواضع الآكل وصفة فموده

قوله واخذ بلجام دابته الخ اللجام على وزن كتاب شيء يعمل في المداية جمعه لجم صكتب وهو مدرب عن تكام قادمي اه قلموس وفيه استحباب طلب الدماء من ارباب القلوب ودمائهم لصاحب الطعام بتوسعة الرزق والعطير والمفخرة والرحمة والله اعلم

قوله مقبياً اي جالساً على اليدين فاصبا ساقيه

نهي الآكل مع جماعة عن قرآن تمرتين ونحوها في لغة الابدان اصحابه

قوله اكل موصلاً وذا رواية جدياً ما يعني اي مستهجلاً واستحبنا ان ياكل تمر قسمة في الاكل يقتضي حاجته من الطعام ويرد الخرجة ثم يذهب الى ذاكما المتكئ والله اعلم



قوله جهد يعني قلة وحاجة ومشقة أي قلة زاد

قوله عليه السلام من تصبغ أي على التيمم وهو يوجب جده من يجرى

جُهْدٌ وَكُنَانًا كُلُّ فَيْرٍ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ  
شُعْبَةُ لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ يَعْنِي الْإِسْتِثْنَانِ وَحَدَّثَنَا ه  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ وَلَا  
قَوْلُهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حَتَّى  
يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ  
جِياعٌ أَهْلُهُ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ يَمُوتَ بِتَمَرَاتٍ لَا يَبْقِيهَا حِينَ يُصْبِحُ  
لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّْ حَتَّى يُمَيِّتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ  
ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ وَحَدَّثَنَا ه **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ

قوله قال شعبة لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستثنان وحديثنا ه  
عبد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن  
مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وليس في حديثيهما قول شعبة ولا  
قوله وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد حدثني زهير بن حرب ونحيد بن  
المسيب قالا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن جبلة بن سُهيم قال سمعت ابن  
عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى  
يأذن أصحابه **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان  
حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن  
قريب حدثنا يحيى بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن  
أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه  
جوع أهل أو يا عائشة بيت لا تمر فيه جوع أهل أو جاع أهل قالها مرتين أو  
ثلاثا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قتيبة حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن  
عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات يموت بتمرات لا يبقها حين يصبح  
لم يضره سم حتى يميت **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هاشم  
ابن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من أكل سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك  
اليوم سم ولا سحر وحدثنا ه **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا عروان بن معاوية القزاري

### باب

في ادخار التمر ونحوه  
من الاقوات للعيال  
لغيرهم اولادهم فرجاء  
شرط وحده فان قرن بغير  
رضاه حرام وان كان لنفسه  
ولده طيبهم به فلا يهرم  
فيه القوان اه باختصار  
من النووي  
قوله عليه السلام لا يجمع  
الحق فيه وفي الحديث الثاني  
الشارع الى فضيلة التمر وجواز  
الادخار للعيال والحديث عليه  
قال المسعودي هذا ورد في

### باب

فضل تمر المدينة  
بلاد غالب قوتهم التمر وحده  
كاهل الحجاز في ذلك الزمن  
اه وقال في المبارك وفي  
الحديث حث على القناعة  
وتبشيره على جواز ادخار  
القوت للعيال فانه اسكن  
لنفس واحسن من المال  
اه قال الذي لا يقتض ذلك  
بالتمر بل كل غالب قوت شأنه  
ذلك فيقال في بلد غالب  
قوتهم التمر بيت لا يهر فيه  
جوع اهله وفيه حوار  
ادخار الاقوات اه  
قوله محمد بن طحلاء بفتح  
الطاء واسكان الحاء المهملة  
وبالمد واما ابو الرجال فللقب  
لان كان له عشرة اولاد رجال  
وامه مائة بنت عبد الرحمن  
اه نووي

قوله عليه السلام من تصبغ أي على التيمم وهو يوجب جده من يجرى



قوله عليه السلام ان في  
عجوة الخ هي مستف من  
جيد التمر (العالية) هي  
ما كان من الحوايط والقرى  
والعمارات في جهة المدينة  
العليا مما يلي مجدا والسافة  
ما كان في الجهة الاخرى  
مما يلي تامة والقرب العالية  
من المدينة على ثلاثة اميال  
وابعدها منها ثمانية اميال  
(ترياق) هو بكسر التاء وضمة  
هواه مركب يرفع من السموم  
ويقال فيه ترياق وطرياق  
(اول البكرة) هو نصب على  
الطريقة وهو يعني قوله

باب

فضل الكفاة ومداداة  
العين بها

في الآخر من تصبح اه من  
النسوي والابن قال في  
المبارق العجوة نوع من التمر  
يقرب الى السواد من غرس  
النبي عليه السلام وتخصيص  
العجوة والعالية بالذكر  
مما يوضح وجهه الى النبي  
عليه السلام اه  
قوله عليه السلام الكفاة  
من المن قال النوري فقال  
ابرهيم وكثيرون شبهها  
بالمن الذي كان يزل على بني  
اسرائيل حقيقه جلا  
بظاهر اللفظ ( وماؤها  
شفاء للعين) قيل هو نفس  
الماء جردا وقيل معناه  
ان يسلط ماؤها يدور ويصلح  
به العين وقيل ان سكان  
لبردة مالى العين من حرارة  
ماؤها جردا شفاء وان كان  
لغير ذلك فمركب مع غيره  
والصحيح بل الصواب ان  
مادها جردا شفاء العين  
مطلقا فيعصر ماؤها ويحلى  
في العين منه وقد رأيت انا  
وغيري في زماننا من كان من  
وذهب بصره حقيقه لكحل  
عينه بماء الكفاة جردا  
فشفي وعاد اليه بصره وهو  
الشيخ العدل الامين الكمال  
ابن هبة الدمشقي صاحب  
صلاح ورواية للحديث  
وكان استعماله لماء الكفاة  
اعتقادا في الحديث وبركاه  
والله اعلم اه  
قال في المرقاة (من المن) اي  
مما من الله على عباده ليكون  
المрад من المن النعمة وقيل  
هو التبرجيد اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ  
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ  
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
شَرِيكَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً أَوْ أَنَّهَا تَرِياقٌ أَوَّلُ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ  
عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
ثَعْلَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤها شِفَاءُ  
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مُعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤها شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ  
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشَمِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤها شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي

قوله لو أنها ترياق جملة ومنها ترياق اول البكرة هعلق على قوله ان في عجوة الخ اسم على سبيل البيان لها كما في قوله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار او على انها من عسل القاس على العام اختصارا ونزعة له النسوي



أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَمَاوُهَا شِفَاءً لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ  
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاوُهَا شِفَاءً لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَسَا لُهُ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ حَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنِ  
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ  
وَمَاوُهَا شِفَاءً لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمْرِ الظَّهْرَانِ وَنَحْنُ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ النِّعَمَ قَالَ  
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ مِنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمُ الْآدَمُ أَوْ الْإِدَامُ  
الْحَلَّ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ  
الْوَحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمُ الْآدَمُ وَلَمْ يَشْكُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَعَاهُ  
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمُ الْآدَمُ الْحَلُّ نِعَمُ الْآدَمُ الْحَلُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي  
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجبن والزيتون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا آدمي ولا ياكل من هذه الجمادات لحنة الجمهور ولم يمتعه ابو حنيفة اه ابي وفي الجوهرية ولو حلف لا يأدم فلا آدم كل شيء يصطبغ به الخبز

باب

فضيلة الأسود

من الكبات

قوله عليه السلام ثم الآدم  
الخ الآدم بكسر الهمزة  
ما يؤتدم به (الحل) لانه  
للجنس فهو جهة في ان ما  
خلل من الخمر حلال طاهر اه

باب

فضيلة الخل والتأدم به

مناوي قال النووي في  
الحديث فضيلة الخل وانه  
يسمى اداما وانه ادم فاضل  
جيد قال اهل اللغة الآدم  
بكسر الهمزة ما يؤتدم به  
يقال ادم الخبز يأدمه بكسر  
الادال وجمع الآدم ادم بضم  
الهمزة والادال ككاتب  
وكاتب والادم باسكان الادال  
مفرد كالآدم وفيه استحباب  
الحديث على الاكل تأدما  
للأكلين اه نووي قال في  
المركب الآدم بضم الهمزة وسكون  
الثاني ما يؤتدم به وفي الفائق  
الادم اسم لكل ما يؤتدم به  
ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم  
به الطعام اي يسلخ وهذا  
الوزن يسمى لما يفعل به  
كالركاب لما يركب به والحزام  
لما يصرم به اه اختلف في  
حقيقته فقال الجمهور هو  
كل ما يؤتدم بالخبر سواء كان  
جماديا كالاصناف والماءيات  
ام لا كالجذات من اللحم

والجبن والزيتون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا آدمي ولا ياكل من هذه الجمادات لحنة الجمهور ولم يمتعه ابو حنيفة اه ابي وفي الجوهرية ولو حلف لا يأدم فلا آدم كل شيء يصطبغ به الخبز



قوله فأخرج إليه فلما من  
خبز هكذا هو في الأصول  
فأخرج إليه فلما وهو صحيح  
ومعناه أخرج الخادم ونحوه  
فلما هو الكسر اه نوى  
فلما بكسر الفاء وفتح اللام  
جمع فلقة قال في القاموس  
الفلقة بكسر الفاء كسرة  
شيء يقال هذا فلقة أي  
كسرة اه

قوله فقال ما من آدم معناه  
أما كان عندكم من آدم  
والله اعلم  
قوله عليه السلام فإن الخلل  
ثم آدم قال الخلل والفاصل  
معناه مدح الاقتصاد في  
الماكل وتمام النفس من ملأ  
الاطعمة بتقديره اشتدوا  
بالخل وما في معناه مما تفت  
مؤنث ولا يعز وجوده ولا  
تأثرت في القهوات فأنها  
مفسدة للدين مسلمة للدين  
والصواب الذي ينبغي أن  
يعز به أنه مدح الخلل نفسه  
وأما الاقتصاد في الطعام وترك  
القهوات معلوم من لوازم  
آخر اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب  
عليها معناه دخلت الحجاب  
أي الموضع الذي فيه المرأة  
وليس فيه أنه رأى بشرتها  
اه نوى

### باب

إباحة أكل التوم وأنه  
ينبغي لمن أراد خطاب  
الكبار تركه وكذا  
ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة أقراص الخ  
فيه استحباب مواصلة  
الطاهرين على الطعام وأنه  
يستحب جعل الخبز ونحوه  
بين أيديهم بالسوية وأنه  
لا بأس بوضع الأربعة  
والأقراص صحاح غير  
مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا وليكم  
أكراه من أجل ربه هذا  
مخرج إباحة التوم وهو  
جمع عليه لكن يكره لمن  
أراد حضور المسجد أو  
حضور جمع في غير المسجد  
أو مخاطبة الكبار ويلحق  
بالتوم كل ماله رائحة كريهة  
وقد سبق في المسئلة مستوفاة  
في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنَزِلِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَقَا مِنْ خُبْزٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا  
إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نَعَمَ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ  
سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا  
مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنَزِلِهِ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنَعِمَ الْأَدَمُ الْخَلَّ وَلَمْ  
يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْفَيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَى  
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى آتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي  
فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ  
فَوَضَعَهَا عَلَى نَبِيِّي فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّلَاثَ فَكَسَرَهُ بِاِثْنَيْنِ فَجَعَلَ  
يُصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ  
قَالَ هَاتُوهُ فَنَعِمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالَةَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ  
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا  
لِأَنِّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلْتُهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ  
فَأَنَّى أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ (وَاللَّفْظُ

بثلاثة أقراص

(منها)



مِنْهُمَا قَرِيبٌ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو  
زَيْدٍ الْآخُولُ حَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمْشِي فَوْقَ  
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَحَوَّنَا فَبَاثُوا فِي جَانِبِ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً  
أَنْتَ تَحْتَهَا فَتَحْوِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ  
يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ  
فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ  
أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ  
أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ  
مَأْكْرَهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْأَشْجَعِيِّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ  
فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ  
إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُضِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ لَا مَرَأَتِي هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ  
لَا إِلَّا قُوتٌ صَبِيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَارْطِبْ  
أَنَانَا كُلُّ فَإِذَا أَهْوَى لِيَا كُلُّ فَقَوَى إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَقَعَدُوا  
وَأَكَلَ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاحول هو  
سكينة ثابت شيخ ابي  
النعمان والله اعلم  
قوله فنزل النبي صلى الله عليه  
وسلم في السفلى وانما نزل  
عليه السلام اولا في السفلى  
لانه ارفق له صلى الله عليه  
وسلم كما بينه ولذا روي له  
عليه السلام كما قال الشراح  
والله اعلم  
قوله فاذا جى به اليه سال  
الخ يعنى اذا اتى الى ابي  
ايوب فضلة الطعام الذي  
اكل منه صلى الله عليه وسلم  
يسال رضاه عنه من  
موضع اصابعه الشريفه  
ويأكل منه ثم كما به فدية  
التبرك يا ناز اهل الخير في  
الطعام وغيره والله اعلم  
قوله فاني اكراهه ما كرهه  
فيه منقبه عظيمه لرضاه الله  
عنه فانه مشعركم بالاتباع  
محبوبه ومن حق المذهب ان  
يطيع محبوبه فيما يحب  
ويكره كما قال تعالى قل ان  
كنتم تحبون الله فاتبعوني  
الآية والله اعلم  
قوله وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم يؤتى معناه تأتيه الملائكة  
والوحى كما جاء في الحديث  
الاخر فانما من لا تناسى  
وان الملائكة تنادى مما  
باب  
اكرام الضيف وفضل  
اشاره  
يتأذى منه بنو ادم وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
يترك الثوم دائما لانه يوقع  
جنى الملائكة والوحى كل  
ساعة الخ نوري  
قوله فقال الى مجهود اى  
اساخي الجهد وهو المشقة  
والجاجة وسوء العيش  
والجوع نوري  
قوله فقام رجل من الانصار  
قيل هذا ابو طلحة زید بن  
سبل وهو الملقب من كلام  
الحميدى وقال القاسمى  
اسماعيل في احكام القرآن  
هو ثابت بن قيس بن  
الحساس وقيل لغيره هكذا  
في العمى  
قوله قد عجب الله الخ اى  
رضيه سبحانه وقيل جازى  
عليه وقيل عظمه وقد يكون  
المراد عجب ملائكة الله  
فيكون العجب على ظاهره  
وانما اسنده الى الله تعالى  
تسريفا لملائكة عليهم  
السلام اه سنوسى



مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ  
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ  
وَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَقَرِّي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُوثِرُونَ  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضَيِّفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضَيِّفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ  
يُضَيِّفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَمَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَأُتِيَ بِهِ  
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزُولُ الْآيَةُ كَمَا ذَكَرَهُ  
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّادٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِقْدَادِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا  
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاؤُنَا وَأَبْصَادُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا  
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيْتَنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَعْتَرَفُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَخْتَلَبُوا هَذَا اللَّيْلَةَ يَتَسَاءَلُونَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهَا نَصِيبَهُ  
وَيَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ  
نَائِمًا وَيُسَمِعُ الْيَقْظَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمُسَجِّدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي  
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدُ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخَفُّونَهُ وَيُصِيبُ  
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَأَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنِ وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي  
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ  
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ

قوله فنزلت هذه الآية أي  
مدحا للأنصارى وامرأته  
وثناء عليهما حيث توما  
صبيانهما أهدم احتياجهما  
واق كانوا طالبين الطعام  
على عادة الصبيان فعلى هذا  
لم يتركوا الواجب عليهما بل  
احتسبوا رجاء الله عنهما  
واما الضيف فأتى على التمسك  
مع احتياجهما وخصاستهما  
وهذه منقبة عظيمة لهما  
ولهذا مدحهما الله ورسوله  
ففيه فضيلة الايثار والحث  
عليه وقد اجمع العلماء على  
فضيلة الايثار بالطعام ونحوه  
من امور الدنيا وحفظ  
النفس واما القرابة فالأفضل  
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها  
له تعالى والله اعلم  
قوله وساق الحديث يعني  
ابن فضيل والله اعلم  
قوله ليس تسليما لا يوقظ  
الحق هذا فيه آداب السلام  
على الايقاظ في موضع فيه  
نيام اومن في معناه انه  
يكون سلاما متوسطا بين  
الرق والمخافة بحيث يسمع  
الايقاظ ولا يهوش على  
غيرهم اه  
قوله ما به حاجة الى هذه  
الجرعة الجرعة بهم الجيم  
القرية الواحدة وحكى ابن  
السكيت التبع والفعل منه  
جرعت بفتح الجيم وكسر  
الراء اي  
قوله قلنا ان دخلت في  
بطني بالعين المعجمة المفتوحة  
اي دخلت وتمكنت منه  
قال في القاموس الرغول  
على وزن الدخول الدخول  
في الشيء والاختفاء فيه يقال  
دخل في الشيء وهو لا من  
الباب الثامن اذا دخل فيه  
وتواري اه

تضييفه هذا

درج النبي



وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ  
قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِئُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ نَجَاءُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ  
فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى  
فَاهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمَدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ  
فَشَدَدْتُهَا عَلَىَّ وَأَخَذْتُ الشَّعْرَةَ فَأَطْلَعْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ أَيُّهَا أَتَمَنُ فَأَذْبَحُهَا  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ حَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمَدْتُ إِلَى  
إِنَاءِ لَالٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ  
حَتَّى قَلَّتْ رَغْوَةٌ فَخِفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ  
الَّتِيْلَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ ثُمَّ نَأَوْنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ  
فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَأَوْنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَتْ دَعْوَتَهُ  
فَحَبَكْتُ حَتَّى الْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَاتِكَ  
يَا مُقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَقَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَنِي فَنُوقِظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ  
مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبْتُمَا وَأَصَبْتُمَا مَعَكُمْ مَنْ أَصَابَهَا  
مِنْ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعْتَمِرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا  
الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَ أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ  
مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ

قوله عليه السلام اللهم اطعم من  
اطعمني الخ فيه الدعاء للمحسن  
والخادم ولن يفعل خيرا  
وفيه ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم عليه من الخلق والخلق  
المرضية والمحسن الجميدة  
وكرم النفس والصبر  
والأغضاء عن حقوقه فإنه  
صلى الله عليه وسلم لم يسأل  
عن نصيبه من اللبن أه نووي

قوله فإذا هي حافلة الحفل  
في الأصل الاجتماع قال في  
القاموس الحفل والحفل  
والحفل الاجتماع يقال حفل  
الماء واللبن حفلا وحفولا  
وحفلا من الباب الثاني إذا  
اجتمع وكذلك يقال حفلة  
إذا جمعه ويقال للفرع  
المملوء باللبن فرع حافل  
وجمع حفل ويطلق على  
الحيوان كثير اللبن حافلة  
بالتأنيث أه وفي النهاية  
(حفل فيه) من الشترى  
حفلة وردها لليرة معها  
صاحبة الحفلة الشاة أو البقرة  
أو الناقة لأجلها صاحبها  
أياما حتى يجتمع لبنها في  
شرعها أه

قوله وإذا هن حافل ذلك  
من إياته صلى الله عليه وسلم  
لأنه قد كان حلب مالهين  
قبل أه أي

قوله رغوته هي زبد اللبن  
الذي يعلوه وهو يفتح الرء  
وضها وكسرها ثلاث لغات  
مقبولات ورغوة بكسر  
الرء أه نووي

قوله فحككت حتى القيت  
إلى الأرض أي سقطت عليها  
وسبب فحككت رضي الله عنه  
أن كمال ضروره وزوال  
حرته لأنه لما شرب نصيبه  
عليه السلام حافت الشداخوف  
من دماؤه عليه السلام عليه  
ولما قال عليه السلام اللهم  
اطعم من الخ وهلم رضي الله  
عنه أن دماؤه عليه السلام  
استجاب زال حرته وخوفه  
وسر أشد ضروره ولهذا  
فحككت إلى أن سقطت على  
الأرض ولما قال عليه السلام  
أحدى سواتك يا مقداد  
أي تلك فعلت سواة من  
الفعلات لما هي فأكبره فأكبره  
فقال عليه السلام ما هذه  
الارحة من الله تعالى أه هذا  
خلاصة ما قاله الفراء وهو أعلم

ما كانوا يطعمون نحر



رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعَ  
 أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هِيَّةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصَنِعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّى قَالَ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ  
 إِلَّا حَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةً حُرَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِيهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا  
 أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا  
 وَقُضِيَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُغْتَمِرِ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ  
 حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأَ وَإِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ  
 بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ  
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ  
 بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْرِي هَلْ قَالَ وَأَمَرَ أَبِي وَخَادِمُ بَيْنَ  
 بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 لَبِثَ حَتَّى حُلِيَتْ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَاءَهُ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ  
 أَوْ قَالَتْ صَنِيعَكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيَّ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ  
 فَعَلَبُوهُمْ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ يَا غُثْرُ جَدِّعْ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا  
 لَاهِنِيًّا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ قَائِمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا وَبَا  
 مِنْ أَسْقَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ  
 فَظَنَرْنَا إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَائِهِ يَا أُخْتُ بَنِي

قوله رجل مشرك مشعان هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون اي منتفخ الشعر ومتفرقه اي نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدها وقد يحتمل انه جميع الخشاء قوله (حزرة حزة) بضم الحاء المهمله اي قطعة قطعة والله اعلم قال الامي وفي الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع عدهم والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين لشبعوا اه القول ولم يقن بل يقن وقض حقه على البعير سبعان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواصلة الرفقة فيما يعرض لهم من طرفة وغيرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعام اثنين الخ قال الراوي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الصفة لكرهم فقرأ على الصحابة وقول الحديث وقال السكلاوي معناه طعام الاثنين يقضى الثلاثة ويوزل الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كاقال عليه السلام اسركم فبما في الدنيا اطولكم جوام يوم القيامة والمقصود من الطعام ان يكون غذاء كاقال عليه السلام يصيب ابن ادم اكلات يقضى عليه وعن هذا قال بعض المرفاء الطعام يقضى ان يحصل الانسان لان يسلط الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري فليذهب بثالث قول القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسياق باقي الحديث قلت ولذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقديره فليذهب من يتم ثلاثة اوجام ثلاثة اه

قوله يا غثر جدع اي دعا بالجدع وهو قطع الالف وغيره من الاعضاء والله اعلم

قوله كلوا لاهنيئا اي اكلوا لما حصل له من الخرج واللفظ بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدعاء انما هو غير اي لم تمنوا به في وقته والله اعلم نووي



فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةٍ عَيْنِي لَيْمَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ  
مِرَادٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ  
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْبَحَتْ  
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا  
عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَتَى اللَّهُ أَغْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ  
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَانْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ  
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهِمُ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَتْرَلِنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى  
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ  
فَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُثْرُ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ  
قَالَ بِجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هُوَ لَا أَضْيَافَكَ فَسَلِّمْهُمْ قَدْ آيَسْتُهُمْ بِقِرَاهِمُ  
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى تَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا  
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَنِلَكُمْ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ  
أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئَ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَتْ فَأَكَلَ وَآكَلُوا  
قَالَ فَلَمَّا أَضْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا  
وَحَيِّثُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ يَتَلَمَّحْنِي كَفَّارَةً

هكذا ر

قوله فاكل منها ابو بكر  
وقال انما الخ فيه ان من  
حلف على عين فرأى غيرها  
خيرا منها فعل ذلك وكفر  
عن يمينه كما جاءت به  
الاحاديث الصحيحة وفيه  
حل المضيق المشقة على نفسه  
في اكرام ضيفائه واذا  
تعارض حنته وحنتهم حنت  
نفسه لان حقهم عليه  
أكد اه نووي  
قوله فعرفنا اثنا عشر رجلا  
الخ هكذا في معظم النسخ  
فعرفنا بالعين وتشديد الراء  
اي جعلنا عرفاء وفي نسخة  
من النسخ فعرفنا بالفاء  
المكررة في اوله وبقيت من  
التفريق اي جعل كل رجل  
من الاثنى عشر مع فرقة  
فهما صبيحان وفيه دليل  
لجواز تفريق العرفاء على  
الصاكر ونحوها اه نووي  
قال في النهاية العرفاء حق  
والعرفاء في النار العرفاء جمع  
حريف وهو الهم بامور  
القبيلة او الجماعة من الناس  
يلي امورهم ويتعرف الامير  
سنة احوالهم لميل بعض  
فاعل والعرفاء حله وقوله  
العرفاء حق اي فيها مصلحة  
للناس ودفع في امورهم  
واحوالهم وقوله العرفاء  
في النار كتحذير من التعرض  
لرئاسة ذلك من الفتنة  
وانه اذا لم يلق بحقه اثم  
واستحق العقوبة اه  
وفي السنوسي في معظم  
النسخ اثنا عشر بالالف  
على لغة من يعرب المثني  
بالالف في الاحوال كلها وفي  
نادر منها اثني عشر بالياء  
على اللغة المشهورة اه  
قوله فلما امسيت جئنا  
بقراهم القراء كقضاء القراء  
كسحاب اضافة شخص  
يقال قرى الضيف قرى  
وقراء من الباب الثاني اذا  
اضافه كذا في القاموس  
وفي السنوسي (بقراهم)  
بكسر القاف مقصورا وهو  
ما يصنع للضيف من مأكل  
ومشروب اه  
قوله انه رجل حديد اي  
فيه قوة وصلابة ويغضب  
لانتهاك الحرمات والتقصير  
في حق ضيفه ونحو ذلك  
اه نووي



## باب

فضيلة المواساة في الطعام القليل وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك

يعني ليس المراد الحصر في مقدار الكفاية وانما المراد المواساة وانما يلحق الاثنين اذ قال ثالث لطعامهما واحد والاربع ايضا بحسب من يحضر وقال ابن المنذر يؤخذ من حديث ابي هريرة استحباب الاجتماع على الطعام وان لا يأكل المرء وحده فان البركة في ذلك قلت وقد سكرنا ان الطبراني روى من حديث ابن عمر كلوا جميعا ولا تفرقوا الحديث اه

قوله عليه السلام طعام الواحد الخ تقدم في الاول طعام الاثنين كافي الثلاثة على نقص الثلث من القوت وهذا على المواساة بنصف القوت حقيقة الكفاية في الحديثين مختلفين والظاهر في الجمع بينهما ان الكفاية مقولة بالتساوت فالحق كفاية طعام الواحد الاثنين واحلاها كفاية طعام الاثنين الثلاثة وهذه الكفاية المذكورة هنا انما هي من باب المواساة والتفضل واحا في باب اداء الواجب فلا يلزم وجب طعام اجيرين فليس المستأجر ان يدخل عليها ثالثا اه سارسي

وفي الاخير دليل المراد بالحديث التفضي ورده كتب الجرح لا الشيم اي طعام الواحد يغذي الاثنين اذ تقدم الطعام انما هي التفضي وحفظ القوة اه

## باب

المؤمن يأكل في مئة واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

قوله عليه السلام طعام الرجل من تنضخ الظاهر طعام رجل كما كان في الجملة الثانية فحيث يحصل اللام على

العهد الذهبي كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والظاهر قوله عليه السلام الكافر يأكل في سبعة امعاء

(ايوب)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكّر سمعت **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق بن ابراهيم قال ابو بكر وابو كريب حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا اخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في مئة واحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة وابن نمير قالا حدثنا عبيد الله ح وحدثني محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن



قوله لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكفى جماعة اه ابي

قوله لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكفى جماعة اه ابي

أَيُّوبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاْقِلِدِ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا جَعَلَ يَضَعُ يَدَيْهِ  
 وَيَضَعُ يَدَيْهِ قَالَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ لَا يُدْخِلَنَّ هَذَا عَلَى  
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
 أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
 وَابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ  
 وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُمَرَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي  
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ  
 يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ  
 الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ  
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلَبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ  
 ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَلَمْ يَسْتَمِمْهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ  
 فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

قوله لا يدخلن هذا على كره ادخاله عليه لشبهه بالكافر لما رأى من حرصه وشهره وان ما يصدق به عليه يكفى جماعة اه ابي  
 قوله ان الكافر يأكل الخ  
 قال النووي قال القاضي  
 قيل ان هذا في رجل يمينه  
 فقيل له على جهة التمثيل  
 وقيل ان المراد ان المؤمن  
 يقتصد في اكله وقيل المراد  
 المؤمن يسمى الله تعالى  
 عند طعامه فلا يشركه فيه  
 الشيطان والكافر لا يسمى  
 فشاركه الشيطان فيه  
 وفي صحيح مسلم ان الشيطان  
 يستحل الطعام ان لم يذكر  
 اسم الله تعالى عليه وقال  
 اهل الطب لكل انسان  
 سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة  
 متصلة بها رقاق ثم ثلاثة  
 ثملاط فالكافر لشهره  
 وعدم تسبته لا يكفيه  
 الاماؤها والمؤمن لاقتصاده  
 وتسبته يشبعه مل احدها  
 ويحتمل ان يكون هذا في  
 بعض المؤمنين وبعض الكفار  
 وقيل المراد بالسبعة سبع  
 صفات الخرس والشعر وطول  
 الامل والطمع وسوء الطبع  
 والحسد وحب السوء وقيل  
 المراد بالمؤمن هنا تام الايمان  
 المعرض عن الشهوات  
 المتقصر على سد خلته الخ  
 نووي قال الطيبي وجامع القول  
 ان من شأن المؤمن التكامل  
 ايمانه ان يحرص في الزهادة  
 وقلة الغذاء ويقنع بالقليل  
 بخلاف الكافر فاذا وجد  
 من المؤمن والكافر على  
 خلاف هذا الوصف فلا يدرج  
 في الحديث مصفوه تعالى  
 الزاني لا يتكح الا زانية  
 الآية واما قول ابن عمر  
 في المسكين الذي اكل  
 عنده كثيرا لا يدخلن هذا  
 على زنا قال هذا لانه اشبه  
 الكفار ومن اشبههم كرهت  
 مخالطته لغير حاجة او ضرورة  
 اه سنن أبي القاسم  
 شهوات الطعام سبع شهوة  
 الطمع وشهوة النفس وشهوة  
 العين وشهوة الفم وشهوة  
 الاذن وشهوة الانف وشهوة  
 الجوع وهي الضرورية التي  
 يأكل بها المؤمن واما الكافر  
 فيأكل بالجميع اه

باب

لا يبيع الطعام



قوله ما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط الخ قال النووي هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما لم قليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج ونحو ذلك وأما حديث ترك الفسب فليس هو من عيب بل انما هو اعيان بان هذا الطعام الخاص لا يشبهه اه نووي ذكر القاضى ان عدم العيب من آداب الطعام وانت تعرف ان ترك الادب مكروه وقد يرمى العيب اذا جعل متعلقه المصلحة وعيب الطعام هو ان يلعن بعض مستحسنة الموجودة في غيره وهو اعم من ان يكون من صنعة او غير ذلك اه ابى قال العيب ما غاب طعاماً من الاطعمة المباحة واما الحرام فكان يذمه ولم يتناولوه وينهى عنه اه

باب  
تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الشراب وغيره من الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال النووي قال العلماء من اهل الحديث والامة والغريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يخرجوا واختلفوا في راء النصارى في الرواية الاولى فقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي مكتب الشارحين واهل الغريب والفتا والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الارهمى وآخرون من المحققين الخ اه وفي النهاية يخرجون في بطنه الخ اي يصدرونها في بطنهم فجعلوا شربها والجرح جريرة وهي صوت وقع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع الناد والاكثرة النصب هذا القول مجاز لان نارجهم على الحقيقة لا يخرجون في جوفه والجريرة

هزيمة قال ما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط كان اذا اشتهى شيئاً أكله وإن كرهه تركه **وحدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** سليمان الأعمش بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** عبد بن حميد **أخبرنا** عبد الرزاق **وعبد الملك بن عمرو** وعمر بن سعد **أبو داود** الحفري **كلهم** عن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **وأبو كريب** ومحمد بن المثنى وعمر والشافعي (واللفظ لا يكره) قالوا **أخبرنا** أبو معاوية **حدثنا** الأعمش عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غاب طعاماً قط كان إذا اشتهاه أكله وإن لم يشتهه سكت **وحدثنا** أبو كريب ومحمد بن المثنى **قالا** **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **وحدثنا** قتيبة ومحمد بن رافع عن الليث بن سعد **وحدثنا** علي بن حجر السعدي **حدثنا** إسماعيل (يعني ابن علية) عن أيوب **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** محمد بن بشر **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن سعيد **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **والوليد بن شجاع** **قالا** **حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله **وحدثنا** محمد بن أبي بكر الملقب **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** موسى بن عتبة **وحدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** جرير (يعني ابن حازم) عن عبد الرحمن السراج **كل هؤلاء** عن نافع **يثل** حديث مالك بن أنس بإسناده عن نافع وزاد في حديث علي بن مسهر عن عبيد الله أن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة

قوله وإن لم يشتهه وفي نسخة وإن لم يشتهه أن يهتم هذه من قبيل اجراء ما قبل مجرى الصحيح والله اعلم







الْعَمَدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي بِهِزٌ قَالُوا جَمِيعاً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ فَإِنَّهُ  
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَ السَّلَامُ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَاةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ  
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ  
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي قُرَوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ لُجَاءَهُ دِهْقَانٌ  
بِشْرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ قَدْ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي  
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا  
تَلْبَسُوا الدِّيْبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قُرَوَةَ الْجَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو نَجِيحٍ  
أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي  
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَوَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ قَطَنَتْ أَنَّ ابْنَ أَبِي  
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ  
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى  
بِالْمَدَائِنِ فَأَنَاءَهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ

قوله كنا مع حذيفة بالمداين  
هي اسم مدينة كسرى قريب  
من بغداد بناها نوسروان  
ولكبرها سميت بصيغة  
الجمع وهي الآن خرابة كذا  
في القاموس قال العيني هي  
مدينة عظيمة على دجلة  
بينها وبين بغداد سبعة  
فراصح وكانت مسكن ملوك  
الفرس وبها ابوان كسرى  
المشهور وكان فتحها على  
يد سعد بن ابى وقاص في  
خلافة عمرسة عشر اه

قوله لجاء دهبان هو بكسر  
الدال على المشهور وحكى  
فيها مما حكاه صاحب  
المفاتيح والمطالع وحكاها  
القاضي في الشرح من حكاية  
ابن عبيد روى في نسخ صحاح  
الجوهري أو بعضها  
مفتوحا وهذا غريب وهو  
زعم فلاس العجم وقيل  
زعم لقريه ورثتها وهو  
بمعنى الاول وهو محتمل  
معرب الخ نووى

قوله فرماه اي ان حذيفة  
رماه باثناء الفضة فيه تحريم  
الشرب وفيه تعزيز من  
ارتكاب معصية لاسيما ان  
كان سبى نبي كحذيفة  
الدهقان مع حذيفة وفيه  
لا باس من تعزيز الامير بنفسه  
بعض مستحق التعزيز وفيه  
ان الامير والكبير اذا فعل  
شيئا صحيحا في نفس الامر  
ولا يكون وجهه ظاهرا  
فيبقى ان ينبيه على ذلك  
وسبب فعله ذلك اه نووى

قوله الى الخبركم الخ هذا  
منه احتذار من ربه على  
وجهه وبيان لسبب الرى  
والتعزير لانه كان نبي  
هنا اول امرين وهو لم ينته  
كذا استفيد من الصراح  
والله اعلم

قوله وهو لکم في الآخرة  
يوم القيامة جمع بينهما لانه  
قد يظن انه بمجرد موته  
صار في حكم الآخرة في هذا  
الاکرام فبين انه انما هو في  
يوم القيامة وبمده في الجنة  
ابدا اه سنوسى



قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ يُمْلِئُ حَدِيثَ مُعَاذٍ  
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهِيدًا حَدِيثَ غَيْرِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ  
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حَدِيثَهُ اسْتَشْنَقُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مُتَّصِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثٍ مِنْ ذِكْرِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَيْفٌ  
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ اسْتَشْنَقُ حَدِيثَهُ  
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِثَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيْرَاءَ عِنْدَ بَابِ  
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ  
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا  
خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ  
فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا مِلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ  
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَاهَا  
فَكَسَاهُمَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ

قوله عليه السلام لا تلبسوا الحرير ولا الدباج الخ قال في النهاية الدباج هو الثياب المتخذة من الأبرسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على دبابيج ودبابيج بالياء والباء لأن أصله دباج بتشديد الباء اه (ولأنكلموا في مصافها) جمع صفة وهي دون القصعة قال الجوهري قال الكسائي أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشيع العشرة ثم الصلصة تشيع الخمسة ثم المكيلة تشيع الرجلين والثلاثة ثم الصلصة تشيع الرجل اه نووي قال القمي وهذا الحديث يدل على تحريم استعمال الحرير والدباج وعلى حرمة القرب والاكل من آباء الذهب والفضة وذلك لقبي المذكور وهو نهي تحريم عند كثير من المتقدمين وهو قول الأئمة الأربعة وقال الشافعي ان النبي في حكمة تزيه في قوله القديم حكاه ابو علي السجسي من رواية حرمة اه قال القسطلاني نهي النبي عليه السلام لبس الحرير نهي تحريم على الرجال وحلة التحريم اما الفطر والمخلية او كونه ثوب رفاهية وزينة يليق بالنساء لا الرجال او القسبة بالغير كمن او السرف والفسق القاسي عياض ان الاجماع انعقد بعد ابن الزبير وموافقه على تحريم الحرير على الرجال اه قوله رأى حلة سيرة هي بسنن مهلة مكسورة ميماء مشددة من تحت مفتوحة ثم راء ثم الف ممدودة وضبطوا الحلة هنا بالثنتين على ان سيرة صفة وبغير ثنتين على الاضافة وهما وجهان مشهوران والمحققون ومنقول العربية يختارون الاضافة قال سيوطي لم تأت فعلاء صفة واكثر الحديثين بنو نووي قوله فكسها عمر الخالة الخ قال الامام قبل انه كان اخاله لاهه وسكان بعض في المذاكرات وهذا انما يتوجه على ان الكفار غير عاقلين بالفروع القول وهذا مذهب الحنفية لان اساس الاجمال وهو الايمان مفقود منهم قال الامام ايضا (ع) لا يلزم من الاهداء



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيسِي يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ  
 وَكَانَ رَجُلًا يَمُشِي الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستُهَا لَوْ فُودِيَ الْعَرَبِ إِذَا  
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَظْنُّهُ قَالَ وَلَبِستُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلِّ سِيرَاءَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ  
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا نُحْرًا بَيْنَ  
 نِسَائِكَ قَالَ لَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَى بَهْدِهِ وَقَدْ قُلْتَ  
 بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ  
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا حَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا  
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا نُحْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً  
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُقْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ

قوله يقيم بالسوق اي يبرحها  
 لبيع نوى  
 قوله فلواشتريتها للبيتها  
 الخ فيه جواز التجمل للجمع  
 والاعباد والمخاض وجميع  
 جماع الاسلام لان فيه  
 اظهار الاسلام وجباله فليظ  
 الكفار الا ان تكرر الجماع  
 لحوائط طوفة كالكسوف  
 والزلازل والاستسقاء فليس  
 موضع تجمل بل موضع  
 تضرع واظهار فاقة ومسكنة  
 اه اي قال النووي فيه ليس  
 بالنفس ثيابه يوم الجمعة والعيد  
 وعند لقاء الوفود ومحرمهم  
 وحرم الفضول على المخاض  
 والتابع على المتبرع ما يحتاج  
 اليه من مصالحه التي قد  
 لا يذكرها اه  
 قوله عليه السلام انما يلبس  
 الحرير الخ يعني من لا يصيب  
 له في اعتقاده الاخرة هذا في  
 حق الكفار ظاهر واما في  
 حق المؤمن فمقدم جريانه  
 على موجب اعتقاده وهو  
 ان يرايه من لا يصيب له  
 من لبس الحرير في الاخرة  
 فيكون عدم نصيبه منه  
 كناية عن عدم دخوله  
 الجنة لقوله تعالى وللباسهم  
 فيها حرير وهذا في حق  
 الكافر ظاهر واما في حق  
 المؤمن فمحمول على التعليل  
 والله اعلم بهاي قال النووي  
 قيل معناه من لا يصيب له  
 في الاخرة وقيل من لا حرمة له  
 وقيل من لا دين له فعلى الاول  
 يكون محررا على الكفار  
 وعلى القولين الآخرين  
 يتناول المسلم والكافر والله  
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا  
 الحديث على سبيل التعليل  
 والا فالؤمن العاصي لابد  
 من دخوله الجنة فله خلاق  
 في الاخرة كسكان حرمه  
 مخصوص بالرجال لقيام  
 الأدلة على اباحة الحرير  
 للنساء اه  
 قوله وقال شقيقها نحر بين  
 نسائه يفهم الميم ويحوز  
 استكانها جمع نحر وهو ما  
 يوضع على راس المرأة وفيه  
 دليل لجواز لبس النساء  
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم  
 وقد قدمنا انه كان فيه  
 خلاي لبعض السلف وزال  
 اه نوى



لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَى بِهِذِهِ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيسُهَا وَتَصِيبُهَا خَاجَتُكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ قُبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَشَرَّ رَبِّي فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَأَهْدِنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا **وَحَدَّثَنِي ابْنُ تُمَيْزٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا وَلَمْ آتِ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَ بِهَا **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِثْرَقِ قَالَ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخُشْنُ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِثْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُمْ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَصِيبَ بِهَا مَا لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالٌ وَلَدَ عَطَاءٍ قَالَ أَرْسَلْتَنِي أَسْمَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَتْ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ مَاذَا كَرِهْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ يَمْنُ بِصَوْمِ الْأَبَدِ وَأَمَّا مَاذَا كَرِهْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ فَأَتَنِي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ******

قوله وكان خال ولد عطاء كما لا ينبغي وعطاء بن رباح روى عنه ابن عباس

في الحديث

قوله عليه السلام تلبسها وتصيب الخ أي تصيب بغيرها مالا كما في الرواية الاتية فيه جواز ملك المسلم الحرير وبيعه وشرائه والانتفاع والاستمتاع به وإن كان لبسه حراما على الرجال والله اعلم

قوله قال قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق قال قلت ما غلظ الخ هكذا هو في جميع نسخ مسلم وفي كتابي البخاري والمسلم قال لي سالم ما الاستبرق قلت ما غلظ الخ وهذا هو رواية مسلم لكنها مختصرة ومعناها قال لي سالم في الاستبرق ما هو قلت هو ما غلظ لرواية مسلم صحيحة لا تدفع فيها ولا في القاطع إلى تلبسها وإن الصواب رواية البخاري وليست بخط كما زعمناه اه نوري

قوله ما غلظ قال في القاموس الغلظة بركات الدين والغلظة ككتابة والغلظ على وزن غلب ضد الرقة يقال غلظ الشيء لغلظه وغلظته وغلظها من الباب الخامس والثاني ضد رق اه (وخشن منه) قال في القاموس يقال خشن الشيء خشانة وخشونة من الباب الخامس ضد لان اه

قوله العلم في الثوب أي العلم من الحرير فيه

قوله فكيف بمن يصوم الأبد وهذا منه رضي الله عنه أنكر بما بلغ إلى اسماء من تحريمه وأخبار منه أنه يصومه كله والله اعلم



قوله فحلفت ان يكون الخ  
 يستفاد منه انه لم يحرم العلم  
 ولكن خاف ان يدخل في  
 هوم النهي من الحرير وترك  
 تورط لا يحرمنا والله اعلم  
 قوله واما ميثرة الارجوان  
 وهذا منه ايضا انكار ما  
 بلغها من التحريم وقال  
 مؤيدا بعدم تحريره لهذه  
 ميثرة عبدالله يريد به نفسه  
 والله اعلم  
 قوله فاذا هي ارجوان والمراد  
 انها حمراء وليست من حرير  
 بل من صوف او غيره  
 وقد سبق انها تكون من  
 حرير وقد تكون من صوف  
 الخ نووي  
 قوله جبة طيالة بالاضافة  
 وفي نسخة بالوصف وهي  
 بكسر اللام جمع طيسان  
 يفتح اللام على المشهور  
 (كسروانية بكسر الكاف  
 ويفتح مذكوب الى كسرى  
 ملك فارس بزيادة الالف  
 والثون وهي منصوبة صفة  
 لجبة وقيل عبودة صفة  
 طيالة على رواية الاضافة  
 كذا في المرقاة  
 قوله لها لبنة بكسر اللام  
 وسكون الموحدة فتون  
 رقعة توضع في جيب القميص  
 واجبة على ماني النهاية  
 قوله وفرجينا بضم الفاء  
 وفي كثير من النسخ بفتحها  
 اي شقيها فتون من خذوش  
 من قدام (مكفوفين) اي  
 عيطين (بالديساج) اي  
 بشوب من حرير كذا في المرقاة  
 وفي النووي نصب فرجينا  
 مكفوفين بفعل هذوي  
 اي وابت فرجينا مكفوفين  
 ومعنى المكفوف اتمجمل  
 لها صفة بضم الكاف وهو  
 ما يكتب به جوابها ويحفظ  
 عليها ويكون ذلك في الذيل  
 وفي الفرجين وفي الكمين اه  
 قوله انه ليس من كدك الخ  
 فالكد التعب والمشقة  
 والشدة والمراد هنا ان هذا  
 المال الذي عندك ليس هو  
 من كسبك الخ نووي  
 قوله هذا في الكتاب يعني  
 كتاب عمر الى عتبة رضي الله  
 عنهما  
 قوله ولبوس الحرير قال  
 في القاموس اللبوس على  
 وزن مبور واللباس على  
 وزن كتاب الثوب الذي  
 يلبس يقال عليه لبوس  
 فاخر اي لباس اه فعلى  
 هذا الاضافة بيانية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِخْذَتْ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ  
 مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ  
 فَخَبَرْتُهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةً  
 طَيَالِسَةً كَسَرَوَانِيَّةً لَهَا لَبَنَةٌ دِسْبَاجٍ وَفَرَجِينَا مَكْفُوفَيْنِ بِالْدِسْبَاجِ فَقَالَتْ  
 هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّ نَعْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ يَقُولُ أَلَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ  
 مِنْ لِبْسَةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرِ بَحْجَانَ  
 يَا عِثْبَةَ بْنَ قُرَيْدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ لَيْكٍ وَلَا مِنْ كَدِّ أَمِّكَ فَاشْبِعِ  
 الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثِمًا تَشْبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَزِيَّ أَهْلِ  
 الشِّرْكِ وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ  
 قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى  
 وَالسَّبَّابَةَ وَصَمَّهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ عَاصِمٌ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ  
 كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْفُظْطُ لَاسْتَحَقَّ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ عِثْبَةَ بْنِ قُرَيْدٍ فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ها خبرتها

موني الكتاب

عن ابن أبي عمير



لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ الْأَهْكَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ بِإِصْبَعَيْهِ  
 اللَّذَيْنِ تَلَيَّانِ الْإِبْهَامَ قَرَّبَتْهُمَا أَزْوَارَ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ  
 فَرْقَدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ  
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ  
 التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ  
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ  
 قَالَ أَبُو عُمَرَ مَا عَمَّمْنَا أَنَّهُ يَقْنَى الْأَعْلَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عُمَرَ  
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 إِسْحَاقُ أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْخَطَّاطِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ  
 مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ  
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ

أَنْ يَرْعَاهُ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه  
 الخ بمعنى أشار بيده  
 عن الفعل بالقول وهو  
 شائع وهذه الإشارة للتفهم  
 بمقدار المستثنى والله أعلم

قوله فرئيتهما أزرار الخ  
 فرئيتهما بضم الراء وكسر  
 الهمزة وضبطه بمضهم  
 بفتح الراء اه نووي أزرار  
 الطيالة الأزرار جمع زور  
 بكسر الزاي وتشديد الراء  
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله لما عمتنا الخ العتم على  
 وزن التكم التأخر والاطاء  
 يقال عتم قراه من الباب  
 الثاني إذا أبطأ وهو هنا  
 مضبوط من التفعيل فعناه  
 لما توفقتنا ولا أبطأنا في  
 معرفة مراده رضي الله  
 عنه أنه أراد الأعلام والله  
 أعلم

قوله خطاب بالجابية فقال  
 الخ وهي مدينة بالشام قال  
 النووي وفي هذه الرواية  
 إباحة المسلم من الحرير  
 في الثوب إذا لم يزد على أربع  
 أصابع وهذا مذهبهنا  
 ومذهب الجمهور اه قال  
 قاضيهمان روى بغير عن  
 أبي يوسف عن أبي حنيفة  
 أنه لا بأس بالعلم من الحرير  
 في الثوب إذا كان أربعة  
 أصابع أو دونها ولم يزد عليها  
 خلافاً اه صراحة

قوله او شك ان نزعها قال  
 في القاموس الوشك يفتح  
 الواو وسكون العين  
 والوشامة السرعة يقال  
 وشك الامر وشكاً ووشامة  
 من الباب الخامس اذا سرع  
 والاشك المضي بسرعة  
 ومنه اوشك الامر ان يكون  
 شكاً فعل هذا معنى اوشك  
 ان نزعها اي اسرع الى نزعها  
 قال الابن يرد هذا على  
 الاسمي في قوله انه لا يأتي  
 من يوشك ماضٍ وانما يأتي  
 منه المستقبل وذكر الخليل  
 وغيره انه يأتي منه  
 الماضي اه

قوله قد اوشك ما نزعته  
 اي قد اسرع نزعها اياه  
 والله أعلم



يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَشْرًا وَأَعْطَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا  
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعُهُ قِبَاعُهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ  
 فَلَبِسْتُهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا  
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقَّ مَعَهَا نَحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَصْرَفَنِي فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَصْرَفَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الشَّقْفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ  
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ  
 عَلِيًّا فَقَالَ شَقَّقْتُهُ نَحْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النَّسَوَةِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْدَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي  
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سُدُسَ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ  
 قَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِمَنْعِهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة  
 وفكها فيه جائزة لكن  
 المحققين ومتن العربية  
 يفتادون الاضافة كما سبق  
 أني

قوله فاطرتها بين نسائي  
 معناه قسمتها لثلاث فاطمات  
 في القسم كذا في ص ١٨١

قوله عليه السلام شققه  
 خرا بين الفواطم قال الثوري  
 اما الخبر فليسبق انه يضم  
 الميم مع طار واما الفواطم  
 فقال الازهرى والثوري  
 والجمهور انهم ثلاث فاطمة  
 بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفاطمة بنت  
 اسد وهي ام علي بن ابي  
 طالب وهي اول هاشمية  
 ولدت لها هسي وفاطمة  
 بنت حمزة بن عبد المطلب ام

اعطيتك غن

قوله ان اكيدرو صوم الخ صوم بضم الدال وفتحها واكيدرو بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدرو بن  
 عبد الملك الكندي كان ملك مكة واسلم بعد ذلك فتي الحديث قبول الامراء هدايا المشركين والله اعلم



عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ  
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ**  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو صَمَّارٍ  
 حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا  
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**  
 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرُوجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَزَرَعَهُ تَرْمَا شَدِيدًا كَالْكَارِبِ لَهُ  
 ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقَحَّالُ (يَعْنِي**  
**أَبَا غَاصِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ**  
**حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَاهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ**  
**لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمْصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ**  
**حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا أَوْ جَمَعَ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ دَخَلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ**  
**فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ بِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ**  
**وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمَلَ فَرَحَّصَ لَهُمَا**  
**فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ فِي صَرَاوِهِمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي****

قوله عليه السلام من لبس  
 الحرير الخ عدم لبسه في الآخرة  
 أما كتابة عن عدم دخوله  
 الجنة لأن من دخلها لبسه كما  
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير  
 فعلى هذا الحديث محمول على  
 المستحل وأما عن عدم  
 اشتهاها من دخلها فهو فلا  
 يلبس ويحرم من ذلك السعي  
 والله أعلم والمراد من الحرير ما  
 كان سداً ولحمته أبر يساويها  
 إذا كان لحمته قطعاً أو خزا  
 فلا بأس به وأما إذا كان لحمته  
 حريراً فلا يجوز لبسه للرجال  
 والله أعلم والنساء مستثنيات  
 من عموم الحديث بدليل آخر  
 والله أعلم قال المناوي في قوله  
 عليه السلام (لم يلبسه  
 في الآخرة) أي جزأه أن  
 لا يلبسه فيها لاستعجاله  
 ما امر به الخيرة فحرم عند  
 ميقاته اه

قوله فروج حرير الخ الفروج  
 بفتح الفاء وضم الراء المشددة  
 هذا هو الصحيح المشهور

## باب

أباح لبس الحرير  
 للرجل إذا كان به  
 حكمة أو نحوها  
 في ضبطه قالوا وهو قماش  
 من خلقة وهذا المص  
 المذكور في هذا الحديث  
 كان قبل تحريم الحرير على  
 الرجال ولعل أول النهي  
 والتحريم كان حين نزله  
 اه نوري

قوله من حكمة كانت بهما  
 الخ بكسر الخاء وتشديد  
 الكاف وهو الجرب ويحمل  
 أن الحكمة كانت حادثة  
 لسبب القمل فلا مساقاة  
 بين هذه الرواية وبين الرواية  
 الآتية ففيها حوار ليس  
 الحرير الجرب والقمل قال  
 بعضهم يجوز لبس الحرير  
 لعدم وأما لبسه للضرورة  
 كما في الجرب أو دفع القمل  
 فلا نزاع فيه والله أعلم

## باب

النهي عن لبس الرجل  
 الثوب المصفر

والزبير

قوله عكروا إلى رسول الله الخ قال في البرقة وهو المصحف  
 من حكمة في القمامين حكيت فيه في شكركم



قوله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين الخ في الثوبين المختلف العلماء في الثياب المعصرة وهي المصبوغة بمصفر فأباحها جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قال غيرها الفضل منها اه وفي الحويزة لا يجوز للرجال لبس المعصفر والمزفر والمصبوغ بالورد اشار الى ذلك في الكرخي في باب التكلن اه

قوله عليه السلام امدامرك الخ معناه ان هذا من لباس النساء وزين والخلالين واما الامر باحراقهما فليل هو عقوبة وتقليد لجزيرة وزجر غيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير امر المرأة ان لا تلبس الناقه بارسائها وامر اصحاب بريرة ببيعها وانكر عليهم المتراط الولاء وهو ذلك والله اعلم نووي وقيل اراد بالاحراق افناءها ببيع او هبة واستعار لذلك لفظ الاحراق مبالغة ويدل على هذا ان عبد الله احرقهما ثم لما اتي قال ما فعلت يا عبد الله فالجهره قال افلا كسوتكما بعض اهلك فانه لا بأس بهما للنساء وانما احرقهما عبد الله لما رأى من هذه سرابته لذلك كذا في السنوسي

قوله نهى عن التخنم بالذهب اي التخنم الخاتم منه يعني لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوي نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد لثبوتيه اه واما الخناده ولبسه من الفضة فيجوز قال في الذخيرة ويغيب ان يكون قدر فضة الخاتم مثقالا ولا يزداد عليه اه

### باب

فضل لباس ثياب الحريرة بمصفر قوله وعن لباس القمي سبق تفسيره في حاشية الصفحة ١٣٥ فانظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعْصَفَرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْنَهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ وَحْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُوصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعْصَفَرَيْنِ فَقَالَ أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا قُلْتُ أَعْسَلَهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرَقَهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْسِيِّ وَالْمُعْصَفَرِ وَعَنْ تَخَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَا كَيْعٍ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعْصَفَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَيْسِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفَرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْ الْبِلَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبَرَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها

فقال امرك مالك بن

قوله عليه السلام ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسوها



حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَوْا غُلَظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنْ آلِئِي يُسَمُّونَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَوْا وَكِسَاءَ مَلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَوْا غُلَظًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَوْا غُلَظًا **وَحَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَّحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلِئِي يَتَّسِكُ بِهَا مِنْ آدَمٍ حَشْوُهَا لِفْ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِسْحَاقُ رَسُولُ اللَّهِ

الذي يتسكى عليها من آدم حشوه ليف

وقال ضعيف

لونه كان أحب الثياب بالنسب والرفع مرقاة وفيه أيضا قال ميرك والرواية على ما صححه ٢

باب

التواضع في اللباس والاقتصار على الفليظ منه واليسير من اللباس والفرش وغيرها وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه اعلام

الجزري في تصحيح المصايح ٢  
 وضع الحبرة على أنها اسم كان وأحب حبرة ويحوز أن يكون بالعكس وهو الذي مضى في أكثر نسخ التباين قلت وهو الظاهر للتهاداه والاول ارجح لان أحب وصف فهو اول يكون حكوما به والله اعلم قال المناوي الحبرة كقبة بردها هو الوان من الصبغ وهو التزيين والتحصين وذلك لانه ليس فيها كبر زينة اولها أكثر احتيالا للرسوخ اوليتها ومرواقتها البهانه وهو كساء من الق يسمى ثوبا الملبدة قال العلماء الملبدة قطع الباء هو المرقع يقال لبث القميص البهدة والتخفيف ولبدته البهدة بالشد يد وقيل هو الذي ثمن وسطه حق صار كالبداه لورى وهذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم في غاية الزهادة ونهاية الاغراض عن الدنيا وامتناعها والرخاء بالكل حال ما يكون من امرها والله اعلم لونه وعليه مِرْطٌ مَرَّحَلٌ الخ اما المِرْطُ فكسر الميم واسكان المراء وهو كساء يكون تارة من صوف وتارة من شعر اركتان او خر قال الخطابي هو كساء يؤزر به وقال النضر لا يكون المِرْطُ الا دما ولا يلبسه الا النساء ولا يكون الا احضر وهذا الحديث يرد عليه واما لونه مرحل فهو يفتح الراء وفتح الحاء المهمة المشددة هذا هو الصواب الذي رواه الجمهور وضبطه المتقنون ومعناه عليه صورة وحال الابل ولا يابس بهذه



جواز اتخاذ الانماط  
قوله عليه السلام اتخذت  
انماطا بابرز همزة الاستفهام  
وحذف همزة الوصل كقوله تعالى اتخذناهم سفيرا  
والله اعلم قال النووي الانماط  
بفتح الهمزة جمع كقط بطح  
التون والميم وهو ظاهرة  
الفراس وقيل ظهر الفرش  
ويطلق ايضا على بساط  
لطيفة خل يحصل على  
الهودج وقد يجعل ستره  
بالظاهرة بخلاف البطانة  
قوله بحيه هي اي ابغديه  
والخرجه عن يمين وانما امر  
بشيء الله عنه بتجديده لانه كونه  
لكونه من زخرفة الدنيا  
والله اعلم  
قوله فراس الرجل قال الطيبي  
مبتدأ مفعلة مخرجه بدل  
عليه قوله الثالث للضيف  
اي لفراس واحد كقوله لفراس  
(والرابع للضيفان) اي لانه  
يرتبط به واسمه فكأنه له  
كرامة ما زاد على  
الحاجة من الفرائش  
واللباس  
نحرم جراته خيلاء  
وبيان حذوا يجوز  
ارخاؤه اليه وما يستحب  
اولانه اذا لم يحتج اليه  
مبته ومقيله وهو الاولى  
فانهم امتكان الحقيقة لوجه  
للمنول الى الجواز اه مرعاة  
قال النووي تعدد الفرش  
للزوجة والزوج للابن به  
لانه قد يحتاج كل واحد منهما  
الى فراس عند المرض ونحوه اه  
قوله عليه السلام لا ينظر الله  
الى قال العلماء الخيلاء بالمد  
والخيلاء والبطر والكبر  
والزهو والتبختر كلها بمعنى  
واحد وهو حرام وقال خال  
الرجل خالوا الخيال اختيالا  
اذا تكبر وهو رجل خال اي  
متكبر وصاحب خال اي  
صاحب كبر ومعنى لا ينظر  
اي لا يرجع ولا ينظر اليه نظر  
رحمة له نووي فعلى هذا  
الحديث محمول على المستحل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَتَأَمُّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ عُمَرُ وَقُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا  
سَتَكُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمَكْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قَالَ  
جَابِرٌ وَعِنْدَ أُمِّ أَبِي نَمَطٌ فَأَنَا أَقُولُ نَحْيَهُ عَنِّي وَتَقُولُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَادَعُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ  
لِأَمْرَأَةٍ وَالثَّلَاثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ  
أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ  
خِيَلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وعند أمي على قاتلية هو ضرب من القسط على رقيق ومنه حديث جابر رآنا أقبالا



وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ ثِيَابُهُ مِنَ الْحَبْلَاءِ  
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْحَبْلَاءِ  
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثِيَابُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَثَاقٍ يُحَدِّثُ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنَّ أَنْتَ فَانْتَسِبْ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي  
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)  
ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمِ  
ابْنِ يَثَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي  
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمِ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رِوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظِلِيُّ

قوله عليه السلام من الحبلاء  
اشارة الى علة التحريم  
ليستفاد منه ان لم يكن  
الاسباب من الحبلاء لم يكن  
حراما لكنه مكروه لوجوه  
منها السرف ومنها عدم  
الامن من التنجس والله اعلم قال  
التنويري اجمع العلماء على  
جواز الاحبال للنساء وقد  
صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم الاذن لمن ذراعا والله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه  
الخ قال المناوي اي يسبب  
الحبلاء اي المعصب والتكبر  
في غير حالة قتال الكفار  
واما عندهم فالتكبر جائز لان  
هذا التكبر لكسر شوكتهم  
وايقاع الخوف والرهبة  
والمهاجرة عليهم وهذا التكبر  
هنا الصفة مستلزمة من هذا  
لان التكبر عندها اظهار  
لعدم قدرتها للاحية وفي  
سنة اي داود عن جابر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول فاما الحبلاء  
التي يجب الله تعالى فالحبل  
الرجل هذا القتال والختباء  
هنا الصفة اه

قوله عليه السلام من جر  
ازاره لا يريد بذلك الخ اي  
لا ينظر اليه نظر راحة لانه  
لعرض ونازع لما هو مخصوص  
بالله تعالى وفي سنة اي داود  
عن ابى هريرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى الكبرياء ردائي  
والملزمة ازارتي لمن نازعني  
في واحد منهما فذقته في  
النار اه



مُقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي  
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرِخَاءُ  
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعِ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرَدْتُ فَأَزَلْتُ أَسْتَرِخَاءَهَا بَعْدُ  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَنْصَافُ السَّاقِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا  
يَجْرُ إِزَارُهُ فَيَقْعَلُ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ  
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ  
إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
جَعْفَرٍ كَانَ مَرْوَانَ يُسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ  
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَغْجَبَتْهُ بُحْتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ حَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاشٍ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي

قوله فقال انصاف الساقين  
قال النووي اما القدر  
المستحب قياسا نزل اليه طرف  
القميص والازار فنصف  
الساقين كما في حديث ابن  
عمر المذكور في حديث ابى  
سعيد اذرة المؤمن الى  
انصاف ساقيه لاجناح عليه  
فيما بينه وبين الكعبين  
وما اسفل من ذلك فهو في النار  
فالمستحب نصف الساقين  
والجائز بلا كراهة ما عدا  
الى الكعبين لما نزل من  
الكعبين فهو ممنوع فان كان  
للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم  
والا لم يمنع تزيينه واما الاحاديث  
المطلقة بان ما تحت الكعبين  
في النار فالمراد بها ما كان  
للخيلاء لانه مطلق فوجب  
حمله على المقيد والله اعلم اهـ  
قوله اجهت حقه قال في  
القاموس اجهت الكثرة وقد  
يراد سكره فسر الرأس اهـ  
قال في النهاية كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حة جعدة  
الوجه من شعر الرأس ماسقط  
على المنكبين اهـ والمراد هنا  
هو هذا والله اعلم  
قوله فهو يجعل الخ اي  
ينسوس في الارض حين  
يخلف به والجلجلة حركة  
مع صرته اهـ نهاية قال النووي  
قيل يحتمل ان هذا الرجل  
من هذه الامة فغير النبي  
عليه السلام بانه سبق هذا  
وقيل بل هو بطار عن من  
قبل هذه الامة وهو معنى

### باب

محرم التبخر في المشي  
مع ايجابه بنياه  
ادخال البخاري له في ذكر  
في امرائيل والله اعلم اهـ  
وفي الحديث من تعظم في  
نفس واختال في مشيته  
لحق الله وهو عليه غضبان  
المشي بكسر الميم اي تبخر  
وامحب بنفسه فها قال القرطبي  
من التكبر الترفع في الجالس  
والتقدم في الطرق والغضب  
اذ لم يبدأ بالسلام وجهد الحق  
اذا نظر والنظر الى العامة  
كانه ينظر الى البهايم وغير  
ذلك فهذا كله يشمله الوعيد



الرَّيَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ  
يَتَبَخَّثِرُ يَمْشِي فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ**  
**هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّثِرُ**  
**فِي بُرْدَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ**  
**سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّثِرُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ**  
**حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ**  
**عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ**  
**حَاثِمِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ**  
**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَعَهُ فَطَرَحَهُ**  
**وَقَالَ يَتَعَمِّدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ حَاتِمَكَ اسْتَفِيعْ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخِذُهُ أَبَدًا**  
**وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ**  
**ابْنُ زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَنَعَ حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ قَعَهُ فِي**  
**بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَزَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ**

قوله عليه السلام قد اعجبت  
نفسه اي قد اعظمته  
نفسه عن : ير علم بسببه  
لان الانسان انما يشجب  
من الشيء اذا عظم موقعه  
عنده وخفى عليه سببه  
والله اعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم  
بفتح التاء بمعنى الطابيح  
وهو ما يقيم به وبكسرها  
اسم فاعل واستند الخاتم اليه  
بجاء اجمع العلماء شرقا  
وغربا على تحريم اتخاذه لخاتم  
من الذهب لرجال دون  
النساء واما اتخاذه من فضة  
فباح لهم كذا قال الشراح  
وروى في سنن الترمذي  
والنسائي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال باهل الذهب  
والحرير للاناث من امي  
وحرم على ذكورها قال  
الترمذي هذا حديث حسن  
صحيح والله اعلم

—

**في طرح خاتم الذهب**  
قوله فترحه فطرحة قال  
في المرقاة وهذا يبلغ في باب  
الانكار ولذا قدمه صلى الله  
عليه وسلم في قوله اذا رأى  
أحد منكم منكراً فليغيره  
يبدله الحديث قال النووي فيه  
أزالة المنكر باليد لمن قدر  
عليها اهـ

قوله عليه السلام بعد  
احدكم يكسر الميم ويطلع  
وهزة الاستفهام الانكارى  
مقدرة قال الطيبي فيه من  
التأكيده انه اخرج الانكارى  
مخرج الاخبارى وهم الخطاب  
بعد نزع الخاتم عن يده  
وطرحه فدل على غضبه  
عظيم وتهديد شديد كذا  
في المرقاة وفي الامي فيه ان  
النهى للتحرير للتورع عليه  
بالنار وقول صاحبه لا اخذه  
مبالغة في اجتناب المنهى اذ  
لو اخذه لجاز ولكن تركه  
فورا لمن يأخذه من الضعفاء  
لانه انما ينهاه عن لبعه خاصة  
لا عن التصرف فيه بغير  
اللبس اهـ

قوله ان رسول الله اسطع  
لها كما من ذهب الخ لاشك  
ان ذلك قبل ان يعلمه  
صلى الله عليه وسلم حرمة  
ثم لما اعلم ان لبسه حرام  
نزهه ونذره وحلف ان لا

وہیہ ابدا واللہ اعلم وفی الزرقانی طرہ تصدیرم لیس الذهب حیثہ علی الارحام لولکرامۃ مشارکتہم فی لولکامی کہلہ فی ہامی کہلہ لایہ من الایمانی والزمہ واللہ اعلم



قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في ليله على هذا امره  
فيجوز جعل الفص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر  
ابن عباس وقيل لمالك ايجعل الفص في البطن  
صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن

اليد قال لا يعنى انه ليس  
بلازم اه قال في المرقاة قلت  
لعل وجه بعض السلف  
في مخالفة عدم بلوغهم  
الحديث المقتضى للمتابعة اه  
قوله فنبذ الناس خواتمهم  
قال النووي فيه بيان ما كانت  
الصعابة رضي الله عنهم  
عليه من المبادرة الى امثال  
امره ونبيه صلى الله عليه  
وسلم والاقتداء بالعمال اه  
خواتمهم هنا بالياء قال  
في القاموس الخاتم بفتح التاء  
وكسر هاء جمع خواتم  
وخواتم اه  
قوله اتخذ النبي صلى الله عليه  
وسلم خاتما من ورق الورق  
الفضة وقد اجمع المسلمون  
على جواز خاتم الفضة  
لرجال وكمره بعض علماء  
الشام المتقدمين ليله لغير  
ذي سلطان ودروا فيه آرا  
وهذا ما ذكره وقال الخطابي  
ويكره للنساء خاتم الفضة  
لانه من شعار الرجال قال  
فان لم يجد خاتم ذهب  
فلتصفره بزعفران وفيه  
وهذا ما قاله شعيب ابو بطل  
لاصله والصواب انه لا  
كره في لبسها خاتم الفضة  
اه نووي

### باب

لبس النبي صلى الله عليه  
وسلم خاتما من ورق  
نقشه محمد رسول الله  
ولبس الخلفاء له من  
بعده  
قوله وتقرئ فيه الخ قال  
في المرقاة بصيغة الجهرول  
فتأب الفاضل محمد  
رسول الله يمسك في نسخة  
بصيغة الفاضل يعنى امر  
بالنقل فيه فالجمله مقبولة  
في عمل النصب او الرفع على  
حكاية ما كان منقوشا فيه  
اه وفي البخاري كان نقش  
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر  
ورسول سطر والله سطر  
اه فيه جواز نقش الخاتم  
ونقش اسم صاحبه وجواز  
نقش اسم الله تعالى والله  
اعلم  
قوله سقط من معقيب  
الخ هو مولى سعيد بن  
ابن العاص وفي رواية سقط  
الخاتم من يد عثمان ويمكن  
الجمع بينهما بان الخلفاء  
رضي الله عنهم لبسوه تبركا  
احياءا وكان في اسفل الاوقات

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في ليله على هذا امره فيجوز جعل الفص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر ابن عباس وقيل لمالك ايجعل الفص في البطن صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن

أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَأَجْعَلُ قِصَّةَ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا  
فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفَظُوا الْحَدِيثَ لِيَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا  
عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي  
يَدِهِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ  
عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَيْلِيِّ حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهَبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بَجَاعَتِهِمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ تَحْوِي حَدِيثِ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ  
فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ  
حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرْبَسٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ  
فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْتَةَ عَنْ  
أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَقْبَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ قِصَّةَ مِنْ يَمِينِي  
بَطْنِ كَفِّي وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِبٍ فِي بَيْتِ أَرْبَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله ثم كان في يده الخ  
الظاهر ان لبسهم  
وجواز لبس الخاتم  
قوله ثم كان في يده الخ  
الظاهر ان لبسهم  
وجواز لبس الخاتم

عن معقيب ولما اراد عثمان رضي الله عنه ان يضم شيئا طلب منه وحينئذ تعاطى سقط الخاتم فلذا لبس سقوطه اليهما هكذا يستفاد من الشراح والله اعلم قال النووي اما بئر اربس فبفتح الهمزة وكسر الراء وبالسكون الهمزة مصروف اه وقال القسطلاني لا ينصرف على الاصح حذيفة بالقرب من مسجد قباء اه (وخلف)







قوله وكان قصه حبشيا قال العلماء يعني حجرا حبشيا اي قضا من جزع او عقيق فان معدنها بالحيشة واليمين وقيل لونه حبشي اي اسود وجاء في صحيح البخاري عن رواية حميد عن انس ايضا قصه منه قال ابن عبد البر هذا اصح وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت خاتم قصه منه وفي وقت خاتم قصه حبشي وفي حديث آخر قصه من عقيق اه نووي وفي المرقاة قيل صاعه او صاع نقشه حبشي او اتي به من الحبش اه وفي القاموس

### باب

في خاتم الورد قصه

حبشي

الجزع بكسر الجيم حرز يماي وفي ترجمته « حرز يماي » صيغته دينوركة اكثر قارده لو يعني بوجع قدر يملده وجع ديارنده ظهور ايدر كوزه وطبقاته غيبه سواد ويهاض اوله كوزه تشبه اهدوب كوز بوجعني تعبير ايدر لره قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم اتي في آخر الامر (في هذه) وأشار الى المختصر وهو اسير اصابع اليد

### باب

في لبس الخاتم في المختصر من اليد

### باب

في النهي عن التخم في الوسطى والتي تليها قوله ان اجعل خاتمي في هذه او التي الخ او هذه لتتويج كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم امسا او كفورا لا للزهد الراوي وحه

خواتيمهم (في الموضوعين) فخر اصطنعوا فخر

مِنْ وَرَقٍ فَلَبِسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ  
 أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اخْطَرُوا الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ  
 فَلَبِسُوهَا فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **حَدَّثَنَا**  
 عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْمَعْنَى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمُضَرِّيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ  
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ قَصَّهُ حَبَشِيًّا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الرَّدِّيُّ) عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ خَاتِمَ فِصَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ  
 فَصٌّ حَبَشِيٌّ كَانَ يَجْمَلُ قَصَّهُ بِمَا يَلِي كَفَّهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى الْخِصْرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ)  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ حَاصِمَ بْنَ كَلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
 نَهَانِي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْعَلَ خَاتِمِي فِي هَذِهِ أَوِ الْيَ تَلِيهَا لَمْ يَذَرِ  
 حَاصِمٌ فِي آيَةِ التَّيْنِ وَنَهَانِي عَنْ لَبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمِيَاثِ قَالَ  
 فَأَمَّا الْقَسِيُّ فَيُثَابُ مُضَلَعَةٌ يُوثَى بِهَا مِنْ مِضْرٍ وَالشَّامُ فِيهَا شِبْهُ كَذَا وَأَمَّا الْمِيَاثُ







ودليله هذه الاحاديث  
 التي ذكرها مسلم قال العلماء  
 وسببه ان ذلك تشويه

## باب

اشتغال الصائم والاحتباء  
 في ثوب واحد

ومثله ومخالفة للوقار ولأن  
 المتعة تصير ارفع من  
 الاخرى فيعسر مشيه واما  
 كائن سببا للغتار اه  
 قوله وان يشتغل الصائم  
 بالمد فسرهما اللغويون ان  
 يحل جسده بالثوب ولا يبق  
 فيه لرجة يخرج منها يده  
 وسيت بذلك لانه سد المنافذ  
 كالصخرة الصلبة التي لا تحرق  
 فيها وفسرها الفقهاء ان  
 يشتغل بثوب ليس عليه  
 غيره ثم يرفعه من احد  
 جانبيه على كتفه فلهذا  
 النهي على الاول لخوف عدم  
 دفع بعض الهوام المهلكة عنه

## باب

في منع الاستلقاء على  
 الظهر ووضع احدى  
 الرجلين على الاخرى  
 وحلت على الثاني ما فيه  
 من كشف العورة كذا  
 في الامم

قوله ولا يصح بالثوب الظاهر  
 ولا يثبت بالجزم لكن التسليم  
 المتعددة الموجودة ههنا  
 من المتن والضموم بعدم  
 الجزم لعله اجري المثل  
 مجرى الصحيح والله اعلم  
 الاحتباء بالمد ان يقعد  
 الانسان على التيه ويصحب  
 صاحبه ويحتوي عليه  
 بثوب او نحوه او بيده  
 وهو عادة العرب في مجالسهم  
 فان الكشف معشوق من  
 حرمة فهو حرام والله اعلم  
 قال في المرقاة والنهي انما  
 هو بقيد الكشف والا  
 فهو جائز بل مستحب  
 في غير حالة الصلاة اه

## باب

في اباحة الاستلقاء  
 ووضع احدى الرجلين  
 على الاخرى

قوله وان يرفع الرجل احدى  
 ذلك ارفع منه صلى الله عليه وسلم كاسيحي في رواية هم عباد بن تميم بن زيد وهو عبدالله بن زيد والله اعلم

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ  
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى \* وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ  
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمْعَتُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْعُ نَعْلِهِ فَلَا  
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْعَتَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ  
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَنْحِفِ الصَّمَاءَ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى  
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ \* حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ  
 ابْنَ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلُ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ  
 الصَّمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَيْنُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يجزئ

في نعل واحد

يعني ابن الاخنس

استلق احدهم



مؤلفه عن نافع ان عبد الله بن  
مروكان يلبس الثوب المصبوغ  
بالشق والمصبوغ بالزعفران  
وفي شرحه للزرقاني عملا  
بما رواه احمد بن حنبل قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يصبغ بالورد والزعفران  
ثيابه حتى يحمته اخرجته  
ابو داود ورواه ايضا عن  
ام سلمة ولا يعارضه حديث  
الصحيحين عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يزعفر

باب

التي عن الزعفران  
للرجال  
الرجل وفي ان النبي لونه او  
لرأسته تردد لانه لذكره  
وقطع لبيان الجواز او النهي  
محمول على تزهر الجسد  
لا الثوب او على الحرم بصبغ  
او حرة لانه من الطيب وقد  
نهى الحرم هذه  
قوله مثل الثمام قال  
في القاموس الثمام بالفتح  
المعجمة على وزن السحاب

باب

في صبغ الشعر وتغيير  
الشيب  
٣ اسم ثبت يقال له بالفارسية  
« حرمته » وبالتركية « اتي  
يوشان » وقال النووي قال  
ابو عبيد هو ثبت ابيض  
الزهر والحر وهو غير مأكلة  
القاموس والله اعلم  
قوله عليه السلام ان اليهود  
والنصارى لا يصبغون اي  
لحاهم وشعورهم (فما لقوا)  
اي اصبغوا لحاكم بالحناء  
ونحوه مما ليس بسواد لما

باب

في مخالفة اليهود في  
الصبغ  
وقال عليه السلام واجتنبوا  
السواد خلاصة ما قال النووي

باب

لاتدخل الملائكة بيتا  
فيه كلب ولا صورة

في هذا الباب في الخشب القرا لاصحها ان خشب الشيب الرجل والمرأة بالحجرة والصخرة مستحب وبالمواد حرام قال صاحب المحيط هذا في حق غير المرأة وبما  
من فعل ذلك من المرأة ليكون اعيب في عين العدو لا لقرين فقير حرام لعل ما روى ان هتان والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد كان للمهاجرة للزينة والله اعلم

مُسْتَلْقِيَا فِي الْمَسْجِدِ وَاصْطَبَا أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ  
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ الرَّسَيْمِ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الزَّعْفَرَانِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادُ يَنْهَى لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَفَرَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ أَوْجَاءَ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ  
وَلَحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّمَامِ أَوِ الثَّغَامَةِ فَأَمَرَ أَوْ فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ قَالَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلَحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ  
بَيَاضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ



قوله واهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الخ يستفاد منه ان الانسان اذا  
 والله اعلم قوله عليه السلام ما يخلف الله الخ قال الابي لا يخال يدل على وجوب  
 ١٥٦  
 واعد لاخر واخلف لمصدر شرعى فلا يلزم عليه  
 الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط  
 بانتفاء المانع اهـ

قوله عليه السلام ان لا تدخل  
بيتا فيه كلب قال السنوسي  
اما لانه يأكل الانتجاسات  
وهم المطهرون عن مقاربتها  
اولا من الشياطين والملائكة  
اضداد لهم اولقب راحته  
اه والمراد من الملائكة  
ملائكة الرحمة لا الحفظ  
والله اعلم

قوله ولا صورة قال أصحابنا  
وغيرهم من العلماء تصوير  
صورة الحيوان حرام شديد  
التحريم وهو من الكبائر  
لأنهم وعد عليه جزاء الوعيد  
الشديد المذكور  
في الأحاديث وسواء صنعه  
بغيره أو بغيره فصنعه  
حرام بكل حال لأن فيه  
مضاهاة لخلق الله تعالى وأما  
التحايد المصور فيه صورة  
حيوان فإن كان معلقا على  
حائط أو ثوبا ملبوسا أو  
عمامة ونحو ذلك مما لا يعد  
محتها فهو حرام ولا فرق  
في هذا كله بين ماله ظل  
وما لا ظل له هذا  
مذهبنا في المسئلة وبمعناه  
قال جمهور العلماء من  
الصحابه والتابعين ومن  
بعدهم وهو مذهب  
النوري ومالك وإبي حنيفة  
وغيرهم انتهى باختصار  
من النوري

قوله اصبح يوما واجبا اي  
ساكتا مهتا قال في النهاية  
الواجب الذي اسكته الهم  
وهلته السكابة وقد وجم  
يجم وجوما دليل الوجه  
الحزن اه فعلى هذا اصبح  
يوما واجبا اي حزينا  
والله اعلم

قوله عليه السلام ام والله  
وفي نسخة المشارق اما  
وهي للتنبيه وام لعله عطف  
منها والله اعلم

قوله قاصر يقتل الكلاب الخ  
المراد بالحائط البستان و الفرق  
بين الحماطين لان الكبير  
تدعو الحماجة الى حفظ  
جوانبه ولا يمكن الناظر  
من المحافظة على ذلك بخلاف  
الصغير والامر يقتل الكلاب  
منسوخ وسبق ايضا  
في كتاب البيوع حيث بسط  
مسلم احاديثه هناك انه نوى  
وفي السلطاني قال الشافعي  
في الام في باب الخساف في  
يمن الكلب واقتل الكلاب

عَائِشَةُ أَنَّهَا قَالَتْ وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ أَلْقَتْ فَإِذَا جَرُّو كَلْبٌ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ فَقَالَ مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْرُمِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلْ أَبْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَشْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَعَنِي قَالَ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جَرُّو كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطِ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَخَّ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

والى العبيد واخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الا ما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل يحكموا به (عباس)

والتي لانفع فيها حيث وجدتها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز التنازل للكلب الذي لامتفعة فيه اه وهو منه ميل الى عدم السخ  
وفي العمى واخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الاما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل حكما اه



عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ  
 كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ**  
 قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ  
 وَذَكَرَهُ الْأَخْبَارُ فِي الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ**  
 عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا  
 فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ ثُمَّ أَشْتَكَى زَيْدٌ بَعْدَ فَعْدْنَاهُ فَأَذَاعَ بَابَهُ سِثْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قَالَ  
 فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ رَدِّبْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا  
 زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي تَوْبِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ**  
**الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُشَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُمَيْيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُشَيْرِ**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُشَيْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعْدْنَاهُ فَأَذَانُ**  
**فِي بَيْتِهِ بِسِثْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ قَالَ**  
**إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي تَوْبِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ****  
**ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْخُبَابِ**  
**مَوْلَى بَنِي التَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيَّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاطِيلُ**

قوله عليه وسلم لا تدخل  
 الملائكة الخ قال العلماء  
 سبب امتناعهم من بيت  
 فيه صورة كونها معصية  
 فأحشة وأبوابها خلق الله  
 تعالى وبهضات صورة ما يعبد  
 من دون الله تعالى وسبب  
 امتناعهم من بيت فيه  
 كلب لكثرة أكله النجاسات  
 ولأن بعضها يسمى شيطانا  
 كجاء به الحديث والملائكة  
 ضد الشياطين ولقيح رائحة  
 الكلب والملائكة تكره  
 الرائحة القبيحة والنجاسات  
 منى عن اقتضاها فقول  
 متخذها بجرمانه دخول  
 الملائكة بيته وصلاحه  
 واستغفارها له وتبرئتها  
 عليه وفي بيته ودفعها الذي  
 الشيطان وأما هؤلاء الملائكة  
 الذين لا يدخلون بيوتا فيه  
 كلب أو صورة فهم ملائكة  
 يطوفون بالرحمة والتبرئة  
 والاستغفار الخ نووي  
 قوله مثل حديث يونس  
 وذكره الخ يعني كان السند  
 الأول مشتمل على الأخبار  
 في أوله كذلك السند الثاني  
 وإن كان آخرها مشتملا  
 على الصلوة والله أعلم  
 قوله يوم الأول بالاضافة  
 من اضافة الموصوف الى  
 صلت والمعنى الوقت الماضي  
 والله أعلم  
 قوله الارقم في توب قال النووي  
 هذا يمتنع به من قول بابا  
 ما كان رقما مطلقا كاسبق  
 وجوابنا وجواب الجمهور  
 عنه أنه محمول على رقم على  
 صورة الشجر وغيره مما  
 ليس بحيوان ولد قد منا  
 ان هذا جائز عندنا اه  
 القول ترد ما قاله المحتج  
 الاحاديث المروية الآية عن  
 عائشة رضي الله عنها فالنظر  
 ومن المعلوم ان مسلك مسلم  
 رحمه الله ان يأتي الحديث  
 المنسوخ أولا ثم ناسخه  
 والله أعلم قال الخطابي المصور  
 الذي يصور اشكال الحيوان  
 والنقش الذي ينقش اشكال  
 الشجر ونحوها فاني ارجو ان  
 لا يدخل في هذا الوعيد وان  
 كان جملة هذا الباب مكروها  
 وداخلها فيما يشغل القلب  
 بما لا يعنى وقال الطحاوي  
 يستعمل قوله الارقم في توب  
 اراد انه رقما يوما ويعتبر  
 كالبيسطة والوسائد اه



قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاطِيلُ فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ سَأَحَدُثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَى رَأْيَتُهُ خَرَجَ فِي غُرَاتِهِ  
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي  
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَشَكَهُ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُو الْحِجَارَةَ  
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِبَافًا فَلَمْ يَبْزُ ذَلِكَ عَلَى  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَرَّةَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ  
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا  
 قُطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرْبٌ فَكُنَّا نَلْبِسُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ  
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَطْمِئَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا  
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَزَعْتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ حَدَّثَنَا مَنُصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَرَّةٌ بِهَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَوُا السِّتْرَ  
 فَهَشَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِمَخْلُوقِ اللَّهِ

قولها فأخذت نطما الخ  
 هو نوع من لبسط له خل  
 كما سبق بيانه (هشكه)  
 أي خرقه وأزال الصورة  
 التي فيه والله أعلم  
 قولها فسترته على الباب  
 قال في المرقاة وكأنه كان  
 تعليقاً للزينة لا لاجتباب  
 فلهذا وقع العتاب اه أقول  
 بل العتاب لكونه ذا صورة  
 والله أعلم

قوله عليه السلام إن الله لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 الخ أي المربوب منها من  
 الجدران وغيره اه قال النووي  
 وكان فيه صورة للخيال  
 ذوات الأجنحة فالتف  
 صورها واستدل به على  
 جواز اتخاذ الوسائد وعلى  
 أنه يمنع من ستر الخيطان  
 وهو كراهة تزيه لا تحريم  
 لأن قوله عليه السلام لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 والطين لا يدل على النهي  
 عنه ولا على الوجوب والتدب  
 وفيه تغيير المنكر باليد  
 والغضب عند رؤية المنكر  
 اه مرقاة

قولها كان لنا ستر فيه  
 تمثال الخ هذا محمول على  
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ  
 ما فيه صورة لله تعالى كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل ويراه ولا يتركه قبل  
 هذه المرة الأخيرة اه نوري  
 قولها وقد سترت على  
 بابي قال النووي سترت  
 فهو بتشديد التاء الأولى  
 أقول ما ظهر لي وجهه في  
 هذه الرواية مع ورود التخفيف  
 في سائر الروايات ولهذا أبقينا  
 على التخفيف كالمشهور  
 المتعددة المبسوطة به والله  
 أعلم (دروكا) بهم الدال  
 والنون هو ستر له خل  
 ويجمع على دروك قال في  
 القاموس الدروك على وزن  
 عصفور والدروك بكسر  
 الدال نوع من الثياب أو  
 من البسط اه

قولها وأنا مسترة أي  
 متخذة سترًا بقرام اه  
 يسترقق كذا في القاموس  
 وفي النهاية القرام الستر  
 الرقيق وقيل الصفيق من  
 سوف ذي الوان وقيل القرام  
 الستر الرقيق وراه الستر  
 الغليظ اه



**وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن  
 القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل  
 حديث إبراهيم بن سعيد غير أنه قال ثم أهوى إلى القرام فمتهك بيده **حدثنا**  
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة ح  
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن  
 الزهري بهذا الإسناد وفي حديثهما إن أشد الناس عذاباً لم يذكرا **وحدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لزهير)  
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة  
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه  
 ثياب فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله  
 يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فمطمئنا فجعلنا منه وسادة  
 أو وسادتين **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن  
 عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب  
 فيه تصاوير تمذود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه فقال  
 أخبرني عني قالت فأخبرته فجعلته ومائده **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم  
 وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
 أبو عامر العقدي جميعاً عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
**حدثنا** وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وقد سترت ثياباً فيه تصاوير فجاءه فالتفت  
 منه **وحدثنا** هرون بن معروف **حدثنا** ابن وهب **حدثنا** عمرو بن  
 الحارث أن بكيراً حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن

فاخرة وسادتين

قوله وقد سترت سهوة لي  
 الخ سهوة بفتح السين  
 قال الأصمعي هي شبه باري  
 أو الطاق يوضع عليه الشيء  
 قال أبو عبيد وسمعت غير  
 واحد من أهل اليمن يقولون  
 سهوة عندنا بيت صغير  
 منحدر في الأرض وسمكة  
 مرتفع من الأرض يشبه  
 الخزانة الصغيرة يكون  
 فيها المتاع قال أبو عبيد وهذا  
 هندي أشبه ما قيل في سهوة  
 وقال الخليل هي أربعة أعواد  
 أو ثلاثة يعرض بعضها على  
 بعض ثم يوضع عليها شيء  
 من الأمتعة وقال ابن الأعرابي  
 هي الكوة بين الدارين وقيل  
 بيت صغير يشبه الخندق  
 وقيل هي كالصفة تكون  
 بين يدي البيت وقيل شبه  
 دخل في جانب البيت والله  
 أعلم به نوري الخندق على  
 وزن منبر والخندق على وزن  
 حكمم بيت الخزانة وكذا  
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة  
 أشد الناس الخ قال في المبرق  
 قال النووي هذا محمول على  
 من فعل الصورة لتعبد أو  
 على من قصده مضاهاة  
 خلق الله واعتقد ذلك فهو  
 كافر بزيادة هذا بزيادة قبح  
 كفره والخن لم يقصد ذلك  
 فهو صاحب كبيرة فكيف  
 يكون أحد الناس هذا  
 إلى هنا كلامه لكن الأولى  
 أن يسئل على التهديد لأن  
 قوله عليه السلام عند الله  
 تلويح إلى أنه يستحق أن  
 يكون هكذا لكنه هل  
 المفعول



عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَعَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ قَدْ دَخَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْجُلُوسِ  
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَلَمْ تَسْمِعْتِ أَيَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ  
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهَا مَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ  
لَا قَالَ لِكُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرُقَةً فِيهَا  
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ  
أَوْ فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرُقَةِ  
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ  
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ رُخٍّ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ  
سَعِيدٍ لَأَنِّي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ صُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمُّ  
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ  
مِنْ ثَمَرَتَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَمَاطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ (وَالْأَمَاطَانُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ صُمَرَ

قوله يرتفق عليه الارفاق  
الانكسار والاعتناء يقال ارتفق  
الرجل اذا انكسأ على مرفق  
يده او على الخدة او قاموس  
والمراد هنا الاخير والله اعلم

قوله اشترت ثمرقة قال  
النووي هي بضم النون  
والراء ويقال يكسرها  
ويقال بضم النون وفتح  
الراء ثلاث لغات ويقال  
ثمرق بلقاء وهي وسادة  
صغيرة وقيل هي مرقاة اه  
وفي النهاية ثمرقة اي وسادة  
جمعها ثمارق

قوله فلم يدخل فعرفت  
بصفة المتكلم وفي نسخة  
بصفة التانيث على انه  
من قول الراوي عنها اه  
مرقاة

قوله بهذا الحديث اي حديث  
يحيى بن يحيى عن مالك  
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى  
رسوله اي ارجع من المظالمة  
الى رضاها وفي اعادة الجار  
دلالة على استقلال الرجوع  
الى كل منهما وفي الطبي  
فيه ادب حسن من الصديقة  
رضي الله عنها وعن ابويها  
حيث قدمت التوبة على  
اطلاعها على الذنب ونحوه  
قوله تعالى عفا الله عنه اه  
الاية اه

قوله عليه السلام ان اصحاب  
هذه الخ هو يشمل من  
يعملها ومن يستعملها  
لكن يؤيد الاول قوله  
ويقال لهم اخيرا ما خلقتكم  
ومعلوم ان هذا الامر لا يمتنع  
كافي قوله تعالى فانوا بسورة  
من مثله والله اعلم

وزاد في حديث ابن اخي



أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْبِعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ حَدِيثِ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ**  
**ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى**  
**عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ**  
**عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ**  
**يَحْيَى وَأَبِي كَرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا**  
**الْمُصَوِّرُونَ وَحَدَّثْتُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيبِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ**  
**كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى**  
**فَقُلْتُ لَاهَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**  
**يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**  
**(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**  
**فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقْتَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثْنَى فَدَنَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ**  
**أَذْنُ مِثْنَى فَدَنَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أُتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**

قوله عليه السلام يقال لهم  
أحيوا الخ وهذا الأمر لا يظهر  
عجزهم وتقريرهم وأخراجه  
عند أهل الحشر لا لأنه  
يمكن لهم أحياء مأموروا  
والله أعلم قال في المرقاة  
(أحيوا) أي انفخوا  
الروح فيما صورتم فعدل  
إليه حكمائهم وبعثاهم  
إلى الخالق في أشاء الصور والأمر  
بأحيوا تهجيز أهم فهو  
قوله تعالى فأتوا بسورة  
من مثله لعلهم يعلمون  
حرام وهو مشعر بأن استعمال  
المصور ممنوع لأنه سبب  
لذلك وبأعت عليه مع ما فيه  
من أنه خيانة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون  
أي لصورة حيوان تام  
الأعضاء لأن الأوتان التي  
كانت تعبد كانت بصورة  
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج أن  
يعني أن رواية جرير من  
الأصح بزيادة كلمة أن وأما  
الأصح فروى عن شيخه  
بغيرها والله أعلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ  
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا قَعْدَبَةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلَا  
فَأَصْنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرِبِهِ نَضْرِبُ عَلَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ يُقَيِّ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَسْتَفْعَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ  
بِنَافِخٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَنِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ مَتَّقِيهِ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَاطِيرَ  
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ  
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا ثَقَبِي بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا  
يُصَوِّرُ فِي النَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ  
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ تَحْلَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلٌ أَوْ نَصَاطِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يفتح  
الياء والفاعل هو الله تعالى  
الضمير للعلم به قال القاضي  
في رواية ابن عباس يمتثل  
ان معناها ان الصورة التي  
صورها هي تمثله بعد ان  
يجعل فيها روح وتكون  
الباء في بكل بمعنى في قال  
ويحتمل ان يجعل له بعد  
كل صورة ومكانها شخص  
يعذبه وتكون الباء بمعنى  
لام السبب وهذه الاحاديث  
صريحة في تحريم تصوير  
الحيوان وانه خليقة التحريم  
اه نوى وفي المرقاة يجعل  
بصفة المفعول فعل هذه  
يلزم ان يكون نفسا مرفوعا  
كالمفعول في بعض نسخ المصابيح  
والله اعلم  
قوله فتمثله بصفة التماثيل  
اي تلك النفس واستناد  
العذاب اليها مجاز لانها  
السبب والباحث على تعذيبه  
والله اعلم قال في المرقاة وفي  
بعض النسخ الياء اي فيعذبه  
الله اه  
قوله اذنه امر من الدواي  
الرب الى والهاء للسكت  
كأن له قال السنوسي انما  
امر بالدنو للانا ووضع يده  
على رأسه في استحضار  
ذهنه ومطالع ما يلحق اليه اه  
قوله عليه السلام من صور  
صورة اي صورة ذي الروح  
بقرينة قوله حتى ينفخ  
الخ والله اعلم (وليس  
بنافخ) وفي المشرق وليس  
بنافخ فيها اي اذ قال ابن  
فرسته هذا يدل على ان  
تصويرها حرام بل الوعيد  
فيه اعظم مما في القتل لانه  
يسرى القتل جزاءه جهنم  
خالدا فيها والخلود مؤل  
بطول المدة عند اهل السنة  
وهنا لا يستقيم ذلك لانه  
في العذاب بما لا يمكن وهو  
نفخ الروح فيها فيكون  
محمولا على المستحل او على  
استحقاقه العذاب المؤبد اه

باب

مكرامة الكلب  
والجرس في السفر



حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيِّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَحْيَى ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ ثِقَابِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَقْتُونُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ اسْتَفَارِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رُقَّةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٍ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٍ إِلَّا أُطْلِمَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ

قوله عليه السلام كلاب ولا جرس ولا جرس فيه كراهة استصحاب الكلب والجرس في الاسفار وان الملائكة لا تصحب رقعة فيها احداهما الماسب عدم مصابة الملائكة رقعة فيها كلب فقد سبق واما الجرس فقليل من امة الملائكة له انه يشبهه بالنواقيس اولاته من المعاليق في العنق المنى عنها وقليل سببه كراهة صوتها وفي رواية من امير الشيطان الكبير والصغير

باب كراهة قلادة الوزن في رقبة البعير مسار في هذا الحكم عند الاكثرين والصغير مستثنى عنه عند بعض قال في المباح قال العلماء جرس الدواب منى عنه اذا اقتضاه هو واما اذا كان ليسنعة فلا بأس به اه

باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه قوله عليه السلام قلادة من وتر اول قلادة من الراوي فعل الاول يجوز ابقاء ما من غير وتر وعلى الذي لا يجوز من أي شيء كانت ولهذا اختلف العلماء في هذا الباب وسبب النهي قال في المباح قبل سببه خوف اختناق الابل بها عند حدة الركض او عند تشبث وتر بالشجر والبل انهم كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا يصيبهم العين فنهاهم عن ذلك اخلاصا بان الاوتار لا ترد شيئا واما من فعل ذلك لوزنة فلا بأس به اه

قوله عن الضرب في الوجه قال السنوسي نهى عنه في كل الحيوان المحترم من الادمي وغيره الا انه في الادمي اشد وخس الوجه لانه يجمع الحسن والقل اثر فيه يشبهه بما اذى البصر مع ما فيه من اهانة الصورة التي كرم الله بها نبي آدم وخلق ابائهم عليها ظاهر النهي عن ضربه حتى في القتال والاولى اذا امكن

قوله في قوله عليه السلام قلادة من وتر اول قلادة من الراوي فعل الاول يجوز ابقاء ما من غير وتر وعلى الذي لا يجوز من أي شيء كانت ولهذا اختلف العلماء في هذا الباب وسبب النهي قال في المباح قبل سببه خوف اختناق الابل بها عند حدة الركض او عند تشبث وتر بالشجر والبل انهم كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا يصيبهم العين فنهاهم عن ذلك اخلاصا بان الاوتار لا ترد شيئا واما من فعل ذلك لوزنة فلا بأس به اه

غيره ان لا يضرب في لسان الامام قدري استرقاقه اه (وعن الوسوم في الوجه) بالسنة المهمة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات وكتب الحديث وهو في الوجه منى عنه بالاجماع للحديث ولما ذكر في الضرب قلادتهم وسم الادمي فحرام لكرامته ولعدم الحاجة اليه واما وسم غيره في الوجه فغير جائز



جواز وسم الحيوان

باب

غير الآدمي في غير الوجه ونذبه في نم الزكاة الجزية

قوله في جاعرتيه الجاعرتان هما حرقا الورق المشرفان مما على الدبر وفي النهاية هما الختان فكيف كان أصل الذنب وما من الإنسان في موضع رقق الخمار اه

قوله بئسك التحريك مطع الخمر ثم ذلك بئسك الصبي يقال حنك الصبي اذا مطع نحو او غيره فذلك بئسك اه قاموس قال النووي فيه حمل المولود عند ولادته الى واحد من اهل الصلاح والفصل بئسك بكرة ليكون اول ما يدخل في جوفه ريق الصالحين فيترك به اه قوله وعليه خبسة هي كساء من صوف او حرز وكسوها مريح له اهللام (جونية) في ضبطه روايات مختلفة الظر الشارح فالوجه جونية بفتح الجيم وسكون الواو منسوبة الى بخ الجون قبيلة من الازد والله اعلم وفي النهاية وعليه بركة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما تقول في الاحمر احمرى وقيل هي منسوبة الى بخ الجون قبيلة من الازد

باب

كرامة القزع

قوله الميسم اصله موسم وهو آلة الوسم (وهو يسم الخ) فيه جواز وسم الحيوان قال النووي يستحب وسم نم الزكاة والجزية هو مذهبا ومذهب الصحابة كلهم رضي الله عنهم وجاهلهم العلمهم بعدهم ونقل ابن الصباغ وغيره اجماع الصحابة عليه وقال ابو حنيفة هو مكروه لانه تعذيب ومثله وقد نهى عن المثلة الخ اه

لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ قَامَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أُنْسُ أَنْظِرْ  
هَذَا الْعَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسَكُمُ  
قَالَ فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ جُونِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي  
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسَكُمُ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ شُعْبَةُ وَاسْكُرْ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ  
يُحَلِّقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

(بَحْدَثَنَا)

بجاءت كحديث

انطلقت نحو

قوله في مريد بكسر الميم وسكان الراء وقحح الواو وحده وهو الموضع الذي يحبس فيه الابل وهو مثل الخطيرة للفم الخ نوري



السوء واحتقار بعض المذربين  
وتضييق الطريق وكذا اذا  
كان القاعدون من يهاجم  
المدرون او يفسدون منهم  
ويقتلون من المروء في  
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم  
لا يجدون طريقا لذلك  
الموضع والله اعلم  
قولهم ما اريد اي ليس لنا  
فراق عن مجلسنا ونحو  
هنا فان قلت ما لهم او  
ان يتنهدوا ولم يلبوا نهيهم  
عليه السلام وهو حال من  
منعهم قلت انهم فلهذا

### باب

الذي عن الجالس  
في الطرقات واعطاء  
الطريق حقه

ان نهيهم ليس للتحريم بل جلوه  
للتنبيه فلذا التمسوا منه  
الرخصة فعليه وسع عليه  
السلام الامر عليهم بشرطة  
اداء حق الطريق وعلوهم  
آداب الجالس فيه والله اعلم  
قوله عليه السلام الا الجالس  
الظاهر بفتح اللام وان  
ضبط بكسرهما في النسخ  
المتعددة بايدينا ثم رأيت  
القسطلاني حيث قال بفتح  
اللام مصدر ميمي اي الا  
الجلوس في مجلسكم وفي  
اليونانية بكسر اللام اه

### باب

تحريم فعل الواصلة  
والمستوصلة والواصلة  
والمستوصلة والنامصة  
والمتمصة والمنفلجات  
والمفصلات خلق الله  
قوله عليه السلام والامر  
بالمعروف الخ اي مع القدرة  
عليهما وزاد عمر في حديثه  
عند ابي داود وتقييوا  
المهلوي وتبدوا الضال\*  
قولها ان لي ابنة عريسا  
اميرة عروس وهو يقع  
على المرأة والرجل عند  
الدخول بها (اصابها حصية)  
بفتح الحاء وسكون الصاد  
المهلوتين ويقال بفتح الصاد  
وكسرها ثلاث لغات  
والاسكان اشهر وهي بئر

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ النَّطَّافِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دُرُوحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عِيْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ  
وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنِي حَفْصُ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كُنْتُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَاقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّابِذُ  
مِنْ حِجَابِ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْهَجْلِسَ  
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ  
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**هـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ**  
**بِنْتِ الْمُثَنَّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ** قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عَرِيسًا أَصَابَتْهَا حَصِيَّةٌ فَتَمَرَّقَ  
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا قَمَرَطَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ**

فان ايتبع

الذي

قوله فتمشط من الشعر وتزود على زود وهو تفتش الشعر على زود وهو تساقط وتزوق والله اعلم  
مرطبا من اليبس الاول اذا تشبه كذا في القاموس معناه هنا تساقط وتزوق والله اعلم

تخرج في الجلد يقال حصب جلده بكسر الصاد يحصب من الباب الرابع (تتمرق) اي تساقط وتزوق والله اعلم قوله عليه السلام لعن الله الواصلة والمستوصلة اي التي توصل  
شعرها بشعر آخر زورا وكذبا وهياعم من ان تفعل بنفسها او تأمر غيرها بان يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأمر من يفعله بها



قولها وزوجها يستحسنها هكذا وقع في جملة من النسخ باسكان الحاء وبعدها سين مكسورة ثم نون من الاستحسان اي يستحسنها فلا يصير عنها ويطلب تعجيلها اليه ووقع في كثير منها يستحسنها بكسر الحاء وبعدها ثاء مثلية ثم نون ثم ياء مثلية تحت من الحث وهو سرعة المشي وفي بعضها يستحسنها بعد الحاء ثاء مثلية فقط والله اعلم وفي هذا الحديث ان الوصل حرام سواء كان لعنونة او عروس او تخيرها نوى

قوله مسلم بن يثاق يفتح الياء آخر الحروف وتشد النون وآخره قاي سانه اسم ابي عبيد بن يثاق البصري المطبوع في مصر مشكل بالتعريف والله اعلم قوله عليه السلام والواشمة اسم قائل من الوشم وهو حرز الابرة ونحوها في الجلد حتى يسيل الدم ثم حشوه بالكحل او اللبل او التوراة فحضر ( والمستوشمة ) اي من امر بذلك قال النووي وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها والموضع الذي وشم يصير بحسبان اسكن ازالته بالعلاج وجبت وان لم يكن الا بالجرح فان خاف منه التلف او قوت عطر او منفعته او شيئا فاحشا في عطف ظاهر لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه اثم وان لم يشف شيئا من ذلك لزمه ازالته وبه يفتي شيخه اه حرقاة وقال ابو داود في السنن الواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او ماء او المستوشمة الممدول بها اه وذكر الوجه للبالغ واسم ما يكون في الشفة اه عبيد

قوله عليه السلام والنامصات الخ النامصة هي التي تنف الشعر بالتمصاص من الوجه والتمصصة هي التي يفعل ذلك بها وفي النهاية النامصة التي تنف الشعر من وجهها والتمصصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وفي الدر المنثور ان تنف الشعر من الجبين اه والحاصل كلاهما منهي عنهما حرام لان الشارع لعنهما

سَعِيدُ التَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَمَرَّقَ شَعْرَ رَأْسِهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَهَاها حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جَارِيَةً مِنْ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا صَرَفَتْ فَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَثَاقٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ فَسَأَفَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَاثِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُسْتَمِصَاتِ

افصل شعر رأسها







قوله وتناول قصة القصة  
بضم القاف شعرا لاصية يقال  
في وصف الفرس له قصة  
وفي النووي قل الاصمعي  
وغیره هي شعرا مقدم الرأس  
المقبل على الجبهة وقيل شعر  
الاصية والحرس كالشرطي  
وهو غلام الأمير اه قال  
السوسي وفي تناوله ايها  
وهو على المنبر حجة لنا على  
مهاجرة شعرا لاصي خلافا  
لشافعي اه  
قوله رضي الله عنه يا اهل  
المدينة اين علماءكم الخ  
هذا الكلام من عليهم وتوزيع  
لهم حيث لم يفتروا هذا  
المنكر واهلوا في تفيده  
والله اعلم  
قوله والخرج سبة من شعر  
في الله الكبة بضم الكاف  
الجماعة وفي النهاية ومنه  
حديث ابن مسعود انه رأى  
جماعة ذهب فرجعت فقال  
ايكم رغبة السوق فالتاسية  
الشيطان اي جماعة السوق  
اه والمراد هنا جماعة من  
شعر والله اعلم وفي الاين  
الكبة من الشعر المذنب  
بعضه على بعض اه  
قوله نهي عن الزور في النهاية  
الزور الكذب والباطل  
والتمص في الدر الزور  
الكذب والباطل قلت  
ونهي عن الزور فسر بوصول  
الشعر اه  
قوله عليه السلام لم ارها  
قال المناوي اي لم يوجد  
في عصرى لطهارة ذلك  
العصر بل حدثا اه اي  
بعد عصية عليه السلام  
وهذا لاشك من معجزاته  
فانه اخبارها ما سيعم وهو  
كالخير وقع والله اعلم  
باب  
النساء الكاسيات  
العاريات المائلات  
الميلات  
باب  
النهي عن التزوير  
في اللباس وغيره  
والتشبع بما لم يعط

عَوَفِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَتَنَاوَلَ قُصَّةً  
مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِي يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ  
اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاءَهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ إِنَّمَا عَذَّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ  
الْمَدِينَةَ فَنَظَرْنَا وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ  
إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ فَسَمَاءُ الزُّورِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ  
الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوِيٍّ وَإِنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الزُّورِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ بِمِصْصَا عَلَى رَأْسِهَا  
خِرْقَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَا يَكْتَرِبُهُ الذِّسَاءُ أَشْمَارَهُنَّ  
مِنْ الْحِرْقِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِغْفَانٍ مِنَ أَهْلِ الثَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ  
مَعَهُمْ مِصْبَاطٌ كَاذِبَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ  
مُمِيلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ كَأَشْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُنَّ  
رِجْلَاهَا وَإِنَّ رِجْلَيْهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ



يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تُشَبِّعْ بِمَا لَمْ يُعْطِ كَلَّيْسُ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ جَاءَتْ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَعَلَّ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ أَلْتَشَبِعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تُشَبِّعْ بِمَا لَمْ يُعْطِ كَلَّيْسُ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كَلَّاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَالْفَرْقَةُ لَهُ) قَالَ أَحَدُهُمَا شَرَوَانُ (يَعْقِيَانِ الْفَزَارِي) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَمَعْتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فَلَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمُكَلَّبُ بِسَلَانٍ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِي عَبْدِ اللَّهِ تَمَعَهُ مِنْهُمَا سَنَةٌ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غُلَامٍ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَةً عَلَى ظَهْرِهَا فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا تَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

ما لم يعطني

ولا تكسوا

فقال لي قومي

فليس لباس ذوي النقص  
ويظهر يزي أهل الصلاح  
وليس منهم واضيف الثوبان  
الى الزور لانهما ليسا لاجله  
وشي باعتبار الرداء والازار  
والله اعلم وفي النهاية المتشيع  
بما لا يملك كلايس ثوب زور  
اي المتشيع باكثر مما عنده  
يتجمل بذلك كالذي يرى  
انه شبعان وليس كذلك  
ومن فعله فانما يسخر من  
نفسه وهو من افعال ذوي  
الزور بل هو في نفسه زور  
اي كذب اه وقال ابن التين  
معناه ان المرأة تلبس ثوب  
وديمة او عادية ليظن الناس  
انها لها فلباسها لا يدوم  
كتاب الآداب

باب  
النهي عن التكني بابي  
القاسم وبيان ما يستحب  
من الاسماء  
وتفطع بكذبها وقوله  
الداودي الماكره ذلك لانها  
تدخل بين المرأة الاخرى  
وزوجها اليه فساد فيصير  
كالسكر الذي يفرق بين المرأ  
وزوجه اه عبيد والحاصل  
ان التشيع لا يخلو عن الرياء  
والفحاش والحق النعم والخلق  
والافساد والاذى لغيرها  
وهذه حرام والله اعلم  
قوله قال نادی رجل لم  
يسم هذا الرجل من هو  
قوله لم اغتلك بفتح الهزة  
وسكون العين المهمة  
وكسر النون اي لم اصدقك  
قوله عليه السلام تسموا  
الخ فيه عطف المنى على  
المثبت والامر والنهي هنا  
ليسا للوجوب والتحريم  
كذا في القسطلاني والعلماء  
هنا القوال كثيرة منهم من  
يجوز التسمية والتكنية  
مطلقا ومنهم من لم يجوزها  
مطلقا ومنهم من فرق بينهما  
حيث جواز التسمية ولم يجوز  
التكني ومنهم من خص النهي  
بما لا حياة له صلى الله عليه وسلم  
قال في المرقاة وهو الصحيح  
فالتفصيل في النووي  
فليطلب منه والله اعلم

قوله ان احب اسمائكم الخ اي ارضى اسمائكم عند الله سبحانه وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالمعصية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل الخلق  
وكذلك في الاول تعالى لان يكون المسمى مائبا له وفي الثاني مظهرا لرحمة الالهية والله اعلم قال في المرقاة وروي الحاكم في التكني والطبراني عن ابن زهير الثقفي مرفوعا



قوله حتى تستأمره وقوله  
حق تستأذن التي كلاهما  
بالهاء في جميع المتن الذي  
بأيدينا وفي المطبوعات  
المصرية متسوبا وشروحا  
الاول بالهاء والثاني بالنون  
والله اعلم  
قوله عليه السلام فاما بحث  
قاسما اقسام بينكم اي العلم  
والفنية ومحوها وقيل  
البشارة للمصالح والندارة  
للطالح ويمكن ان تكون  
قسمة الدرجة والدركات  
مفوضة اليه صلى الله عليه  
وسلم ولا يمنع من الجمع كابدل  
عليه حذف المفعول لتذهب  
انفسهم كل المذهب ويشرب  
كل واحد من ذلك المشرب  
وهذا المعنى غير موجود  
حقيقة في حقكم بل مجرد  
اسم للفخار وصورة في شأنكم  
وشأن اولادكم والحاصل  
اي ليست ابا القاسم بمجرد  
ان ولدي كان يسمى بالقاسم  
بل لوحظ في معنى القاسمية  
باعتبار القسمة الازلية  
في الأمور الدنيوية والدنيوية  
فلمست كاحدكم لا في الذات  
ولا في الاسماء والصفات فعلى  
هذا يكون ابا القاسم نظير  
قول الصوفية الصوفى ابو  
الولت اي صاحبه وبلازمة  
الذي لا يملكه غيره اه مرعاة  
وفي السنوسي هذا القول  
يشير الى ان العلة الموجبة  
لتكنية لا توجد في غيره  
لان معنى كونه قاسما انه  
الذي قسم الموارث والتمام  
والزكاة والى وغير ذلك  
من المقادير بالتبليغ عن الله  
تعالى اه  
قوله قلنا لا تكنيك  
رسول الله اي باسم رسول الله  
يعنون لانه عليه ان تكني  
باسم رسول الله وقال ذلك  
ابو محمد والله اعلم  
قوله فاما جعلت اى جعلى الله  
قاسما والله اعلم  
قوله عليه السلام احسنت  
الانصار وفي البخارى  
عن جابر قال ولد لرجل منا  
غلام فسماه القاسم فقالت  
الانصار لا تكنيك ابا القاسم  
ولا تنمك عينا فاقى النبي  
عليه السلام فقال يا رسول الله  
ولدى غلام فسميته القاسم  
فقالت الانصار لا تكنيك  
ابا القاسم ولا تنمك عينا  
فقال النبي عليه السلام  
احسنت الانصار سموا الخ  
اه ورواية البخارى اوفى  
لقوله احسنت من رواية  
مسلم والله اعلم

**حدثنا** هناد بن السرى **حدثنا** عبيد بن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن  
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا لا تكنيك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فأتاه فقال إنه ولد لي غلام فسميته  
رسول الله وإن قومي أبوا أن يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فأتاهم بعث قاسماً أقسم بينكم **حدثنا**  
رفاعة بن الهيثم الواسطي **حدثنا** خالد (يعني الطحان) عن حصين بهذا الإسناد  
ولم يذكر فأتاهم بعث قاسماً أقسم بينكم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا**  
وكيع عن الأعمش ح **حدثني** أبو حميد الأشجعي **حدثنا** وكيع **حدثنا** الأعمش  
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فأتاني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية  
أبي بكر ولا تكنوا **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش بهذا  
الإسناد وقال إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**  
بشار قال **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر  
ابن عبد الله أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** محمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة  
عن منصور ح **حدثني** محمد بن عمرو بن حيلة **حدثنا** محمد (يعني ابن جعفر) ح  
**حدثنا** ابن المثنى **حدثنا** ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح **حدثني**  
بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) **حدثنا** شعبة عن سليمان كلهم عن سالم  
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** إسحاق بن  
إبراهيم الحنظلي وإسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل **حدثنا** شعبة عن



قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ  
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّصْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنٌ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعْثُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلْيَانُ فَإِنَّمَا أَنَا  
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَكْدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلَ غُلَامٍ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ  
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
**وَحَدَّثَنِي** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِرِ  
 عَنْ جَابِرٍ يَمِثِلُ حَدِيثَ ابْنِ عُبَيْدَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ (وَاللَّهْفُظُ لَابْنِ ثَمِيرٍ) قَالُوا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ الْمَعْبُورِ  
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرُونَ يَا أختَ هُرُونَ  
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ **حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ وَلَا تَكْنُوا غَيْرَ

قوله عن قتادة كما في هذا  
 السند ( ومنصور ) كافي  
 سند أبي بكر ( وسليان )  
 كافي سند بشر ( وحصين )  
 كافي سند ابن المثنى والله أعلم  
 قوله عن قبل أي قبل هذه  
 الأسانيد ( وفي حديث النصير )  
 يعني المؤلف رحمه الله أن في  
 حديثه من شعبة زيادة يث  
 قال النصير وراه في الحديث  
 حصين الخ ولم يرو غير النصير  
 من الرواة عن شعبة هذه  
 الزيادة أو قال شعبة وزاد  
 فيه حصين الخ لأنه يروي  
 فيها معنى ولم يذكر هذه  
 الزيادة من شيوع غيرهما  
 وهما زاداهما قتادة ومنصور  
 هذه الزيادة وهذا أحسن  
 كلفهم من عبارة المعنى  
 والله أعلم  
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ  
 يعنون لا تناديك بأبي القاسم  
 ( ولا تسمك ) أي لا تترك  
 عينك بذلك أي لا تجعلك  
 للزوالين ومسرور الفؤاد  
 بمناهة القوم كترك أبي القاسم  
 والله أعلم  
 قوله فقال اسم ابنك قال  
 القسطلاني بهزة قطع  
 وسكون السين وفي نسخة  
 الباري بهزة قطع وسكون  
 السين وفي نسخة سم ابنك  
 بهذا الهمزة اه وفي المعنى  
 بفتح الهمزة اح من الاسماء  
 بكسر الهمزة ويروى  
 بهذا الهمزة اه ولم يروى  
 نسخ متعددة بأيدينا من  
 مسلم بهذا الهمزة  
 قوله وموسى قبل عيسى  
 أي وإسماعيل أن موسى قبله  
 بسنتين وفيرة وهارون  
 أخوه فكيف يكون مريم  
 أخت هارون والله أعلم  
 قوله عليه السلام اللهم كانوا  
 الخ يعني أن الناس في زمان  
 مريم كانوا يسمون الخ  
 لمرم أخت شخص مسمى  
 بهارون لاخت هارون أي  
 موسى هاتين السلام وفي  
 الجلالين ( يا أخت هرون )  
 هو رجل صالح أي ياتيه به  
 في العفة اه وفي البيضاوي  
 يعنون هارون النبي عليه  
 السلام

باب

كرهية التسمية بالاسماء  
 الفبيحة وبنافع ونحوه



عليه وسلم في قوله فانك تقول اثم هو فيقول لا فكره لبشاعة الجواب وربما وقع بعض الناس في شيء من الطيرة اه وفي الابن وعلمته ان التسمية بذلك تؤدي الى ان يسمع ما يكره كما قال في الحديث لانه يقول اثم هو ولا يكون فيقول لا عكس ما اراد المسمى بهذه الاسماء من حسن الخال اه قوله هلال بن يساف بكسر الياء وقيل بفتحها وهو نسخة وجزمه المؤلف في اسماؤه في القاموس هلال ابن يساف بالكسر وقد يفتح تايي كوفي اه والياء اشلية فيتمين المصروف اه مرعاة

قوله عليه السلام لا تسم لعلك رباحا هو من الربح (ولا يسارا) هو من اليسر هذا العسر (ولا افلاح) هو من الفلاح (ولا نافع) هو من النفع والنهي للتنزيه بقرينة انه كان له صلى الله عليه وسلم غلام اسمه رباح ومولى اسمه يسار وايضا عليه السلام اسماها بيانا للجهوز والله اعلم

قوله احب الكلام الى الله الخ المراد بالكلام كلام البشر لما روي انه عليه السلام قال الفضل الذي كرهه كتاب الله سبحانه الله والمحمد الخ وانما كانت هذه الاربعة احب لاسمائها على جملة انواع الذك من التنزيه والتعبد والتوحيد والتعجيد (لان يشارك بالجن بدات) لان المعنى المقصود لا يتوقف على هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل التحقيق حقيق ان يراعى هذا النظم المتدرج في المعارف يعرف الله اول ابتنازه ذاته مما يوجب نقصا ثم بالصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم علم ان من هذا شأنه لا يستحق الالهية غيره فيتكشف من ذلك انه تعالى اسير واعظم اه مبارك

### باب

استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم مرة الى زينب وجويرية ونحوها

الر كين عن ابيه عن سمرة وقال يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الر كين يحدث عن ابيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقة بأربعة اسماء افلح ورباح ويسار ونافع وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الر كين بن الربيع عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وحدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن على وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرني جرير ح وحدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح (وهو ابن القايم) ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن منصور بإسناد زهير فاما حديث جرير وروح فكيف حدثنا زهير بقمصته واما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الا بربع وحدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي عن ان يسمي بيملى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ويخو ذلك ثم رأيت سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان يسمي عن ذلك ثم تركه وحدثنا احمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد

اربعة اسماء افلح ورباحا ويسارا ونافعا نحو

اعلموا ربيع نحو

قوله اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي عن ان يسمي بيملى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع ويخو ذلك ثم رأيت سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان يسمي عن ذلك ثم تركه وحدثنا احمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد



عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ غَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَحِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا غَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحِيلَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لِعَمْرٍو) قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ جُوزَيْرِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ فَوَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزَيْرِيَّةً وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا دَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي دَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَعُظُ الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا بَرَّةَ فَسَمَّاها زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةَ فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

كانت

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم الخ في هذا الحديث والحديث الآتي لزوم تغيير الاسم القبيح الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غيّر الاسم القبيح الحسن الى الاحسن وفي المرقاة لعل تلك البنت سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العصيان بل من العيص وهو الكسر الشجر الكثير اللثف ويطلق على المنبت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام وكان له لما ابدلت الياء الفا فتحت الميم ومنه العاص وابو العاص والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر منه هذا المعنى غيّرهما اه وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غيّر اسم برة بنت الى سلمة وبرة بنت جعفر فسمّاها زينب وزينب وقال لا تزكوا أنفسكم الله اعلم بأهل البير منكم معنى هذه الأحاديث تغيير الاسم القبيح او المنكره الى حسن والله ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اصحابه جماعة سمعوا من الصحابة ولقد بين عليه السلام المنة في النوعين وما في معناها وهي التزكية او خوف التطير اه قوله وللفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن معاذ وبن بشار ولفظه غير هذا وكذلك ابن ابي شيبة بخلاف غيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره قالوا حدثنا شعبة والله اعلم

قوله قالوا دخلت الخ قالت زينب بنت ام سلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جعفر الخ تعني غير اسمها بزینب كما غير اسمي بزینب والله اعلم



التورى هذا التفسير الذي  
فسره ابو عمرو مشهور عنه  
ومن غيره قالوا معناه اهد

باب

تحريم التسمي بملك  
الاملاك وملك الملوك  
ولا مسافرا يوم القيامة  
والمراد صاحب الاسم ويدل  
عليه الرواية الثانية المحيطة  
رجل قال القاضي ويستدل به  
على ان الاسم هو المسمى وفيه  
الخلاص المشهور قال  
القسطاني والتقييد يوم  
القيامة مع ان حكمه في الدنيا  
كذلك للاسماء يترتب به  
سبب عنه من انزال الهوان  
وحلول العقاب اه  
وقوله قال سليمان مثل  
شاهان شاه ولي البخاري  
والمرحوم قال سليمان يقول  
غير الى قوله تفسيره  
الاملاك الفارسية شاهان  
بمعنى مهيمنة مفرجة  
فالف فارسية (شاه)  
بمعنى مهيمنة فالف فهاه  
سائنة وليست شاه لا يثبت

باب

استحباب تسمية المولود  
عند ولادته وحمله الى  
صالح يحنكه وجواز  
تسميته يوم ولادته  
واستحباب التسمية  
بعبد الله و ابراهيم  
وسائر اسماء الانبياء  
عليهم السلام  
اه ورواه طبراني بهذا التسمية  
على ان الاسم الذي ورد الخبر  
بذمه غير منحصر بملك الاملاك  
بل كل ما دعى الى معناه باي  
لسان كان فهو مراد بالذم  
ولهذا يهرم التسمي بهذا  
الاسم لورود الوعيد الشديد  
وبالحق هو في معناه كاحكم  
الحاكمين وسلطان السلاطين  
كذا في الصراح واه اعلم  
وزعم بعضهم ان الصواب  
شاه شاهان بالتقديم والتأخير  
وليس كذلك لان قاعدة  
العجم تقديم المضاف اليه  
على المضاف فاذا ارادوا  
قاضي القضاة بلسانهم قلوا  
مولد ان مولد لحول هو  
القاضي والمولودان جمعا كذا  
في الصراح واه اعلم قوله عليه السلام المحيطة رجل على انه الخ هكذا وقع في جميع النسخ بتكرار افهيط قال القاضي ليس بتكرره وجه الكلام ( قال )  
قال وفيه وهم من بعض الرواة بتكرره او تفيده الخ نووي وفي المرقاة المحيطة اسم تفضيل بخلاف المفعول ايما كثر من يفضله عليه ويعاقب

في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخضع اسم عند الله رجل اي اسم وجل يسمي اسم لتصحح وقد فسر الخليلي عند روايته به بقوله الاخضع الاذل اه وفسر ابو عمرو بالوضع الحمل قال العيني اما اخضع فهو من الخنوع وهو الذل كالي المثنى اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي التورى هذا التفسير الذي فسر ابو عمرو مشهور عنه ومن غيره قالوا معناه اهد

الاسم وَتُمَيِّتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ سَمُّوْهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
الْأَشْعَثِيُّ وَأَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَخْمَدَ) قَالَ الْأَشْعَثِيُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْتَعَ اسْمُ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ  
الْأَمْلَاقِ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَثِيُّ قَالَ  
سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانَ شَاهَ وَقَالَ أَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْتَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَظُّ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَهُ وَأَفَظُّهُ  
عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاقِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَاءَ يَهْتَأُ بِمِرْأَلَةٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ ثَمَرٌ فَعَمَلْتُ نَبْعٌ فَسَأَلْتُهُ  
ثَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَمَرَّ فَالْصَّبِيُّ فَمَجَّهَ فِي فِيهِ فَجَعَلَ الصَّبِيُّ  
يَسْلُطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ  
سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاحِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ  
فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا  
كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا  
أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ

قوله اخضع اسم عند الله رجل اي اسم وجل يسمي اسم لتصحح وقد فسر الخليلي عند روايته به بقوله الاخضع الاذل اه وفسر ابو عمرو بالوضع الحمل قال العيني اما اخضع فهو من الخنوع وهو الذل كالي المثنى اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي التورى هذا التفسير الذي فسر ابو عمرو مشهور عنه ومن غيره قالوا معناه اهد



قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَجْمَلُهُ حَتَّى تَأْتِيَ  
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ مَعَهُ تَمْرَاتٍ  
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمْرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ يَحْمَرُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ  
 حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ  
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِست بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ  
 خَرَجَتْ حِينَ نُفِست إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَخَلَ يَتَمَرَّقُ قَالَ قَالَتْ فَاتَّسَتْ فَتَكَلَّمْنَا  
 سَاعَةً فَلَمَّسُهَا قَبْلَ أَنْ تَجِدَهَا فَضَعَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ  
 بَطْنُهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَنَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَآهُ  
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِحَنَكَةٍ قَالَتْ فَخَرَجْتُ  
 وَأَنَا مَيْمٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فولدت غلاما اي ببركة  
 دعائه عليه السلام والله اعلم  
 وفي هذه القصة منقبة عظيمة  
 لام سليم رضي الله عنها وجواز  
 المعارض من غير كذب ولا  
 تجاوز بحق غير حيث قالت  
 هو اسكن ما كان فانه كلام  
 صحيح مع ان المعلوم منه  
 هان مرضه وسهل عليه وهو  
 في الحياة والله اعلم  
 قوله ثم حنكه الخ في هذه  
 الاحاديث المروية هنا فوائد  
 منها تحنيك المولود عند  
 ولادته وهو سنة بالاجماع كما  
 سبق ومنها ان يحنكه صالح  
 من رجل او امرأة ومنها  
 التحريك بالانار الصالحين  
 وريقهم وكل شئ منهم  
 ومنها كون التحنيك بقر  
 وهو مستحب ولو حنكه  
 بغيره حصل التحنيك  
 ولكن القدر المفضل ومنها  
 جواز لبس المهاد ومنها  
 التواضع ولعاطي الكبير  
 افعاله وانه لا ينقص ذلك  
 صوته ومنها استحباب  
 التسمية بعبد الله ومنها  
 استحباب تلوين التسمية  
 الى صالح فليختار اسما يرضيه  
 ومنها جواز تسميته يوم  
 ولادته والله اعلم اه لودي

قوله ثم مسحه اي بيده  
 الكريمة عند الدماء كما كان  
 يفعل عند الرقي فقيه دليل  
 على استحباب ذلك ومعنى  
 صلى عليه دعاه بالخير ولد  
 ظهرت بركة ذلك عليه لانه  
 كان من الفضل الناس  
 واجمعهم واعدلهم في  
 خلافته وقتل شهيدا الخ اي  
 فولدت بسم الخ بسمه سرور  
 به ولديكون تعجبا مما يقع  
 به في المستقبل اه سنوسي  
 قوله ثم بايعه وهذه البيعة  
 بيعة تبرك وتشرف لا بيعة  
 تكليف لانه غير بالغ بعد  
 قولها وانتم الهم هي التي  
 حان وضعها وهي قد وضعت  
 بقاء قبل وصولها المدينة  
 اه اله



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى بِبَعْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فَذَكَرَتْهُوَ حَدِيثِ أَبِي أَسْمَاءَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالْعَبْدَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا وَيُحَيِّكُهُمَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّكُهُ فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ** التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَارِفِ ابْنِ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أَسِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْذِهِ وَأَبُو أَسِيدٍ جَالِسٌ فَلَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَصَرَ أَبُو أَسِيدٍ بِإِثْنِهِ فَأَخِمْتُ مِنْ عَلَى لِحْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيِنِ الصَّبِيءُ فَقَالَ أَبُو أَسِيدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَشْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَشْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ (وَالْمَقْطُلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان حاب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتون به الى النبي عليه السلام ليحكنه ببركاته وذلك اذا ولد لانسان يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة صالحة ليحكنه ببركاته اقتفاء بآرهم والله اعلم

لولها رضي الله عنها فعز علينا طلبها قبل انه اشارة الى تعسره كما اتفق في خلافة لمن نظرها اه سنوسي

قوله اللهم اني الخ هذه اللفظة رويت على وجهين احدها قلها بفتح الهاء والثانية قلها بكسرهما وبالياء والاولى لغة على والثانية لغة الاسديين ومعناه اقتتل بشي بين يديه واما من اللهم قلها بالفتح لاغير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسديين كما ذكرناه واطل اهل الغريب والشرح على ان معناه اقتتل اه نوري وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان بين يديه اي اقتتل اه وفي الدر لهيت عن الشي بالكسر الهاء بالفتح لها تركت ذكره وحذفت عنه واحتشلت اه

قوله فالقبوه اي ردهه وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فالقبوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والغريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبوه بضم الف قالوا يقال قلبت الصبي والشئ صرفته ورددته ولا يقال القلب وذكر صاحب التحرير ان القبوه بالالف لغة قليلة فاجتهدت في والله اعلم اه نوري وفي النهاية حين ولد فالقبوه قالوا اقبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه اقبلناه اي رددناه اه

قوله فاستفاد رسول الله اي اتقه من شغله وفكره الذي كان فيه والله اعلم اه نوري







قوله قلت انا اصغر القوم  
الخ يعنى لما طلب امر من  
ابى موسى رضى الله عنهما  
شاهدا على روايته وقال  
ابى بن كعب لا يقوم معه  
الا اصغر القوم قال ابو سعيد  
انا اصغر القوم يعنى انا  
اشهد له عنده ومراة امر  
رضى الله عنه والله اعلم  
حماية الشرائع والسنة ان  
يزاد فيها او ينقص وحسم  
مادة القول على النبي صلى الله  
عليه وسلم وسد باب من  
الناس لانه شك في صدقه  
وغلن ان ابى موسى قال عليه  
عليه السلام بما لم يقل وابى  
موسى كان طالما بكيفية  
الاستئذان وعنده فاستأذن  
بمثل ما علم وجر وان كان  
طالما بمشروعيته ولكن  
خفى عليه العدد فلذا انكر  
على ابى موسى واستبعد  
وطلب البينة ومراة ابى بن  
كعب ان الحديث مشهور  
عندهم وان خفى على امر  
حق يعرفه اصغرهم والله اعلم  
قوله انشدكم الله اى استلهمكم  
قوله فان اذن لك اى فادخل  
والا فارجع والله اعلم  
قوله فلوما استأذنت لوما  
هنا التحضيض على الاستئذان  
اى هلا استأذنت زائدا على  
استأذنتك حتى يؤذن لك  
ورجعت والله اعلم  
قوله فوالله لا وجمن ظهرك  
الخ ظاهرة تهديد لابي موسى  
وحقيقته زجر بخبره لان  
من دون ابى موسى اذا رأى  
هذه القضية اوسمها وان  
كان في قلبه مرض واراد  
ان يصنع حديثا يتروج  
حرامه الفاسد يذجر ويضل  
ولا يمتري على وضع حديث  
والا فكيف يظن في حق  
امر المظن لحق ابى موسى  
انه صنع لمراة حديثا وانه  
اجل واعلى عند امر من  
ذلك والله اعلم  
قوله لجمعوا يصحكون قال  
التروي سبب خضكهم  
التعجب من فرغ ابى موسى  
وذعره وخوفه من العقوبة  
مع انهم قد امنوا ان يناله  
عقوبة او غيرها لقوة حجة  
وسامعهم ما انكر عليه  
من النبي عليه السلام اه  
قوله قال فقلت اى قال ابو  
سعيد الخدرى فقلت انا كم  
الحوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَاذْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ  
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا  
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ  
أَنْشِدُكُمْ اللَّهُ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ  
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ  
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَمِعْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ  
قَالَ هَذَا سَمِعْتُكَ وَنَحْنُ جَمِيعٌ عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ  
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجْعَنَ ظَهْرَكَ  
وَبَطْنَكَ أَوْ لَتَارَتَيْنِ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ  
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ شَأْسِيًّا نَهْمُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ  
فَقَالَ عُمَرُ ثَمَانٍ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ  
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا خَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَآؤِ الْإِفْلَاجَ لَعَلَّكَ  
عِظَةٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَتَانَا فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ قَالَ لَجَعَلُوا يَصْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَتَاكُمْ أَخُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

أَشْهَدُكُمْ بِاللَّهِ نَحْنُ

الاستئذان ثلاثا عن أبي نضر



قوله افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
هو انتم تفحكون انطلق  
يا ابا موسى  
قوله فقال هذا ابو سعيد  
اي فقال ابو موسى هذا ابو  
سعيد يشهدني بما روته لك

افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
حدثنا محمد بن المنشي وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة  
عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ح وحديثنا احمد بن الحسن بن  
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الحريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي  
نضرة قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل  
عن ابي مسلمة وحديثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن  
جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن على عمر ثلاثا  
فكان له وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس انذروا له  
فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال انما كنا نؤمر بهذا قال لئن لم يكن  
هذا بيعة اولا فقلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهدك  
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على  
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصنف بالاسواق  
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عامر ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا  
النضر (يحيى ابن شميل) قال اجمعا حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه  
ولم يذكر في حديث النضر الهاني عنه الصنف بالاسواق حدثنا حسين بن  
حريث ابو عمار حدثنا الفضل بن موسى اخيرا طلحة بن يحيى عن ابي بريدة  
عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام  
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى  
السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على رجاء فقال  
يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا بيعة والا

قوله على هذا الخ هذا  
اعتراف منه واعتذار بما  
وقع منه في حق ابي موسى  
وبما سبب كون الحديث  
المعروف بينهم خفيا عليه  
ومعنى الهاني عنه الصنف  
اعطى من ذلك الحديث  
امر التجارة والمعاملة  
في الاسواق كافي لقوله تعالى  
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم  
اموالكم ولا اولادكم الآية  
قال البيضاوي لا يشغلكم  
تدبيرها والاهتمام بها اه

قوله قال جاء الخ اي قال  
ابو بريدة جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا  
عبد الله بن قيس الخ يستأذن  
منه ان المسلم يبين نفسه من  
هو ولا يكتفى بالسلام  
فقط لان صوت المستأذن  
يمكن ان لا يكون معروفا  
لصاحب المنزل والله اعلم  
قال السنوسي خالف بين  
الفاظ التعريف من نفسه  
طلب التعريف خوفا ان  
يكون لم يعرف بعضها  
ليعرف بالآخر اه

قوله

قوله

قوله



فَعَلْتُ وَقَعَلْتُ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ عُمَرُ إِنَّ وَجَدَ بَيْتَهُ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمَذْبَرِ عَشِيَّةً  
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَهُ فَلَمْ تَجِدُوهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ  
أَقَدْ وَجَدْتِ قَالَ نَعَمْ أَبِي بِنِ كَتَبَ قَالَ عَدْلُ قَالَ يَا أَبَا الطَّغِيلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبْنِ الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا  
فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَثَبْتُ وَحَدَّثَنَا ه عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَانٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ  
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تُكُنْ يَا أَبْنِ الْخَطَّابِ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَمَا بَعْدَهُ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَدَعَوْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ  
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ  
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو غَاوِرٍ الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ  
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ه حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ زُحَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

قوله فلا تكونن عذابا الخ  
قال الابي انكار على عمر  
رضي الله عنه تهديده لابي  
موسى رضي الله عنه فليبه ما  
كانوا عليه من الحق والقوة  
في دين الله تعالى ولما تعلق  
عمر الامر اعتذر اه

قوله فقال النبي عليه انا انا  
قال النووي زاد في رواية  
كرهها قال العلماء اذا  
استاذن لقول له من انت  
او من هذا كرهه ان يقول  
انا لهذا الحديث ولانه لم  
يكن

### باب

كره قول المستاذن  
انا اذا قيل من هذا  
يصل بقوله انا قائم ولا  
زيادة بل الابهام باق بل  
يلبى ان يقول فلان باسه  
وان قال فلان فلان باسه  
كما قالت ام هاني حين  
استاذنت فقال النبي عليه  
السلام من هذه فقالت انا  
ام هاني ولا يامن بقوله  
انا ابو فلان الخ اه يعني  
ان المقصود بمرئى المستاذن  
نفسه وازالة الابهام عنها  
لباى شي يصل ذلك يلام  
عليه ان يورده والله اعلم  
ولي قوله عليه السلام انا  
انا بالتكرار توبيع جابر  
لعدم اعادة قوله المقصود  
والله اعلم قال الابي وقيل  
انما كرهه ذلك لانه قد الباب

### باب

تحريم النظر في بيت  
غيره  
قاجاه في غير مسلم فانكر  
عليه الاستئذان بالدخول غير  
السلام اه

قوله ان رجلا قال للنبي قبل جوازكم بن ابي العاص بن ابيه والله مهران وقيل بعد غير منسوب اه







وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُلَيْتَةَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ صَمْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ تَقْرِى النَّجْمَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة النجامة  
 الخ النجامة بضم النون فتح  
 الجيم والمدور قال يفتح الفاء  
 واستكان الجيم والقصر لفتان  
 هي البجعة ومعنى نظرة النجامة  
 ان يقع بصره على الاجنية  
 من غير قصد فلا اثم عليه  
 في اول ذلك ويحب عليه ان  
 يصرف بصره في الحال فان  
 صرف في الحال فلا اثم عليه  
 وان استدام النظر اثم لهذا  
 الحديث فانه صلى الله عليه وسلم  
 امره بان يصرف بصره مع قوله  
 تعالى قل للمؤمنين يغضوا  
 من ابصارهم الخ لم يجرى  
 وفي الاية فان استدام وعمل  
 المحاسن والمنة اثم وقال  
 قال صلى الله عليه وسلم  
 لعلي لا تتبع النظرة النظرة  
 فانما لك الاولى وقد امر  
 بعض البصر كما امر بغط  
 الفروج وقال ايضا العين  
 ترى الله وفي الجمع الصغير  
 النجاة تزنيان واليدان  
 تزنيان والرجلان تزنيان  
 والفرج يزني سم عن ابن  
 مسعود اه

من نظرة النجامة



فهرست اجزاء السادس من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

| ﴿ كتاب الامارة ﴾                                                                    | ٢  |
|-------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٢ باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش                                              | ٢  |
| ٤ باب الاستخلاف وتركه                                                               | ٤  |
| ٥ باب انتهى عن طلب الامارة والحرم عليها                                             | ٥  |
| ٦ باب كرهة الامارة بغير ضرورة                                                       | ٦  |
| ٧ باب فضيلة الامام العادل الخ                                                       | ٧  |
| ١٠ باب غلظ تحريم القلول                                                             | ١٠ |
| ١١ باب تحريم هدايا العمال                                                           | ١١ |
| ١٢ باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة الخ                                            | ١٢ |
| ١٧ باب في الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر                                 | ١٧ |
| ١٧ باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول                                     | ١٧ |
| ١٩ باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستتارهم                                        | ١٩ |
| ١٩ باب في طاعة الامراء وان منوا بالحقوق                                             | ١٩ |
| ٢٠ باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ                                       | ٢٠ |
| ٢٢ باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع                                            | ٢٢ |
| ٢٣ باب اذا بويع لخليفتين                                                            | ٢٣ |
| ٢٣ باب وجوب الانكار على الامراء الخ                                                 | ٢٣ |
| ٢٤ باب خيار الائمة وشرارهم                                                          | ٢٤ |
| ٢٥ باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة   | ٢٥ |
| ٢٧ باب تحريم وجوع المهاجر الى استيطان وطنه                                          | ٢٧ |
| ٢٧ باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح | ٢٧ |
| ٢٩ باب كيفية بيعة النساء                                                            | ٢٩ |
| ٢٩ باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع                                         | ٢٩ |
| ٢٩ باب بيان سن البلوغ                                                               | ٢٩ |
| ٣٠ باب انتهى ان يسافر بالمصحف الى                                                   | ٣٠ |
| أرض الكفار الخ                                                                      | ٣٠ |
| ٣٠ باب المسابقة بين الخيل وتضميرها                                                  | ٣٠ |



|                                                                                      |    |                                                                     |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------|----|
| باب بيان قدر ثواب من غزا فغم ومن لم يغم                                              | ٤٧ | باب الحيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة                          | ٣١ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال | ٤٨ | باب ما يكره من صفات الحيل                                           | ٣٣ |
| باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى                                           | ٤٨ | باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله                                 | ٣٣ |
| باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو                                           | ٤٩ | باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى                                  | ٣٥ |
| باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر                                             | ٤٩ | باب فضل القدوة والروحة في سبيل الله                                 | ٣٦ |
| باب فضل الغزو في البحر                                                               | ٤٩ | باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات              | ٣٧ |
| باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل                                                   | ٥٠ | باب من قتل في سبيل الله كفرت خطايا الا الذين                        | ٣٧ |
| باب بيان بالشهداء                                                                    | ٥١ | باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون   | ٣٨ |
| باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه                                         | ٥٢ | باب فضل الجهاد والرباط                                              | ٣٩ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم | ٥٢ | باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة                     | ٤٠ |
| باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التمريس في الطريق                         | ٥٤ | باب من قتل كافرا ثم أسلم                                            | ٤٠ |
| باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله               | ٥٥ | باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضميمه                                 | ٤١ |
| باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر                                      | ٥٥ | باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير | ٤١ |
|                                                                                      |    | باب حرمة نساء المجاهدين واتم من خاتمهم فيهن                         | ٤٢ |
|                                                                                      |    | باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين                                    | ٤٣ |
|                                                                                      |    | باب ثبوت الجنة للشهيد                                               | ٤٣ |
|                                                                                      |    | باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله              | ٤٦ |
|                                                                                      |    | باب من قاتل للرياء والسعنة استحق النار                              | ٤٧ |



٥٦ ﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾

﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾

|                                                         |    |                                                                                   |    |
|---------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب الصيد بالكلاب المعلمة                               | ٥٦ | باب وقتها                                                                         | ٧٣ |
| باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجد                            | ٥٩ | باب سن الانحية                                                                    | ٧٧ |
| باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير  | ٥٩ | باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير                      | ٧٧ |
| باب اباحة ميتة البحر                                    | ٦١ | باب جواز الذبح بكل ما اتهم الدم                                                   | ٧٨ |
| باب تحريم أكل لحم الجر الانسية                          | ٦٣ | الالسن والظفر وسائر العظام                                                        |    |
| باب في أكل لحوم الخيل                                   | ٦٥ | باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام              | ٧٩ |
| باب اباحة الضب                                          | ٦٦ | وبيان نسخه واباحته الى متى شاء                                                    |    |
| باب اباحة الجراد                                        | ٧٠ | باب الفرع والعتيرة                                                                | ٨٢ |
| باب اباحة الارنب                                        | ٧١ | باب نهى من دخل عليه عشرة ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا | ٨٣ |
| باب اباحة ما يستمان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف | ٧١ | باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله                                        | ٨٤ |
| باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة             | ٧٢ |                                                                                   |    |
| باب النهى عن صبر البهائم                                | ٧٢ |                                                                                   |    |

٨٥ ﴿ كتاب الاشربة ﴾

|                                                                                       |    |                                                                                                         |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير الضب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر | ٨٥ | باب كراهة ابتداء التمر والزبيب مخلوطين                                                                  | ٨٩  |
| باب تحريم تخليل الخمر                                                                 | ٨٩ | باب النهى عن الابتداء في المزفت والدباء والحتم والتغير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا | ٩٢  |
| باب تحريم التداوى بالخمر                                                              | ٨٩ | باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام                                                                 | ٩٩  |
| باب بيان ان جميع ما يبيد مما يتخذ من النخل والضب يسمى خمر                             | ٨٩ | باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها يمنه اباحا في الآخرة                                             | ١٠١ |



|                                        |     |                                            |     |
|----------------------------------------|-----|--------------------------------------------|-----|
| باب استحباب دعاء الضيف الخ             |     | باب اباحة النبي الذي لم يشد ولم يصبر مسكرا | ١٠١ |
| باب أكل القثاء بالرطب                  | ١٢٢ | باب جواز شرب اللبن                         | ١٠٤ |
| باب استحباب تواضع الآكل وصفة           | ١٢٢ | باب في شرب النبيذ وتخفيف الآثام            | ١٠٥ |
| قعوده                                  |     | باب الأمر بتغطية الآثام وإيكاء السقاء      | ١٠٥ |
| باب نهى الآكل مع جماعة عن              | ١٢٢ | واغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها         |     |
| قران تمرتين ونحوهما في لقمة الآ        |     | واطفاء السراج والشار عند النوم             |     |
| بإذن أصحابه                            |     | وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب            |     |
| باب في ادخال التمر ونحوه من الأقوات    | ١٢٣ | باب آداب الطعام والشراب واحكامهما          | ١٠٧ |
| للحيال                                 |     | باب كراهية الشرب قائما                     | ١١٠ |
| باب فضل تمر المدينة                    | ١٢٣ | باب في الشرب من زمزم قائما                 | ١١١ |
| باب فضل الكمأة ومداداة العين بها       | ١٢٤ | باب كراهية التنفس في نفس الآثام            | ١١١ |
| باب فضيلة الاسود من الكباش             | ١٢٥ | واستحباب التنفس تلاما خارج الآثام          |     |
| باب فضيلة الحل والتأدمه                | ١٢٥ | باب استحباب ادارة الماء واللبن             | ١١٢ |
| باب اباحة أكل الثوم وأنه ينبغي لمن     | ١٢٦ | ونحوهما عن عيين المبتدى                    |     |
| أراد خطاب الكبار تركه وكذا             |     | باب استحباب لعق الأصابع والقصة             | ١١٣ |
| ما في مناء                             |     | وأكل اللقمة الساقطة الخ                    |     |
| باب اكرام الضيف وفضل ايثاره            | ١٢٧ | باب ما يصل الضيف اذا تبعه غير              | ١١٥ |
| باب فضيلة المواساة في الطعام القليل    | ١٢٧ | من دعاء صاحب الطعام واستحباب               |     |
| وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك |     | اذن صاحب الطعام للتابع                     |     |
| باب المؤمن يأكل في معي واحد            | ١٣٢ | باب جواز استباعه غيره الى دار              | ١١٦ |
| والكافر يأكل في سبعة أمعاء             |     | من يشق برضاء ذلك وتحققه                    |     |
| باب لا يمسب الطعام                     | ١٣٣ | تحققا تاما واستحباب الاجتماع               |     |
| باب تحريم استعمال أواني الذهب          | ١٣٤ | على الطعام                                 |     |
| والفضة في الشرب وغيره على الرجال       |     | باب جواز أكل المرق واستحباب                | ١٢١ |
| والنساء                                |     | أكل اليقطين الخ                            |     |
|                                        |     | باب استحباب وضع النوى خارج                 | ١٢٢ |



## ١٣٥ ﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

|                                        |     |                                       |     |
|----------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب في طرح الخواتم                     | ١٥١ | باب تحريم استعمال انا الذهب           | ١٣٥ |
| باب في خاتم الورق له حبشي              | ١٥٢ | والفضة على الرجال والنساء وخاتم       |     |
| باب في لبس الخاتم في الخصر من اليد     | ١٥٢ | الذهب والحرير على الرجل واباحته       |     |
| باب في التهي عن التحتم في الوسطى       | ١٥٢ | للنساء واباحه العلم ونحوه للرجل       |     |
| والتي تليها                            |     | مالم يزد على أربع أصابع               |     |
| باب ما جاء في الاعتعال والاستكثار      | ١٥٣ | باب اباحه لبس الحرير للرجل اذا        | ١٤٣ |
| من الثعال                              |     | كان به حكة أو نحوها                   |     |
| باب اذا اعتل فليبدأ باليمين واذا       | ١٥٣ | باب انتهى عن لبس الرجل الثوب          | ١٤٣ |
| خلع فليبدأ بالشمال                     |     | المصفر                                |     |
| باب اشتغال الصباء والاحتباء في         | ١٥٤ | باب فضل لباس ثياب الحريرة             | ١٤٤ |
| ثوب واحد                               |     | باب التواضع في اللباس والاقتصار       | ١٤٥ |
| باب في منع الاستلقاء على الظهر         | ١٥٤ | على الخليط منه واليسير من اللباس      |     |
| ووضع احدي الرجلين على الاخرى           |     | والفراش وغيرها وجواز لبس              |     |
| باب في اباحه الاستلقاء ووضع احدي       | ١٥٤ | الثوب الشعر وما فيه اعلام             |     |
| الرجلين على الاخرى                     |     | باب جواز اتخاذ الانماط                | ١٤٦ |
| باب انتهى عن التزعفر للرجال            | ١٥٥ | باب كراهة ما زاد على الحاجة من        | ١٤٦ |
| باب في صبغ الشعر وتغير الشيب           | ١٥٥ | الفراش واللباس                        |     |
| باب في مخالفة اليهود في الصبغ          | ١٥٥ | باب تحريم جرائثوب خيلاء وبيان         | ١٤٦ |
| باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب      | ١٥٥ | حدا يجوز ارساؤه اليه وما يستحب        |     |
| ولا صورة                               |     | باب تحريم التبخترة في الشئ مع         | ١٤٨ |
| باب كراهة الكلب والجرس في السفر        | ١٦٢ | الحجاب بنباه                          |     |
| باب كراهة قلادة الوتر في رقة البصر     | ١٦٣ | باب في طرح خاتم الذهب                 | ١٤٩ |
| باب انتهى عن ضرب الحيوان في            | ١٦٣ | باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم      | ١٥٠ |
| وجهه ووسمه فيه                         |     | خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله      |     |
| باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي        | ١٦٤ | ولبس الخلفاء له من بعده               |     |
| في غير الوجه ونده في نم الزكاة والجزية |     | باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم | ١٥١ |
| باب كراهة القرع                        | ١٦٤ | خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم      |     |



|                                                                                                |     |                                                                                                  |            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| باب انتهى عن الجلوس في الطرقات<br>واعطاء الطريق حقها                                           | ١٦٥ | خلق الله تعالى                                                                                   |            |
| باب تحريم فعل الواصلة والمستوصة<br>والواشمة والمستوشمة والنامصة<br>والتمصة والتفلجات والمفريات | ١٦٥ | باب النساء الكاسيات العاريات<br>المائلات الميلات                                                 | ١٦٨        |
|                                                                                                |     | باب انتهى عن الزور في اللباس وغيره<br>والتشيع بما لم يسط                                         | ١٦٨        |
| ﴿ كتاب الآداب ﴾ ١٦٩                                                                            |     |                                                                                                  |            |
| باب انتهى عن التكفي بابي القاسم<br>وبيان ما يستحب من الاسماء                                   | ١٦٩ | ولادة وحمله الى صالح بخنك<br>وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب<br>التسمية بعبد الله و ابراهيم الخ |            |
| باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة<br>وبنافع ونحوه                                             | ١٧١ | باب جواز قوله لغير ابنه يا بني<br>واستحبابه للملاطفة                                             | ١٧٧        |
| باب استحباب تغيير الاسم القبيح<br>الى حسن وتغيير اسميرة الى زينب<br>وجويرية ونحوهما            | ١٧٢ | باب الاستئذان                                                                                    | ١٧٧        |
| باب تحريم التسمي بملك الاملاك<br>وبملك الملوك                                                  | ١٧٤ | باب كراهة قول المستأذن انا اذا<br>قيل من هذا                                                     | ١٨٠        |
| باب استحباب تحنيك المولود عند                                                                  | ١٧٤ | باب تحريم النظر في بيت غيره<br>باب نظر الفجأة                                                    | ١٨٠<br>١٨١ |